

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ١٩ محرم ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠/٨/١٠م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٧٣

London - Friday, 10 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4273

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك فهد: القوات العربية والصديقة ستغادر فور طلبنا

تأجيل أخطر القمم إلى اليوم لمزيد من المشاورات

احتلال الكويت أبشع عدوان عرفته الأمة

جدة ـ واس: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أن القوات العربية والصديقة التي تضامنت مع المملكة العربية السعودية للدفاع عن امنها «ستغادر فور ما ترغب المملكة في ذلك».

واكد ان اشتراك تلك القوات «ليس موجها ضد احد وانما هو لاغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف الراهنة التي تواجهها المملكة العربية السعودية».

وقال الملك فهد «لقد اعربت المملكة العربية السعودية عن رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة حيث بادرت حكومة الولايات المتحدة الامريكية كما بادرت الحكومة البريطانية ودول اخرى بحكم علاقات الصداقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول الى ارسال قوات جوية وبرية لمساندة القوات المسلحة السعودية في اداء واجبها الدفاعي عن الوطن والمواطنين ضد اي اعتداء».

واكد الملك فهد خطورة الموقف الذي تواجهه الامة العربية في ظل الظروف الراهنة وقال مشيراً الى ما سبق احتلال العراق للكويت من اسهامات من القادة العرب وانعقاد الاجتماع الثنائي بين وفدي العراق والكويت على ارض السعودية في محاولات متواصلة لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر والحيلولة دون تصعيد الامور «غير ان الامور سارت مع الاسف الشديد عكس الاتجاه الذي كنا نسعى اليه بل وعلى عكس تطلعات شعوب الامة الاسلامية والامة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام».

واضاف «لقد اعقب ذلك الحدث المؤسف اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود المملكة العربية السعودية».

ووصف الملك فهد هذا الواقع بانه «مرير» واكد حرص السعودية على سلامة

التتمة .... ص ٤
راجع .... ص ٣


الملك فهد يتحدث مع الأمير عبد الله قبيل مغادرته جدة متوجهاً إلى القاهرة. (واس)


مبارك لدى استقباله الشيخ زايد امس. (رويتر)

الكويت تتمثل بأميرها والعراق يوفد رمضان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تفتتح اليوم في القاهرة القمة العربية الطارئة التي دعا الرئيس المصري حسني مبارك إلى عقدها لاحتواء الوضع المتفجر الذي نجم عن غزو العراق للكويت. وكان مقرراً ان تفتتح القمة مساء أمس، لكن مصادر قريبة من رئاستها قالت إن موعد الافتتاح ارجئ إلى اليوم لتمكين القادة العرب الذين وصلوا إلى العاصمة المصرية من اجراء مشاورات تمهيدية.

ورافق وصول القادة العرب إلى القاهرة أمس شعور متزايد بأن القمة الحالية هي الأخطر في تاريخ القمم العربية، لأن نتائجها ستحدد مسار الاحداث والقدرة على التحكم به وفرص العودة إلى التضامن العربي الكامل.

واتفقت المصادر الدبلوماسية العربية في وصف القمة بأنها المحاولة الأخيرة لتجنب الخطر الكبير. وقال أحد الدبلوماسيين لـ «الشرق الأوسط» إنها جهود الساعة الأخيرة، فإما عودة إلى احترام المواثيق العربية والتضامن، وإما تصعيد يستحيل كبح جماحه أو التكهن بنتائجه.

وأظهرت مناخات القاهرة أن الأمة العربية بأسرها باتت في حال استنفار وهي تجهد حالياً لاغلاق النوافذ التي هبت منها رياح الخطر والتصعيد.

وقبيل لقاء القادة العرب إلى مائدة عشاء اقامه الرئيس حسني مبارك تكريماً لهم، تحدثت مصادر دبلوماسية عربية عن جملة تصورات لانهاء الأزمة تلتقي على احترام سيادة الكويت واستقلالها وسلطتها الشرعية ورفض الاجتياح ونتائجه مع اعتبار كل المشاكل العالقة أصلاً بين العراق والكويت قابلة للحل عبر التفاوض بين الدولتين.

ووصل أمس إلى العاصمة المصرية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على رأس وفد للمشاركة في أعمال القمة. وكان الرئيس المصري مبارك وكبار المسؤولين في الدولة في استقبال الملك فهد والوفد المرافق له.

وكان قد وصل إلى القاهرة الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل الأردني الملك حسين وأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد مغربي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عزالدين العراقي، ووفد موريتاني برئاسة وزير الخارجية حسن ولد بيدي ووفد

التتمة .... ص ٤

سرب تورنادو بريطانية يتوجه الى السعودية

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الدفاع البريطاني توم كينج امس انه أصدر الامر بتوجه سرب من طائرات تورنادو المقاتلة الى السعودية وسرب آخر من مقاتلات جاجوار الى المنطقة في اطار جهود متعددة الجنسيات لمواجهة الوضع الناشىء عن احتلال العراق للكويت والخطر الذي يتهدد دولاً اخرى في المنطقة.

وقال وزير الدفاع البريطاني انه من المتوقع ان يتم قريبا نشر طائرات تورنادو الموجودة الآن في قواعد بريطانية في

التتمة .... ص ٤

تغطية شاملة على الصفحات ٢ و٣ و٤ و٥ و٧ والشرق الاوسط الاقتصادي

في بيان أصدرته الأمانة العامة أمس
دول مجلس التعاون الخليجي حرة في اختيار وسائل تأمين سيادتها

الرياض ـ وكالات الانباء: اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على ان دول المجلس وهي دول ذات سيادة لها حرية مطلقة في اختيار الوسائل التي تراها ضرورية للحفاظ على امنها وتأمين سيادتها وحماية ترابها الوطني، وهي دول ملتزمة بميثاق الجامعة العربية وميثاق الامم المتحدة. كما اكدت الامانة العامة للمجلس في بيان اصدرته امس على ان تصرف دول المجلس ينسجم ايضا مع القانون الدولي والشرعية الدولية، مشيرة الى ان اهم توجيهات هذه الدول هو اللجوء الى المفاوضات والحوار والتفاهم لحل المشاكل المعلقة وعدم اللجوء الى القوة او التهديد باستعمالها من اجل استخلاص مكاسب.

وقالت الامانة «انه بهذا الاطار علينا ان نتعامل مع المستجدات التي حدثت في ضوء النتائج الخطيرة التي خلقها احتلال العراق للكويت وهي دولة عضو في مجلس التعاون وفي الجامعة العربية والأمم المتحدة وتتمتع بدور عالمي بارز وسلوك ايجابي خليجيا وعربيا ودوليا».

مجلس الأمن الدولي أكد على إعادة السلطة الشرعية
رفض بالإجماع لإعلان العراق ضم الكويت

نيويورك: «الشرق الأوسط»
من خليل مطر

رفض مجلس الامن الدولي امس بالاجماع اعلان العراق ضم الكويت. واعتبر قرار المجلس رقم ٦٦٢ ان اعلان العراق غير ذي قيمة قانونية ويعتبر لاغيا.

وحث المجلس جميع الدول والمنظمات الدولية والوكالات المختصة على عدم الاعتراف بهذا الضم والامتناع عن اي نشاط أو تعامل قد يفسر بأنه اعتراف غير مباشر بالضم وطالب العراق بالتراجع عن خطوته.

جاء ذلك في اجتماع عقده مجلس الأمن صباح امس بناء على دعوة وجهها مساء الاربعاء سفير الكويت محمد أبو الحسن وسفير سلطنة عمان سالم الخصيبي باعتبار بلاده رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

وكان سفراء جميع الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي قد اجتمعوا بعد ظهر أمس الاول مع الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وسلموه نسخة عن البيان الصادر عن الاجتماع الوزاري لاعضاء المجلس وطالبوه بالعمل على تنفيذ قراري مجلس الامن ٦٦٠ و٦٦١.

وجاء في القرار الذي حمل الرقم ٦٦٢ وتبناه مجلس الامن بالاجماع ان مجلس الأمن يطالب مرة اخرى بان ينسحب العراق فورا ودون شروط الى المواقع التي كان عليها قبل الأول من اغسطس (آب) ١٩٩٠. وان المجلس مصمم على انهاء الاحتلال العراقي للكويت واعادة السيادة والاستقلال وحرمة الاراضي اليها. كما انه مصمم على اعادة سلطة الحكومة الشرعية في الكويت.

وكان للمجلس قد بدأ مشاوراته مساء الاربعاء وتدارس مشروع القرار المقدم اليه مع التعديلات التي اقترحتها كوبا والاتحاد السوفياتي والصين بحيث تم الاتفاق على تأجيل التصويت لتمكين المندوبين من التشاور مع حكوماتهم.

ويضم مجلس الامن هذا العام بالاضافة الى اعضائه الدائمين ماليزيا وكولومبيا وكوبا واثيوبيا وزائير وساحل العاج وفنلندا ورومانيا وكندا اضافة الى اليمن نيابة عن المجموعة العربية.

بعد اجتماع القاسم مع دبلوماسيين غربيين
الأردن يؤكد التزامه بتنفيذ عقوبات مجلس الأمن على العراق

عمان ـ وكالات الانباء: ابلغ وزير الخارجية الاردني مروان القاسم دبلوماسيين من دول المجموعة الاوروبية ان بلاده ستلتزم بتنفيذ العقوبات التي اقرها مجلس الامن الدولي ضد العراق.

ذكر ذلك الدبلوماسيون الغربيون الذين اجتمعوا امس مع السيد القاسم في عمان.

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد قال في مؤتمر صحافي الليلة قبل الماضية «ان الاردن عضو في الامم المتحدة ويفهم تماما التزاماته وفق ميثاق المنظمة الدولية وان حكومته تدرس قرارات مجلس الامن».

كما قال الملك حسين ان بلاده تعارض ضم العراق للكويت عن طريق اعلان «وحدة اندماجية»، مؤكداً ان الاردن لا يعترف بالنظام الذي نصبه العراق في الكويت ويعتبر ان الشرعية هي لأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وحكومته.

بعد زيارة الجلبي لسورية
بغداد فشلت في اقناع دمشق بتشغيل خط النفط

دمشق: خاص بـ «الشرق الأوسط»
من روبرت فيسك

قام وزير النفط العراقي، عصام الجلبي، بزيارة سرية إلى دمشق في محاولة لاقناع سورية بإعادة تشغيل خط انبوب النفط الممتد بين العراق وساحل البحر الأبيض المتوسط وهو الخط الذي طال اقفاله.

وقضى الوزير الجلبي، يرافقه وفد عراقي من مهندسي النفط، أكثر من يوم في العاصمة السورية، في ما يعد محاولة كان نجاحها مستبعداً من جانب العراق لتجنب ما يمكن ان تحدثه العقوبات الدولية من شلل لاقتصاده.

لكن يبدو أن السوريين لم يقنعوا للوزير العراقي ما يريحه كثيراً. فقد التقى الوزير العراقي بنظيره السوري لكنه لم يتلق منه ما يشجعه على الاقتناع بامكانية اعادة تشغيل الخط الممتد عبر سورية إلى حمص ثم يتفرع منها في شرعين إلى بانياس وطرابلس في شمال لبنان.

وجاء قرار العراق طلب العون السوري دلالة على أنه لا يرى منفذاً آخر لانتاجه النفطي، بعدما أوقفت تركيا تدفق النفط العراقي عبر خطي الانابيب الممتدة في أراضيها وخفض العراق ضخ نفطه عبر المملكة العربية السعودية.

وأوضح مسؤول سوري كبير أمس ان المباحثات لم تأت بنتيجة ايجابية، وأن الوزير

التتمة .... ص ٤

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠٠ درهم ● عمان ١٦٠ بيزة ● قطر ٢٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٣،٥٠ ريال ـ عدن ٢٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ٢٠٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belguim 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 6FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

احداث الكويت

بيكر بحث مع اوزال تسهيلات عسكرية

تحركات عسكرية على الحدود العراقية التركية وواشنطن تدرس فرض حصار بحري لفرض المقاطعة

انقرة - وكالات الانباء: توتر الموقف على الحدود العراقية - التركية التي يبلغ طولها ٢٤٠ كيلومترا أمس، وذكر سائقو شاحنات اتراك عادوا من العراق امس انهم شاهدوا تحركات عسكرية مكثفة قرب الحدود التركية. واكد سائق احدى الشاحنات «لقد شاهدنا تحركات عسكرية مكثفة قرب بلدة زاخو» وهي بلدة عراقية ملاصقة للحدود مع تركيا.

وعلى صعيد آخر صرح مسؤولون كبار في القوات الجوية التركية بأن السلاح الجوي التركي وضع في حالة تأهب، والغيت جميع الاجازات نظرا للتوتر في الخليج.

وترافق اعلان التأهب مع الزيارة التي يقوم بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى نقرة، وتقارير بأن وزراء حلف شمال الاطلسي (الناتو) قد يطلبون من تركيا السماح باستخدام القواعد الجوية القريبة من الحدود العراقية لضمان اكبر قدر من الاستقرار في الخليج بعد احتلال العراق للكويت.

وكانت تركيا في مناسبتين سابقتين قد رفضت اعطاء تسهيلات جوية للولايات المتحدة، مرة اثناء ازمة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران، ومرة اخرى اثناء الهجوم على قوات مشاة البحرية الامريكية في لبنان في العام ١٩٨٣.

غير ان متحدثا باسم وزارة الدفاع التركية قال ان الموقف هذه المرة مختلف.

وقد وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى انقرة امس قادما من واشنطن لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاتراك بشأن ازمة الخليج.

وطلب بيكر من تركيا الانضمام الى الخطوات التي اتخذت لدفع العراق للانسحاب من الكويت.

ووفقا للاتفاقية الثنائية بين البلدين فان واشنطن تحتفظ ضمن تسهيلات اخرى، بقاعدة جوية في جنوب تركيا تقع على مسافة ٦٤٠ كيومترا من الحدود العراقية حيث يوجد سرب واحد على الاقل من قاذفات اف - ١١١ بعيدة المدى والتي تفيد الانباء انه تم نشرها لاغراض «التدريبات».

وقد انضمت انقرة للعقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق بوقف تصدير البترول العراقي من خلال خط انابيب البترول المزدوج الذي يمتد لميناء تركي، وبتجميد الارصدة العراقية والكويتية واعلنت انها لا تعترف «بالوحدة الاندماجية» التي اعلنت بين البلدين.

وأوضح الرئيس التركي تورجوت اوزال انه اذا اصبح التدخل امرا محتوما فان الدور التركي يمكن دراسته في حالة توجيه الامم المتحدة دعوة للقيام بعمل عسكري واسع النطاق.

ويرافق بيكر مساعد وزير الدفاع الاميرال ستيفن هانلي ومساعدا وزير الخارجية جون كيلي وري سيتز. وقد رفض بيكر الادلاء بأي تصريح لدى وصوله الى مطار انقرة حيث كان في استقباله رئيس التشريفات في وزارة الخارجية التركية.

واجتمع بيكر ايضا مع الرئيس التركي تورجوت اوزال بعد محادثات مع وزير الخارجية علي بوزير ورئيس الوزراء يلديريم اكبولوت.

وأكد وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته من جديد دعم الولايات المتحدة لتركيا، بعد ان اعلنت منذ يوم الثلاثاء الماضي حظرا شاملا خصوصا على نفط العراق، بحيث اغلقت خط الانابيب الذي يعبر اراضيها الى المصب النفطي في «يومورتاليك» على البحر المتوسط والذي تمر عبره نحو نصف الصادرات العراقية من الخام.

وقالت بعض المصادر ان البحث مع المسؤولين الاتراك تطرق الى امكانية تقديم مساعدة اقتصادية امريكية لمساعدة تركيا على تحمل العبء الاقتصادي الناتج عن هذا الحظر.

ويقدر المراقبون الاقتصاديون هذه المساعدة لتركيا بنحو مليار دولار منها ٥٠٠ مليون دولار فقط مرتبطة بالنفط من دون الاخذ بالحسبان الديون العراقية المقدرة بمليار دولار التي بات تسديدها امرا مشكوكا فيه خاصة منذ تجميد الارصدة العراقية والكويتية في تركيا والمقدرة بمئتي مليون دولار.

ومن المتوقع ان تخسر تركيا نحو خمسة ملايين دولار يوميا من جراء وقف مرور النفط العراقي.

وقال مسؤول امريكي بارز يرافق بيكر «يمكن ايجاد سبيل لطمأنة الاتراك من انهم لن يتعرضوا لاي معاناة مالية نتيجة لذلك». ومن المتوقع ايضا ان يقدم بيكر تأكيدات لتركيا بأنها ستحصل على دعم الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي اذا تعرضت لهجوم من جانب العراق. وصرح بيكر على متن الطائرة التي اقلته من واشنطن «نشعر بسعادة خاصة بسبب الموقف القوي الذي انتهجه الاتراك، لقد اغلقوا خطوط الانابيب العراقية وجمدوا الارصدة الكويتية». ومضى بيكر يقول «يحتل الاتراك موقعا استراتيجيا ومن المهم توضيح انهم سيستمرون في الحصول على دعمنا القوي، والدعم الدفاعي الجماعي الذي تتمتع به جميع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي».

واعترف بيكر بأن الولايات المتحدة تدرس المسائل القانونية المرتبطة بفرض حصار بحري لتنفيذ الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وقال بيكر ان هناك مؤشرات على ان الرئيس العراقي يحاول الالتفاف على العقوبات. وقال بيكر دون ان يذكر تفاصيل «توجد مؤشرات على ذلك ونحن نتابعها مع الاطراف المعنية».

وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يصافح نظيره التركي علي بوزر لدى بدء مشاوراتهما في انقرة بشأن ازمة الخليج. (أ ب)

المفكرة

سـؤال للقمة

الذين اصغوا الى الرئيس المصري حسني مبارك امس وهو يدعو الى قمة عربية عاجلة «خلال ٢٤ ساعة او عشر ساعات» لاحظوا ان خطورة اللهجة التي تحدث بها كانت اكبر من خطورة الكلام الذي استخدمه. وكان الرئيس المصري يقول، في صوت حزين، ان على العرب، اذا جاؤوا الى القمة، ان يبحثوا ويدرسوا ويخططوا للوضع الشديد الخطورة لا «ان يأتوا لكي يمزقوا ثياب بعضهم البعض».

ولا شك ان حسني مبارك قد استبق صورة القمة العتيدة من صور القمم السابقة. فكل قمة تعقد هي فرصة لأن يقول فيها كل زعيم عربي امام الآخرين، في الزعيم او الزعماء الذين يناصبهم ويناصبونه العداء.

لكن لا بد من قمة واحدة على الاقل، يكون الكلام الوحيد فيها للمصلحة القومية وللوضع القومي وللحالة القومية التي استجدت، في المحيط وفي الخليج وما بينهما، منذ دخول ١٠٠ الف جندي عراقي الى بلد مستقل في حجم الكويت مساحة وسكانا.

والعراق الذي كان ينتقد، في لغة عنيفة، الوجود السوري في لبنان، سجل سابقة تاريخية في حجم ونوعية الدخول العسكري الى الكويت، ثم في حجم ونوعية الوجود السياسي حين الغى الشرعية القائمة واقام نظاما بديلا ثم الوحدة الكاملة.

وأمام هذا الحدث، الاول من نوعه في العالم العربي، وقفت القمة حائرة. فاذا انعقدت كانت مكانا لخلافات اكبر واذا عجزت عن الانعقاد تخطتها التطورات وسبقتها الاحداث وكان على رئيس مصر ان يتحدث وينادي على العرب للنظر في موضوع الامن القومي.

لكن معظم العرب كان يتمنى ان يترك للزمن وربما للتاريخ حل المشكلة الكويتية كما ترك غيرها من المشاكل من قبل. والمشهد المحزن في كل ذلك هو مشهد الكويتيين التائهين في لندن او المتجمعين في دبي او المتظاهرين في اسبانيا، وهم غير قادرين على العودة الى بلادهم، مثل اللبناني في ليبيريا او في ابيدجان.

ولم يكن العرب في حاجة، لا الى تيه آخر ولا الى نزاع آخر ولا طبعا الى ازمة دولية أخرى. ولقد كان على القمة العربية أن تستبق هي كل شيء لا ان تنعقد، كالعادة، بعد فوات الأوان. بل لقد كان على القمة الانعقاد في شكل تلقائي وبديهي امام ازمة من هذا النوع وفي هذا الحجم، والا فمتى تنعقد ولماذا.

ان الهدف من القمة والمقصود منها هو ان تعالج اي قضية في اي مكان على انها قضية عربية عامة لا على انها قضية عربية منعزلة. فقد اثبت التاريخ، وخصوصا الحديث منه، انه ليست هناك قضايا منعزلة ضمن الامة الواحدة.

ولا هناك خلافات ونزاعات «جانبية» او ثنائية.

واذا لم تثبت ذلك لأهل القمة ازمة في حجم ازمة الكويت فما الذي يثبت، ومتى؟

خصوصا متى!

سمير عطا الله

باريس تتحرك في اكثر من اتجاه

ميتران يؤيد دعما عمليا للكويت واجماع سياسي على ادانة العراق

باريس: «الشرق الاوسط»

فرنسا بعد الولايات المتحدة وبريطانيا قد تكون اكثر الدول الغربية اهتماما بمجريات الاحداث في منطقة الخليج. والاهتمام متعدد الوجوه سياسياً ودبلوماسياً واعلامياً.

كبار المسؤولين في الدولة قطعوا اجازاتهم وعطلاتهم الصيفية بدءاً برئيس الجمهورية فرنسوا ميتران مرورا برئيس الوزراء ميشال روكار وصولا الى وزيري الخارجية رولان دوما والدفاع جان - بيار شوفنمان.

خلية الازمات التي تضم ممثلين عن الوزارات الحساسة والمعنية كالخارجية والدفاع والمالية والاقتصاد تجتمع اكثر من مرة في اليوم لمتابعة التطورات وتبادل المعلومات وتنسيق المواقف.

وعلى هذا الصعيد ترأس بعد ظهر امس الرئيس ميتران اجتماعا وزاريا مصغرا لدراسة الخطوات التي ستقدم عليها الحكومة الفرنسية ومن بينها المساهمة في تنفيذ الاجراءات التي أقرها مجلس الأمن بحق العراق بعد اجتياحه للكويت.

فإضافة الى العقوبات الاقتصادية والتجارية والنفطية وايقاف التعاون في مختلف أوجهه مع العراق، كثفت فرنسا حضورها العسكري في عمان على مداخل الخليج عبر ايفادها بارجة حربية جديدة، وأصبح مجموع عدد السفن الحربية الفرنسية في المنطقة ثلاثا.

والدور الفرنسي المتحرك جاء على اكثر من صعيد. فباريس على اتصال مستمر بحلفائها الاوروبيين (وخصوصا بريطانيا وايطاليا) لاتخاذ موقف اوروبي موحد اليوم من قبل الدول الـ ١٢، كما ان العاصمة الفرنسية تعمل على تنسيق التحرك داخل مجلس الامن مع الدول الخمس الدائمة العضوية (خصوصا مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي) لكي يكون كل تحرك جماعي فاعلا. ومن بين التدابير الموضوعة قيد الدرس فرض «حصار» دولي على العراق لدفعه الى الالتزام بالقرارات الدولية والانسحاب غير المشروط لقواته من الكويت.

ويحظى التحرك الرسمي الفرنسي باجماع سياسي من قبل الاحزاب والتيارات المختلفة، وهذه ظاهرة ملفتة للانتباه حيال موضوع مهم وخطير في السياسة الخارجية.

وقد جاءت ردود الفعل من قبل المعارضة اليمينية مشجعة اذ اعرب النائب الديجولي جان دو بيكوفسكي وهو سكرتير دولة سابق للشؤون الخارجية عن دعمه لـ «ردة الفعل السريعة والواضحة للحكومة الفرنسية» ودعا الى التعالي عن الخلافات الضيقة على ان يحل مكانها «اجماع وطني».

كما ان رئيس الحزب الجمهوري فرنسوا ليوتار المعروف بمعارضته الشديدة للحكم الاشتراكي تخلى عن تحفظاته ذات الطابع السياسي الداخلي واعلن عن وقوفه مع الحكومة في التصدي «للعدوان العراقي على الكويت ووضع حد لأطماعه التوسعية».

على صعيد آخر بدأ العمل امس بالتدبير الذي أقرته الحكومة ووزارة الاقتصاد والمال والذي يقضي بتطبيق قيود تحدد اسعار البنزين في المحطات والمنتجات النفطية حسب الاسعار الدولية. وذلك في محاولة لاستباق الموزعين الفرنسيين ومنعهم لرفع اسعار النفط.

راديو «هنا الكويت» يستأنف ارساله

الكويت - وكالات الانباء: استأنف راديو «هنا الكويت» الموالي للحكومة الكويتية الشرعية ارساله من مكان سري على نفس التردد الذي كان يذيع عليه قبل الاجتياح العراقي يوم ٢ اغسطس (آب) الحالي.

واذاع الراديو نداءات متكررة الى الكويتيين يطلب منهم الانضمام الى المقاومة في اقرب مكان الى اماكن سكنهم وطالب السيدات الكويتيات «بتشجيع ومساندة رجالنا في الدفاع عن ارضنا وعن شرفنا ضد المعتدي».

وقال الراديو «هنا الكويت ستظل هذه العبارة تتردد وسوف تشير الى الشيخ جابر الاحمد الصباح باعتباره امير البلاد والى الشيخ سعد العبد الله الصباح باعتباره ولي العهد والى الحكومة الشرعية الكويتية بغض النظر عما يمكن ان يقوله المعتدون وبرغم الدمى التي نصبوها كحكومة».

واضاف الراديو «ان ضمير كل كويتي ينطق باسم الشيخ جابر الاحمد باعتباره الحاكم الشرعي الوحيد للبلاد. ولا يوجد اي كويتي او أي عربي غيره كحاكم للكويت».

مطالبين بريطانيا بالتدخل

الكويتيون في لندن يواصلون مظاهراتهم

لندن - واس: واصل الكويتيون في لندن تجمعهم امام مبنى السفارة الكويتية في مظاهرة تطالب بريطانيا بالتدخل لاجلاء القوات العراقية عن اراضيهم.

وقال ممثل للمتظاهرين في تصريحات ادلى بها للصحافيين ان رسائل تم بعثها لكافة النواب في البرلمان البريطاني تناشدهم دعم الكويت وشعب الكويت في مطلبه العادل باجلاء القوات الغازية.

واضاف ان رسائل مشابهة سلمت لرئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر.

دول جديدة تنضم الى العقوبات الشاملة ضد العراق

اليونان تستجيب لقرار مجلس الامن وكوريا الجنوبية تعدل موقفها وتعلن تأييدها له

عواصم العالم: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

انضمت دول جديدة الى قائمة اخريات تطبق قرار الحظر الشامل الذي فرضه مجلس الامن الدولي على العراق اثر اجتياحه للاراضي الكويتية في ٢ اغسطس (آب) الحالي. فقد اعلن امس البنك المركزي الاسترالي عن قرار تجميده جميع الارصدة العراقية والكويتية في استراليا. وقال البنك ان هذا القرار جاء تمشياً مع قرار مجلس الامن. واضاف ان كل المعاملات المالية المتعلقة بارصدة العراق والكويت ستتطلب موافقته اولاً.

وفي فانكوفر قالت هيئة القمح الكندية ان السلطات امرت سفينة مسجلة في بنما بعدم شحن ٥٠,٠٠٠ طن من القمح للعراق.

وقال المتحدث باسم الهيئة تشارلز تومبسون امس الاول انه كان من المقرر ان يتم شحن القمح على متن السفينة يوم الثلاثاء الماضي. وقد فرضت الحكومة الكندية عقوبات اقتصادية على العراق بعد اجتياحه الكويت. وقال مسؤولون في الميناء المطل على المحيط الهادئ ان السفينة التي وصلت الى فانكوفر يوم الثلاثاء الماضي لاتزال في الميناء.

ومن جانبها اعلنت تشيلي امس انها حظرت بيع اي اسلحة للعراق او الكويت.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان «حكومة تشيلي تكرر الاعراب عن رغبتها الشديدة في ان تكون هناك نهاية سريعة لاحتلال الكويت وان تستعيد سيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها».

كما اعلنت كوريا الجنوبية امس انها تؤيد المقاطعة الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن على العراق، متخلية عن رد فعلها الاول الحذر ازاء الاجتياح العراقي للكويت.

وقال يو تشونغ ها نائب وزير الخارجية للصحافيين «تؤيد جمهورية كوريا قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة في ما يتعلق باتخاذ لجراءات اقتصادية جماعية ضد العراق».

وهذه هي اول مرة تعلن فيها كوريا الجنوبية تأييدها للعقوبات التي فرضها مجلس الامن يوم الاثنين الماضي.

وقال يو ان رئيس الوزراء كانج يونج هون عقد امس اجتماعاً حضره ممثلو الوزارات المختلفة لمناقشة كيفية تنفيذ القرار.

وكرر يو ما جاء في البيان الذي اصدرته سيول يوم الخميس الماضي والذي تضمن المطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت. وقال يو ان سيول لن تعترف بضم العراق للكويت.

ولكوريا الجنوبية مصالح تجارية كبيرة في العراق والكويت. واعرب مسؤولون في احاديث خاصة عن قلقهم بشأن الكوريين الجنوبيين الموجودين في البلدين والذين يبلغ عددهم ١٢٠٠ شخص. وقد رحبت السفارة الامريكية في سيول بتأييد كوريا الجنوبية لقرار العقوبات.

وفي بانكوك وافقت حكومة تايلاند امس على الالتزام بالعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق والحكومة التي نصبها في الكويت.

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية للصحافيين ان حكومته ستوقف اتصالاتها مع البلدين. الا انه قال ان حكومته لم تبت بعد في امر سياستها بالنسبة لاتصالات القطاع الخاص. وبلغت قيمة صادرات تايلاند للعراق ١٧,٢ مليون دولار عام ١٩٨٩ بينما بلغت قيمة وارداتها ٣٩,٥ مليون دولار.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان وفداً من تايلاند في طريقه الآن لطهران لطلب زيادة وارداتها النفطية من ايران نتيجة العقوبات.

وتمد الكويت تايلاند بنحو ثمانية في المائة من واردات تايلاند من النفط الخام والمنتجات المكررة اما وارداتها النفطية من العراق فهي هامشية.

وعلى صعيد آخر قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان اليابان طلبت من جميع رعاياها في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والعراق مغادرة منطقة الخليج في اقرب وقت ممكن.

واضاف قوله ان طوكيو تسعى ايضاً الى اعادة ٢٧٠ يابانياً من السفارة اليابانية في مدينة الكويت الى اليابان.

ويوجد نحو ١٧٠٠ ياباني يقيمون في هذه الدول الخليجية بما في ذلك ٤٥٠ يابانياً في العراق.

وقال المتحدث أن الرعايا اليابانيين سيستخدمون وسائل السفر العادية وانه لا توجد خطط لاستئجار طائرات خاصة للقيام برحلات لنقلهم الى خارج الخليج.

وفي كولومبو اعلن وزير الزراعة والمتحدث باسم الحكومة السريلانكية رانجان ويجيراتني امس ان سريلانكا ترفض العقوبات التي اتخذها مجلس الامن في حق العراق اثر اجتياحه للاراضي الكويتية.

وخلال مؤتمر صحافي اسبوعي للحكومة اوضح الوزير ان سريلانكا لا يمكنها القبول بوقف مبيعاتها من الشاي الى العراق الذي يحتل المرتبة الثانية في شراء الشاي السريلانكي بعد مصر.

واكد الوزير «اذا اعطتنا الامم المتحدة تعويضاً عن الشاي الذي ننتجه فاننا سنوقف البيع للعراق. نحن بلد فقير والعقوبات امر جيد للاغنياء».

وبحسب مكتب الشاي السريلانكي فان سريلانكا تسلم بين ثلاثين وخمسة وثلاثين مليون كيلوجرام من الشاي الى العراق سنوياً.

وتربح سريلانكا سنوياً ملايين عدة من الدولارات من عملية تصدير الشاي وهي ثاني مصدر للشاي في العالم بعد الهند.

وعلى خلاف جميع بلدان الغرب، ان كان ذلك على صعيد حلف شمال الاطلسي «ناتو» او مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، تتعاطى اليونان مع ازمة الخليج العربي منذ تفجرها في الاسبوع الماضي بنوع من الهدوء والحذر الشديدين اللذين لن يؤثرا على التزامها بالقرارات والتعليمات التي صدرت عن هذين التجمعين والاخرى التي ينتظر صدورها استجابة لتطورات هذه الازمة المرتقبة. فهي وبالرغم من تجاوبها الكامل مع السياسة الآنية في ما يتعلق بمنطقة الخليج العربي بحكم انتمائها لكليهما الا ان العصبية والتوتر المخيمين على بلدان المجموعتين لا يتوفران في اليونان.

فمنذ بدء الازمة في نهاية الاسبوع الماضي حرصت اثينا من منطلق علاقات الصداقة القائمة بينها وبين بلدان الخليج العربي دون استثناء على مناشدة الاطراف المعنية بها وبالاخص العراق ضبط النفس والاحتكام الى المفاوضات كاسلوب ناجح لحل الخلافات لدرء مخاطر الانفجار الكبير في المنطقة.

وتدرك اليونان ان الصداقة ليست السبب الوحيد الذي يدفعها الى الحرص على امن وسلامة الخليج بحكم ارتباطها معه بمصالح حيوية خاصة على صعيد النفط والاستثمارات ولم تجد بداً بنتيجة تصاعد الازمة في المنطقة او انحسار الحلول السلمية المنشودة في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي بحق العراق والالتزام بمتطلبات التحركات الغربية اقتصادياً وسياسياً وربما عسكرياً كخطوة ثانية اذا اقتضى الامر.

وفي هذا السياق قررت الحكومة اليونانية استجابة لمطالب مجلس الامن والتجمعين الاطلسي والاوروبي تجميد المبادلات التجارية مع كل من العراق والكويت. كما قررت منح الاذن لتسع طائرات عسكرية امريكية باستعمال الاجواء اليونانية في طريقها الى منطقة الخليج للانضمام الى التجمعات العسكرية التي جرى تشكيلها في اطار تعددية الجنسيات لمواجهة العراق.

واعلن هذان القراران المتحدث الحكومي فايرون بوليدوراس امس بشكل مفاجيء بعد ان نفى قراراً خلال الايام القليلة الماضية حول احتمالات منح اليونان تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية او حلف شمال الاطلسي «ناتو» للتدخل في ازمة منطقة الخليج الامر الذي دل دون التباس على ان اليونان لن تشكل عقبة في طريق التحركات العسكرية المتعددة الجنسيات التي بدأت تأخذ طريقها الى المنطقة انطلاقاً من المناطق التي تتواجد فيها القواعد العسكرية الامريكية. الامر الذي اكده بوليدوراس بقوله امس «ان اليونان تتأهب بشكل كامل للتجاوب مع متطلبات المجتمع الدولي وتنفيذ قراراته».

وحظر التجارة اليونانية مع كل من العراق والكويت يتضمن استناداً لمعلومات مؤكدة الغاء اتفاق بترولي بين اليونان والعراق يقضي بتزويد اليونان بـ ١,٢٥ مليون طن من البترول الخام خلال العام الحالي استلمت اثينا منها حتى الآن ٢٥٠ الف طن. واليونان كما هو معروف تحتاج سنوياً الى كمية من البترول تقدر بـ ١٣ مليون طن لتغطية احتياجات السوق فيها حيث تستورد ٧٠ في المائة منها في منطقة الخليج معظمها من العراق.

الشرق الاوسط تقرير اخباري خاص

قرارات مجلس الامن ومواقف القوى الكبرى تؤكد الالتزام الدولي باعادة الحق الى نصابه

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

فجأة، وبدون مقدمات، وجد مجلس الامن الدولي نفسه في قلب الاحداث، لا مراقباً يتخذ قرارات يطويها النسيان بمجرد خروجها من قاعته الرحبة داخل مبنى الامم المتحدة.

فجأة، دون مقدمات، وجد مجلس الامن نفسه يتبنى تحركات سياسية واقتصادية وعسكرية لمواجهة تطور من اخطر التطورات التي عاشها العالم العربي منذ «حرب عام ١٩٧٣» مع اسرائيل. وجد انه مضطر الى متابعة تنفيذ قراراته، وبالتالي لوضع هيبته على المحك.

ولعل اهم ما في هذا النشاط الدولي انه لا يقتصر على الدفاع عن حق الدول الصغيرة في العالم في اثبات وجودها على الخريطة او الالتزام بـ «مثاليات» لن تجد من يضعها حيز التنفيذ.

كذلك، فان هذه الاهمية تنبع من ان دولاً عظمى تضع هيبتها ومصداقيتها في الميزان وتدخل في صلب موضوع يمس مستقبل العالم ككل. فما قاله الرئيس الامريكي جورج بوش اكد بعد الوضع الحالي أن مسألة ضم الكويت ليست مجرد مسألة شرق اوسطية بل هي مسألة عالمية.

للمرة الاولى يشهد مجلس الامن الدولي اتفاقاً امريكياً سوفياتياً نابعاً من المصلحة المشتركة، لا من مجرد الالتقاء السياسي العابر على موقف ظرفي وهذا ينعكس أيضاً في وزن المصداقية التي تكتسبها قرارات مجلس الامن حيال امن منطقة الخليج.

وللمرة الاولى يبادر مجلس الامن الى تبني ثلاثة قرارات حول موضوع واحد خلال اقل من اسبوع.

اضف الى ما تقدم ان هذه كانت المرة الثانية فقط التي يلتئم فيها مجلس الامن الدولي بناء على طلب خليجي عربي وكانت المرة الاولى جلسة بحث الهجمات الايرانية على البواخر الكويتية.

كذلك انها المرة الثانية التي يجد فيها بعض اعضاء المجلس خاصة الاعضاء الخمسة اصحاب العضوية الدائمة على علاقة مباشرة وحيوية بما يجري في الخليج. وهذا عنصر يعني ان قرارات مجلس الامن، بالنسبة اليهم، هي الغطاء الشرعي تشريعية للتحركات التي التزموا بالقيام بها.

الاصرار الدولي على دور مجلس الامن في هذه المسألة جدير بالاهتمام. فنادراً ما التقت المرئيات السياسية الدولية بشكل اجماعي تقريباً على ضرورة حل مسألة ما.. اما اذا التقت فانها تواجه حماساً منقطع النظير من قبل بعض الاطراف وتعاوناً خجولاً بارداً من قبل الاطراف الاخرى.

فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما الآن على وفاق تام حول ما يجب القيام به بعد ضم العراق الكويت ويواكب هذا الوفاق حماس بالغ من قبل فرنسا وبريطانيا، وموافقة صريحة من الصين.

بكلام آخر، لاحظنا ان الاعضاء الخمسة الدائمين لم يجدوا اي مبرر لعقد اجتماع تمهيدي بينهم لبحث كيفية التعامل مع الوضع بل اتفقوا على ما يجب فعله واتجهوا مباشرة نحو التنفيذ. وهكذا يعتبر المراقبون ان الترحيب والحماس الدوليين نابعان من رغبة في التعامل المبدئي مع مسألة حساسة وينمان عن اصرار على تنفيذ قرارات دولية تلتزم الحق وتنصر المظلوم.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

القوات العراقية تحتجز بحارة أجانب في الكويت

أثينا - ر: ذكرت مصادر في وزارة البحرية التجارية اليونانية أن القوات العراقية احتجزت بحارة عدة سفن اضطرها الاجتياح العراقي إلى البقاء في ميناء الشعيبة الكويتي ونقلتهم الى وجهة غير معلومة.

وقال مسؤولون في الوزارة، طلبوا عدم نشر اسمائهم، ان بين البحارة الذين اقتادتهم القوات العراقية من سفنهم ثلاثة يونانيين و١٥ فيليبينياً.

وقال احد هؤلاء المسؤولين إن البحارة اليونانيين والفيليبيين كانوا ضمن طاقم سفينة الشحن (سي ميوزيك - ٢) وانهم اقتيدوا بالقوة من السفينة إلى وجهة غير معلومة مع بحارة من عدة سفن أخرى راسية في الميناء.

وأضاف قوله ان السفينة (سي ميوزيك - ٢) ترفع علم مالطا.

واشنطن: اعلان العراق ضم الكويت خروج على القانون وعمل مثير للشفقة

واشنطن - ر: ادانت الولايات المتحدة إعلان العراق ضمه للكويت ووصفته بأنه عمل يبعث على الشفقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر «ان فرض الامر الواقع غير مقبول مشيرا الى ان العراق يحتل الكويت منذ غزاها يوم الخميس من الاسبوع الماضي».

وكان بوتشر يتحدث بعد ساعات من اعلان مجلس قيادة الثورة العراقي «وحدة اندماجية شاملة وابدية» مع الكويت وقال بوتشر ان العالم يرفض مطالبة العراق بالكويت. واضاف ان المجتمع الدولي يعمل بصورة منسقة لعزل العراق. وهناك الكثير من الادلة على الغضب العالمي من غزو الكويت.

احداث الكويت

الملك فهد يعلن موقف السعودية من الأحداث في الخليج

الرياض تؤكد رفضها القاطع لما أعقب الاعتداء على الكويت من اجراءات وأوضاع دعونا قوات عربية وأجنبية لمساندة قواتنا في الدفاع عن الوطن نطالب بعودة الأوضاع الطبيعية والأسرة الحاكمة للكويت بقيادة الشيخ جابر

جدة - واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس كلمة تحدث فيها عن مجريات الاحداث المؤسفة الطارئة على صعيد منطقة الخليج العربي خلال الايام الماضية ومدى خطورة الموقف الذي تواجهه الأمة العربية في ظل الظروف الراهنة وموقف المملكة العربية السعودية منها.

وفي ما يلي نص كلمة الملك فهد:

«بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أيها الاخوة المواطنون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لا شك انكم تدركون من خلال متابعتكم لمجريات الاحداث المؤسفة الطارئة على صعيد منطقة الخليج العربي خلال الايام القلائل الماضية مدى خطورة الموقف الذي تواجهه الأمة العربية في ظل الظروف الراهنة.

ولا شك تعلمون ان حكومة المملكة العربية السعودية قد بذلت كل ما تستطيعه من الجهود والمحاولات مع كل من الحكومتين في الجمهورية العراقية ودولة الكويت من لجل تطويق الخلاف الناشىء بين البلدين وقد اجريت في هذا الاتجاه العديد من الاتصالات الهاتفية وللباحثات الاخوية بين الاشقاء ونتج عن ذلك انعقاد الاجتماع الثنائي بين وفدي العراق والكويت على أرض المملكة في محاولات متواصلة لرأب الصدع وتقريب وجهات النظر والحيلولة دون تصعيد الامور.

وقد أسهم بعض الاشقاء من ملوك ورؤساء الدول العربية في هذا السبيل بجهود كبيرة ومشكورة انطلاقا من ايمان الجميع بوحدة الامة العربية وتعزيز تضامنها وتعاونها على كل ما يحقق لها النجاح في خدمة قضاياها المصيرية.

غير ان الامور قد سارت مع شديد الاسف عكس الاتجاه الذي كنا نسعى اليه بل وعكس تطلعات شعوب الامة الاسلامية والامة العربية وجميع دول العالم المحبة للسلام.

وجرت الاحداث الأليمة المؤسفة منذ فجر يوم الخميس الماضي الموافق الحادي عشر من شهر محرم لعام ١٤١١ هـ المقابل للثاني من شهر آب لعام ١٩٩٠م على نحو فاجأ العالم بأسره عندما اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت الشقيقة في ابشع عدوان عرفته الأمة العربية في تاريخها الحديث. مما ادى الى تشريد ابناء شعب الكويت الشقيق ومعاناته القاسية.

وان المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن عميق استيائها للعدوان الذي تعرضت اليه دولة الكويت الجارة الشقيقة، فانها تعلن عن رفضها القاطع لكل ما اعقب هذا الاعتداء من اجراءات واعلانات لوضع رفضته جميع البيانات الصادرة من القيادات العربية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية كما رفضته جميع الهيئات والمنظمات العربية والدولية.

وتؤكد المملكة العربية السعودية مطالبتها بعودة الاوضاع في دولة الكويت الشقيقة الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي وعودة الأسرة الحاكمة بقيادة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته.

آملين ان تسفر القمة العربية الطارئة التي دعا اليها فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عن النتائج التي تحقق آمال الامة العربية وتعزز مسيرتها نحو التضامن ووحدة الكلمة.

لقد اعقب ذلك الحدث المؤسف اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود المملكة العربية السعودية. وأمام هذا الواقع المرير وانطلاقا من حرص المملكة على سلامة اراضيها وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية ورغبة منها في تعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى التدريب لقواتها المسلحة، وانطلاقا من حرص حكومة المملكة على الجنوح الى السلم وعدم اللجوء الى القوة في حل الخلافات،

اعربت المملكة العربية السعودية عن رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة. حيث بادرت حكومة الولايات المتحدة الامريكية كما بادرت الحكومة البريطانية ودول اخرى بحكم علاقات الصداقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وهذه الدول الى ارسال قوات جوية وبرية لمساندة القوات المسلحة السعودية في اداء واجبها الدفاعي عن الوطن والمواطنين ضد اي اعتداء مع التأكيد التام على ان هذا الاجراء ليس موجها ضد احد، وانما هو لأغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف الراهنة التي تواجهها المملكة العربية السعودية. وتجدر الاشارة هنا الى ان القوات التي ستشارك في التدريبات المشتركة بينها وبين القوات المسلحة السعودية سيكون تواجدها مؤقتا على اراضي المملكة، وستغادرها فور ما ترغب المملكة في ذلك. نسأل الله ان يسدد خطانا الى كل ما فيه خير ديننا وسلامة اوطاننا ويأخذ بأيدينا الى سواء السبيل.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».


الملك فهد اثناء القاء كلمته في جدة امس بشأن الأزمة في الخليج . (أ ب)

واشنطن تأمل نجاح القمة العربية الطارئة

اتصالات امريكية مكثفة لتأمين تنفيذ الاجراءات المتخذة لانهاء العدوان على الكويت

واشنطن: «الشرق الاوسط»

في الوقت الذي يعرب فيه كبار المسؤولين في الادارة الامريكية عن املهم في ان تنجح الجهود العربية، وخصوصا اجتماع القمة الطارئة، التي يتابعونها باهتمام بالغ في حل الازمة التي ترتبت على العدوان العراقي على الكويت، واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل العدوان، فانهم يوسعون من دائرة الاتصالات المكثفة مع مختلف دول المنطقة والعالم، لكسب تأييدها لموقف الادارة من الازمة، ولتنفيذ وتطبيق القرارات الدولية، والقرارات التي اتخذتها كل دولة على انفراد، المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية ضد العراق، واحكام الحصار الاقتصادي والتجاري والتسليحي عليه، لاجباره على سحب قواته من الكويت.

وفي هذا الخصوص واصل الرئيس الامريكي جورج بوش امس اتصالاته الهاتفية مع عدد من زعماء المنطقة والعالم وكذلك تابع اجتماعاته مع كبار اركان الادارة ومستشاريه العسكريين والسياسيين لمراجعة آخر التطورات، ومراجعة السبل والخيارات التي يمكن اتخاذها في حال استمرار التصعيد الخطير.

فقد ترأس بوش امس اجتماعا حضره وزير الدفاع ومستشاره لشؤون الامن القومي ورئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول ومدير المخابرات المركزية وليم وبستر ناقشوا فيه تطورات الوضع وكل الاحتمالات الممكنة وآخر الجهود الاقليمية والدولية لحل الازمة.

من جهة اخرى كرر كبار المسؤولين الامريكيين اصرار الولايات المتحدة على تحقيق المبادىء الاساسية الاربعة التي اعلنها الرئيس بوش اول من امس وقال انها هي المبادىء التي تحكم السياسة الامريكية تجاه الازمة في الخليج وهي: الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية الكويتية الممثلة بالشيخ جابر الاحمد الصباح وحماية امن المنطقة واستقرارها بالاضافة الى حماية سلامة الرعاية الامريكيين في الخارج.

واكد المسؤولون الامريكيون الرفض القاطع للاجراء الذي اتخذته بغداد وضمت بموجبه الكويت بالاضافة الى الرفض المطلق للحكومة المؤقتة التي نصبها العراق هناك.

وعلى صعيد الرعايا الامريكيين، يتابع المسؤولون اتصالاتهم مع المسؤولين العراقيين وعدد من دول المنطقة لتأمين اجلائهم عن الكويت، واخذ المسؤولون يعترفون علانية بامكان ان يلجأ العراق الى استخدامهم رهائن في حال تطور الوضع الراهن الى الاسوأ.

وعلى صعيد الرأي العام الامريكي، بدا واضحا ان الشعب الامريكي يؤيد الرئيس في اي اجراء يتخذه لمواجهة الوضع، وعبر كثيرون عن ذلك بالقول: ان الرئيس يعالج الازمة بطريقة صحيحة وفعالة. وكذلك اكد زعماء الكونجرس حتى اركان الحزب الديمقراطي الذين قالوا انه يعالجها بحكمة ومسؤولية.

بيكر يكشف عن اتصالات مع دمشق لتنسيق الجهود بشأن ازمة الخليج

واشنطن - وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان مساعده لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي سيتوجه الى العاصمة السورية دمشق «لغرض تنسيق الجهود بعد الاجتياح العراقي».

وأشار بيكر ردا على اسئلة الصحافيين الامريكيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته الى انقرة الى ان كيلي سيناقش مع المسؤولين السوريين امكانية التعاون في مواجهة التطورات المتسارعة في الخليج والعقوبات التي فرضها مجلس الامن.
وأضاف بيكر ان واشنطن تجري اتصالات مع ايران بواسطة دولة اخرى هي سويسرا التي ترعى المصالح الامريكية في طهران لايجاد حل ينهي الازمة في الخليج.
وعن القوة المتعددة الجنسيات التي وصلت الى الخليج اوضح بيكر «ان القوات البحرية والجوية في الصدارة». وأضاف ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا اعلنا انهما سيرسلان سفنا حربية الى الخليج.

طائرة امريكية مقاتلة من طراز «اف - ١٦» تابعة للسرب التكتيكي الـ ١٧ تجهز للطيران البعيد المدى في قاعدة شو الجوية، في اطار عملية التعبئة العسكرية الامريكية لمواجهة تصاعد ازمة الخليج. (أ ب)

السلطان قابوس يستقبل نائب وزير الدفاع الامريكي

صلالة - ق.ن.ا: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس نائب وزير الدفاع الامريكي.
ولم يذكر شيء عما دار خلال المقابلة التي حضرها وزير شؤون مكتب القصر الفريق علي ماجد المعمري ورئيس اركان قوات السلطان المسلحة الفريق الركن حامد بن سعيد العوفي والسفير الامريكي لدى سلطنة عمان.

عودة ١٩٥٩ مصريا من الكويت

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان عدد المصريين العائدين من العراق والكويت خلال الايام القليلة الماضية بلغ ١٩٥٩ مواطنا بالاضافة الى ١٩٧ سيارة.

وقال الوزير في تصريحات صحافية امس انه تقرر تشغيل العبارة «العريش» التي تبلغ حمولتها ١٥٠٠ راكب و١٧٠ سيارة بالاضافة الى العبارتين فرح والحسين اللتين تعملان على خط العقبة - نويبع وذلك لمواجهة الاعداد المتزايدة التي ستصل خلال الايام القليلة المقبلة.

واضاف الوزير ان ضباط الجوازات والجمارك والمرور سيتواجدون في ميناء نويبع بصفة مستمرة لتنظيم عملية استقبال الوافدين والعمل على راحتهم وحل اية مشكلة تواجههم وكذلك انهاء كل الاجراءات على ظهر الباخرة حتى يمكن تقليل فترة الانتظار بمحطة الوصول وسرعة مغادرتهم الى محافظاتهم.

٩٣ شرطيا كويتيا يلجأون للسفارة الاردنية

عمان - ر: قال مصدر حكومي في الاردن ان ٩٣ من رجال الشرطة الكويتية لجأوا الى سفارة الاردن في الكويت خلال الغزو العراقي.
وقال «كان الرجال يحرسون بعثات دبلوماسية وسفارتنا. وعندما دخلت قوات العراق الغازية المنطقة اجتمعوا في السفارة الاردنية».
ورفض الاردن الاعتراف بالحكومة التي نصبها العراق في الكويت كما رفض ضم العراق للكويت.

المعارضة المصرية تجتمع لمتابعة تطورات الخليج

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اجتمع امس رؤساء احزاب المعارضة المصرية في خطوة وصفها المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بانها تهدف الى استمرار مناقشة الاخطار التي تتهدد المنطقة العربية بسبب الغزو العراقي للكويت.
وأضاف ان هذا الاجتماع يهدف ايضا الى مساندة قرارات القمة العربية التي سيصدرها الرؤساء والملوك العرب.

في رسالة الى الرئيس المصري

صائب سلام يناشد القادة العرب التوصل الى حل يبعد الاخطار

وجه رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق الرئيس صائب سلام رسالة امس الى الرئيس المصري حسني مبارك اعرب فيها عن الامل في ان تسفر القمة العربية الطارئة التي دعا اليها عما يخدم مصالح العرب والمسلمين ويساعد على انهاء الأزمة الحادة.

وجاء في الرسالة: بينما كنت أعد نداء مفتوحا موجها للاخوة المسؤولين العرب مناشدا إياهم التنادي الى عقد قمة عربية طارئة لمعالجة الأزمة الحادة التي تهدد الأمة العربية في الصميم، جاءت مبادرتكم في المطالبة بعقد قمة عاجلة في مهلة لا تتجاوز الاربع وعشرين ساعة.

وإني اذ أقدر لكم هذه المبادرة العربية الحكيمة، أؤيدكم فيها كل التأييد وأؤكد لكم انها ستلقى التأييد الكامل عند جميع الشعوب العربية التي تتمنى ان تكون تلبيتها سريعة وشاملة وفاعلة فتنزع الفتيل المشتعل الذي عم بلدان العالم بأسره، والبلاد العربية بصورة خاصة، والعمل على الحؤول دون تفاقم لا يعلم الا الله الى أين تنتهي نتائجه من خراب ودمار يصيب الأمة العربية في مسيرتها الناشطة لتحقيق اهدافها القومية بما في ذلك الاستقرار والنمو على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي وتعطيل التضامن في الحفاظ على مصالحها العليا وأمنها القومي.

وليس الآن مجال اتخاذ مواقف نهائية في ما نشأ من تطور في الأزمة الحادة، ولا التوقف عند اعتبارات خاصة مهما كانت هامة، ولا التمسك بقناعات مسبقة، بل ان المصلحة العربية العليا والمشتركة تفرض التعاون مع العمل ضمن قمة عربية طارئة وخارجها على رأب الصدع والسعي بما لكل بلد عربي من امكانات ووسائل وحجج مقنعة تجعل الفريقين المتنازعين يتوافقان على اللجوء الى حوار هادىء وعاقل ويتوصلان بمعاونة الأشقاء، وبروح عربية أصيلة، وعلى أساس التفهم والتفاهم، الى تسوية سلمية مرضية مهما كان فيها من تنازلات مقبولة من الفريقين.

والوقت وإن ضاق حقاً، فان الفرصة لازالت سانحة مع العلم ان الزمن يسرع والخطر يتفاقم، ويتصاعد كل يوم وكل ساعة، فلا يجدر ان يضيع الوقت وتفوت الفرصة المتاحة ولات ساعة مندم.

وأضاف سلام: والشعوب العربية بأسرها تتطلع اليوم الى قادتها وزعمائها المسؤولين وهي في غاية القلق على الوجود والمصير، وفي خشية حقيقية ان يفلت زمام الامور.

والخطر الداهم اليوم هو عام وشامل تتضاءل أمامه حتى تلك الاخطار المتعددة الجسيمة، التي حذرنا منها في نداءات سابقة، وهي لازالت تحيق بالعالم العربي من هنا وهناك ومن مصادر مختلفة.

والحرب إن اشتعلت فهي لن توفر بلدا عربيا من شرورها، كما انها لن توفر البلدان الاسلامية بأسرها كما وضح للوفود الاسلامية المشتركة في المؤتمر الاسلامي في القاهرة. وكل عربي ومسلم يشعر منذ أمد بما يتعرض له الاسلام من هجمات شرسة لا تفرقة فيها بين العرب والاسلام وتطال أقدس مقدساته في أي حرب تندلع اليوم.

وإني ختاما لآمل ان يستجيب لمبادرتكم جميع الاخوة المسؤولين العرب فيحققون الآمال المعقودة عليهم ويرفعون من المعنويات المحبطة لدى كل عربي في سائر اقطاره، وكل مسلم في سائر دياره.

هدانا الله جميعا الى سواء السبيل وأخذ الله بيدكم لتحقيق ما ندبتم نفسكم اليه.

دعوات في موسكو لاعادة النظر في العلاقات مع العراق

مسؤول سوفياتي يقول الغزو العراقي للكويت هدية ثمينة لاسرائيل

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تتزايد في العاصمة السوفياتية موجة السخط والاستنكار المعادية لتصرفات السلطات العراقية واستمرار احتلالها لأراضي دولة الكويت، فيما تتصاعد الاصوات التي تنادي بالانسحاب الفوري من الكويت وعودة السلطة الشرعية واعادة النظر في مجمل العلاقات مع العراق.

«الشرق الاوسط» في موسكو توجهت الى الدكتور نيكولاي شيشلين المستشار السياسي للقيادة السوفياتية تسأله عن تقديره للوضع الراهن. فقال شيشلين: «انني على يقين من ان الاعتداء العراقي واعلان ضم الكويت سيسببان مشاكل كبيرة للحكم في العراق. ويبقى الامر مسألة وقت. فالعالم المعاصر يدرك اليوم ان استخدام القوة العسكرية وعلى هذا النحو لا يمكن ان يعود على المعتدي باكاليل الغار. الآن ينبغي الاحتكام الى العقل والعمل بأعصاب هادئة. لكنني ارى ان السبيل الى حل الازمة لايزال ممكنا عبر الطرق السياسية، وارى ان العقوبات الاقتصادية والاجراءات السياسية يمكن ان تسفر عن تغيرات في الاتجاه الصحيح».

وردا على سؤال بشأن العلاقات السوفياتية العراقية ومدى تأثرها بالأحداث الاخيرة ذكر الدكتور شيشلين:

«لقد تشكلت على مدى سنوات عديدة علاقات طيبة مع العراق تقوم في معظمها على اساس تبادل المنفعة. وكان الاتحاد السوفياتي يقدم له السلاح والعتاد، فيما عمل ولايزال يعمل خبراؤه هناك. ومن ثم فلم يكن من السهل على القيادة السوفياتية الاقدام على القرارات التي اتخذتها».

وحول انعقاد لقاء القمة العربية في القاهرة لبحث الازمة الراهنة ذكر الدكتور شيشلين ان «اللقاء ضروري جدا ومدعو لبحث مستفيض لجوانب الازمة. وهنا لا استطيع ان اخفي خيبة الامل العميقة التي اصابت كثيرين من جراء عدم وجود موقف عربي موحد. صحيح ان الخوف في السياسة عمل مهم، لكن التضامن يمكن ان يكون بديلا وصمام أمن، ومع ذلك نأمل ان يسفر اللقاء عن نتائج ملموسة».

وعن الموقف السوفياتي بصدد احتواء الازمة وتصفية آثار العدوان العراقي ضد الكويت ذكر ان «الاتحاد السوفياتي انضم الى المجتمع الدولي في ادانته للعدوان وصوت الى جانب القرار رقم ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن، وموقفه واضح لا لبس فيه. لكنه لايزال يشدد على العقوبات الاقتصادية والاجراءات السياسية».

اما عن احتمالات استفادة اسرائيل من الاعتداء العراقي ضد الكويت قال شيشلين «انني لا اعتقد في احتمالات ان تقوم اسرائيل بشن عدوان ضد العراق. ومع ذلك يمكن القول ان ما فعلته السلطات العراقية يعتبر هدية لا تقدر بثمن للمتطرفين في اسرائيل ولأعداء العرب».

وعلى صعيد آخر يواصل الاعلام السوفياتي خصوصا التليفزيون المركزي تغطيته لأنباء ضم العراق للكويت وادانة الاوساط المحلية والعالمية للغزو. واذاعت النشرة الاخبارية الرئيسية «فريميا» نص البيان الصادر عن سفارة الكويت في موسكو الذي تندد فيه بالعدوان العراقي وبما يسمى بـ «الحكومة» التي نصبتها السلطات العراقية في الكويت وكذلك تأكيد السفير عبد المحسن الدعيج لولاء السفارة لقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت.

كذلك عرض التليفزيون السوفياتي في عدد من نشراته الاخبارية مشاهد المظاهرات التي خرجت الى شوارع العاصمة احتجاجا على غزو الكويت ومطالبة باعادة السلطة الشرعية.

وبهذا الصدد شهدت موسكو بعد ظهر امس الخميس خروج اكبر تظاهرة شعبية نظمتها الاحزاب الديمقراطية (التجمع الديمقراطي الروسي) وشارك فيها عدد من المنظمات العربية والطلابية. وقد شقت التظاهرة شوارع قلب العاصمة حتى مقر السفارة العراقية في موسكو، وحمل المتظاهرون شعارات «يا عراق اخرج من الكويت» و«الحكومة المزيفة عراقية وليست كويتية»، و«روسيا مع الكويت».

من جهة اخرى نشرت «البرافدا» الجريدة الرسمية الاولى صور التظاهرات وأنباء ادانة العالم للعدوان ضد الكويت. وأبرزت الجريدة تحركات اعضاء القيادة الكويتية في عواصم العالم وتأكيداتهم حول الصمود في مواجهة الغزو العراقي.

وذكرت جريدة «ترود» في تعليق لها بعنوان «ماذا وضعت بغداد في حساباتها؟» انه يصعب فهم منطق غزو اراضي الكويت. وادانت «ترود» تجاهل بغداد للرأي العام العالمي وشن الاعلام العراقي حملة على الاتحاد السوفياتي. وطرحت الجريدة مسألة الدعم السوفياتي للعراق فقالت ان هناك «حوالي الف خبير عسكري موجودون اليوم في العراق»، فيما اشارت الى استخدام الطائرات والدبابات السوفياتية في احتلال اراضي الكويت.

ونشرت «ترود» ايضا حديثا صحافيا مع خالد الطراح مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية «كونا» في موسكو يؤكد فيه ان المكتب استعاد اتصالاته عبر السفارة بالحكومة الشرعية وانه يمارس اعماله بشكل طيب، فيما وصف رد الفعل السوفياتي بأنه سريع وحازم لقى الارتياح في الدول العربية ولدى الشعب الكويتي بالدرجة الاولى.



٨٣ اجنبيا عبروا الى الاردن

واشنطن تسعى لاجلاء غالبية الدبلوماسيين و٣٥٠٠ من رعاياها في الكويت والعراق

عمان ـ واشنطن ـ ستوكهولم ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

عبر الحدود العراقية ـ الاردنية حتى نهاية يوم امس الاول ٨٣ اجنبيا من جنسيات مختلفة تضم بريطانيين وامريكيين والمان غربيين ومن باكستان وتشاد واليابان والفلبين وتايلاند وايرلندا ويوغسلافيا واستراليا والنمسا.

ورغم ان مصادر اردنية قالت ان الاجانب في العراق والكويت فيما يبدو سيتمكنون من مغادرة البلدين قريبا الا ان مصدراً اردنيا قال ان العراق يحتجز سيارتين عند نقطة الحدود مع العراق تقل دبلوماسيين امريكيين كانوا وصلوا هناك الليلة قبل الماضية.

وفي واشنطن لم تنف مصادر مسؤولة ان تكون السلطات العراقية قد نقلت طفلة امريكية عمرها ١٠ اعوام من فندق الرشيد الى السفارة الامريكية في بغداد، لكن وزارة الخارجية الامريكية اعلنت انها تواصل جهودها لاجلاء ثلاثة آلاف و٥٠٠ امريكي من كل من العراق والكويت. كما اشارت الى انها تلقت مكالمات من مواطنين امريكيين افادوا بوجود ١٤٦٨ امريكياً هم اقرباؤهم هناك.

وقال دبلوماسيون امريكيون في بغداد والكويت ان السلطات العراقية في البلدين وعدت بالسماح للرعايا الاجانب بمغادرة البلاد، لكن عدداً من الرعايا حاولوا استخدام حافلات وفرتها السلطات العراقية لمغادرة الاجانب فقيل لهم انها مخصصة لنقل الدبلوماسيين الاجانب فقط.

وذكر مصدر امريكي في وقت لاحق امس ان الادارة الامريكية ستجري اختبارا للوعود العراقية بالسماح برحيل دبلوماسييها من خلال اصدار توجيهاتها بمغادرة غالبية الدبلوماسيين الامريكيين في الكويت وبغداد.

كما ذكر المصدر انها قررت استبقاء بعض الدبلوماسيين لاجراء الحوار مع السلطات العراقية وتوفير المساعدة للامريكيين الذين يقيمون في البلدين على المغادرة.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد ذكرت انه بلغ الى علمها ان السلطات العراقية سمحت بمغادرة الاجانب الذين يحملون تصاريح زيارة لا تزيد عن ٣٠ يوماً.

وفي السويد قال لارس اولوف اوندبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية امس ان السفارات الغربية في العراق والكويت تبذل جهودا مشتركة من اجل الحصول على تصاريح مغادرة لرعاياها.

وقال المتحدث ان دبلوماسيين من المجموعة الاوروبية والدول الاسكندنافية وكندا والولايات المتحدة يقومون بالتعامل مع المسؤولين المحليين عن طريق ممثلين مشتركين ويتبادلون المعلومات بشأن تقدم هذه الجهود.

واضاف ان الاجانب المقيمين في العراق والكويت منعوا من مغادرة البلدين. وقال ان الاشخاص الذين تمكنوا من المغادرة ومن بينهم ثلاثة سويديين كانوا زائرين لفترة وجيزة.

وقال انه يوجد نحو ١٦٠ سويديا من بين آلاف الاجانب الذين ما زالوا في البلدين.

وكان سفير العراق في الامم المتحدة قد قال امس الاول انه يعتقد ان بلاده ستسمح للاجانب بمغادرة البلاد في غضون ايام.

سيحاول ضمان امن البريطانيين

السفير البريطاني لدى العراق يعود براً الى بغداد

لندن ـ وكالات الانباء:

اكدت وزارة الخارجية البريطانية ان السفير البريطاني لدى العراق هارولد ووكر غادر لندن مساء امس الاول الى عمان وتوجه منها امس براً الى بغداد.

وكان السفير يقضي لاجازة اعتيادية عندما اجتاحت القوات العراقية الكويت. واضافت وزارة الخارجية ان السفير سيحاول الحصول من السلطات العراقية على ضمانات لأمن المواطنين البريطانيين الموجودين حاليا في العراق والكويت وخصوصا المائة شخص المحتجزين في احد فنادق بغداد. ووجه وزير الخارجية دوجلاس هيرد رسالة الى وزير الخارجية العراقي يذكره فيها بمسؤوليته حيال الاجانب الموجودين في العراق.

هيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات

الكويتيون في تركيا يتقاسمون رغيف الخبز

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

اصدرت هيئة الاعمال الخيرية التي تتخذ من مدينة عجمان مقرا لها بيانا حول عمل لجان الاغاثة التابعة لهيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة بتقديم المساعدات للعائلات الكويتية في كل من بورصة ويالوا في تركيا حيث قدمت الهيئة الدعم المادي والمعنوي لما يزيد على ٤٠٠٠ مواطن كويتي من السائحين في مصايف تركيا لهذا العام.

وافاد مندوب الهيئة المقيم هناك ان العائلات الكويتية تتقاسم رغيف الخبز الواحد نتيجة عدم القدرة على صرف الدينار الكويتي بعد قرار الحظر على التعامل مع العملتين العراقية والكويتية اثر توحيدهما من قبل السلطات العراقية. وقد قامت الهيئة بتأمين السكن والطعام والعلاج الطبي لتلك العائلات الكويتية.

ويسعى امين عام هيئة الاعمال الخيرية بدولة الامارات العربية المتحدة سالم عبد الرحمن الى استئجار طائرة لنقل قسم من العائلات الكويتية من استانبول الى الامارات.

الأسد يترأس ثاني اجتماع للقيادة السورية لبحث احداث الكويت

دمشق ـ وكالات الأنباء: ترأس الرئيس السوري حافظ الأسد امس ثاني اجتماع خلال أسبوع للقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب تشارك حزب البعث في الحكم وذلك لبحث الموقف الناجم عن العدوان العراقي على الكويت.

وقال مصدر سوري ان المشاركين في الاجتماع بحثوا ايضا الجهود التي تبذل من خلال القمة العربية الطارئة والعاجلة لتسوية الموقف وتدارك الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها المنطقة.

ومما يذكر ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية شكلت عام ١٩٧٢ وهي أعلى هيئة سياسية في سورية ولا تجتمع سوى لمناقشة الامور المهمة.

رسالة لامير البحرين من الرئيس الايراني

المنامة ـ وكالات الانباء:

غادر المنامة امس علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعد زيارة للبحرين استغرقت عدة ايام ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان ولايتي قام خلال الزيارة بتسليم رسالة الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

رجال اعمال بريطانيون لدى وصولهم الى احد فنادق العاصمة الاردنية (عمان)، بعد رحلة برية شاقة عبر الحدود العراقية (رويتر)

خبراء امريكيون: الساعات المقبلة حاسمة لأزمة الخليج والعالم

واشنطن ـ ا. ف. ب: رأى عدد من الخبراء الامريكيين ان الثماني والاربعين ساعة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لأزمة الخليج والعالم. واعتبر هؤلاء ان هذه الساعات هي الوقت الذي تحتاجه طليعة القوات الامريكية لكي تصل وتتخذ مواقع لها في الخليج للرد على اي هجوم محتمل.

وقال الخبير جيفري كيمب على شبكة «سي. ان. ان» الامريكية ان «الساعات الـ ٢٤ او الـ ٤٨ المقبلة ستكون حاسمة».

وقدمت التحليل نفسه صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مسؤولين امريكيين. احد هؤلاء قال «ستتأكد خلال اربع وعشرين الى ثمان واربعين ساعة من رد الفعل العراقي».

ويرى الخبراء أن هناك ٣ خيارات: فاما ان تنسحب القوات العراقية من الكويت تجاوبا مع القمة العربية الطارئة في القاهرة، او يبقي العراق قواته في مواقعها الامر الذي لن يستطيع تحمله طويلا باعتبار الحصار الشامل الذي يجري تنفيذه حاليا، او ان يسير الوضع نحو الانفجار.

وقال توماس ماك نوجر الخبير في معهد مؤسسة بروكينجز لصحيفة «نيويورك تايمز» «لا اعتقد ان احدا يمكنه ان يكون متفائلا بالنسبة للخطوة المقبلة اذا كانت القوات العراقية لن تنسحب من الكويت».

جولة كايفو الشرق اوسطية تتم كما هو مقرر

رئيس الوزراء الياباني يزور السعودية وتركيا وسلطنة عمان والاردن ومصر

طوكيو ـ ر: يعتزم رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو المضي قدماً في جولته المقررة الاسبوع المقبل لزيارة خمس من دول الشرق الاوسط على الرغم من ازمة الخليج على امل ضمان استمرار تدفق امدادات النفط على اليابان. وستمشل جولة كايفو السعودية وسلطنة عمان والاردن ومصر وتركيا.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية ان جولة كايفو التي تستمر من ١٥ اغسطس (اب) الى ٢٧ من الشهر نفسه، والتي كان قد اعلن عنها قبل غزو العراق للكويت، تهدف الى اعطاء اليابان دورا اكبر في العمل على استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط.

تأجيل سفر اللجان العسكرية المصرية المكلفة بتسوية المواقف التجنيدية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» انه تقرر تأجيل سفر اللجان العسكرية المصرية الخاصة بانهاء المواقف التجنيدية المعلقة للمصريين العاملين بدول الخليج الى موعد آخر، بسبب تفجر الوضع بين العراق والكويت.

وذكرت المصادر نفسها ان باقي اللجان التي ستتجه الى اوروبا والولايات المتحدة ستسافر في موعدها دون تأجيل. واضافت ان الادارات العامة للتجنيد ستواصل تقديم خدماتها للاعداد الكبيرة المتوقع عودتها من المصريين خلال هذه الفترة من العراق والكويت، وانه يمكن لهم التوجه الى ادارات التجنيد التابعين لها للانتهاء من الاجراءات الخاصة بهم خلال فترة تواجدهم في مصر، على ان يكون دفع الغرامة بنفس القواعد التي كانت ستتبع في الخارج.

وذكرت المصادر ان الادارات مستمرة في قبول طلبات هؤلاء المصريين في الخارج والتي تقدم من جانب ذويهم لانهاء مواقفهم التجنيدية المعلقة.

بغداد تتعهد بتنفيذ كل التزامات الكويت

نيقوسيا ـ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا ان بغداد اعلنت أمس «التزام العراق» اثر الوحدة الاندماجية مع الكويت «بكل التزامات الكويت المالية والاقتصادية».

واوردت الوكالة العراقية نص قرار مجلس قيادة الثورة (أعلى سلطة في العراق) الذي جاء فيه ان العراق «يلتزم بكافة التزامات الكويت المالية والاقتصادية تجاه الدول والمؤسسات العامة والخاصة والشركات الأجنبية سواء رتبت تلك الالتزامات حقوقاً للكويت أم ديوناً صحيحة عليها».

وأوضح القرار شروط الالتزام بهذا التدبير على ان «لا يتعارض مع سيادة العراق وامنه والتزاماته القومية»، وأن يكون «على قاعدة التعامل بالمثل».

ايران تدين ضم العراق للكويت

نيقوسيا ـ ر: ادانت ايران امس ضم العراق غير القانوني للكويت وقالت ان ذلك سيؤدي الى تفاقم الازمة في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان «ضم العراق غير القانوني للكويت جعل منطقة الخليج والشرق الأوسط تواجه ازمة متزايدة وجعل مستقبل هذا الجزء الحساس من العالم اكثر غموضا».

وقال البيان ان ايران لن تتسامح ازاء تغيير الخريطة السياسية للمنطقة.

وكرر البيان دعوة ايران الى الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية وقال ان ضم العراق للكويت انتهاك صارخ لحق شعب في تقرير مصيره «وهو لا يخدم سوى مصالح اسرائيل».

مصدر عراقي ينفي عزل طارق عزيز

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى متحدث باسم السفارة العراقية في القاهرة امس الشائعات التي رددت ان وزير الخارجية السيد طارق عزيز اقيل من منصبه.

وقال المتحدث: «انباء التي رددتها وسائل الاعلام عن وجود صراع على السلطة في العراق وعن اقصاء طارق عزيز من خيال الحملة المحمومة ضد العراق»، وكانت الصحف المصرية قد نشرت أمس تقارير لوكالات الانباء عن عدم ظهور عزيز في المناسبات العامة منذ يوم الجمعة الماضي. وكان عزيز قد ظهر في التلفزيون العراقي يوم الاربعاء الماضي ليلا بينما كان يشارك في اجتماع للمسؤولين العراقيين.

نداء من الازهر للعراق لانهاء النزاع مع الكويت

القاهرة : مكتب «الشرق الاوسط»

ناشد الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر الرئيس العراقي صدام حسين وقادة العراق ضرورة الاستجابة الى الجهود العربية والاسلامية لانهاء النزاع مع الكويت بالطرق السلمية وايجاد المناخ المناسب لتحقيق المصالح المشروعة.

واعرب شيخ الازهر عن قلقه العميق ازاء التوتر الحاد في منطقة الخليج، وما يمكن ان يجلبه العدوان العراقي من اخطار عظيمة مؤثرة على الامة العربية والاسلامية.

بغداد تغلق حدودها في وجه الأجانب

لندن ـ وكالات الانباء: قالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها أمس إن العراق أغلق حدوده أمام جميع الأجانب باستثناء الدبلوماسيين، وانه لم يعد بامكان الأجانب الدخول أو الخروج من الأراضي العراقية.

وأوضحت الوزارة انها علمت بالنبأ «بطريقة غير رسمية وعبر الرئاسة الايطالية للمجموعة الأوروبية». وقالت إنها تنتظر اعلاناً رسمياً من العراق في هذا الصدد.

الحسيني يتحرك لعقد جلسة نيابية واقرار مشاريع وثيقة الوفاق

بيروت ـ باريس: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر نيابية لبنانية ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني سيدعو مجلس النواب للانعقاد في الرابع عشر من الشهر الجاري للتصديق على مشاريع القوانين الدستورية التي احالها مجلس الوزراء على مجلس النواب قبل ثلاثة شهور.

وقالت المصادر ان هذه المشاريع تتضمن بشكل رئيسي خطوط وثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي اقرها مجلس النواب في لقاء الطائف في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ثم وافق عليها في جلسته المنعقدة بتاريخ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات مكثفة بدأها الرئيسان الياس الهراوي رئيس الجمهورية، وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب، مع النواب في المنطقة الغربية واولئك الموجودين في اوروبا والمناطق التي يسيطر عليها قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع من اجل تأمين النصاب القانوني اللازم لعقد هذه الجلسة.

وحسب الدستور اللبناني ينبغي حضور ثلثي مجلس النواب على الاقل للتصويت على هذه المشاريع التي تندرج تحت المادة التاسعة والسبعين من الدستور والتي تنص على وجوب التئام المجلس النيابي «باكثرية ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا، كما يجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها».

وعلم ايضا ان عددا من النواب ابدوا تحفظات معينة تجاه انعقاد هذه الجلسة. وقال عدد منهم ان السبب في التحفظ ليس مشاريع القوانين الخاصة بوثيقة الوفاق، بل بسبب الخوف من عدم اكتمال النصاب المختلف حوله ايضا. فهناك من يؤكد من النواب ان ثلثي المجلس يعني ٤٧ نائبا في حين يرى عدد آخر ان عبارة «الذين يؤلفون المجلس قانونا» تعني ٦٦ نائبا باعتبار ان عدد نواب المجلس الحالي قانونا هو ٩٩ نائبا توفي وقتل منهم ٢٧ نائبا.

وفي خصوص جلسة المجلس المقبلة، علم ان اتصالات مكثفة جرت بشأنها بين الحكومة اللبنانية ودمشق.

وقالت مصادر لبنانية ان رئيس مجلس النواب اللبناني أصر بعد استشارة النواب على ضرورة عقد جلسة كي لا تمر فترة الشهور الاربعة التي يحددها الدستور لاحالة مشاريع القوانين من الحكومة على مجلس النواب ويقع المجلس في اشكال دستوري لا مبرر له.

ويرى بعض النواب انه ليس هناك ما يبرر هذه العجلة في تصديق المشاريع، لاسيما وأن الوساطات لم تنته بعد من مسألة لم شمل المنطقتين الغربية والشرقية وحل عقدة العماد عون. ويقول هؤلاء ان اختيار عقد الجلسة الآن مع ما يرافقه من محاولات الحصار المالي والاقتصادي والدبلوماسي على العماد ميشال عون قد يؤديان الى امتناع عدد من النواب عن حضور الجلسة، وبالتالي لفقدانها النصاب القانوني اللازم فيبدو الأمر وكأنه موقف نيابي من وثيقة الوفاق، في حين انه ليس كذلك. غير ان الرئيس الهراوي يؤيد موقف الرئيس الحسيني لجهة التعجيل في اقرار المشاريع وقلب صفحة وثيقة الوفاق والتفرغ الى المرحلة المقبلة الخاصة بمعالجة عقدة العماد.

استمرار التوتر في البقاع الغربي اثر الاشتباكات بين جماعات متنافسة

بيروت ـ وكالات: استمر التوتر في قرى سحمر ويحمر والنبي صفا في البقاع الغربي بعد ان شهدت اشتباكات بين حركة «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» امس الاول اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى و٩ جرحى من الطرفين والمدنيين وضابط وجندي من الجيش اللبناني.

وقد بدأت هذه الاحداث عندما اطلق مسلحون النار على موكب الشيخ البدوي واشتبكوا مع عناصر من حركة «أمل» واستخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقد تمكنت القوات السورية العاملة في المنطقة من تطويق الحادث وأخذت بتسيير دورياتها في المنطقة واقامة الحواجز لمنع الظهور المسلح وتجدد الاشتباكات.

وفي اقليم التفاح تشهد محاور جرجوع/ كفر ملكي اشتباكات متفرقة بين مواقع حركة «أمل» وما يسمى بـ «حزب الله» تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية والقذائف المدفعية التي تساقط بعضها على القرى القريبة في المنطقة.

ولم تسفر الاتصالات المستمرة لوقف هذه الاشتباكات عن نتيجة رغم تكثيف المساعي في بيروت ودمشق للتوصل الى اتفاق بين الجانبين تمهيدا لدخول قوة من الجيش اللبناني لحفظ الامن في المنطقة.

على صعيد آخر بدأت محطة تلفزيون لبنان التي تبث من مناطق شرقية يسيطر عليها العماد ميشال عون اضرابا مفتوحا امس بعد مطالبة الموظفين بتحسين اوضاعهم.

وقال البيان ان المحطة التابعة لتلفزيون لبنان والتي تبث من بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية ستتوقف ساعة مساء اليوم تضامنا مع المضربين في المناطق الشرقية.

استشهاد فلسطيني ضربه المستوطنون

اضراب شامل في الأراضي المحتلة في بداية الشهر ٣٣ للانتفاضة

فلسطين المحتلة ـ وكالات الأنباء : ساد الأراضي العربية المحتلة أمس اضراب شامل توقفت فيه مظاهر الحركة والعمل، وذلك في دخول الانتفاضة شهرها الثالث والثلاثين ولاحتجاجاً على ممارسات العدو القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني التي تصاعدت حدتها في الفترة الأخيرة، وخاصة في منطقة القدس واشتراك المستوطنين الصهاينة إلى جانب قوات الاحتلال في هذه الممارسات.

وتفيد أنباء الأرض المحتلة الواردة إلى عمان أن عشرات المواطنين الفلسطينيين اصيبوا بجروح مختلفة ودمرت مئات السيارات واتلفت المنازل والممتلكات من جراء قيام قطعان المستوطنين بهجمات منظمة على القرى والمخيمات الفلسطينية المجاورة للقدس، في حين اصيب واحد وثلاثون مواطناً فلسطينياً بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم اثر قيام جنود العدو باطلاق الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال المواجهات التي جرت في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وأفادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة صباح أمس ان فلسطينياً من قرية سلوان المجاورة للقدس توفي متأثراً بجراح اصيب بها يوم الثلاثاء الماضي من جراء اعتداء اسرائيليين مدنيين عليه.

إطلاق أحد الرهينتين السويسريين في لبنان وتسليمه لدمشق

بيروت ـ وكالات الانباء: افرج في بيروت عن عامل اغاثة سويسري احتجز في لبنان لمدة عشرة اشهر ونقل على وجه السرعة الى سورية بينما بقي مواطنه في ايدي خاطفين فلسطينيين. وقالت مصادر أمنية ان ايمانويل كريستين (٣٣ عاماً) سلم الى القوات السورية في بيروت الغربية الاسلامية يوم الاربعاء ونقل على وجه السرعة الى دمشق تمهيداً لسفره الى سويسرا.

وكان قد خطف مع زميله ايليو اريكز (٣٤ عاماً) في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٩. وهما يعملان مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال مسؤول سوري ان الرهينة المفرج عنه سلم للقائم بالأعمال السويسري في دمشق صباح الخميس.

وأكد مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان الذي افرج عنه بعد احتجاز دام عشرة اشهر ويومين للاذاعة السويسرية ان المندوب الآخر للمنظمة الدولية ايليو اريكز لايزال على قيد الحياة وفي صحة جيدة. واوضح القائم بالأعمال السويسري ان الرجلين احتجزا معاً لكنه رفض اعطاء اي ايضاحات عن مكان احتجازهما.

وبعد الافراج عن كريستين يبقى ١٤ غربياً اسرى في لبنان. ويعتقد ان معظمهم لدى جماعات مؤيدة للايرانيين. وقد وصلت الى دمشق امس طائرة خاصة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي لنقل ايمانويل كريستين.

وقد نفت وزارة الخارجية السويسرية ومقر الصليب الاحمر العالمي في جنيف ان اطلاق الرهينة تم في اطار صفقة مع الخاطفين، وذلك على عكس ما جاء في بيان الخاطفين الذي اشار الى ان قرار الافراج جاء «بعد الحصول على ضمانات بتنفيذ كافة مطالبنا».

وعاد الرهينة السويسري الى بلاده امس.

تتمات

احتلال الكويت

اراضيها وحماية مقوماتها الحيوية والاقتصادية وتعزيز قدراتها الدفاعية ورفع مستوى التدريب لقواتها المتاحة والجنوح الى السلم وعدم اللجوء الى القوة في حل الخلافات.

ووصف الاحداث التي وقعت منذ فجر اليوم الثاني من اغسطس (اب) الجاري بانها «اليمة مؤسفة جرت على نحو فاجأ العالم بأسره عندما اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت الشقيقة في ابشع عدوان عرفته الامة العربية في تاريخها الحديث مما ادى الى تشريد ابناء الشعب الكويتي الشقيق ومعاناته القاسية».

واكد الملك فهد رفض السعودية القاطع لكل ما اعقب هذا الاعتداء من اجراء واعلانات لوضع رفضته جميع البيانات الصادرة من القيادات العربية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي كما رفضته جميع الهيئات والمنظمات العربية والدولية.

واكد مطالبة السعودية بعودة الاوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي وعودة الاسرة الحاكمة بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وحكومته.

واعرب الملك فهد عن امله في ان تسفر القمة العربية الطارئة التي تبدأ اعمالها اليوم في القاهرة عن النتائج التي تحقق امال الامة العربية وتعزز مسيرتها نحو التضامن ووحدة الكلمة.

من جهة اخرى أدلى مصدر سعودي مسؤول بتصريح ضمنه النقاط التالية:

● تقدير السعودية العميق لجميع الدول العربية والصديقة التي بادرت الى الاستجابة السريعة لرغبة السعودية في ارسال قوات عسكرية لمساندة القوات المسلحة السعودية للدفاع عن سلامة اراضيها ودعائم اقتصادها في الظروف الراهنة.

● ان استجابة الاشقاء العرب والاصدقاء في الغرب تدل على مدى تفهم تلك الدول للمخاطر التي تواجهه الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها وتترجم حرص تلك الدول على استتباب الامن واستقرار الاوضاع في الخليج وعودة الامور الى مجاريها الطبيعية في الكويت وعودة السلطة الشرعية الى حكم البلاد وازالة جميع الآثار المترتبة على الاجتياح العراقي للكويت.

● السعودية تؤكد ان الغاية من وجود القوات المشار اليها انما هي لاغراض دفاعية ولظروف مؤقتة ستنتهي فور انتهاء الاسباب التي ادت الى مشاركتها في حفظ الامن والسلام لجميع دول منطقة الخليج العربي

الكويت تتمثل بأمرها

سلطنة عمان برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد فهر بن تيمور.

ويذكر ان الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس اللبناني الياس الهراوي وصلا ليل الاربعاء/ الخميس.

وبعد الظهر حسم وصول وفد عراقي برئاسة النائب الأول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان وعضوية وزير الخارجية السيد طارق عزيز مسألة مشاركة العراق والتي كانت على مدى ساعات قبل ظهر أمس موضع تساؤل.

ووصل مساء أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وكان في استقباله في المطار الرئيس مبارك وكبار المسؤولين. وكانت سفارة الكويت في القاهرة قد أكدت قبل ساعات ان الشيخ جابر سيرأس وفد بلاده إلى القمة.

ولوحظ ان الرئيس الفلسطيني وصل إلى القاهرة آتياً من بغداد حيث استقبله الرئيس العراقي صدام حسين.

وتوقعت المصادر الدبلوماسية حصول محاولات لتوحيد نقاط الحل خاصة بين الأفكار التي يقترحها الرئيس المصري والأفكار التي يطرحها الرئيس الفلسطيني.

وقالت المصادر : بالنسبة لمعظم المشاركين لا تبدو المرونة واردة في الأساسيات المتعلقة بالثوابت وتحديداً سيادة الكويت وعودة الشرعية إليها، وإذا ما تم القبول بذلك، فان المرونة ستظهر على صعيد تسوية الخلافات العراقية ـ الكويتية.

وتردد صباحاً ان القمة قد توفد مبعوثاً إلى بغداد لاطلاع الرئيس العراقي على اقتراحاتها في حال غياب الجانب العراقي. وقالت مصادر مطلعة إن الحلول المقترحة تتضمن دوراً عربياً ميدانياً في حصر المخاطر وضمان عودة الأوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل الغزو العراقي.

ولاحظ دبلوماسي عربي أن الاعلان عن ضم الكويت لم يحصل على تأييد أي عاصمة عربية. وقال: لا المواثيق العربية ولا الأجواء الدولية تسمح بمثل هذه الانقلابات على الاتفاقات والحدود، والمطلوب معالجة سريعة تبدأ بالتراجع عن المواقف التي أدت إلى هذه الأزمة. وأضاف: إذا لم يتم التجاوب فان الأطراف الرافضة وحدها تتحمل العواقب، إذ أن الأكثرية الساحقة من الدول العربية وضعت ثقلها لاحتواء الوضع المتفجر ولم تدخر جهداً لمنع الحريق الكبير من الاشتعال.

وفي تونس، قال بيان لوزارة الخارجية إن تونس طلبت ارجاء القمة مدة ٤٨ ساعة على الأقل، واعربت عن اعتقادها بامكانية التوصل إلى تسوية عربية تسبقها اتصالات تمهيدية.

واستعداداً للقمة، سهرت وزارة الخارجية المصرية ليل الأربعاء/ الخميس طول الليل وسط حركة اتصالات لم تنقطع مع العواصم العربية لتحديد اسماء الوفود ومواعيد وصولها وتهيئة مقر المؤتمرات وأماكن الضيافة. وفي الوقت نفسه، عكفت القيادة المصرية على اجراء عملية تقييم لحصيلة المواقف والمشاورات لبلورة صيغة يمكن أن تحظى بتأييد المشاركين في القمة.

بغداد دمشق

العراقي غادر دمشق، التي كان قد وصل إليها على متن طائرة خاصة من طائرات الخطوط الجوية العراقية يوم الثلاثاء الماضي. وهكذا يبدو ان آخر منفذ متاح للنفط العراقي سيبقى مغلقاً.

من جهتهم، يعبر الدبلوماسيون الأمريكيون في دمشق علانية عن ارتياحهم للموقف السوري تجاه الغزو العراقي للكويت. يضاف الى ذلك أن هؤلاء الدبلوماسيين لا يشكون في أن الرئيس السوري ينحو باللائمة كلها على العراق.

وكان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قد أبلغ صحيفة «الاندبيندنت» ان العراق «ارتكب غلطة تاريخية كبرى بغزوه الكويت، إذ فتح الغزو العراقي الباب على مصراعيه لاصداء بالغة الخطورة في المنطقة وربما في العالم كله».

وأضاف قائلا: «إن الموقف الذي اتخذته سورية لم يكن سهلا، ولكن علينا ان نعي ان العراق غزا بلداً عربياً».

سرب تورنادو

قبرص. ولم يشر الى وجهة سرب الطائرات الجاجوار. وستتولى بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز رابيير حماية السربين.

وقال كينج ايضا ان ٣ كاسحات الغام تابعة للبحرية البريطانية ستبحر الى شرق البحر المتوسط.

وكانت فرقاطتان بريطانيتان تحملان صواريخ اكسوسيت وصواريخ مضادة للطائرات قد ارسلتا الى الخليج الاسبوع الماضي بعد الغزو العراقي للكويت. ومن المقرر وصولهما الى المنطقة في مطلع الاسبوع المقبل للانضمام الى مدمرة بريطانية وسفينة إمداد موجودتين هناك.

وقال كينج ان قرار تعزيز الوجود البريطاني في الخليج اتخذ بعد مشاورات مع الولايات المتحدة وحلفاء رئيسيين آخرين.



تحليل اخباري لـ الشرق الاوسط

القمة العربية رقم ٢٠ في ٢٦ عاما والفرصة الاخيرة لانقاذ الوضع في الخليج

القاهرة: «الشرق الاوسط» من سيد علي

القمة العربية الطارئة التي تستضيفها القاهرة حاليا هي القمة العشرون التي تعقد في غضون ٢٦ عاما. ويؤرخ لمؤتمرات القمة العربية بدءا من انعقاد قمة القاهرة عام ١٩٦٤ بالرغم من انه سبقت هذه القمة قمتان هما قمة انشاص عام ١٩٤٦ وقمة بيروت عام ١٩٥٦ غير ان مؤتمرات القمة لم تأخذ شكل الظاهرة الدورية الا بعد قمة القاهرة فأصبحت القمة رقم واحد.

وارتبطت القمة الاولى بالاعداد للتصدي لجهود اسرائيل لتحويل مياه نهر الاردن. ففي نهاية عام ٦٣ اخذ المشروع الاسرائيلي ابعادا مهمة لتحويل مياه نهر الاردن وروافده وكان هذا المشروع يقضي بايجاد نوع من التعاون بين اسرائيل والدول العربية وعرف باسم مشروع (جونستون) نسبة الى (اريك جونستون) الذي حمله الى المنطقة عام ١٩٥٣. وقد رفضت الدول العربية المشروع وكان لا بد من موقف موحد ازاء هذه التحديات الخطيرة. وهنا دعا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى قمة عربية شاملة لمواجهة التحديات الاسرائيلية وبالفعل انعقدت القمة الشاملة في القاهرة يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٤ بمشاركة ١٣ دولة عربية.

وفي هذه القمة تحقق الشيء الكثير ونجح المؤتمر في تصفية الجو العربي من مظاهر التوتر التي كانت تسوده وانشئت الهيئة التي كانت ستشرف على المشروعات العربية لاستغلال مياه نهر الاردن والقيادة العربية الموحدة، وتنفيذا لقرارات المؤتمر عقد اول مجلس فلسطيني في القدس وتبعه إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية وتم اقرار الميثاق الوطني الفلسطيني.

وبعد ثمانية اشهر استضافت الاسكندرية مؤتمر القمة الثاني في الفترة من ٥ الى ١١ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٤ تنفيذا للمادة السابعة من قرارات القمة الاولى، التي نصت على اجتماع الملوك والرؤساء مرة كل سنة وحضرها جميع الملوك والرؤساء. وهنا نلاحظ مدى استعداد الامة العربية وتقتنذ للعمل العربي المشترك وقد اعترف المؤتمر رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي الفترة من ١٣ الى ١٨ سيتمبر (ايلول) عام ١٩٦٥ عقدت القمة الثالثة في الدار البيضاء تنفيذا لقرارات قمة الاسكندرية بعقد القمة العربية في شهر سبتمبر (ايلول) من كل عام. وتبنى المؤتمر ميثاق التضامن العربي.

وبعد نكسة ١٩٦٧ عقد مؤتمر الرابع في الخرطوم في الفترة ما بين ٢٩ اغسطس (آب) وأول سبتمبر (ايلول) وحضرها ١٢ ملكا ورئيس دولة وأطلقت قمة الخرطوم اعلان اللاءات الثلاثة: لا للصلح.. لا للمحادثات.. لا للاعتراف باسرائيل.

وفي اعقاب مبادرة روجرز عقدت القمة العربية الخامسة في الرباط لبحث الخلافات بين الدول العربية نتيجة قبول البعض ورفض البعض الاخر للمبادرة الامريكية ولم يصدر المؤتمر البيان الختامي.

وفي سبتمبر (ايلول) عام ٧٠ بحثت القمة العربية السادسة بالقاهرة احداث «ايلول الاسود» والحرب بين الفلسطينيين والاردنيين وقرر المؤتمر تشكيل لجنة عليا للاشراف على اتفاق عمان وفي اليوم التالي لصدور البيان توفي الرئيس جمال عبد الناصر وتوقفت ظاهرة القمة الدورية لمدة اربع سنوات.

في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ٧٣ وفي اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) عقدت القمة السابعة في الجزائر وناقشت استمرار التعبئة العامة واستمرار استخدام سلاح النفط في المعركة واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

اما القمة الثامنة فقد عقدت في مدينة الرباط ما بين ٢٦ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٤ وحضرتها جميع الدول. وبرغم ان هذه القمة لم تصدر بيانا ختاميا الا انها كانت اكثر القمم ايجابية وقرر المؤتمر بالاجماع الاعتراف بأن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي نوفمبر (تشرين ثاني) عام ١٩٧٦ استضافت القاهرة القمة التاسعة بعد تفاقم الخلافات العربية في اعقاب توقيع اتفاقية فصل القوات الثانية في سيناء الامر الذي انعكس على المشكلة اللبنانية حيث اندلعت الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥ مما دفع الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية لعقد لجتماع سداسي في الرياض ضم قادة سورية ولبنان ومصر والكويت والمنظمة الى جانب السعودية وقرر هذا الاجتماع عقد قمة القاهرة التي شكلت لجنة مصالحة لانتهاء الحرب اللبنانية وتم نشر قوة الردع التابعة للجامعة العربية بعد عام من القمة.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٨ بعد اتفاقيات كامب ديفيد عقدت القمة العاشرة في بغداد ودعت هذه القمة مصر الى الغاء هذه الاتفاقيات وبعد عام تم تجميد عضوية مصر في الجامعة.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٩ شهدت تونس اول قمة عربية على اراضيها بعد نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس وسادت الازمة اللبنانية على المؤتمر.

وتنفيذا لمقررات قمة تونس دعت الجامعة العربية لعقد القمة الثانية عشرة في عمان واعلنت قمة عمان معارضتها لضم اسرائيل للقدس واستمرار الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان كما اعلنت تأييدها للعراق في حربه مع إيران.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨١ عقدت القمة الثالثة عشرة في مدينة فاس المغربية واختتمت هذه القمة بسرعة لعدم حضور الرئيس السوري بسبب الخلافات.

وفي سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ استضافت مدينة فاس المغربية القمة الرابعة عشرة وتم تبني مبادرة الملك فهد للسلام.

وفي اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ عقدت القمة العربية في مدينة الدار البيضاء واستنكرت العمليات الارهابية ومهاجمة المخيمات الفلسطينية من جانب ميليشيات حركة (امل).

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٧ استضافت عمان القمة السادسة عشرة وهي القمة التي وافقت على الغاء المقاطعة لمصر وتأييد المجهود الحربي للعراق. وعرفت هذه القمة بقمة الوفاق والاتفاق لما صاحبها من مصالحات واعلن القادة العرب تمسكهم بمعاهدة الداع العربي المشترك.

وفي يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨ عقدت القمة السابعة عشرة بالجزائر وتعهدت هذه القمة الطارئة بالتأييد المادي للانتفاضة الفلسطينية ودعت الى عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي مايو (آيار) عام ١٩٨٩ حضرت مصر القمة العربية الطارئة في مدينة الدار البيضاء بعد عشر سنوات من تجميد عضويتها. وأيد المؤتمر جهود السلام التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية بينما فشل المؤتمر في حل الازمة اللبنانية.

وفي ٢٨ مايو (ايار) الماضي عقدت القمة التاسعة عشرة غير العادية في مدينة بغداد لمواجهة التهديدات الاسرائيلية للعراق.

اما قمة القاهرة الحالية التي تأتي في اصعب الظروف التي تواجه الامة العربية ككيان فتختلف عن كل القمم السابقة حيث ان المنطقة العربية في الميزان امام المجتمع الدولي ومطلوب منها ان تثبت للعالم بعد الحرب الباردة نكون او لا نكون. كما انها قمة الفرصة الاخيرة لازالة آثار العدوان العراقي على الكويت قبل ان تدخل المنطقة نقطة الخطر الكبير

اعلان العراق ضم الكويت يطرح تساؤلات كثيرة في الشرق الاوسط

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: يطرح قرار العراق بضم الكويت عن طريق «اعلان وحدة اندماجية» مسألة سيادة عدد من دول الشرق الاوسط على بساط البحث وبشكل فيها، بعدما برر الرئيس العراقي صدام حسين دخول القوات العراقية الى الكويت بما اسماه «التقسيم الاجنبي للعالم العربي».

وقد قوبل هذا القرار بالاستنكار من الدول العربية والعالم اجمع ووصف بانه قرار باطل.

فمثل هذا القرار غير الشرعي يثير مشاكل كثيرة خصوصا وان معالم حدود عدد من دول المنطقة ناتجة الى حد كبير عن اتفاقية «سايكس ـ بيكو» الهادفة الى تقسيم بقايا تركة الامبراطورية العثمانية. وقد ابرم الاتفاقية يوم ١٦ مايو (ايار) ١٩١٦ مسؤولان حكوميان كبيران هما البريطاني السر مارك سايكس والفرنسي جورج بيكو، ويومها لم يؤخذ رأي العرب فيها ولم يعلموا شيئا عنها.

وتقضي نصوص هذه الاتفاقية التي وقعت في خضم الحرب العالمية الاولى بان تمسك بريطانيا بزمام بلاد ما بين النهرين اضافة الى بغداد والبصرة وان «تمارس نفوذها» على منطقة تمتد من البحر الاحمر حتى كركوك في الشمال.

وتسيطر فرنسا على القطاع الساحلي السوري ـ اللبناني وولاية اضنة (كيلكيلية) ـ في تركيا اليوم ـ الاناضول و«تمارس نفوذها» على المناطق السورية الداخلية اضافة الى حلب ودمشق والموصل.

اما فلسطين فقد نصت الاتفاقية على ان تشرف عليها «ادارة دولية» باستثناء ميناءي حيفا وعكا اللذين استأثرت بهما بريطانيا.

وبعدما وضعت الحرب اوزارها وانتصر الحلفاء دمجت معاهدة سان ريمو لسنة ١٩٢٠ بين مناطق «السيطرة» ومناطق «النفوذ» المنصوص عليها في اتفاقية سايكس ـ بيكو وحددت بموجبها مناطق الانتداب البريطاني والانتداب الفرنسي. ومن ثم تمكنت الدولتان الاستعماريتان من توجيه المصير القومي لجميع شعوب المنطقة لاكثر من اربعين سنة.

كانت الكويت تقع ضمن «دائرة النفوذ البريطاني» التي حددتها اتفاقية سايكس ـ بيكو مع العلم انه كان هناك اتفاق سابق عام ١٨٩٩ ينص على جعل الكويت محمية بريطانية، وقد حصلت الامارة على الاستقلال بحدودها الراهنة عام ١٩٦١.

اما العراق، فقد فصلت ارضه عن ولاية البصرة التي كان تابعا لها في ظل الامبراطورية العثمانية. ولم يكن للاردن الذي كان يقع هو الآخر ضمن «دائرة النفوذ البريطاني» وجود كدولة. بل قررت بريطانيا عام ١٩٢١ العهود به الى الامير عبد الله الابن الثاني لشريف مكة الحسين بن علي، الذي كان قد توجه قبل ذلك بسنة الى المنطقة لتنظيم حركة تمرد على الفرنسيين بعدما خلعوا شقيقه الملك فيصل الاول من دمشق.

يوم ١٧ مايو (ايار) عام ١٩٢١ منحت بريطانيا عرش العراق في حدوده القائمة حاليا بما فيها الموصل للملك فيصل «على سبيل التعويض» وذلك بعدما تراجع البريطانيون مرارا عن وعودهم الى الاسرة الهاشمية بشأن انشاء دولة عربية مستقلة بنهاية الحرب العالمية الاولى، ثم تنصيب فيصل ملكا على دولة سورية مستقلة.

وعام ١٩١٧ اعلن السر آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا ان بلاده «تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين» مما فتح السبيل امام هجرة مكثفة لليهود واقامة دولة اسرائيل بعد مرور ٣١ سنة على ذلك.

ومن جانب آخر عمد الجنرال جورو المندوب السامي الفرنسي في سورية ومتصرفية جبل لبنان الواقعتين تحت الانتداب الفرنسي الى تقطيع اوصال متكرر. فبين عامي ١٩٢٠ و١٩٢٢ انشئت خمس «دول» هي «دولة لبنان الكبير» و«دولة حلب» و«دولة دمشق» و«دولة جبل العلويين» و«دولة جبل الدروز».

وعام ١٩٢٥ اتحدت «دولتا» دمشق وحلب تحت اسم سورية واندمجت معهما مدينتا الاسكندرونة وانطاكية تحت اسم «سنجق الاسكندرونه» المستقل. وعام ١٩٣٦ انضمت «دولتا» وجبل الدروز جبل العلويين بدورهما الى سورية التي حصلت على الاستقلال سنة ١٩٤٤ بدون «سنجق الاسكندرونه» الذي منحته فرنسا لتركيا سنة ١٩٣٩.

أما متصرفية جبل لبنان، او «لبنان الصغير» الذي ضمت اليه فرنسا عام ١٩٢٠ سهل البقاع وسهول طرابلس الساحلية في الشمال ومناطق صور وصيدا في الجنوب، فقد اصبح دولة «لبنان الكبير» المستقل في حدوده الحالية منذ عام ١٩٤٣.

صورة الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وشعارات تضامن وتاييد مرفوعة في تظاهرة روسية كويتية اخترقت شوارع موسكو.
(رويتر)

بيان للسفارة الكويتية في عمان: المقاومة الوطنية الشعبية تتصاعد ونداء للقمة الطارئة بنصرة الكويت

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اصدرت السفارة الكويتية في عمان بياناً امس ادانت إعلان العراق ضم الكويت.

وقال البيان ان الاذاعة الكويتية الرسمية وبتوجيهات من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت قد بدأت تسمع برامجها في كافة انحاء الخليج وذلك بعد ان كان نطاق سماعها يقتصر على الكويت..

واشار الى انه على الرغم من دعوات النظام العراقي للكويتيين الى الخروج الى الدوائر الرسمية ومقار عملهم، وعلى الرغم من اعلانه المتكرر بأنه قد تم رفع الحظر، الا ان المواطنين الكويتيين رفضوا الانصياع لهذه الاوامر، مشيرا الى ان الشعب الكويتي يعاني من مجاعة حقيقية.

فقد بدأت المواد الغذائية تشح واستمرت مداهمات المنازل، كما تم اقتحام اسواق الكويت وسرقة البضائع وتم تكسير ابواب العديد من البنوك والمحلات التجارية.

واوضح البيان ان المقاومة الشعبية الكويتية لا زالت مستمرة، فقد شهدت منطقتا الرميثية وجليب شيوخ مقاومة عنيفة للقوات كما ان المظاهرات تخرج يوميا في شوارع الكويت منددة بالاجتياح متمسكة بقيادتها الشرعية، مشيرا الى ان العراق بدأ باعتقال الاجانب.

وناشد البيان القادة العرب على ضوء مؤتمر القمة في القاهرة بضرورة نصرة الكويت ، وطالب القادة العرب باعادة الحق لأصحابه الشرعيين وإدانة الغزو.

موسكو مستعدة للمشاركة في قوة دولية في الخليج

موسكو ـ بروكسل ـ وكالات الانباء : صرح يوري جريمتسكيخ المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية امس ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للمشاركة بقوة عسكريّة تعمل ضمن اطار قوة دولية في منطقة الخليج اذا قرر مجلس الأمن الدولي ذلك .

واكد جريمتسكيخ ان بلاده تؤيد «انكباب مجلس الامن» على معالجة الازمة وهي مستعدة «لبدء مشاورات في اطار المجلس العسكري التابع لمجلس الامن».

وهي هيئة تضم رؤساء الاركان.

وفي رد على سؤال لاحد الصحافيين حول ما اذا كان ذلك يعني ان الاتحاد السوفياتي لا يستبعد المشاركة في قوة متعددة الجنسيات ضد العراق قال جريمتسكيخ « ان مشاركة الاتحاد السوفياتي ليست مطروحة في المرحلة الراهنة لا في اطار القوة المتعددة الجنسيات ولا على صعيد الحصار البحري خارج اطار مجلس الامن» وأضاف ان السفينتين السوفياتيتين الموجودتين في الخليج تؤمنان سلامة السفن التجارية السوفياتية »، وقال ان الولايات المتحدة ابلغت الاتحاد السوفياتي بنواياها في اتصال هاتفي بين وزيري الخارجية جيمس بيكر وادوارد شيفارنادزه .

غموض يلف إطلاق صفارات الانذار في عمان

عمان: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

أطلقت صفارات الانذار في العاصمة الاردنية امس ولمدة دقيقة واحدة. وترددت انباء غير مؤكدة عن ظهور طيران اسرائيلي غير عادي في سماء جنوب الاردن، فيما استمرت حركة السير طبيعية في شوارع عمان. الا ان المواطنين الاوروبيين كانوا يتصلون هاتفيا ببعضهم البعض للاطلاع على الوضع الذي فاجأهم.

رحبت بالقمة الطارئة في القاهرة لبحث ازمة الخليج

الخارجية السوفياتية: الدول العربية مدعوة للحيلولة دون تصاعد الموقف الراهن

موسكو: «الشرق الأوسط»

اصدرت وزارة الخارجية السوفياتية امس بيانا حول الوضع في منطقة الخليج أكدت فيه اهتمام وقلق موسكو لتصاعد «الاحداث» في المنطقة.

واكد البيان «تشابك المصالح السياسية والاقتصادية المهمة لعدد كبير من الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي في هذه المنطقة».

وأشارت الخارجية السوفياتية الى ضرورة اعادة الاوضاع في الكويت الى ما كانت عليه قبل ٢ اغسطس (آب) الحالي، ولجوء الاطراف الى الحوار السياسي للتوصل الى تسوية سلمية. وكشف البيان السوفياتي عن اتصالات مكثفة مع القيادة العراقية بما فيها تبادل الرسائل على مستوى رئيسي البلدين، واشار الى «ان الآمال التي عقدها الجانب السوفياتي على هذه الاتصالات لم تتحقق. ليس فقط لأن العراق لم يسحب قواته من الكويت، بل واعلن عن الضم الفعلي لهذا البلد».

واكدت الخارجية السوفياتية انه «من الصعب ومن المؤلم وصف ما قام به العراق اخيراً من اعمال، وهو البلد الذي تربطنا به علاقات صداقة قديمة، كنا نود الابقاء عليها. غير اننا لا نستطيع في مثل هذه الظروف التزام الصمت».

واكدت الخارجية السوفياتية موقفها الثابت والمبدئي من الاوضاع الراهنة بقولها «انه ينبغي اعادة سيادة واستقلال ووحدة أراضي دولة الكويت من جديد؛ وهو ما تطالب به القرارات الصادرة عن مجلس الامن بهذا الشأن».

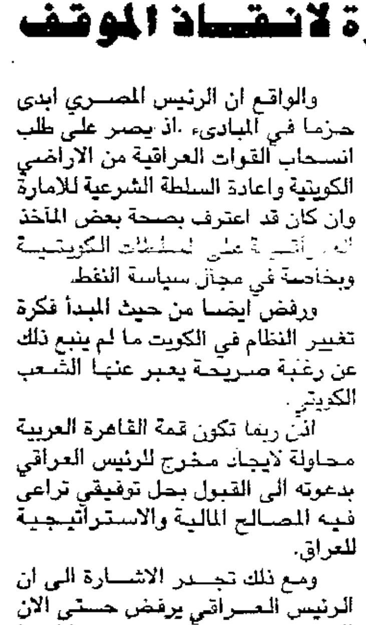
واشار البيان الى اهمية التحلي بالحكمة وضبط النفس وعدم الانزلاق الى اعمال قد تفضي الى صب المزيد من الزيت على النار. واعاد الى الاذهان ان «الاتحاد السوفياتي ضد الاعتماد على القوة وضد اتخاذ القرارات الاحادية الجانب»، واشار الى ان خبرات السنوات العديدة تؤكد ان «افضل الطرق لحل الخلافات تتمثل في الجهود الجماعية واستخدام آليات الامم المتحدة بكل طاقاتها».

وذكرت الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي «في ظل الوضع الراهن يرى ان مجلس الامن اليوم مدعو لمواصلة بحث هذه القضية على اساس دائم». واعربت عن الاستعداد لبدء المشاورات في اطار لجنة الاركان العسكرية التابعة لمجلس الامن والتي تستطيع القيام بمهامها وفقا لميثاق الامم المتحدة.

وقالت ان الدول العربية تستطيع القيام بدور خاص من اجل الحيلولة دون تصاعد الموقف الراهن في الخليج وتحوله الى نزاع عسكري واسع النطاق.

واكد البيان عن تفهم الاتحاد السوفياتي لنبأ عقد القمة العربية الطارئة في القاهرة، واعرب عن الأمل في ان تكون نتائجها عنصراً مهماً لتسوية الاوضاع حول الكويت.

واختتمت الخارجية السوفياتية بيانها بالتأكيد على ان حدة الوضع في منطقة الخليج تتطلب من جميع اطراف المواجهة المباشرة احترام ارادة المجتمع الدولي وابداء اكبر قدر من المسؤولية ازاء مصير السلام.




موظفا امن كويتيان في السفارة الكويتية في عمان يدققان في جوازي سفر مواطنين كويتيين سجلا اسميهما في سجلات السفارة. وبدا بجوارهم جندي اردني.
(رويتر)

تحليل لوكالة الصحافة الفرنسية

القمة العربية الطارئة في القاهرة فرصة اخيرة لانقاذ الموقف

القاهرة ـ اف.ب: بدأت «قمة الفرصة الاخيرة لانقاذ الموقف» في القاهرة مساء امس بعد النداء الذي وجهه الرئيس المصري حسني مبارك لاشقائه وذلك في محاولة اخيرة لمنع وقوع مواجهة.

وقد عكست الصحف المصرية مغزى الرسالة التي وجهها الرئيس المصري في مؤتمره الصحافي امس الاول ونشرت مقالاتها بعناوين تتحدث عن الاخطار المروعة والمدمرة التي تتعرض لها الامة العربية في الوقت الراهن.

واوضح مبارك ان الهدف من القمة هو ايجاد وسيلة لاحتواء الصراع الكويتي العراقي في اطار عربي بحت وايجاد حل سلمي ينهيه عن طريق التفاوض.

ويتساءل المراقبون في القاهرة عن قدرة الدول العربية على أقناع الرئيس العراقي بالتخلي عن بسط نفوذه على الكويت بالقوة.

ويظهر ان اعلان «الاندماج» بين العراق والكويت الذي اعلن امس الاول يعني ان الرئيس العراقي يرفض مقدما اي حل يؤدي الى اعادة الشرعية والسيادة للكويت.

والواقع ان الرئيس المصري ابدى حزما في المبادىء .اذ يصر على طلب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية واعادة السلطة الشرعية للامارة وان كان قد اعترف بصحة بعض المآخذ العراقية على السلطات الكويتية وبخاصة في مجال سياسة النفط.

ورفض ايضا من حيث المبدأ فكرة تغيير النظام في الكويت ما لم ينبع ذلك عن رغبة صريحة يعبر عنها الشعب الكويتي.

اذن ربما تكون قمة القاهرة العربية محاولة لايجاد مخرج للرئيس العراقي بدعوته الى القبول بحل توفيقي تراعى فيه المصالح المالية والاستراتيجية للعراق.

ومع ذلك تجدر الاشارة الى ان الرئيس العراقي يرفض حتى الان الخطة المشتركة التي تقدمت بها ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي تفيد انباء استقتها وكالة انباء الشرق الاوسط من «مصادر عربية حسنة الاطلاع» انها تقضي باعادة الشرعية في الكويت مقابل دفع تعويض مالي للعراق وتأجير جزيرتي بوبيان ووربه الاستراتيجيتين للعراق واقامة قوة فصل في الكويت.

فتى كويتي يشارك في تظاهرة كبيرة سارت في لندن
(رويتر)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT



اللجنة الكويتية العليا في لندن خلية نحل لحل مشاكل اكثر من ٢٠ ألف كويتي في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»
من زكي شهاب

على بعد خطوات من حديقة الهايدبارك في وسط لندن يقع مركز الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والذي كان حتى صباح يوم الجمعة الماضي يتركز كل نشاطه على متابعة قضايا الطلاب وجامعاتهم واسداء النصائح للقادمين الجدد سواء للالتحاق بالجامعات البريطانية أو بمدارس تعلم اللغة الانجليزية. لكنه على أثر اجتياح القوات العراقية للكويت وما ترتب على ذلك من نتائج لم يكن أمام المشرفين على الاتحاد إلا التعامل المباشر مع طبقة واسعة من المجتمع الكويتي الذي يصل تعداده صيفاً في العاصمة البريطانية الى اكثر من ٢٠ ألف نسمة.

ونتيجة للاتصالات التي جرت بين المسؤولين في الاتحاد والسفارة الكويتية في لندن جرى تشكيل لجنة اطلق عليها اسم اللجنة الكويتية العليا.

ويعتبر الدكتور خالد الهاجري احد المسؤولين في اللجنة.

ان اهم قضية يركزون عليها هي مساعدة ابناء الجالية الكويتية على حل مشاكلهم، «فهناك الكثير منهم ممن جمدت اموالهم وواجبنا تقديم مساعدات لهم سواء كان ذلك على الصعيد المالي أو السكن أو أي قضايا أخرى يواجهونها».

واشار السيد الهاجري في حديثه لـ «الشرق الأوسط» الى ان هناك لجنة مهمتها جمع الأموال لمساعدة هؤلاء الناس، ولا أخفي اننا وجدنا تفهما من قبل كثير من الاخوة الذين تبرعوا بأموال أو قدموا منازلهم للأسر المحتاجة.

وذكر السيد الهاجري ان اللجنة الاعلامية التي يرأسها تهتم بمخاطبة الرأي العام البريطاني والدولي، كما ان هناك لجنة اخرى تقوم بتنظيم واجراء العديد من النشاطات والاتصالات مع كل الاوساط لتزويدها بما تصدره اللجنة من بيانات ومنشورات.

ومن بين الذين وجهت اللجنة اليهم بيانات وعرائض حول تطورات الاوضاع في الكويت، اعضاء مجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات.

كما تقوم اللجنة الاعلامية على متابعة اخبار الكويت ونشاط قيادتها السياسية بهدف توصيلها الى الناس.

وقال الدكتور الهاجري الذي يعيش في بريطانيا منذ أربع سنوات ان اخوته واهله لايزالون في الكويت وآخر اخبارهم وصلت اليه هي عن طريق اقاربه المتواجدين في المملكة العربية السعودية.

وقالت السيدة وفيقة الثاقب رئيسة لجنة البحث في شؤون الكويتيين انها مع زميلاتها تقوم منذ الغزو العراقي بمساعدة المحتاجين ضمن الامكانات المتوفرة.

واشارت الى ان ما يستعصى حله من هذه المشاكل تجري احالته الى السفارة.

كما تقوم اللجنة بتسهيل ترتيب سفر من وصلوا للسياحة الى الدول التي يرغبون التوجه اليها من دول مجلس التعاون الخليجي.

وضربت السيدة وفيقة الثاقب مثلا للمشاكل التي يواجهها الكويتيون بالقول أن العديد من الاسر قامت بتحويل اموال من الكويت قبل سفرها الى لندن، لكنها فوجئت بالاحداث وعدم وصول التحويلات فجرى تجميد اموالهم مما سبب لهم مشكلة تعمل على حلها من خلال جمع التبرعات التي يقدمها أهل الخير سواء من الكويتيين أو من أشقائنا من دول مجلس التعاون الخليجي.

واضافت «هناك مرضى اتوا على حسابهم الخاص ونتيجة لمثل هذه الظروف جرى تحويل بعضهم للعلاج على حساب المكتب الصحي التابع للسفارة الكويتية والبعض الآخر يجري علاجه على نفقة اللجنة من تبرعات أهل الخير.

وبالنسبة للطلبة المبعوثين قالت ان هؤلاء لا يواجهون مشكلة أما الذين حضروا للدراسة على نفقة اسرهم فاننا نحاول مساعدتهم اذا كانت التكاليف غير باهظة اما اذا كان الطالب أو الطالبة بدأ دراسته حديثاً فاننا نطلب منه التوقف الى ان تفرج الأزمة.

وروت وفيقة ان بعض الاطفال الذين أرسلهم ذووهم للدراسة قد تم تحويلهم للعيش مع اسر كويتية للاهتمام بهم اذا لم يكن عندهم اقارب على امل اعادتهم الى اهلهم في الكويت. وقال شاب يدعى فيصل سعيد البوص قبل مغادرته عائدا الى الرياض للانضمام الى اصدقائه واقاربه، انه يعتزم بذل كل الجهود للعودة من هناك الى الكويت.

وذكر فيصل الذي لا يتجاوز العشرين من عمره انه حضر الى مدينة بورموث في شهر مايو (أيار) الماضي لدراسة اللغة الانجليزية، ولكنه قرر قطع دراسته لأن هناك واجبا اكبر وأهم.

وناشد فيصل كل الكويتيين المقيمين في بريطانيا أو غيرها القيام بواجباتهم وشرح قضيتهم على أكمل وجه.

أما الدكتورة فوزية الصانع اخصائية الاطفال في مستشفى «لندن بريدج» فقد دعت المسؤولين في السفارات الكويتية الى فتح باب التطوع امام كل الاخوة العرب والاصدقاء من اجل دفع القوات العراقية الى التراجع.

وأوضحت الدكتورة الصانع ان كل الطاقات على أي مستوى يجب حشدها.

وروت ان معظم المرضى الكويتيين في بريطانيا يدفعون اجر علاجهم ببطاقات الائتمان، وان بعضهم حضر للمراجعة بعد مدة من اجرائهم لعمليات جراحية، لكن المستشفيات اخذت تطالب بضمانات مالية.

وبما أن حياة أو موت هؤلاء المرضى تعتمد بعد الله على توفير تكاليف العلاج فقد كان لا بد من ضمان عدد من المستشفيات التي تقدم تسهيلات للمرضى الكويتيين، وفعلاً نجحنا في اقناع شركة تملك مستشفى «سانت مارتن» التي يتبعها ثلاثة مستشفيات للسماح للكويتيين بتلقي علاجهم، ومن بينها مستشفيا لستر ولندن بريدج وذلك لان هذه المستشفيات تساهم حكومة الكويت في راس مالها.

ووصفت الدكتورة فوزية الصانع حالة معظم المرضى بأنهم يعانون على الاغلب من امراض في القلب والاعصاب أو مرض اللوكيميا.

وذكرت ان أكبر مشكلة يواجهها المرضى هي كيفية دفع أجور الاطباء الذين يجرون العمليات المذكورة.

وتعرضت الدكتورة فوزية الصانع الى الاوضاع السياسية في ضوء الغزو العراقي الى تعاون العرب المقيمن في الكويت مع اخوانهم ابناء الكويت في مواجهة القوات العراقية.

وقالت لم افاجأ حين علمت بالتعاون بين الشبان الكويتيين والفلسطينيين أو غيرهم في مجال مقاومة قوات الاجتياح.

وقالت السيدة سهام المرزوق ان اللجنة العليا تشكر كل الاخوة الكويتيين الذين تبرعوا بشققهم أو اتصلوا من خارج بريطانيا عارضين التبرع بأموالهم ومنازلهم فهم بذلك أكدوا مفهوم الاسرة الكويتية الواحدة.

وأشارت السيدة المرزوق الى ان اللجنة خلية نحل يعمل فيها الجميع بقلب وايمان ينشد العودة الى الكويت حرة ومستقلة.

وقالت ان الكويتيين فوجئوا باجتياح القوات العراقية لبلدهم لانهم لم يكونوا يظنون للحظة واحدة ان مثل هذا قد يحصل لا سيما وان كل ابناء الشعب الكويتي لم يترددوا في الوقوف الى جانب العراق في حربه ضد ايران.

وقالت السيدة المرزوق: كنا نتمنى ان نرى القوات العراقية تتجه صوب اسرائيل فتحقق بذلك أمنية كل عربي.

وذكرت ان ابناء الجالية الكويتية قاموا امس بالاعتصام في مكتب الأمم المتحدة في لندن وسلموا الى رئيس المكتب رسالة تدعو الأمم المتحدة لاستنفار كل اجهزتها ووضع قوانينها موضع التنفيذ. وقالت ان التظاهر والاعتصام سيستمران الى ان يخرج العراق من الكويت وتعود القيادة السياسية الشرعية لتولي زمام الحكم.

وتحدثت فادية سعد العبد الله الصباح كريمة ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء فقالت ان مهمة اللجنة الاعلامية التي تعمل بها في لندن تركز على توضيح حقيقة ما يجري من سلب ونهب لأملاك الدولة والشعب في الكويت.

وقالت فادية التي كانت تقوم بمساعدة زميلات وزملاء لها باعداد رسائل لاعضاء مجلس العموم البريطاني ومجلس اللوردات تمهيدا لتقديمها اليهم ان الرئيس العراقي اخذ الكويتيين على حين غرة، وذلك بعد وقت قصير من طمأنته للكويتيين عبر زعماء دول عربية من ان لا نوايا لديه لمهاجمة الكويت.

وعبرت فادية عن ثقتها بأن كل أبناء الشعب الكويتي سيواصلون العمل باصرار وليل نهار الى ان يعود الحق الى اصحابه.


فادية سعد العبد الله كريمة ولي عهد الكويت.


الدكتورة فوزية الصانع.


في ديوانية الاتحاد.. متابعة كل خبر عن الكويت.

كويتيون يتجمعون في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.


مجموعة من اعضاء اللجنة

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: محمد متولي فضل



المصريون اذهلهم الاجتياح العراقي وتضامنوا مع الكويتيين

ديوانيات كويتية حاشدة في فنادق القاهرة واسئلة قلقة عما ستحمله الايام المقبلة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من سيد علي

استيقظت القاهرة صباح الخميس الحادي عشر من المحرم وهي تمني نفسها بيوم عمل قصير استعدادا لسهرة ليلة الجمعة، كانت الحياة عادية في ذلك اليوم، الشمس ولدت من الشرق والليل يسبق النهار والاهرام لم تتزحزح من مكانها، الشباب ينتظرون نتيجة الثانوية العامة، والموظفون عند محطة الاوتوبيس ومترو الانفاق يثرثرون في عقود الاحتراف التي انهالت على لاعبي الفريق القومي.

كان النوم متمكنا من رئيس تحرير اكبر الصحف المصرية عندما ايقظه مدير التحرير معلنا ان القوات العراقية غزت الكويت.. ماذا؟ سأل في هلع وفي ذهول كرر مدير التحرير الخبر. في دقائق كانت مصر كلها تعرف الخبر. ولم تكن القاهرة في هذا اليوم بحاجة الى مزيد من وجع القلب، فما لديها من هموم يكفي دولا كثيرة.

المفاجأة سيطرت على المصريين بمختلف شرائحهم واتجاهاتهم.. تطور هذا الشعور الى الغضب مع معرفة تفاصيل الاجتياح ثم شعور بضرورة انسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الشرعية.. واذا كان الصمت الرسمي استمر في القاهرة ٢٤ ساعة، فان الشارع كان قد فهم واستوعب وأصدر قراره بالادانة والاستنكار.

وعلى الفور التف المصريون حول الكويتيين الذين كانوا قد عرفوا من شاشات التليفزيون بالفنادق والزحام الشديد حول السنترالات والتليفونات في الميادين والفنادق.

كان المصريون على وشك الاعتقاد بان ما حدث لا يخرج عن كونه حوادث فردية ويجب الا تجرح هذه الحوادث التضامن والاخوة حتى جاء يوم الخميس لتتكشف الحقيقة المؤلمة. وفي نفس الوقت الذي كانت الطوابير تقف قرب ميدان الدقي بجوار بنك الرافدين لصرف المستحقات المتأخرة، وعلى الفور اغلق البنك ابوابه.

توقف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤقتا وخرج وزراء خارجية الدول العربية الى فندق سميراميس ووراءهم الصحفيون وحشد كبير من الجالية الكويتية التي سيطر عليها الفزع والقلق والتوتر كلما مرت الدقائق. الوزراء لا يخرجون.. وفجأة خرج السفير العراقي في القاهرة من القاعة وهو يعلق لا ادري شيئا. الساعات تمر وتنبه الكويتيون الى ان البنوك المصرية أوقفت التعامل بالدينار الكويتي لحين استطلاع الامر. وهنا شعر الكويتيون بمأزق. وعلى الفور اصدر البنك المركزي توجيهاته بتحويل ٥٠٠ دينار لكل كويتي. صحيح ان السعر انخفض لاكثر من ٦٠ في المائة من ٩.٢٥ جنيه للدينار قبل الاجتياح الى اقل من اربعة جنيهات، لكن القاهرة فتحت منازلها وقلبها للكويتيين. السفارة تتلقى تبرعات عبارة عن شقق وفيللات وسيارات لتسكين الكويتيين في المستوى نفسه، فهم اخوة وضيوف. صحيح ان هناك ازمة إسكان حادة وأكثر من مليوني مصري يعيشون بالمقابر، ولكن هؤلاء ضيوف وواجب الضيافة يسبق كل الاعتبارات الاخرى.

والقاهرة في مثل هذه الظروف تتجمل عادة بالصمت والصبر. بسطاء الناس والاغنياء معا وضعوا تحت تصرف السفارة الكويتية كل ما لديهم، الصحف والهيئات الرياضية والنقابات فتحت باب التبرع وتقديم الخدمات للجالية الكويتية.

تمر الساعات والايام ويرتفع نبض القاهرة تجاوباً مع قلق الكويتيين، وتعلن حالة الطوارئ النفسية، بعض الاسر التي كانت رتبت امورها لحفلات الافراح ألغتها، كما الغت بعض النقابات المهنية رحلات افرادها الى المصايف.. حالة الطوارئ في الصحف التي اصبحت تقدم طبعات والمحررون لا ينامون ورجال الشرطة في حالة استنفار تامة. فالاجتياح بالنسبة للقاهرة لم يكن عسكريا فقط ولكنه نفسي اكثر، كان ذلك على مستوى القيادة السياسية والشارع معا.

التجمهر كان شديدا حول السفارة الكويتية في القاهرة، بينما وقفت الشرطة تراقب من بعيد مبنى السفارة العراقية.. منطقة وسط البلد ازدحمت بالاشقاء العرب وعند باعة الصحف وقف الناس يتخاطفون الجرائد، واضطرت الصحف المصرية جميعها قومية ومعارضة ان تزيد كميات النسخ المطبوعة.. تزداد انفعالات الصحف بالغضب من تطور الاحداث وتعلن محذرة بضرورة الحل العربي قبل كارثة التدخل الاجنبي.. وتتوحد المعارضة مع الحكومة والشعب والهيئات والنقابات في حدث نادر بالتنديد والاستنكار.. الهيئات الرياضية تقاطع بطولات بغداد، وممثلو الهيئة الرياضية لمجلس التعاون العربي يقدمون استقالاتهم.. تستطيع ان تلمح اجماعاً حقيقياً لأول مرة بصورة واقعية على ادانة الاجتياح العراقي والمطالبة بانسحاب القوات العراقية.

القلق يزحف سريعا للمصريين مع تواتر الشائعات وبعد قطع الاتصالات مع الكويت، فهناك اكثر من ١٥٠ الف مصري بالكويت..

اذان المصريين معلقة على محطات الاذاعة، وبعضهم لا يفارق السنترالات.. وعند مبنى الادارة القنصلية بميدان التحرير تجمعت عائلات الجالية المصرية بالكويت، وخاصة هؤلاء الذين لم يتمكنوا من الاتصال في الايام الاولى للاجتياح. الخوف يدب في قلوبهم من شائعات عن ممارسات. الادارة القنصلية تتسلم منهم بيانات ذويهم وترسلها الى السفارة المصرية في الكويت لتقوم بالاستفسار عنهم.

وتعيش هذه العائلات في قلق مدمر حتى يأتي رد السفارة.. كان هناك رجل يصطحب زوجته للاستفسار عن ابنتهما وزوجها.. قال الاب حتى لو ذهبت فقد ماتت شهيدة وتنهره زوجته دون ان تستطيع منع نفسها من البكاء. سماسرة الشقق المفروشة يتواجدون طوال ساعات اليوم.. الظاهرة الغريبة هي انخفاض الاسعار. وهذا عكس أي قواعد للسوق. كان مفترضا ان يحدث العكس.

ديوانيات الكويت انتقلت الى فنادق القاهرة وحدائقها.. اتسعت هذه الديوانيات لتضم كل الاشقاء العرب مع الكويتيين. كبار الصحفيين يقولون: هذه الايام تذكرنا بالستينات ومجالسها في هذه الديوانيات تستطيع الحصول على تفسير ما تبحث عنه.. يبادر استاذ بجامعة الكويت بالقول ان ما يحدث الآن يذكره باحداث الثلاثينات من هذا القرن وكيف ان ذلك «جرجر» أوروبا والعالم لحرب عالمية ثانية.

يقول استاذ التاريخ الزمن لا يعود الى الوراء والتاريخ لا يعيد نفسه الا في شعب لا يتعلم فالذين لا يتعلمون من التاريخ ليس من حقهم البحث عن مستقبل أفضل، ويقول شاب يدرس الاعلام في جامعة القاهرة أخطأ العراق للمرة الثانية والخطأ الثاني اصعبها.

في الحديقة الواسعة امام فندق سفير بالدقي جلس بعض الكويتيين. تحدث رجل كان قد انهى علاجه منذ ايام.. عما غيرته الاحداث من مقاييس.

في بهو فندق الهيلتون قالت طالبة كويتية تدرس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المضحك ان داخل عالمنا العربي الآن اصوات تنادي بالوحدة.. هل هذه نكتة أم حقيقة؟

مسارح القاهرة والاسكندرية التي استعدت منذ شهور طويلة لفترة الصيف واستقبال الاشقاء الخليجيين بمسرحيات كوميدية حشدت لها كبار النجوم.. لا تستطيع انتزاع ضحكات احد. حتى الذين يذهبون. يسيطر عليهم الحزن والمرارة.

في شارع الجامعة العربية بالمهندسين، حيث يفضل الاشقاء العرب الاقامة فيه، افترش الجميع الارض واستمر الحديث حول احتمالات الايام المقبلة والى جوارهم وقفت السيارات تنبعث منها نشرات الاخبار.. شوارع القاهرة لا تهدأ ولا تنام.. مزدحمة بالترقب.

في منزل السفير عبد الرازق الكندري كان ابن الشهيد الشيخ فهد الأحمد يرفض تقبل العزاء في والده. ويقول القاهرة تذكرني بالكويت كل ما فيها أصيل وهذا ما انتظره من شعب يجري النيل عنده في هدوء وصمت ولكن بقوة، بينما قال طلال خالد الاحمد.. حضرت بتكليف من الامير لمتابعة احوال الاهل بالقاهرة ففوجئنا يعرضون هم علينا المساعدة بعد التفاف شعب مصر حولهم.

مواطنون كويتيون يتظاهرون في القاهرة ضد الاجتياح العراقي لبلادهم وقد رفعوا صورا للشيخ جابر الاحمد وولي العهد سعد العبد الله. (أ.ب)

عالم بلا حدود

حالة الطقس وحالة النفس

لم تصل المعلومات المتوفرة حاليا الى درجة الاستنتاج بان هناك علاقة حميمة بين درجات الحرارة صعودا او هبوطا واعمال العنف والجرائم. الا ان الابحاث الجارية في اوروبا والولايات المتحدة تكاد تشير الى احتمالات ترابط الطرفين.

وقد لا يعني شيئاً في الوقت الحاضر ان حوادث الشغب الكبيرة التي شهدتها مدن الولايات المتحدة عام ١٩٦٨ تزامنت مع ارتفاع درجة الحرارة الى الثمانينات - فهرنهايت - او اكثر من سبعة وعشرين سنتيجراد الا انها أخذت بعين الاعتبار.

فهل كانت الحرارة الزائدة بالنسبة لسكان الولايات المعنية سببا في اتلاف اعصابهم ودفعهم الى اشعال النيران في المنازل والسيارات والثورة على السلطة في اخطر الحوادث التي شهدتها البلاد حتى ذلك الحين؟!

ربما، مع ان تلك الدرجة لن تحرك لنا ساكنا في البلدان العربية والشرقية حيث اعتدنا على اربعين واكثر في الصيف. واذا انخفضت الى الثلاثين هرعنا لشراء المعاطف او اخرجنا مخزوننا منها من الدواليب القديمة واشعلنا الدفايات في كل حجرة.

ومع ذلك فان السيدة الباحثة الن كون من معهد كامبردج لدراسة الجريمة تعتقد ان هناك ما يشبه المعادلة بين المناخ ومستويات الجريمة. فهي تكاد تميل الى الظن بأن لدرجة الحرارة تأثيرا على عدد حوادث الاعتداء الجسماني والاغتصاب، والنزاعات المنزلية التي تصل الى حد استخدام العنف اي ان يتمادى الرجل الى ضرب زوجته. ولما زادت وتفاقمت حوادث الضرب تدخلت السلطات باقامة ملاجيء لايوائهن حتى يعتذر الازواج او يدفعوا الغرامة التي تفرضها المحكمة او يفوزوا برضا الزوجات وصفحهن. وتعود المسكينة الى بيتها الذي كانت تسميه عش الزوجية ومملكتها الحالمة تضمد جراحها وتبكي حظها العاثر. فهل للطقس دور مهم وفعال في ما حدث لها؟

لاحظت الباحثة التي نشرت دراستها الاولية في مجلة علوم الجريمة البريطانية ونقلتها الصحف اليومية بطء تفاعل الافراد في الدرجات العالية. وان عدوانيتهم ترتفع تدريجيا قبل ان تصل الى عنفوانها. اما في الاجواء الباردة جداً فانهم يصلون الى العنفوان بسرعة فائقة وقوة تحديد الهدف المراد مهاجمته. وتوصل باحث آخر الى وجود معادلة بين عدد ايام البرد القارس وحوادث السلب وان لا علاقة بين الامطار خفيفة كانت ام غزيرة والجرائم، مع ان ذلك قد لا ينطبق على كل الحالات فقد عرفت بلداننا يتواصل فيها المطر ليلاً ونهاراً لعدة اشهر كما يجري في شتاء بريطانيا وصيف الهند وباكستان وبنجلاديش وسري لانكا. فهل تنقطع الجرائم خلال تلك الفترة الزمنية الطويلة. لكنه وجد علاقة بين سرعة الرياح والمشاكل العائلية ببضعة ايام والاعتداءات بيومين.

استطيع ان اتفهم زيادة عدد الجرائم والاعتداءات والنزاعات عند ارتفاع درجات الحرارة مع ما يرافقها من عصبية وفقدان سوائل الجسم وجفاف الفم وضيق الحال عموما. لكن ماذا عن شدة البرودة؟ ألا يتقاتل الناس عندما تصل الدرجة الى الصفر او الى اربعين تحت الصفر في بعض المدن الكندية والروسية

وماذا عن الدور الذي يؤديه القانون المتبع في بلد ما لماذا تنخفض معدلات الجريمة في المملكة العربية السعودية بالرغم من ارتفاع درجات الحرارة الى ما فوق الاربعين بالنسبة الى معدلات الجريمة الامريكية والاوروبية حتى في الربيع الاوروبي الرائع والخريف الامريكي الاروع؟

فاروق لقمان

القطريون يتوافدون الى السفارة الكويتية للتنديد بالغزو وعرض استضافة اسر

الدوحة: «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج

رافقت «الشرق الاوسط» في اليومين الماضيين الحركة النشطة التي شهدتها سفارة الكويت في الدوحة والتي توافد اليها عدد كبير من القطريين لاستضافة عائلات كويتية ارغمت على البقاء خارج بلادها بسبب الغزو العراقي.

واكد احد المواطنين ان الغزو العراقي للكويت لم يكن على البال على وجه الاطلاق. وكان مفاجأة للكويتيين والعرب والعالم بأسره، فالحدث كان كبيرا خاصة انه جاء من جار عربي.

وتساءل كم هي المواقف العديدة التي وقفها الكويتيون بجانب اخوانهم من العراق. فالمواقف واضحة وظاهرة، دائما نرى الكويت ملتزمة بمبادئها وبالمواثيق الدولية لكن كيف حدث ما حدث؟ وما هي اسباب هذا الغزو رغم ان مؤتمر قمة بغداد الاخير الذي عقد في شهر مايو (ايار) كان عن قريب.

وتمنى تكثيف الجهود العربية والصديقة بالتحرك السريع لعمل شيء ما لمساعدة الكويت في محنتها وتطويق الازمة وانسحاب العراق الى حدوده.

ورأى مواطن آخر ان الغزو العراقي للكويت لا يستهدف الكويت وحدها «لكن املنا كبير على الجهود التي تبذل حاليا لاحتواء تلك الازمة وهذا العدوان».

واضاف اننا هنا وفي موقع السفارة الكويتية بالدوحة نندد بما يسمى الحكومة المزعومة الحرة المؤقتة والتي شكلها النظام العراقي على هواه والتي تعتبر افرازا من الافرازات التي يشجبها العالم كله ونؤكد في الوقت نفسه تمسكنا بالحكومة الشرعية للكويت بقيادة الامير جابر الاحمد الصباح والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء.

وعن المساعدات التي تقدمها السفارة الكويتية قال حمد الجطيلي القنصل في السفارة انها تقدم ما في وسعها وكل ما تستطيع للكويتيين وخاصة القادمين من اجازاتهم من الخارج، ونحاول قدر المستطاع ان نساهم بما نملك. واشار الى ان السفارة الكويتية تلقت آلاف الاتصالات من مواطنين عرب للدفاع عن الكويت تجاه الغزو العراقي.

وقال حمد صالح القنصل الكويتي بالدوحة اننا استقبلنا اسرا اكدت في نفس الوقت انها لن تسكت على هذا العدوان وانها تنوي السفر الى الكويت بين حين وآخر لخدمة تراب الوطن واداء الواجب.

واضاف ان السفارة لا تدخر جهدا او توفير كل ما يلزم للجميع وذلك باوامر علیا من معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بغرض تقديم كل العون والمساعدة لمواطنينا.

شاهد عيان

٧ ساعات بين «الحدود» والحدود (٤)

صفقات في الصحراء للمتاجرة بحياة المواطن الكويتي

بات من المؤكد ان احتلال العراق للكويت لم يقتصر على تدمير المنشآت ونشر القوات - السمة العامة لاي احتلال بالقوة - بل صحب معه الكثير من اساليب القمع والنهب وفنون التشريد والتجارة بالمواطن. ولم يكن يخطر ببال احد ان يتعرض الانسان الكويتي المسالم الى المتاجرة بحريته وكرامته وحقه في النجاة والحياة، ولم يكن احد يتوقع ان تعقد عناصر من قوات الاحتلال صفقات مع ساكني الخيام في الصحراء الكويتية للاتجار بحياة المواطنين الابرياء طالبي النجاة من اجواء الرعب والقمع الى اراضي الامان والسلام.

فقد كشف شهود عيان من النازحين من ارض الكويت المغتصبة عن مؤامرة غير انسانية تجري على الطريق المؤدي من الكويت الى منطقة الحدود في الخفجي وكان ضحيتها المئات من المواطنين الكويتيين الذين تعرضوا الى اغلاق الطريق في وجوههم بعد ان يكونوا قد قطعوا مسافة كبيرة لتتلقفهم عصابة في الصحراء تقوم بتهريبهم الى خط الحدود غير المفتوح وسط المشاق والمخاطر.

ففي الوقت الذي تتجاوز فيه درجة الحرارة في المنطقة الخمسين درجة مئوية، وبينما تحاول اعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين شيوخاً وشباناً ونساء واطفالاً شق طريقها بواسطة السيارات باتجاه الحدود السعودية، تعمد عناصر من القوات العراقية المنتشرة في شكل فرق مدرعة ترافقها ثكنات من اسلحة المدفعية والرشاش الى ايقافهم وامرهم بالعودة الى حيث جاءوا بعد ان يكون السفر تحت اشعة الشمس الحارقة وضغوط جنود الاحتلال قد انهكتهم.

وهنا تبدأ خيوط المؤامرة في القتل والغزل بتسلل عناصر من سكان الصحراء وعرض خدماتها بتهريب من يوافق - مضطراً - على دفع مبلغ من المال او ربما سيارته مقابل ايصاله عبر طرق وعرة وسط كثبان رمال الصحراء الى اقرب منطقة على الشريط الحدودي مع السعودية. ويتركون هناك الى ان يعثر عليهم رجال حرس الحدود السعوديون الذين ينقلونهم بدورهم الى نقطة حدود الخفجي لانهاء اجراءات دخولهم الى الاراضي السعودية.

ويتهم كويتيون وقعوا ضحية هذه الصفقات عناصر من قوات الاحتلال بالتآمر مع سكان الصحراء الذين يقطنون الخيام لابتزاز المواطن الكويتي واستغلال الظروف التي اضطرته للنزوح هربا من قوى الاحتلال.

وما يحدث داخل المدينة - الكويت - ربما لا يختلف كثيرا عما يحدث على تلك الطريق ان لم يكن اكثر.

يقول كويتيون قادمون من هناك ان اجراءات توطين غريبة غير مشروعة تجري في الكويت على حساب ممتلكات وحقوق المواطنين.

هناك منازل هجرها اهلها بسبب الاحداث قد سلبت وسرقت موجوداتها، واخرى تسكنها عناصر غريبة. وهناك عدد كبير من السيارات التي تركها اصحابها تم الاستيلاء عليها. والاخطر من ذلك سرقة عناصر الاحتلال للوحات سيارات خليجية غير كويتية مما يترتب عليه مخاطر قد تضر بنواح امنية لهذه الدول فيما لو سخرها الاحتلال لاغراض اخرى.

وما يخلفه الاحتلال في العادة اخطر مما تخلفه الحرب، فلا بد للظلام ان ينجلي وما ذلك على اصحاب الحق ببعيد.

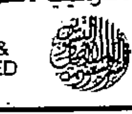
الخفجي - محمد التونسي

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية




Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران

Hisham Ali Hafez — هشام علي حافظ

Mohammed Ali Hafez — محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير

Othman Al-Omeir — عثمان العمير

المدير العام
محمد معروف الشيباني

Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩

●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨

●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١

● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

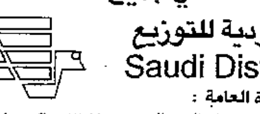
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥

الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم




الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٢٢٢ و ٧٤٩١٨٣١ مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١ الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠ حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣ الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤ الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤ الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٣٣١٦٨ الخفجي - ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت ماريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT

الادارة العامة : ص.ب ١٤٦٩٩ - جدة ٢١٤٣٤ تلفون : ٦٥١١٣٣٣ فاكس : ٦٥١٠٥٣٣ تلكس : ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي.
الفروع : الرياض ت : ٤٧٩٣٣٢٣ - الدمام ت : ٨٣٣٣٣٤٤ - لندن ت : ٨٣١٨١٨١ - ٠٧١ باريس ت : ٤٥٦٣١٧٢٧ - لوزان ت : ٠٢١/٣٣٥٠٧١ - طوكيو ت : ٠٣/٥٧١٨٧٤٨ - شفالباخ ت : ٠٦١٩٦/٨٤٧٥١ - مدريد ت : ٤٥٥٢٨٩١ - واشنطن ت : ٢٠٢/٦٣٨٧١٨٣

SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793323 Fax.: 4793323
DAMMAM
P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803303 Khalej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
182 High Holborn London WC1V 7AP Tel.: 071 8318181 Tlx.: 28522 G Fax.: 071 405 78 92
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021/335071 Tlx.: 455765 LDME CH
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chou Ku Tokyo 104
Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
Office 503 116 Avenue Champs Elysees Paris 75008 Tel.: 45631727 Tlx.: 641605 F Fax.: 4562 8870
GERMANY
Hanss International Consultants Hauptsitz Niederraderstrabe 5 D 6231 Schwalbach / Ts Tel.: 06196/ 8475 1+ Fax.: 06196/84761
SPAIN
Sarmiento Umlauff & Associates Pedro Texeira 8 Ibera Mart 1 Off 319320 Madrid 20 Tel.: 4552891
Riyadh 11495 Tlx.: 47747 E
USA
Attache Inc 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washin ton D.C. 20004 1703
Tel.: 202 - 638 7183 Tlx.: 897 063 G

تعقيباً على «عبد القادر الجزائري وأثر البيئة الثقافية والتربوية في تكوين شخصيته»

نحن في حاجة الى اعادة كتابة تاريخ مناضلينا بصورة دقيقة

نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» الموقرة في عددها ٤٢٣٧ بتاريخ ١٩٩٠/٧/٥ مقالاً بعنوان «عبد القادر الجزائري وأثر البيئة الثقافية والتربوية في تكوين شخصيته» بقلم الدكتور تركي عمامرة، ان قراء «الشرق الاوسط» يسعدهم بالتأكيد ان يجدوا مثل هذه المقالات والابحاث التاريخية القيمة على صفحاتها، ولكن بعض اصحاب هذه المقالات جاءت ابحاثهم غير دقيقة، وجانب البعض منهم الصواب في الحقائق التاريخية، مثلا عندما تناولوا ذكر الامير عبد القادر الجزائري في سياق الاحداث او الدراسات المختلفة.

يذكرون ان الامير عبد القادر، قاد ثورة ثم استسلم، او انه من سلالة المرابطين، لا شك ان ابحاثهم قيمة وبشكل خاص مقال الدكتور عمامرة، ولكنها في بعض الاحيان مبتورة، لأنهم لا يذكرون شيئا عن الدولة الاسلامية العربية التي أسسها بقواعد الفقه الاسلامي، ولا يذكرون خبرا عن جيشه النظامي الذي صمد لمدة سبعة عشر عاما متواصلة، وقهر اعظم جيش لأكبر دولة في العالم في تلك الزمان.

واستطاع ان يصل بعملياته العسكرية الى درجات عالية من الكفاءة هزت اركان الدولة الفرنسية وحقق انتصارات انحنت لها رؤوس الاعداء احتراما ورهبة وكانت اقوى اسلحة هذا الجيش الناشىء هو الايمان وعدالة قضيته. في سنة ١٨٣٢ استلم الامير عبد القادر قيادة الجهاد ومسؤولية حكم البلاد اثر بيعة من قبل اعيان البلاد وعلمائها وزعماء القبائل، قدمت في بادىء الامر لوالده الشريف الذي قاد حملات عديدة موفقة ضد الغزو الفرنسي ولكبر سنه تنازل لولده عبد القادر، وتمت الموافقة على تلك البيعة في مدينة القيطنة التي تقع قرب وهران، والتي شيدها لحد أجداد الامير عبد القادر في سنة ١٢٠٩ هـ ثم حسنها الجد الكبير الشهير بسيدي قادة مصطفى بن مختار الفقيه والعالم وأنشأ في واديها الخصيب معهد القيطنة الشهير قبلة طلاب العلوم وكانت تلك المدينة ارثاً لبني هاشم عائلة الامير عبد القادر منذ عهد الأدارسة لجداده الذين ينتمون الى ادريس الاكبر بن الحسين بن الحسن السبط بن علي رضي الله عنهم اجمعين، حيث وصل ادريس الاكبر الى المغرب سنة ١٧٢هـ في عهد الهادي العباسي. وهذه الحقائق تجدها في مقدمة ابن خلدون في السطر الثالث والعشرين من صفحة ١٢ وفي كتاب رياض الازهار في عدد «ابناء ابي المختار» وكتاب الدر النفيس بالنور الأنيس في مناقب الادارسة للعالم المؤرخ ابن عباس لحمد، وكتاب بحر الانساب للعلامة الشريف زوارناني وفي عدد كبير من الكتب، ككتاب تحفة الزائر

الأمير عبد القادر الجزائري

واخبار الجزائر الصفحة ٩٢٣ تحقيق الدكتور ممدوح حقي، وكتاب جوهرة العقول لحمد للفاسي وكتاب التحقيق في النسب الوثيق. إذاً نسب الامير عبد القادر الجزائري يمت الى الادارسة وليس الى المرابطين كما جاء في المقال المذكور. المرابطون هم ملوك يمتد نسبهم الى البربر الذين ينحدرون من بني كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وهم عرب حميريين من اليمن كان لهم أصلان عظيمان هما برنس ومادغيس، وهما اخوان لأب واحد اسمه برير بن تملا واتفق على هذا علماء النسب والباحثين المؤرخين كابن حزم وابن خلدون والمسعودي في كتاب بروج الذهب وغيره.

معظم الكتاب العرب المعاصرين يقيسون بعض الوقائع التي جرت قبل مائة وخمسين سنة تقريبا بمعايير ومفاهيم حديثة وأهملوا فقه الجهاد الاسلامي وشروط الهجرة، مثلا حين يذكرون أن الامير استسلم. ولو ذكروا الكلمة او الجملة التي قيلت وكتبت في ذلك الزمان بأمانة لكان أصوب، لأن الأمير عبد القادر لم يستسلم بل سلم نفسه فقط لم يعترف للعدو بحق على ذرة من تراب الجزائر بل رفض ان يتقاسم الوطن مع فرنسا ويظل سلطانا على ثلاثة ارباع البلاد التي اسس فيها دولته الاسلامية باعتراف الحكومة الفرنسية التي عقدت معه المعاهدات وأهمها معاهدة تافنا عام ١٨٣٨.

وعلى اثرها اعترف بهذه الدولة سلطان مراكش وأرسل للأمير عبد القادر الذي رفض كلمة او لقب سلطان وقبل لقب امير قفطان المبايعة مع هدايا ثمينة، وكذلك اعترف حاكم الحجاز وغيره من ملوك وحكومات وهذا مبرهن عليه تاريخيا. وأخذت فرنسا تغريه بالمساندة والامتيازات حيث كانت تهيب مواصلة القتال واجتياز جبال اوراس الصعبة المسالك ودخول الصحراء لاحتلال كامل التراب الجزائري.

كانت فرنسا تفضل التحالف مع الامير وتحقيق سيطرتها الاقتصادية وسياستها الاستعمارية على البلاد من خلاله تجنبا لخوض معارك دامية غير مضمونة النتائج معارك ترهقها اقتصاديا وعسكريا، ولكن الامير كان صعب الانضواء لم يسبق للاستعمار الفرنسي ان تعامل مع مسؤول مثله من قبل، وتلك المعاهدات لم تك بالنسبة للأمير سوى هدنة قتال مؤقت يزيد فيها من قوته ليتابع الجهاد بعدها، ورفض الامير الاستسلام للعدو والاعتراف به رغم اغراءات السلطة والحكم وهذه المعلومات نجدها في كتب وأبحاث كثيرة لعدد كبير من المؤرخين الفرنسيين مثل كليون روش في كتابه «٣٢ سنة في الاسلام» وجاك بيرك في كتابه «تاريخ ومجتمعات» وبول آزان في كتاب «حياة عبد القادر» والكاتب البريطاني تشرشل وكتاب مراسلات دوماس، ذكر جاك بيرك تفاصيل عن الامدادات الهائلة التي كانت تصل الى ميناء مدينة الجزائر وفي بداية سنة ١٨٤٧ وضعت فرنسا كل ثقلها الاقتصادي والعسكري والتقني لهزيمة الامير واسترداد هيبتها التي اهتزت عالميا بسبب هزائمها المتكررة أمامه

ونفذت مخططاتها الرهيبة لتفتيت جبهته الداخلية مستخدمة الاشاعات والاقوال اي سياسة الارهاب والاغراء، فتخلفت بعض القبائل عن الجهاد، واهملت الحكومات الاسلامية نداءه للمساعدة.

فاضطر لانشاء مدينة متنقلة من الخيام سماها (الزمالة) وضع فيها كل كوادر الدولة ومصانع الاسلحة والمساجد والمشافي، هي اول مدينة متنقلة في العالم جعلها حصناً ومركز انطلاق ايضا بعد ان دمر العدو الحصون واحتل المدن.

وذات ليلة من شهر ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٨٤٨ دخل الامير مع بعض قواته مدينة تنخريت بعد اشتباك مرير مع العدو، على ضفاف نهر ملوية قاصدا الصحراء، املا ان يجد العون وراحة الجرحى في هذه الناحية التي كان شيخها من اعوانه، ولكنه فوجىء بحصار من اعوان هذا الشيخ اطبق عليه وعلى قواته القليلة العدد والمنهكة من القتال وقسوة الطبيعة، وصف الجنرال بول آزان في كتابه «حياة عبد القادر» قال: «كان الامير مطوقا بشبكة حيكت ببراعة عجيبة». وذكر كتاب تحفة الزائر ايضا ان الامير كان محاصرا في تلك الليلة بقوات كبيرة من قبائل الدوائر وانكاد وبخمسين الف جندي لدولة مسلمة مجاورة، كانت قد عقدت مع فرنسا معاهدة لملاحقة الامير شخصيا والقبض عليه وتسليمه اليها مغلول اليدين فعقد الامير مجلساً حربياً لاختيار امرين. إما الدخول في معركة غير متكافئة من المتعاونين مع فرنسا، واحتمال وقوع الامير اسيرا ان كان في عمره بقية، او عقد معاهدة مع فرنسا تضمن له الهجرة الى بلاد الشام، الهجرة التي اصبحت واجبا شرعيا عليه في مثل تلك الظروف، وهو العالم الفقيه. وبعد مراسلات مع الفرنسيين دامت ثلاثة ايام تم التوقيع من قبل فرنسا على جميع شروطه، ولكنها اخلت بشرط هجرته. وبدلا من افساح الطريق امامه الى الباخرة السياحية، اجبرته ركوب بارجة حربية نقلته وعائلته الى قلعة طولون في فرنسا اسيراً ثم الى قلعة امبواز سجينا لمدة خمس سنوات قبل الافراج عنه من قبل نابليون الثالث الذي كان معجباً بعظمة هذا العدو العالم الشجاع الذي جسد هذه الفضائل حتى في سجنه، هذا السجن الذي كان مهدداً فيه بالقتل في كل لحظة. وفي شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٨٥٢ توجه نابليون الثالث الى امبواز، لزيارة الامير وأبلغه عن امكانية هجرته الى اي مكان يريده.

اذاً فكلمة استسلم التي يذكرها الكتاب العرب المعاصرين في هذه الايام فيها الكثير من الظلم والتجني على تاريخ الجزائر بلد المليون ونصف مليون شهيد، وعلى رائد كفاحها ناصر الدين عبد القادر بن محي الدين الذي سلم راية الجهاد طاهرة من دنس الاستسلام الى الشعب لمواصلة الجهاد الذي بدأه معه وزرع بذوره في كيانه وانسحب بلغة العسكريين من ساحة الى ساحة اسلامية اخرى.

بادية الحسني الجزائري

تقارب الشرق والغرب رغم العداوة التاريخية

يتغير العالم من حولنا سريعا من كل جوانبه ويبقى عالمنا كما هو بدون تغيير يذكر، فتمر السنوات وتذهب وعالمنا كما هو.. نتهم عدونا تارة انه سبب مشاكلنا وتخلفنا ونتهم الظروف تارة اخرى ولا ندري او لا نريد ان نعرف ما هي مشكلتنا وطريق تغييرها.

فمشاكل العالم آخذة للحل والتقارب بعكس مجتمعاتنا الاسلامية والعربية التي تعيش أسيرة مشاكلها وخلافاتها.

فالغرب يتقارب مع الشرق رغم العداوة التاريخية بينهما، وتقام الوحدة بين المانيا الشرقية والغربية.. رغم ما كان بينهما من اختلاف ايديولوجي وتنافر شديد، ولكن للمصلحة والمستقبل يتطلب ان تزول تلك الاختلافات والنزاعات من أجل مصلحة شعبيهما.

فالقرن الحادي والعشرين مقبل على العالم بثوب جديد تكسوه الوحدة وتزينه بالتفاهم وتربطه برباط الاخوة والمصالح المشتركة.

ان المشاكل في العالم الاسلامي والعربي سواء كانت من مستعمر لم من الظروف أم من انفسنا فتلك ليست المشكلة، بل المشكلة هي ان العالم يتخطى عالمنا ويتقدم مهدداً وجودنا لأن هذا العصر لا يرحم ولا يخدم الضعيف.. بل من سماته القوي ينكل الضعيف.

قبل سنوات كان العالم منقسما الى غرب وشرق وهناك صراع بينهما ولكن كان اتفاقهما المستمر هو على محاربتهما للعالم الاسلامي رغم شدة الخلاف بينهما، فاليوم يجتمع الغرب والشرق مكونا قوة متحدة في مواجهة العالم الاسلامي والعربي.

فاليوم العالم يتغير من لجل مصالحه ومن لجل ايجاد موضع قدم له يؤثر به على الاحداث ومسار العالم.. فعندما رأت الكتلة الشرقية ان بناءها السياسي والاقتصادي موشك على الانهيار، سارعت للتغيير قبل الكارثة وقبل ان تتحرك شعوبها والأخذ بزمام الامور، وقدمت أوروبا الشرقية التضحيات لأن التغير والتحول لا بد له من تقديم التنازل من لجل مستقبل افضل.

فالمانيا الشرقية اتحدت مع المانيا الغربية وكونت دولة واحدة يرى المحللون السياسيون انهما سيشكلان دولة عظمى ستؤثر على احداث العالم وتعيد الأمجاد الالمانية السابقة.

فاذا كان اتحاد دولتين يكون منه القوة فماذا عسى ان يكون عالمنا الاسلامي والعربي وبما يملك من طاقات وخيرات باتحاده في مواقفه السياسية والاقتصادية وغيرها.

ان التطورات الخطيرة في العالم تلزم عالمنا الاسلامي والعربي ان يتخذ موقفاً من لجل مواكبة التطورات العالمية التي هي في اكثرها في غير صالح عالمنا.

فالعالم الغربي والشرقي بدأ الآن في الالتفات لمصالحه الخاصة، بعدما كان يتسابق في اخذ نصيبه من التقرب من دولة من الدول الاسلامية والعربية.

بدأ السباق الآن في التقارب بين الغرب والشرق، وبدأت للساعدات الغربية تتجه نحو الشرق.

عبد الرزاق عبد الحميد الكوي

تعقيباً على «آفاق التعددية الحزبية في الصومال»

هل الصراعات القبلية وراء المشكل الصومالي؟

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» عن التعددية الحزبية المزمع تطبيقها في الصومال. وقد علق عليه الأخ الكريم سعيد ماشي في مقاله المنشور في عددها ٤٢٣٨ المسمى بآفاق التعددية الحزبية في الصومال. ومن ثم سأعلق عليه في مثالي هذا. واتمنى من الله ان أتوفق في توصيل المعلومة الى القراء.

في البداية أود أن أهنىء واشكر الأخ الكريم سعيد ماشي بانه استطاع ان يوصل قلمه وان يكتب موضوعاً شيقاً. وان يعلق على ما تضمنه المقال السابق. ولكن يا ترى هل باستطاعته ان يقتنع برأيه بقية القراء الذين ينتمون لذلك الوطن ويشاركونه في نفس الرأي؟ فقد جاء في مقاله السابق، ضرورة ايجاد التعددية الحزبية في الوطن، وان يشترط فيمن يتقلد مسؤولية القيادة على اساس العدالة والكفاءة والمساواة اخذين في الاعتبار عوامل الدين والتقى والاصلاح.

فهو في حواره هذا كأنه يريد ان تنشأ ادارة حكم فاضلة كالتي دعا اليها الفارابي في مدينته الفاضلة، وهي التي يتعاون أفرادها على الأمور التي تتحقق بها السعادة ويختص كل واحد من افرادها بالعمل الذي يحسنه والوطنية التي يتهيأ لها بطبعه وحسب استعداده. وأيضاً اشترط الفارابي فيمن يصلح لتولي رئاسة المدينة ان يكون ذا صفات متعددة بعضها اصيل والاخر مكتسب.

فالأصيل منها. ان يكون تام الاعضاء وسليم الحواس.. حسن العبادة ان يكون بطبيعته كارهاً للذات الدنيوية غير شره.

اما الصفات المكتسبة منها. أن يكون حكيماً. قادراً على ابتكار النظم والتشريعات. وغيرها من الصفات.

ولكن يا أخي من الاستحالة ان نجد حاكماً يتصف بتلك الصفات. فالانسان بطبعه محباً لذاته غير آبه بمصلحة العامة. لذلك من الصعب ان نجد انسانا يتصف بتلك التي تمناه الفارابي لبناء مدينته الفاضلة وما يتطلبه من والي المدينة. ولكن أليس من الاجدر ان نبدأ من جديد وننشر الدين الاسلامي في هذا البلد الذي يعاني ابناؤه من مشاكل عدة، منها: الصراعات القبلية الطاحنة في بعض المدن والقرى الصومالية والتي أدت بدورها الى ظهور الاحزاب المعارضة لادارة الحكم. ومن مشاكل التدهور الاقتصادي وانخفاض العملة الصومالية وأيضاً عدم الاطمئنان والاستقرار في داخل الوطن مما تسبب في هجرة كثير من الاسر الصومالية الى خارج البلاد أو خروجها الى الدول المجاورة لها كاثيوبيا وكينيا بصورة لاجئين.

وأن ننشر الوعي الديني بين الناس. فأنت كما قلت: بأن الصومال بلد اسلامي ١٠٠٪ لعدم وجود التفرقة الطائفية الدينية والتفرقة الطائفية الدينية والتفرقة المذهبية. فليس لنا أمل سوى العودة الى الدين الاسلامي. ومصادره الاربعة ألا وهي «الكتاب - السنة - القياس - الاجماع».

فالجرعة العلاجية ليست التعددية الحزبية هي التي ستحل مشاكلنا كما يعتقدها صاحبنا. ولكن التي ستحل مشاكلنا اذا طبقت القوانين والشرائع الاسلامية بين الناس بجانب اذا اتحد الشعب جميعاً. وراعى كل فرد شعبه وابناءه قبل مصلحة نفسه. وان يقر بقرارة نفسه بان جذوره تنتمي الى هذه الارض الغالية. وان حنينه للوطن حنين نابع من القلب. فعليه ان يجاهد من اجلها بكل ما يملك من الافكار والتضحيات لان نفسه تكون بعيدة عن حب الذات وبهذا سنكون كما وصفتنا الآية الكريمة «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

عنب يس حسن صالح

التدخلات الاجنبية في مشكلة جنوب السودان

تابعت من خلال جريدة «الشرق الاوسط» العديد من المقالات والمواضيع حول مشكلة جنوب السودان وأود ان ادلي بدلوي في هذا الموضوع.

التدخلات الاجنبية في جنوب السودان واضحة وضوح الشمس الا اننا نجد العديد من الذين يتناولون هذا الموضوع يسقطونها من حساباتهم .. وما كان ينبغي لهم ذلك. لقد بدأت هذه التدخلات بصورة واضحة مع دخول القوات الانجليزية الغازية وعقب اغتيال الخليفة عبد الله التعايشي وهو على سجادة الصلاة. فشكلت المانيا ارسالية هدفها نشر المسيحية في غرب السودان ومركزا في حلفا لتنصير قبائل الشمال.

وفي جنوب السودان اصبح التعليم بايدي الارسالية وهدفه الحيلولة دون انتشار الدين الاسلامي واللغة العربية. ثم بدأ المستعمر في العمل على بذر العداوة بين الجنوب والشمال واصدر مراسيم المناطق المغلقة.

اصبح الجنوب قنبلة موقوتة انفجرت قبل خروج الاستعمار في ١٩٥٦/١/١ م. ففي ١٩٥٥/٨/١٨ بدأت شرارة التمرد التي توقعت العون من بريطانيا في برقية ارسلت بهذا الشأن.

كما أن التدخلات الاسرائيلية معروفة. فقد اعترف احد المرتزقة الالمان الذي حوكم في الخرطوم ان اسرائيل اقامت قواعد في الجنوب. بل ان زعيم حركة التمرد جون قرنق عاش وتدرب في اسرائيل مدة من الزمن.

ان العداء للاسلام والعروبة هو القاسم المشترك بين كل من تدخل في الجنوب. فنجد مؤتمر الكنائس الانجليكانية الذي عقد اواخر ١٩٨٨م في بريطانيا يضع من ضمن توصياته التدخل لدى الحكومة السودانية لوقف محاولة تنفيذ الشريعة الاسلامية.

وفي مؤتمر صحافي عقده العقيد جون قرنق في لندن اعلن بان جهات عديدة تقدم المساعدات المادية والمعنوية لحركته وامتنع عن ذكر اسمائها خشية احراجها.. فمن هي هذه الجهات العديدة؟ وكل الحكومات المتعاقبة على السودان لمحت او صرحت بوجود هذا التدخل.

فرئيس الوزراء السابق يقول ردا على وزير خارجية دولة شقيقة صرح بان حركة التمرد داخلية «اسمع واصمت عن الذي لا تدري لتعلم ان العدوان فيه الدعم الاجنبي اكبر جدا من الداخلي. ونريد من جيراننا ان لم يكن لهم دعم لنا ان يفهموا مواقفنا فنحن نواجه عدوانا خارجيا وليس داخليا».

(فمن يريد ان يعرف حقيقة التدخلات الاجنبية فعليه بكتاب محمد عمر بشير - مشكلة جنوب السودان).

فقرنق لا يريد السلام لان هناك قوى اجنبية لا تريد ذلك فهو لا يملك قراره وانما هو اداة لغيره. فما كوكادام او اتفاق الميرغني الا مراوغة لكسب الوقت. فمن يريد أن يعرف ماذا يريد قرنق فعليه ان يعرف اولا ماذا يريد من هم وراء قرنق..

عصام الدين حبيب الله

الدعوة الى تضافر الجهود في الرد على ما تكتبه الصحافة العربية عن شؤون المسلمين

أود ان اشيد بالجهد الكبير الذي يبذله الاستاذ احمد ابو الفتح في رصد ما تكتبه الصحافة الغربية عن شؤون المسلمين وقضاياهم، من خلال مقالاته التي تنشرها جريدة «الشرق الاوسط». وفي تنبيه المنظمات العربية للقيام بالرد والتوضيح للمغرضين وبالشكر والتأييد للمنصفين.

ولكننا نأمل ان تتضافر كل الجهود في سبيل الاستجابة لهذه النداءات لأداء هذه الرسالة المهمة في هذا الوقت الذي تميزت فيه الصحافة تميزاً ملحوظاً، حتى غدت تلعب دوراً اساسياً في غزو عقول الناس وقلوبهم.

انني اتمنى ان يزف الينا الكاتب الكبير قريباً نبأ تأسيس ناد للمهتمين في هذا الميدان حتى نستطيع ان نعمل شيئاً ملموساً أمام امبراطورية إعلام يهودية.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (كلكم على ثغر من ثغور الاسلام فالله الله ان يؤتى من قبل احدكم).

جهاد عبد الرزاق الصالح

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ص	ل	■	ي	ر	ت	ح	ب	ل	ا
ق	ل	ا	■	هـ	ف	ر	ع	■	ر
ي	■	ل	ب	ج	■	ا	ب	ع	ت
ة	ر	س	ح	■	م	س	د	■	ح
ا	■	ب	ر	ق	ع	■	ا	د	ش
ل	■	ا	ي	ف	و	ص	■	ل	ش
ع	ج	ب	■	■	ن	و	ا	ع	ت
م	■	ة	ا	ن	ا	م	ا	■	ا
ر	ا	■	م	■	ت	ع	ا	ب	■
ي	د	ا	ن	ي	■	ة	ا	ت	ف

● افقيا

١ـ مخرج راحل من رواد السينما المصرية
٢ـ فرار ـ حبل طويل
٣ـ صوت وجلبة ـ من الحمضيات
٤ـ شرب الماء ـ قاست
٥ـ نصف بالغ ـ بلدة في اقليم التفاح اللبناني
٦ـ طرحها لقلة الاعتداد بها ـ هز
٧ـ من السيارات ـ حرف هجاء
٨ـ يلقون
٩ـ يسأمه ـ من القوارض
١٠ـ شعر غير مسترسل ـ خاصته

● عموديا

١ـ مفكر اسلامي جزائري راحل
٢ـ من الطيور ـ بسط
٣ـ من ينظر في ذل وخضوع ـ ضد عزيز
٤ـ كثر العطاء ـ كافحهم
٥ـ ولاية امريكية
٦ـ الهي ـ اعود
٧ـ من عدة الفلاح ـ زهر
٨ ـ منقاد ـ ظرف زمان
٩ـ احرف متشابهة ـ سقي ـ للتعريف
١٠ـ بئر ـ ترميه بالحجارة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
			■					■		٢
■						■				٣
				■		■				٤
	■						■			٥
		■		■						٦
			■					■		٧
	■							■		٨
					■					٩
		■					■		■	١٠

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
رحالة من الأوائل
الحل السابق
نيوتن

عجيب
متحف
حدقة
متين
فقه
قد
سفينة
كادحات

جزء
رغيف
زمر
سم
صهر
ملكوت
برجوازية
كبير

ثراء
لعن
سفر

ب	ب	ق	ن	ي	ت	م	ا	م
ح	ر	د	ق	ي	غ	ر	س	ل
د	ص	ج	س	ف	ر	ن	ف	ك
ق	هـ	م	و	ع	م	س	ي	و
ة	ر	ر	ج	ا	ج	ا	ن	ت
ر	م	ر	ي	ز	ز	ي	ة	ف
ف	خ	ت	م	ب	ع	ي	ب	ق
ث	ر	ا	ء	د	ك	ج	ة	ه
ل	غ	ن	ت	ا	ح	د	ا	ك

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان أستخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



هذا اليوم

■ حكومة الكويت تنقل عمليات النفط الى لندن وترفع التجميد عن ارصدة الشركات الخارجية

■ صندوق النقد يمنح السودان «مهلة اخيرة»

مصارف

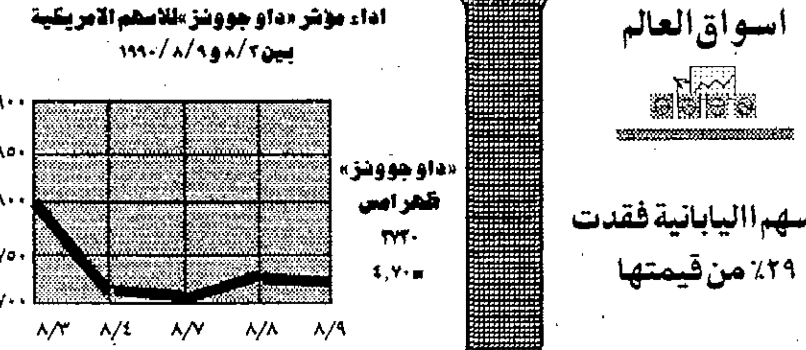


هل ينجح البنك العماني- الاوروبي في الوفاء بالتزامات بنك الاتحاد الثقيلة؟

اسواق العالم



الاسهم اليابانية فقدت ٢٩٪ من قيمتها



عندما توقفت عقارب «ساعة» المصارف الكويتية

الأزمة تولد مخاطر أساسية للنظام المصرفي الكويتي وللمؤسسات العربية ذات رأس المال المقوّم بالدينار

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

احدى القضايا الاقتصادية المصيرية التي يثيرها الاجتياح العراقي للكويت هومقدار الضرر الفادح الذي سيلحق بالنظام المصرفي الكويتي في حال استمرار الازمة مدة اطول مما هو متوقع او حدوث تطورات مأساوية تعمق الجروح الحالية وتدفع بالبلد الى دوامة المجهول.

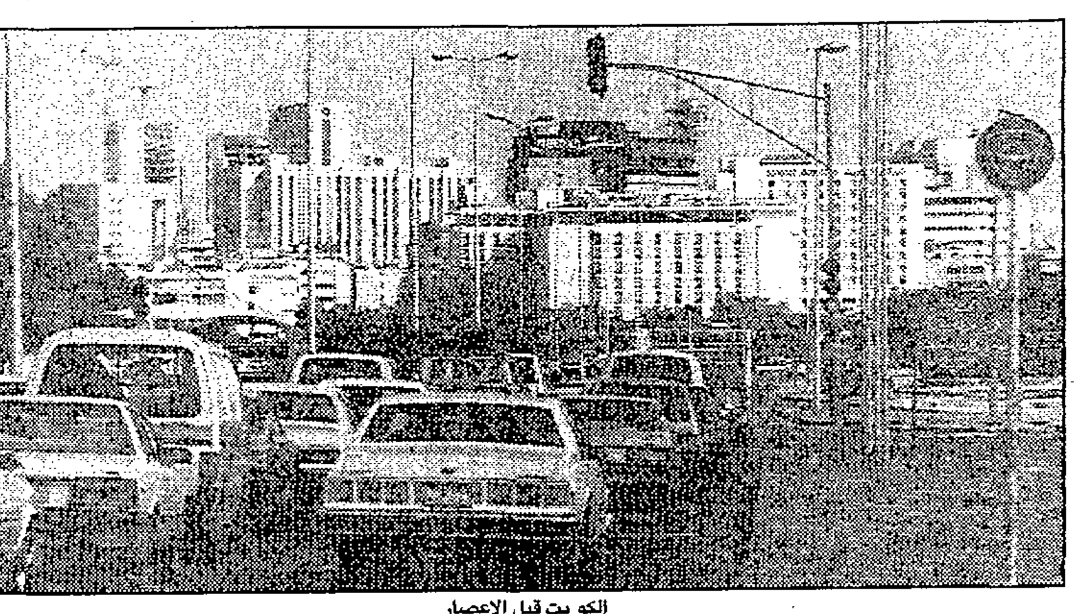
احدى الصعوبات الكبرى التي تواجه المراقب في هذا المجال هي ان ما حدث في الكويت لا سابق له، على الاقل في المعطيات الاقتصادية التي يجر اليها. فهنا وضع اضطرت فيه الحكومة والوزارات والدوائر وكبار المسؤولين والمصرفيين للخروج من البلد من دون استعداد. وليس واضحا حتى الآن اذا كانت للكويت خطة طوارىء، الهدف منها صيانة امن السجلات المالية والمصرفية والنقدية كأن تكون للمصارف او البنك المركزي نسخ اضافية محفوظة في مكان أمن عن هذه السجلات التي تبين حقوق المودعين والتزاماتهم وغير ذلك من القيود الحيوية.

وزاد من حالة التشتت و القلق ان جميع الادارات العليا والوسيطة في المصارف والمؤسسات المالية والاستثمارية، وكذلك كبار المسؤولين في البنك المركزي، كانوا، عند وصول القوات العراقية الى مدينة الكويت، يقضون اجازاتهم المعتادة في فصل الصيف، والتي يتوزعون خلالها بين مختلف المصايف الاوروبية والامريكية والعربية. وقد مرت هذه الادارات في ظروف عصيبة فعلا، وهي تحاول الاتصال بمن تبقى من موظفين وتقرير السياسة التي يمكن اتباعها في ظل الظروف الراهنة.

وحتى الآن مازالت المصارف الكويتية بمراكزها الرئيسية وفروعها مغلقة، وقد غادر عدد كبير من المسؤولين، المخولين اتخاذ القرارات اليومية والتوقيع على المعاملات، الكويت مع من غادر. وفي اعتقاد المصرفيين الكويتيين الذين تحدثت اليهم «الشرق الاوسط» ان هذه المصارف ستبقى على الارجح مغلقة نظرا لصعوبة قيامها بالعمليات في ظروف تجميد ارصدتها الخارجية، الا أنها ربما تفتح ابوابها بصورة محدودة لتأمين بعض السيولة التي يحتاجها العملاء لشراء حاجياتهم الضرورية.

الا ان من الاسئلة التي ستطرح في الكويت في الايام المقبلة هي بالطبع كيف سيمكن للبنوك ان تقوم بدور، ولو محدود، في تمول عمليات استيراد الحاجات الأساسية التي يحتاجها التجار في ظل الحصار الاقتصادي الشامل المفروض الآن على كل من العراق والكويت، وكيف ستتحدد القيمة الشرائية للدينار؟

وفي كثير من الحالات المشابهة، لما حصل في الكويت، بقيت للدولة التي تعرضت للغزو مؤسسات عاملة تمكنت من الاستمرار في تصريف الاعمال، وان في ظل


الكويت قبل الاعصار

انهيار الدينار يضرب في الصميم مؤسسات مثل الصندوق العربي للانماء وصندوق التنمية الكويتي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار. والوضع في الكويت سيولد فوضى وبلبلة في العديد من المؤسسات العربية المشتركة المتضمنة لمساهمات كويتية.

العديد من القيود والمعوقات. وساعد ذلك على الاقل على توفير معايير ومؤشرات لقياس القيمة الموضوعية للعملة.

اما في حالة الكويت فان الوضع يشبه، على حد قول احد المصرفيين الكويتيين، «ساعة توقفت فجأة وتجمدت عقاربها». وعقارب الساعة الكويتية تجمدت في الواقع في فجر الواحد والثلاثين من يوليو (تموز) الماضي.

وفي هذا الوضع فان ميزانيات المصارف الكويتية مثلا توقفت فعليا في ذلك التاريخ. إذ لم يعد في امكانها القيام بأية عمليات كما ان موجوداتها وودائعها الخارجية مجمدة، بينما تلك الموجودة في الداخل والمقوم معظمها بالدينار لم تعد ذات قيمة واضحة بسبب عدم وجود سوق حقيقية للدينار، الذي يعتمد تقويمة الآن على نظرة كل شخص ومدى تفاؤله او تشاؤمه بالحل. ويجب التذكير بان مجموع ميزانيات المصارف الكويتية بلغ في نهاية العام ١٩٨٩ نحو ١٢.١ مليار دينار او ما كان يعادل ٤١.٧ مليار دولار وان قسما كبيرا من موجوداتها مودع بالعملات الاجنبية في الاسواق الدولية.

يبقى ان انهيار قيمة الدينار الكويتي في الاسواق الدولية لن يقتصر في نتائجه على الاقتصاد الكويتي والنظام المصرفي الكويتي فحسب، بل هو سيطال ايضا عدداً من المؤسسات العربية المشتركة التي تأسست في الكويت وجرى تقييم رأس مالها بالدينار الكويتي. ومن اهم هذه المؤسسات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي يرأسه عبد اللطيف الحمد وزيرالتخطيط والمالية السابق في الكويت والذي يعتبر قطعا أنجح وأهم صناديق التنمية في العالم العربي. وقد لعب هذه الصندوق دورا بالغ الاهمية منذ تأسيسه في اواخر السبعينات، في تمويل مشاريع تنموية في الدول العربية النامية والفقيرة، ويتراوح ما يقدمه سنويا من قروض بين ١٢٥ و١٥٠ مليون دولار.

ويبلغ رأس مال الصندوق المدفوع بالكامل ٧٠٠ مليون دينار كويتي وهو ما كان يعادل قبل الدخول العراقي نحو ٢.٤ مليار دولار. اما الآن وبعد الانهيار الذريع لقيمة الدينار فان قيمة اصول الصندوق قد لا تساوي ربما سوى ٥ في المائة من قيمتها الاصلية. مما يعني انه حتى ولو تمكن الصندوق من استعادة قروضه المقومة بالدينار، فان قيمة المبالغ المستردة ستكون من الضآلة بحيث ستصيب بصورة فادحة مقدرته على الاستمرار في دوره وتقديم القروض. وهذا علما بأن الدول العربية المقترضة من الصندوق تجد الآن ان قيمة دينها قد تراجعت بصورة دراماتيكية في المقابل.

من المؤسسات التي ستتأثر حتما المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ذات رأس المال المقوم بالدينار الكويتي، وهذا مع العلم ان حال المؤسسة يختلف جذريا عن حال الصندوق العربي، باعتبارها ليست مؤسسة لقراض بل مؤسسة تأمين، نظرا لان اموالها الشاملة لحقوق المساهمين والاحتياطات وغير ذلك موزعة على سلة من العملات وموظفة توظيفا جيدا.

سيؤدي الوضع القائم في الكويت، كما هو متوقع، الى حالة من البلبلة في داخل العديد من المؤسسات المشتركة مع أطراف دولية او عربية والتي تتضمن مشاركات كويتية. وذلك عندما تصبح هذه المؤسسات عرضة للتجاذب والاخذ والرد في المستقبل اذا ما استمرت الازمة بدون حل.

بعد الاتفاق على الصيغ الاجرائية اللازمة

الحكومات الغربية سمحت للكويت بالانفاق من عائد الاستثمارات الخارجية «المجمدة»

لندن: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان السلطات النقدية في الدول الغربية التي تطبق قرارات بتجميد الارصدة سمحت للسلطات الكويتية باستخدام ارباح الاستثمارات التي يديرها مكتب الاستثمار الكويتي من اجل تأمين الانفاق على الحاجات الضرورية وعلى رأسها الحاجة لتأمين الالوف من الكويتيين الذي يواجهون ازمة سيولة في الخارج بسبب تجميد الارصدة، وكذلك الحاجة لتأمين الاستمرار في دفع الرواتب في الخارج لعدد كبير من الموظفين. وقالت مصادر كويتية موثوقة لـ «الشرق الاوسط» ان السلطات الكويتية تحادثت مباشرة في هذا الشأن مع الرئيس الامريكي بوش ومع عدد من كبار المسؤولين في الدول الغربية وانها توصلت عمليا الى اتفاق يسمح للحكومة الكويتية «عمليا»، ورغم استمرار التجميد من الناحية «التقنية»، بالانفاق من عائد الاستثمارات الذي يقدر بما يتراوح بين ٤ و٥ مليارات دولار سنويا.

واضافت مصادر «الشرق الاوسط» ان التفاهم الكويتي مع السلطات المعنية في العواصم الغربية «يحلحل» الى حد كبير القيود الشديدة التي واجهتها الكويت في المرحلة الاولى بعد تجميد الارصدة وذلك عندما سارعت هذه العواصم وبطلب من الكويت نفسها الى اتخاذ اجراءات شاملة كاجراء احتياطي فوري. اما الآن فقد تسنى لهذه السلطات وبعد التباحث مع البنوك المركزية تكوين صورة اوضح وتوصلت بالتالي الى صيغ تؤمن استمرارالحماية لكن مع ادخال العديد من الاستثناءات التي تسهل للسلطات الكويتية التصرف بهذه الحقوق وفقا لما تقتضيه مصلحتها.

واوضحت هذه المصادر ان الاتفاق على التسهيلات المذكورة اقتضى بعض الوقت لان اقرارها اقتضى الاتفاق على عدد من التفاصيل الاجرائية بين الكويت والسلطات النقدية والمالية الغربية.

تراجع مخاوف نقص امدادات النفط

«اوبك» تعلن التزامها باتفاق جنيف والمضاربات مسؤولة عن ارتفاع الاسعار

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي صالح

يسود الاسواق النفطية الدولية توتر شديد. وتظهر عصبية ملحوظة على المتعاملين في السوق تنعكس بتقلبات حادة باتجاه الارتفاع والانخفاض. ففي لندن سجل سعر برميل النفط من نوع خام «برنت» المستخرج من بحر الشمال انخفاضا حاداً اذ بلغ ٢٤,٢٥ دولار للبرميل يوم الخميس بينما كان قد سجل ارتفاعاً في بداية المعاملات ليصل الى ٢٧,٣٥ دولار يوم الاربعاء، مقابل ٢٦,٥٥ دولار عند اقفال الثلاثاء. لكنه تراجع قبل الاقفال ليسجل قيمة ٢٥,١٥ دولار للبرميل.

وفي نيويورك انخفض سعر البرميل من نوع «ويست تكساس المتوسط» ليسجل ٢٧,٥٠ دولار للبرميل بخسارة قدرها ٠,٨١ دولار عن اقفال الثلاثاء، ثم تابع تراجعه ليقفل على سعر ٢٥,١٥ دولار للبرميل للعقود الآجلة تسليم شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويشير المراقبون الى ان تراجع اسعار البترول في الاسواق يعود الى شعور عام لدى المتعاملين بإمكانية تعويض بقية المنتجين لنقص العرض في سوق النفط الناتج عن حظر التعامل مع العراق والكويت.

فمن جهة اولى اعلن وزير الخارجية المكسيكي فرناندو سولانا ان بلاده ستزيد صادراتها النفطية الى السوق الامريكية بمعدل ١٠٠ الف برميل يومياً ولمدة شهرين، لكن سولانا اضاف ان المكسيك عاجزة عن زيادة انتاجها بهذه الكمية لفترة اطول من ذلك. ومن الجدير بالذكر ان صادرات النفط المكسيكية الى الولايات المتحدة تقدر بحوالي ٦٢٥ الف برميل يومياً.

ومن جهة ثانية فان زيارة توشيكي كايفو لدول الشرق الاوسط في الاسبوع المقبل ربما يسمح لليابان تأمين جميع احتياجاتها النفطية مباشرة من الدول المنتجة دون اللجوء الى الاسواق الحرة.

بنفس الوقت جاء اجتماع وكالة الطاقة الدولية في باريس ليؤكد وجود محاولة جادة من الدول الغربية لمنع ارتفاع اسعار البترول بشكل حاد. وتضم الوكالة في عضويتها احدى وعشرين دولة من الدول المصنعة المستهلكة للنفط. وكانت هذه الوكالة قد وضعت منذ عدة سنوات برنامجاً اطلق عليه اسم «خطة التوزيع الطارىء» ويقضي بتوزيع المخزون الذي تمتلكه بعض الدول على بقية الدول الاعضاء، في حال انخفاض امدادات النفط الدولية بنسبة ٧٪. وكانت الوكالة قد اوصت اعضاءها استبدال البترول بطاقات اخرى اذا امكن ذلك.

وجاءت توقعات بيتر هولمز رئيس فرع شركة «شل» الهولندية في بريطانيا لتزيد من تراجع الاسعار. حيث اعتبر هولمز ان سعر البرميل الواحد سينخفض الى عشرين دولاراً وربما اقل من ذلك عندما تنتهي الازمة الحالية في الخليج. ويبرر توقعاته التي قدمها لمحطة تلفزيون بريطانية بوجود فائض عالمي من النفط في حال استئناف الكويت والعراق لانتاجهما. وأضاف انه يتوقع حلاً للازمة في الخليج خلال فترة قريبة جداً، ربما تكون قبل امتصاص الفائض الحالي من النفط المعروض في الاسواق.

وفي الجزائر، اكد صادق بوسنة وزير النفط الجزائري والرئيس الحالي لمنظمة «اوبيك» ان جميع المعلومات والمؤشرات المتوفرة في الاسواق النفطية تشير الى استمرار وجود فائض في العرض سيستمر طوال الربع الثالث من هذا العام على الاقل. واضاف ان مخاوف بعض تجار البترول هي نتاج «عوامل نفسية» او «لاغراض المضاربة» اكثر من كونها تعبير عن المعطيات الحقيقية للسوق.

وأضاف بوسنة في تصريحات ادلى بها لوكالة الصحافة الجزائرية، قوله «نحن واعون تماماً ان احداث منطقة الخليج تحمل شكوكاً حول استقرار سوق البترول. وكذلك حول وحدة منظمة «الاوبك». وأشار الى ان جميع وزراء النفط في الدول الاعضاء في المنظمة الذين استشارهم يتفقون على ضرورة تفادي اية مبادرات فردية حتى لو كانت محدودة الاثر حفاظاً على وحدة منظمة الدول المصدرة للبترول، والحفاظ على مكاسب اتفاق جنيف الاخير.

ويعتقد بعض خبراء النفط ان عدداً من الدول المنتجة خارج «الاوبيك» ربما تكون قد زادت انتاجها لتستفيد من ارتفاع الاسعار مثل الاتحاد السوفياتي.

وان دولاً اخرى تضررت من الازمة مثل مصر قد رفعت مستوى انتاجها لتعويض نقص دخلها من العملات الصعبة نتيجة وقف تحويلات مواطنيها العاملين في العراق والكويت التي تقدر بنحو ١٠٪ من الحصيلة الاجمالية لميزان مدفوعاتها.

موازين الانتاج العالمي من النفط

طاقة الانتاج الحالية والجاهزة في بعض دول «اوبك» الرئيسية في ظروف الحصار النفطي على العراق.

الانتاج الاجمالي للعراق والكويت

مليون برميل يوميا

الكويت	١,٧
العراق	٣,٠٠

الانتاج الحالي والجاهز لبعض دول «اوبك»

	الانتاج الحالي	الطاقة القصوى
السعودية	٠,٦٠	١,٨
ايران	٢,٩	٠,٢٠
الامارات	٢,٠	٠,٢٠
قطر	٠,٤٠	٠,١٠
بقية «اوبك»	٨,٤	٠,٩٠
منتجون خارج «اوبك»	**٢٦,٥	**٠,٤

دول «اوبك» الباقية: الجزائر، الاكوادور، الجابون، اندونيسيا، ليبيا، فنزويلا، نيجيريا.
منتجون خارج «اوبك»: كندا، المكسيك، الولايات المتحدة، حقول بحر الشمال.

**تقديرات
المصدر: وزارة الطاقة الامريكية
«الشرق الاوسط» - كي. ار. تي. ان

المضاعفات المالية للأزمة في الخليج

الشركات والمصارف الايطالية تحصي خسائرها من جراء المقاطعة المالية والتجارية للعراق

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

مع سريان مفعول المقاطعة التجارية وتجميد الارصدة وحظر التعامل في المجالات العسكرية والفنية، دخلت الشركات الايطالية المرتبطة بعقود تجارية مع العراق «دائرة الخطر» امس وسط مخاوف الاوساط الاقتصادية والتجارية والمالية من الصفقات المتوقعة التي حددت جزافاً بما يصل الى مئات الملايين من الدولارات.

ولئن كانت الدوائر الاقتصادية الايطالية لا تخفي قلقها الواضح بسبب ضخامة العلاقات التجارية والمالية مع بغداد، فان الانظار تتركز الآن على الصفقة الرئيسية التي تتجاوز قيمتها ٢,٨ مليار دولار والمبرمة بين العراق وشركة «فينكانتيري» لبناء السفن، وتتناول الصفقة تسليم ١١ قطعة حربية (٤ فرقاطات و٦ طرادات وسفينة دعم بالاضافة الى ١١ طائرة عمودية يشملها العقد الاصلي. وقد كانت هذه الصفقة تعاني من صفقات رئيسية بسبب اعتراض العراق على شروط الدفع ومقدار المبالغ والفوائد المستحقة.

ويتركز اهتمام روما على مصير هذه الصفقة الضخمة نظراً لبروزها في مقدمة بنود الحظر التي وردت في قرارات اللجنة الاوروبية في نهاية الاسبوع الماضي.

وابلغ مصدر شبه حكومي مطلع «الشرق الاوسط» بان من المرجح ان تشمل اجراءات المقاطعة التجارية والاقتصادية جميع الشركات المتعاملة مع العراق ومن ضمنها الشركات التي استثمرت اموالاً وجهوداً بالاشتراك مع «فينكانتيري» وفي مقدمتها «اوغوستا» لصناعة الطائرات و«لا اوتو ميتاليرا» للمعادن بالاضافة الى شركات اخرى مثل «فينيريدا» و«سلينيا» و«الساغ» وشعبة «فيات» لصناعة الطائرات و«الميرا» و«وايتهد» و«سنيا».

وفي الوقت الراهن تعكف الحكومة الايطالية على تحديد شكل الاجراءات الادارية المنتظر تطبيقها في ضوء مصالحها في اطار العقود المبرمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العقوبات الاقتصادية المحتملة قد تشمل عدداً من الصفقات الرئيسية الاخرى للبرمة مع مؤسسات مجموعة تصنيع الطاقة الرئيسية «وسناسبروجتي» و«تي بي إل» و«فوكي» في مشاريع انشائية تنفذ في العراق.

في الوقت نفسه، تمضي لجنة ايطالية بالاشتراك مع مسؤولين من اللجنة الاوروبية في بحث كيفية تجميد اشكال التعاون العلمي والتقني الجارية مع العراق. ومن المنتظر في جميع الاحوال ان تشمل المقاطعة الشاملة الجوانب المتعلقة بذلك في العقود المدنية المبرمة بين الطرفين.

وتتوقع الجهات الايطالية، كنتيجة للاجراءات المتخذة في خضم التنسيق الصناعي على الصعيد الاوروبي كنتيجة للاجتياح العراقي للكويت، ان تتخذ بغداد اجراءات مضادة قد تسفر عن مزيد من الخسائر للشركات الايطالية.

وفي هذه الاثناء، علم ان مقدار التغطية التي توفرها مؤسسة الضمان التجاري الحكومية في ايطاليا قد زيد قبل الغزو الى نحو ٢,٥ مليار دولار، الامر الذي يشير الى حجم الصفقات التي قد يصيبها تجميد العلاقات التجارية.

وتعقيباً على ذلك صرح وزير التجارة الخارجية روناتو روجيرو بانه ليس في امكان حكومته ان تتجنب العواقب الاقتصادية الوخيمة للتطورات السياسية في منطقة الخليج.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مالية مطلعة في العاصمة الايطالية ان الاجراء الدولي الاخير ضد العراق ادى عملياً الى انهيار محاولات الحكومة الايطالية التفاوض على اعادة جدولة ديون بنحو ٨٣٠ مليون دولار مستحقة على العراق للشركات الايطالية من جراء اعمال مدنية. وكان وفد عراقي رفيع قد زار روما قبل اسبوع من الغزو في محاولة لترتيب سداد هذه المبالغ بالتقسيط.

ورغم حيرة الاوساط المالية الايطالية حيال تلاحق الاحداث بسرعة خاطفة وخشيتها المتزايدة من ظهور ازمات مالية بل وحالات افلاس، حاول وزير التجارة الخارجية تهدئة روع اكثر المؤسسات تعرضاً للنتائج السلبية للاجتياح العسكري العراقي للكويت بقوله امس ان المقاطعة قد لا تطال بعض العقود المبرمة في القطاع المدني بين البلدين.

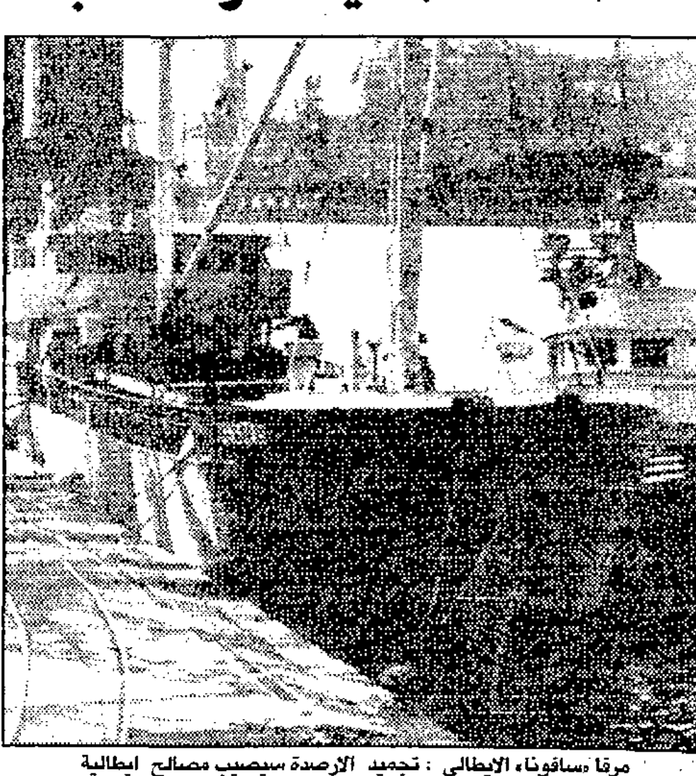
وفي تصريح لمسؤول في احدى الشركات المعنية بالحظر قال رئيس مجلس ادارة شركة «بوتريو» المرتبطة باعمال انشائية كبرى في العراق ان الطبيعة الطويلة الامد للعقد المبرم بين الطرفين قد تجنب شركته المتاعب الاقتصادية المتوقعة نظراً لامكانية حل المشكلة قبل بلوغ تواريخ الاستحقاق النهائية.

ويعتبر مصرف «بنكا ناسونالي دل لافورو»، اكثر المؤسسات المالية الايطالية تورطاً مع بغداد نتيجة لقيامه - عبر فرعه في اطلانطا - بتقديم ما لا يقل عن ٢,٧ مليار دولار، الا ان مصادر البنك تعتبر ان حقوقها مضمونة «على المدى الطويل».

ويعتقد انه في حالة وقف المدفوعات العراقية للمستحقات المالية هذا العام فان ميزانية المصرف ستتحمل خسارة تتراوح بين ٢٥ و٣٥ مليون دولار وهي قيمة الفوائد المستحقة عن هذه الفترة. اما تسديد اصل الدين فلن يبدأ، حسب اتفاق وقع في اطلانطا، الا اعتباراً من عام ١٩٩٥.

لكن اذا كانت ادارة مصرف «بنكا ناسونالي دل لافورو» غير قلقة ازاء امكان استعادة دينها فان البورصة الايطالية لم تشاركها مثل هذا الاطمئنان، مسجلة خسارة وصلت الى ١٠,٨٩ في المائة من السعر الاصلي فيها. اذ انخفضت قيمة اسهم البنك من ١٥,٨٨٠ الى ١٤,١٥٠ ليرة ايطالية للسهم مقارنة بوضعها خلال ثاني ايام الغزو العراقي في ظل توقيعات حدوث انسحاب عسكري.

من جهة ثانية، وردت معلومات عامة تفيد بان المصرف المركزي «بنكا ديتاليا» بدأ اتصالات عاجلة مع فروع البنوك الايطالية الرئيسية والمحلية للبدء في التطبيق الفعلي لقرار مجلس الوزراء المتخذ في مطلع الاسبوع لتجميد الموجودات والارصدة العراقية في ايطاليا، بالاضافة الى الاصول الكويتية للأغراض الوقائية.


مرفأ «سافونا» الايطالي : تجميد الارصدة سيصيب مصالح ايطالية

تونس ترفع اسعار المواد الغذائية

تونس - ر: رفعت الحكومة التونسية اسعار الاغذية الاساسية المدعومة حوالي عشرة في المائة. واعلنت قرارها امس الخميس وتشمل الزيادات اسعار الخبز والسميد واللبن وزيت الطعام والدقيق والمعكرونة.

وتنفق الدولة هذا العام لدعم الغذاء ما يعادل ٤٢٠ مليون دولار وفقاً لما ذكرته وزارة الاقتصاد والمالية.

ولتخفيف اثر القرار على الفئات الفقيرة اعلنت الحكومة زيادة العلاوات المالية لحوالي ١٠٠,٠٠٠ اسرة و٥٠,٠٠٠ عامل.

انخفاض قيمة الدينار الكويتي في عمان بنسبة ٧٨٪

عمان - ا. ف. ب: افاد مصدر مصرفي في عمان ان قيمة الدينار الكويتي انخفضت صباح يوم الخميس بما نسبته ٧٨ في المائة عما كان عليه قبل ازمة الخليج وذلك غداة قرار «الحكومة الكويتية المؤقتة» توحيد سعر صرف الدينارين العراقي والكويتي.

واضاف المصدر نفسه لوكالة «فرانس برس» ان المصارف الاردنية اصبحت تقايض الدينار الكويتي مقابل نصف دينار اردني كـ «وديعة» لخدمة المواطنين الكويتيين الموجودين في الاردن حتى يتم تحديد سعر صرف جديد للدينار الكويتي. وتبقى هذه الوديعة معلقة حتى يتم استردادها او اجراء مقاصة بفرق السعر حال تحديده عالميا.

وحتى الاول من اغسطس (اب) الجاري كان سعر الدينار الكويتي يصل الى ٢.٢٨٠ دينار اردني او ٣.٤ دولار.

ويذكر ان المصرف الاردني الكويتي قرر اعتبارا من الاحد الماضي تحويل الدينار الكويتي على شكل «قروض» بالدينار الاردني.

وقال المصدر ان المصارف الاردنية حذت حذو المصرف الاردني الكويتي بالتنسيق مع المصرف المركزي الاردني، لكنه اشار الى «ضآلة» عمليات التحويل من النقد الكويتي واليه.

زيادة حادة في أقساط التأمين على عمليات الشحن الى الخليج

حكومة الكويت تنقل عمليات النفط إلى لندن وترفع التجميد عن أرصدة الشركات الخارجية

لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

نقلت حكومة الكويت في المنفى عملياتها النفطية الى بريطانيا بعد تلقيها ضمانات من الولايات المتحدة وحكومات اخرى بأن شركاتها في الخارج ستكون معفاة من تجميد الاصول والممتلكات الكويتية.

وقد اعلنت هذه الخطوة في وقت متأخر من يوم الاربعاء بعد قليل من اعلان العراق «ضمه» للكويت التي تمتلك ما يقرب من عشرة في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم.

وقال بيان لمؤسسة البترول الكويتية ان المؤسسة التي تنسق نشاطات جميع شركات النفط الكويتية المملوكة للحكومة ومؤسسة ناقلات النفط الكويتية التي تدير اسطولا مكونا من ٣٠ ناقلة يجري الان ادارتهما من مكاتب شركة البترول الكويتية الدولية ومؤسسة ناقلات النفط الكويتية الموجودة في لندن.

وقال البيان ان الشركات الثلاث مملوكة لدولة الكويت التي تعمل حكومتها الان من خارج البلاد ولكنها على اتصال مستمر مع هذه الشركات.

وتحتل مؤسسة البترول الكويتية وهي مجموعة شركات عملاقة تضم شبكة تكرير وتسويق وتوزيع عالمية المركز الثاني عشر بين اكبر شركات النفط العالمية.

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد حققت ارباحا صافية بلغت ٧٢٥ مليون دولار تقريبا في العام المالي الذي انتهى في ٣٠ يونيو (حزيران).

وكان وزير البترول الكويتي رشيد سالم العميري الذي يرأس ايضا مؤسسة البترول الكويتية قد انتقل الى السعودية بعد الغزو العراقي بفترة قصيرة وقالت مصادر نفطية ان المملكة اكدت للمؤسسة ضمان امدادات النفط اللازمة لاستمرار عملياتها.

وتضم المؤسسة ثلاثة مصاف لتكرير النفط في روتردام والدنمارك وفي ايطاليا وتبلغ الطاقة الانتاجية الاجمالية لهذه المصافي اكثر من ٢١٠٠٠٠ برميل في اليوم. وتكرر المؤسسة حوالي ٩٠٠٠٠ برميل في اليوم في مناطق اخرى.

وكانت المؤسسة تدير ثلاثة مصاف في الكويت قبل الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (اب) تبلغ طاقتها الانتاجية ٧٠٠٠٠٠ برميل في اليوم تقريبا وعدد موظفيها ١٦٠٠٠ موظف.

وقالت مصادر في المؤسسة ان هذه تمتلك في الوقت الحاضر امدادات من النفط تكفي لمدة خمسة اسابيع. وبعد هذه الفترة ستشتري المؤسسة النفط من السوق الدولية ومن الدول الصديقة ولا سيما حلفاء الكويت في منطقة الخليج.

وقال بيان المؤسسة ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين لبوا طلب الحكومة الكويتية في المنفى تجميد بعض الارصدة بهدف حماية اصول وممتلكات الحكومة الشرعية الكويتية والوكالات التابعة لها.

واضافت المصادر قائلة ان الهدف من هذا الاجراء هو منع اتمام اية مدفوعات لصالح «قوى الامر الواقع» التي تحتل الكويت الآن.

وقال ان الغرض من نقل عمليات النفط واعفاء بعض الارصدة هو السماح لشركات النفط الكويتية بالاستمرار في ادارة اعمالها داخل الدول التي تمارس فيها نشاطها.

وقال البيان ان شركات تسويق النفط الكويتية قادرة على توفير المنتجات والخدمات لعملائها كالمعتاد.

على صعيد أخر، اصيبت سوق ناقلات البترول بشلل تام بسبب تردد اصحاب الناقلات في المخاطرة بارسال ناقلاتهم الى مياه الخليج المضطربة.

ومع بدء ظهور آثار الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وتوقف صادراته النفطية انخفضت اسعار استئجار الناقلات التي خرج معظمها من الخليج أكبر منطقة في العالم مصدرة للنفط، ويواجه ملاك الناقلات نفقات باهظة من جراء ترك ناقلاتهم بلا عمل أو تسييرها بالخسارة.

وقال احد المحللين «اذا لم تقدم دول أخرى في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» يد المساعدة وتبدأ زيادة انتاجها من النفط فان اسعار الناقلات ستواصل الانخفاض».

وسادت حالة من الركود سوق الناقلات منذ ان غزا العراق الكويت فجر الخميس الماضي. وكانت الدولتان تنتجان نحو ٤.٩ مليون برميل يوميا من النفط قبل الغزو.

ونظرا لارتفاع احتياطي النفط بشكل عام في اوروبا الغربية لا يبدو ملاك الناقلات في عجلة لارسال ناقلاتهم الى الخليج، لنقل النفط الخام من الدول المنتجة الاخرى، وذلك بعد تصاعد الحشود البحرية والعسكرية في المنطقة.

وفي لندن قال كريستوفر روم وهو خبير بارز في مجال التأمينات البحرية ان شركة «لويدز» للتأمين في لندن وهي كبرى شركات العالم في هذا المجال اعلنت زيادة حادة في اقساط التأمين على مخاطر الحرب بالنسبة للسفن التي تبحر في الخليج.

وقالت مصادر السوق ان ملاك الناقلات يتعرضون لضغوط اخرى نتيجة لارتفاع أسعار الوقود الثقيل الذي تستخدمه السفن (الفيول) والذي ارتفع الى نحو ١٣٠ دولارا للطن بالمقارنة مع نحو ٨٠ دولارا قبل الازمة.

خزانات نفطية عائمة قرب جزيرة ناكازاكي اليابانية ومخزون اليابان يعادل استهلاكها مدة ١٤٢ يوما .

صندوق النقد يمهل السودان حتى منتصف الشهر المقبل

واشنطن: «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر صندوق النقد الدولي أن وفدا من الصندوق برئاسة عبد الشكور شعلان رئيس دائرة الشرق الاوسط سيجري مباحثات مع المسؤولين السودانيين خلال الايام القليلة المقبلة في الخرطوم وذلك بهدف اطلاعهم على القرار الذي اتخذه مجلس المديرين في اجتماعه في ٢٣ من الشهر الماضي والقاضي باعلان السودان «دولة غير متعاونة وغير قادرة على سداد التزاماتها» وتخويل مدير عام الصندوق اعلان ذلك في الرابع عشر من الشهر المقبل قبل الاجتماع المشترك للصندوق والبنك الدولي وبدون الرجوع الى مجلس المديرين وذلك ما لم يدخل السودان في برنامج اصلاح اقتصادي جديد وفق مؤشرات يضعها الصندوق.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان المؤشرات المقترحة تشمل تخفيض سعر الجنيه السوداني بنسبة ٥٠٪ الى ٣٠ جنيها للدولار واعادة النظر في موازنة العام الحالي بغرض خفض المصروفات وكذلك اعادة النظر في تقديرات الايرادات التي يراها الصندوق غير واقعية، حيث تتوقع الحكومة ارتفاع الايرادات العامة بنسبة ٥٠٪ وذلك على اساس زيادة مبيعات السكر الى ١٢٠٠ مليون جنيه سوداني. ويرى الصندوق انه بافتراض بلوغ سعر الرطل ٢٠ جنيها فان بلوغ الايراد المستهدف يتطلب توفير كمية تبلغ ٢٠٠ الف طن من السكر علما بأن الانتاج لا يتعدى ٣٥٠ الف طن والاستهلاك في حدود ٦٠٠ الف طن.

وتتوقع الموازنة العامة للدولة تحقيق فائض من مبيعات البترول بالسعر التجاري يصل الى ٥٠٠ مليون جنيه سوداني وبيع اراض استثمارية بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه اخرى.

وترى ادارة الصندوق ان السودان يعاني من شح في مادتي السكر والبترول الامر الذي لا يوفر الكميات المطلوبة لتحقيق التوقعات المستهدفة. ويتطلب البرنامج كذلك المزيد من اجراءات تحرير الاسعار والعودة الى العمل بنظام الموارد الذاتية لسد العجز في الميزان التجاري وتوفير تمويل للواردات.

وأشارت المصادر الى ان كل الدول الصناعية وقفت الى جانب القرار وان كل ما استطاعت دول العالم الثالث عمله هو الحصول على المهلة الاضافية حتى الشهر المقبل لاصدار الاعلان الرسمي.

وكان وزير المالية السوداني عبد الرحيم حمدي قد أكد امام مؤتمر الحركة النقابية مؤخرا ان السودان «يتعرض الى حرب اقتصادية تخطط لها وتقودها بعض الدول والمؤسسات العالمية، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى فقدان السودان مبلغ ١٣٠٠ مليون دولار نتيجة لتوقف المساعدات الدولية وتعطل انسياب مبالغ النقد الاجنبي من المغتربين السودانيين». هذا وتصل ديون الصندوق المستحقة على السودان الى ١٢٦٥ مليون دولار.

هبوط اسعار الاسهم العالمية يكلف الدول العربية ٦,٥ مليار دولار

القاهرة - أ ف ب: ذكرت دراسة نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية الحكومية نقلاً عن متخصصين في الشؤون الاقتصادية ان ازمة الخليج ستترتب عليها اثار سلبية جمة على الاقتصاد المصري واكدت ان الازمة كلفت الدول العربية مجتمعة حوالي ٦,٥ مليار دولار بسبب هبوط الاسعار في اسواق الاوراق المالية في الاسواق العالمية. وبالنسبة الى مصر فمن المتوقع ان تؤدي الازمة الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات الجارية الذي يبلغ حالياً ثلاثة مليارات دولار بشكل شديد، اذ من المرجح ان يزيد هذا الحجز بنسبة ١٠٪.

وسيؤدي ارتفاع اسعار النفط الى زيادة كبيرة في اسعار المنتجات الصناعية. وتمثل هذه المنتجات ٧٠٪ من الواردات المصرية التي تقدر بنحو ١٨ مليار دولار. ولا يمكن أن تغطي الزيادة في ايرادات النفطية المصرية زيادة كلفة الواردات لان النفط لا يمثل سوى ٢٢٪ من اجمالي الصادرات المصرية.

وينتظر ايضاً حدوث هبوط حاد في تحويلات المصريين العاملين في العراق والكويت من العملات الاجنبية وانخفاض ايرادات السياحة التي تقدر حالياً بملياري دولار بسبب المخاوف من عدم الاستقرار الامني. ومن المتوقع ايضاً هبوط ايرادات قناة السويس التي تقدر حالياً بنحو ١,٤ مليار دولار بسبب الخفض المنتظر للملاحة في اتجاه الخليج.

اشارات اقتصادية

فنلندا تمول انشاء ٤ محطات كهربائية في سيناء

سيناء - اينا: يتم قريبا في جنوب سيناء انشاء ٤ محطات كهربائية بتمويل فنلندي في اطار منحة لمصر قيمتها ٢٤٢ مليون مارك فنلندي.

وتقوم فنلندا الى جانب ذلك بانشاء وحدة لتحلية مياه البحر في شرم الشيخ بقيمة ١٣.٦ مليون مارك.

من جهة اخرى قام بنك التنمية الافريقي بتقديم قرض قيمته ٦٠ مليون دولار لانشاء محطة توليد الكهرباء في العريش بطاقة ٦٠ كيلوواط.

بدء استثمار النفط في حقل «مأرب» اليمني

صنعاء - اينا: سيتم خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في الجمهورية اليمنية ضخ النفط من حقل جديد في مأرب يسمى «اسعد الكامل».

واوضح وزير النفط والثروات المعدنية في اليمن ان حقلا جديدا هو حقل «الشورى» في طور استكمال تجهيزات ليبدأ تشغيله قريبا.

واعلن الوزير اليمني صالح ابو بكر بن حسينون «ان عمليات الحفر الجارية في منطقة ما بين محافظتي شبوه ومأرب» ستبدأ خلال الاشهر القادمة وكانت شركات بترول متعددة الجنسيات مشرفة على عمليات التنقيب والاستكشافات النفطية في هذه المنطقة على مساحة (٢٢٠٠) كيلومتر قد بدأت في تطبيق برنامج المسح الزلزالي.

المغرب يستبعد تلوث شواطئه بالبقعة النفطية

الرباط - ر: استبعد المغرب تلوث شواطئه نتيجة تسرب نحو ٦٠٠٠ طن من زيت الوقود في مياه مضيق جبل طارق اثر حادث تصادم ناقلتين يوم الثلاثاء الماضي وقالت سلطات ميناء طنجة ان بقعة الزيت رصدت على بعد ٣ اميال من الساحل المغربي و٧ اميال من الساحل الاسباني. ورجح بان تتجه في الى البحر الابيض المتوسط وكانت الناقلة القبرصية «سي سبريت» البالغ حمولتها ٨٣٨٣٨ طنا متجهة الى ميناء قرطاجنة في اسبانيا عندما اصطدمت مع ناقلة نرويجية في مضيق البوغاز.

انشاء سد في سلطنة عمان بكلفة مليون ريال

مسقط - اينا: بلغت تكلفة انشاء سد «وادي الفليج» العماني اكثر من مليون ريال عماني، وسيساهم السد في تحسين مصادر مياه الري بمدينة «صور» وتغذيتها جوفيا بمياه فيضانات وادي الفليج حيث تقدر المياه المكتسبة من السد بنحو ٢.٢ مليون متر مكعب سنويا ويأتي انشاء هذا السد في اطار خطة وزارة الزراعة والاسماك في السلطنة لانشاء مجموعة من السدود لزيادة المخزون الجوفي للمياه وتحقيق التنمية الزراعية.

اقامة ٤ مدن للحرفيين خارج القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال رئيس الاتحاد التعاوني وامين الحرفيين في مصر سيد زكي انه يجري حاليا انشاء ٤ مدن حرفية جديدة خارج العاصمة المصرية لنقل الورش الحرفية من وسط القاهرة اليها كما سيتم انشاء مدينة حرفية في كل محافظة من المحافظات المصرية التي توجد فيها كثافة حرفية مثل دمياط واسكندرية واسيوط ومن ناحية اخرى صرح المحاسب احمد رأفت عبد الفتاح رئيس جهاز الحرفيين المصري ان انتاج الحرفيين في محافظات القاهرة والاسكندرية واسيوط ودمياط بلغ ٣ مليارات جنيه سنويا وان ٦٦.٨٪ من مجمل العمالة في القطاع الخاص الصناعي من الحرفيين.

وقال ان قطاع الاثاث والموبيليا حقق انتاجا يصل الى ٥٤٠ مليون جنيه، والصناعات المعدنية ٤٥٣ مليون جنيه والملابس الجاهزة ٢٥٣ مليونا والاحذية والمصنوعات الجلدية ٢٥٠ مليونا والغزل والنسيج ١٥٨ مليونا وقطاعات الخدمات مليار جنيه سنويا.

مطار جديد في بورتسودان

بورتسودان - اينا: تقوم شركة سعودية متخصصة بعملية تشييد مطار جديد في بورتسودان بتمويل من المملكة العربية السعودية والصندوق السعودي للتنمية وبنك التنمية الاسلامي في جدة.

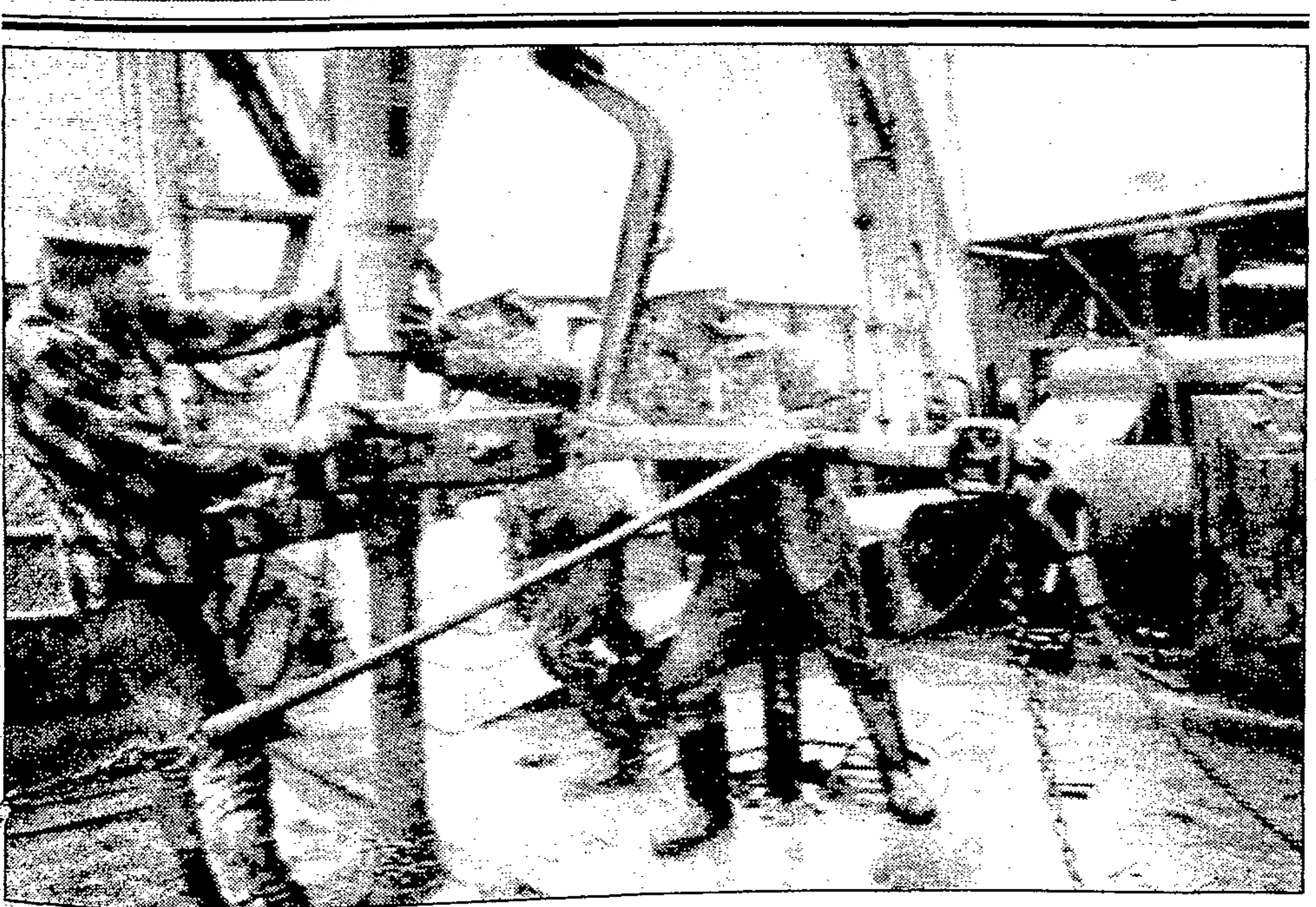
وتبلغ قيمة التمويل ٤ ملايين جنيه سوداني. ويشيد المطار على طراز حديث حيث يتمكن من استقبال الطائرات ذات الحجم الكبير اضافة الى صالات حديثة للمغادرة والوصول.

وسيتضمن المشروع انشاء طرق فرعية حول منطقة المطار الذي يبعد حوالي ١٧ كيلومترا من مدينة بورتسودان من جهة اخرى بدأت دراسات اولية لانشاء مطارات في دارفور والفاشر ونيالا بغرب السودان، حيث يقوم البنك الاسلامي للتنمية بتمويل هذه الدراسات.

مطاحن سعودية تعمل بالكومبيوتر

خميس مشيط (السعودية) - اينا: يتم حاليا في المملكة العربية السعودية ولأول مرة تشغيل مصنع تابع للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بواسطة الحاسب الآلي حيث يتم تشغيله والتحكم الكامل فيه بواسطة الكومبيوتر ويقع المصنع في مدينة خميس مشيط وتبلغ الطاقة التخزينية للصوامع ٤٠ الف طن مدعومة بصوامع الغلال في وادي الدواسر.

ويتم استلام الغلال في الصوامع بواسطة منصات تفريغ الشاحنات بطاقة ٢٠٠ طن في الساعة. ويوجد مع المشروع مطحنتان للدقيق طاقة الاولى ٣٠٠ طن من الطحين في اليوم، وأما الثانية فهي بطاقة ٦٠٠ طن. وتبلغ السعة التخزينية لمستودع الدقيق ٩٥ الف كيس.



عمال نفط بريطانيون على احدى منصات الانتاج في بحر الشمال اثناء الاضراب الذي اعلنوه قبل ايام دعماً لمطالب نقابية بزيادة احتياطات السلامة اثناء العمل. (رويتر)



بعد شرائه "البنك العاجز" بكل حقوقه والتزاماته

هل ينجح البنك العماني الأوروبي في الوفاء بالتزامات بنك الاتحاد الثقيلة

بنك "أندوسويس" وخمس مؤسسات عمانية ينفذون المهمة الصعبة

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

تتركز الانظار على البنك العماني - الاوروبي، او «الوافد الجديد» الى سوق المصارف العمانية بعد ان اشترى بنك الاتحاد العماني معظم حقوقه (والتزاماته الثقيلة).. وحل محله في منظومة المصارف العاملة في سلطنة عمان.

وتتساءل المصادر المصرفية عن مدى قدرة البنك العماني - الاوروبي على انهاء المشاكل المستعصية التي يتخبط فيها بنك الاتحاد العماني والتي كانت تؤدي به الى حافة الافلاس نتيجة تراكم مبالغ ضخمة من القروض المعدومة التي قدمها لمستثمرين في زمن الوفرة النقدية ثم عجز بعد ذلك عن استردادها. وقد لجأ البنك الى ساحات القضاء والمنازعة في محاولات لاسترداد حقوقه وحقوق المساهمين فيه بعد ان بدأت اصولهم تتآكل بسرعة.


محمد الزبير

التدخل

وبعد مفاوضات استقر الرأي على دخول خمسة مؤسسات اقتصادية ومالية كبرى من السلطنة بالاشتراك مع بنك «أندو سويز الفرنسي» بشراء البنك بكل اصوله وخصومه واسمه التجاري وسمعته وتحويله الى «البنك العماني - الاوروبي» وتخليصه بالتالي من أزمته.

وتقول الاوساط المصرفية العمانية ان البنك الجديد لديه صورة كاملة عن المنازعات التي خاضها بنك الاتحاد العماني وأسبابها، وان السيولة المالية التي اصبحت متوفرة لديه سوف تمكنه من تخطي الأزمة والانطلاق بطريقة صحيحة.

وذكرت مصادر البنك المركزي العماني الذي أشرف على عمليات اعادة هيكلة البنك أن الهدف الوحيد من انشاء «البنك العماني الاوروبي» الجديد هو تحويل أصول والتزامات بنك الاتحاد العماني (سابقا) الى البنك الجديد وذلك لتجنب الخسائر التي قد تنجم عن تصفيته.

كساد..

وشرحت المصادر الاسباب التي ادت الى البيع بالقول ان بنك الاتحاد العماني ظل يمارس مهامه في سلطنة عمان لفترة قاربت الاربعة عشر عاما منذ انشائه في اغسطس (آب) ١٩٧٦ الا انه تعرض بعد ذلك لتقلبات متواصلة. وقد تزامنت انجح فترات البنك مع فترة الازدهار التي شهدتها السلطنة اثناء ارتفاع اسعار النفط الا ان عمليات البنك اصيبت بقوة مع انخفاض عائدات النفط وما رافقه من كساد اقتصادي.

وبينما استطاعت غالبية البنوك ان تجابه هذه التحديات فان بنكين فقط لم يقويا على تخطي العوائق بسبب النسبة الكبيرة للقروض الصعبة التحصيل في دفاترها والتي لم تكن مغطاة بضمانات كافية. وهذان البنكان هما بنك عمان والخليج الذي تحول بعد ذلك الى «مؤسسة المصرف العماني».. وبنك الاتحاد العماني الذي تم بيعه بالفعل قبل اسابيع الى مجموعة شركات كونت فيما بينها شركة عمانية مقفلة.

إهتمام..

وفي تقرير نشرته مجلة «المركزي» التي يصدرها البنك المركزي العماني قالت ان البنك المركزي وجه اهتمامه اول الامر لمعالجة الموقف في مؤسسة المصرف العماني.. وقام بالاشراف على تحويل أصوله والتزاماته الى بنك مسقط في يناير ١٩٨٩، بينما استمرت مراقبة الوضع في بنك الاتحاد العماني دون ان يحدث ما يشير الى تحسن في الوضع المتردي. وجاء ذلك بالرغم من اتخاذ عدد من التدابير لمعالجة وتحسين العجز المتراكم الذي أخذت رقعته في الاتساع.

واضاف التقرير ان البنك المركزي بصفته مشرفا على الجهاز المصرفي في السلطنة لم يعد راضيا على تقبل سرعة انحدار بنك الاتحاد العماني نحو هاوية الافلاس.. ولذلك اصدر في ابريل (نيسان) الماضي قرارا من مجلس محافظي البنك المركزي العماني بتعيين مدير بنك الاتحاد ريثما يكتمل التنظيم الجديد الذي أخذ شكله النهائي بقيام البنك العماني الاوروبي.. اعتبارا من يوليو (تموز) الماضي.

إكتتاب

وقد اشتركت ست مؤسسات وشركات عمانية معروفة هي مؤسسة الزبير وصندوق تقاعد شرطة عمان السلطانية والشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار والشركة العمانية لخدمات الطيران ومؤسسة خدمات الموانئ» بالاشتراك مع بنك أندو سويز لفرنسي.

ويبلغ رأسمال البنك الجديد خمسة ملايين ريال عماني مدفوع بالكامل، اكتتب المساهمون العمانيون بـ ٧٠٪ من رأس المال، بينما اكتتب بنك أندو سويز بـ ٣٠٪ الباقية.

التحول..

وأشار بيان صادر عن عمليات تصفية بنك الاتحاد العماني ان كافة الموجودات والمزايا والالتزامات وحقوق التقاضي التي كانت لبنك الاتحاد العماني او عليه أو التي استحقت له او عليه قد تمت احالتها على وجه قطعي وبصورة كاملة الى البنك العماني الاوروبي الذي يتولى الوفاء بكل ما التزم به بنك الاتحاد وتنفيذ العمليات الناشئة عنه.. وسوف تبقى العناوين الحالية وأرقام الهواتف ورموز التلكس وأرقامه على ما هي عليه دون تغيير يذكر حتى اشعار آخر.. كما ستبقى القوائم المالية للمفوضين بالتوقيع وترتيبات المراسلات والرموز البرقية.. وسف تنتقل تلقائيا الارصدة الدائنة والمدينة لحسابات العملاء وحسابات المراسلين من بنك الاتحاد العماني الى حسابات مماثلة لدى البنك العماني الاوروبي.

البنك المركزي العماني

ويقول محمد بن الزبير مستشار السلطان قابوس للتخطيط الاقتصادي وصاحب مؤسسة الزبير المساهمة في شراء البنك ان البنك العماني الاوروبي ملتزم بتقديم خدمة متميزة سوف تتطور باستمرار لتعبر عن رغبة المؤسسين والتزامهم.. بعد ان ادت الاوضاع المالية لبنك الاتحاد العماني الى عدم تطور خدماته طيلة الاعوام الماضية..

ويضيف ان مساهمة بنك اندو سويز الفرنسي ذي الامكانيات الدولية والسمعة الممتازة ستوفر للبنك الجديد الخبرة والدعم الفني الذي يمكنه من تقديم هذه الخدمات والأنشطة المصرفية المتطورة.

تعويض..

ولم يعلن الرقم الذي اشترى به المساهمون الجدد بنك الاتحاد. الا ان مصادر مسؤولة ذكرت لـ «الشرق الاوسط» ان للمؤسسين القدامى للبنك قد حصلوا على تعويض مناسب جدا.

وقد تقرر ايقاف تداول اسهم بنك الاتحاد وعددها ٦.٣ مليون سهم بسوق مسقط للأوراق المالية بعد الغاء اسم البنك القديم.

وقال مصدر مسؤول ان قرار البنك المركزي العماني بحظر قيام بنوك مشتركة جديدة أو افتتاح فروع في سلطنة عمان للبنوك العالمية اكتفاء بما هو قائم منها لا يسري على البنك العماني الاوروبي، لأنه لم ينشئ مصرفا جديدا وانما اشترى مصرفا قائما بكل حقوقه والتزاماته وسمعته التجارية وحل محله في القيام باعماله وتنفيذ مشروعاته.. وبذلك بقي عدد البنوك العاملة في السلطنة ثابتا، ولم يحدث بالتالي خرق لقرار الحظر.

التعامل المصرفي من المنزل يلغي الحاجة لزيارة المصارف وينجز كافة المعاملات عبر الكمبيوتر او الهاتف والفاكسميلي

لندن: «الشرق الاوسط»

كشف استطلاع حديث للرأي اشرفت على تنفيذه مجموعة من المصارف البريطانية عن ان ٥٠٪ من الزبائن نادراً ما يزورون الفروع المحلية للمصارف التي يتعاملون معها ويودعون حساباتهم فيها. واوضح الاستطلاع ان ٢٧٪ من الزبائن يفضلون انجاز معاملاتهم المالية الكترونيا وهو ما يطرح مجددا امكانيات توسيع نطاق التعامل المصرفي من المنازل والذي مضى على تطبيقه لأول مرة نحو ١٠ سنوات، ورغم ذلك ما زال انتشاره بطيئاً.

وكانت التجارب الاولية، التي اجريت على نظام التعامل المصرفي من المنازل قد اظهرت ان مجموعة كبيرة من الزبائن كانت تتخوف من استخدام اجهزة الكمبيوتر لطلب كشف الحساب او دفع الفواتير او نقل الودائع المالية من حساب الى آخر، الا انه ظهرت مؤشرات جديدة تؤكد ان الزبائن تخلصوا من عوامل الخوف من التعامل المصرفي الالكتروني. ويرجع هذا التطور الجديد الى ازدياد معرفة الناس باساليب استخدام انظمة التحويل المالي الالكتروني.

كما أظهرت الابحاث التي قام بها بنك «ناشيونال ويستمنستر» البريطاني حول نظام التعامل المصرفي من المنزل ان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٤٥ سنة هم ابرز المهتمين بهذا النظام وخاصة اولئك العاملين في المكاتب والزبائن المعتادين على الاستفادة من الخدمات المصرفية وبطاقات الحساب الجاري بكثافة. وبينت الابحاث ان الحاملين لبطاقة «جولدماستر» هم اكثر تحمسا لنظام التعامل المصرفي المنزلي من اولئك الذين لديهم حساب جار في المصرف.

التعامل بالهاتف والكمبيوتر

ويتوفر حاليا نوعان اساسيان لنظام التعامل المصرفي من المنزل، احدهما يعتمد على استخدام الكمبيوتر والثاني يعتمد على الهاتف. واشارت التجارب الاولية الى ان النظام الهاتفي يلقى اقبالا اكبر من نظام اجهزة الكمبيوتر. ومع ذلك فان اول نظام للتعامل المصرفي من المنزل، (الذي يعتمد الكمبيوتر) هو اكثر الانظمة استقراراً.

ويعتبر «بنك اوف سكوتلاند» اول مصرف بريطاني يوفر الفرصة لاستخدام نظام التعامل المصرفي من المنزل. وقد تم ذلك بالتعاون مع مؤسسة «نوتنجهام للتمويل العقاري». ودعي نظام التعامل هذا «هوملنك» والذي يمكن الزبون من تحويل الاموال وطلب كشوف الحسابات ودفع الفواتير مستخدما شاشة ترتبط مع شبكة العمل.

غير انه بالنظر الى ان الاستفادة من هذه الخدمة تتطلب امتلاك الزبون جهاز «بريستيل» او جهاز كمبيوتر فان تكاليف شراء او تأجير الاجهزة باهظة الثمن.

وبقدر ما يتعلق الامر نظام التعامل المصرفي من المنزل بالنظام الهاتفي للتعامل بنظام المصرفي، فان الاخير ازهد ثمنا من نظام شاشة الكمبيوتر. ويرجع ذلك بدرجة الى امتلاك اغلبية الناس لاجهزة هاتف. ويعتبر كل من مصرف «تي. اس. بي» في انجلترا وويلز ومؤسسة «نيشونوايد انجليا» للتمويل العقاري من اوائل المؤسسات في بريطانيا التي جربت انظمة الهاتف للتعامل المصرفي من المنزل. «فيرست دايريكت»، ومر هذا النظام في مدينة ليدز البريطانية ويقدم خدماته على مدار الساعة. كما افتتح مصرف «ناشيونال ويستمنستر» نظامه الخاص (اكشن لاين» للتعامل المصرفي من المنزل.

وقد قام المصرف «تي. اس. بي» في الأونة الاخيرة بتوسيع النظام الهاتفي للتعامل، فأضاف اسلوب التعامل بأنظمة الفاكسيملي. ونتيجة لهذا التطور اصبح بامكان الزبون طلب احدث نسخة من كشف الحسابات عبر الفاكسيملي.

اما مصرف «ميدلاند» فقد باشر بتقديم خدماته للتعامل المصرفي من المنزل «فيرست دايريكت» ومقر هذا النظام في مدينة ليدز البريطانية ويقدم خدماته على مدار الساعة. كما افتتح مصرف «ناشيونال ويستمنستر» نظامه الخاص «اكشن لاين» للتعامل المصرفي من المنزل. ويأتي هذا التوجه بعد نجاح برنامجه التجريبي الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٨. وقد تم تطوير النظام هذا بالتعاون مع شركة «ماركوني سبيش اند انفورميشن سيستمز» ويستخدم هذا النظام امكانات تمييز الصوت "Touch - tone" لتوفير خدمات مصرفية مرنة وشاملة.

وحتى يومنا هذا ظلت الخدمات المصرفية عبر الهاتف محدودة بالنظر الى العدد الضئيل المتوفر من هواتف «تتش - تون» في بريطانيا. ويشير المراقبون الى أن نسبة مالكي هذه الهواتف في المنازل لا تتعدى ٥٪ علما بأن نظام «أكشن لاين» يتيح للزبون فرصة الاستفادة من عدة خدمات تتعلق بالحساب الجاري، على مدى ٢٢ ساعة في اليوم كما انه يحرر الزبون من التقيد بساعات العمل في المصارف. ويتيح له التحكم بمتطلبات التعامل المصرفي اليومي.

وبالاضافة الى ذلك يلعب نظام التعامل المصرفي من المنازل دورا رئيسيا في مجال دفع الفواتير وطلب دفتر شيكات وما الى ذلك.

باركليز يسعى لتملك شركة تأمين على الحياة

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف بنك باركليز - ثاني أكبر بنوك بريطانيا - عن اعتزامه تملك شركة رئيسية للتأمين على الحياة إما في بريطانيا أو في أية دولة أوروبية أخرى.

ورجحت مصادر تأمينية ان تكون شركة «ليجال اند جنرال» أو «لندن أند مانشستر» وكلتاهما بريطانيتان هدفاً محتملاً لعملية التملك التي يتوقع ان يستثمر فيها «باركليز» أقل من مليار جنيه استرليني.

وأدت هذه الانباء إلى ارتفاع أسعار اسهم العديد من شركات التأمين البريطانية.

وكان بنك باركليز قد أعلن في الاسبوع الماضي عن نتائج مخيبة للآمال، مع بلوغ مؤونات الديون الصعبة لديه في العام الحالي ٤٤٧ مليون جنيه استرليني.

ارباحها ارتفعت ٢٦ - ٣٧٪ خلال النصف الاول من العام

البنوك السعودية تواصل تعزيز مؤونات الديون الصعبة

جدة: «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

اظهرت النتائج المالية التي اعلنت عنها البنوك السعودية عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ زيادة كبيرة في الارباح تتراوح بين ٢٦٪ و ٣٧٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. وقامت معظم البنوك السعودية في نفس الوقت بتعزيز حقوق المساهمين بنسب مختلفة.

فقد حقق بنك الرياض (اكبر البنوك السعودية المساهمة) ارباحا قدرها ١٩٦.٥ مليون ريال مقابل ١٩١.١٠٧ مليون ريال في النصف الاول من عام ١٩٨٩ وذلك على الرغم من زيادة مؤونات الديون المشكوك في تحصيلها من ١٠.١٨ مليون ريال الى ١١.٤٣ مليون ريال وبلغ متوسط سعر سهمه في سوق الاوراق المالية حوالي ٢.٥٢٩ ريال.

اما البنك «العربي» فقد اقرت الجمعية العمومية لمساهمي البنك مضاعفة راس ماله الى ٦٠٠ مليون ريال وذلك بتحويل جزء من الاحتياطي العام الى رأس المال سوف يمنح كل مساهم سهما اضافيا مقابل كل سهم يمتلكه. وفي نفس الوقت وافقت الجمعية على تحويل مبلغ ٣٠٠ مليون ريال من الاحتياطي العام الى الاحتياطي القانوني ليصبح الاحتياطي القانوني مساويا لراس المال (٦٠٠ مليون ريال).

وتشير مصادر البنك الى ان مجلس الادارة يسعى الى مضاعفة رأس مال البنك مجدداً الى ١٢٠٠ مليون ريال.

وكان البنك «العربي» قد حقق ارباحا صافية بلغت ١٦٧.٨٤ مليون ريال سعودي في النصف الاول من العام الحالي مقابل ١٥٩.٥٧ مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وبلغ متوسط سعر السهم حوالي ١.٦٦٦ ريال.

وتمكن البنك السعودي الامريكي من تحقيق ارباح صافية بلغت ٢٥٣.٥ مليون ريال مقابل ١٨٦.٦ مليون ريال بزيادة مقدارها ٢٦.٢٩٪. ويلاحظ ان البنك سجل زيادة قدرها ١٥٪ من ودائع العملاء وهي نسبة عالية نسبيا بين البنوك السعودية فقد ارتفعت ودائعه من ١٨.٣٢٥ مليار ريال عام ٨٩ الى ٢١ مليارا و ١٣٧ مليونا و ٤٥٤ الفا حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ٩٠. وتعكس هذه الزيادة تنامي الثقة في البنك الذي وسع استثماراته للحلية في الفترة الاخيرة، كما توسع في تقديم خدمات متطورة للمتعاملين معه. مما عزز وضع سعر سهمه في الاسواق المالية الى ١.١٥٠ ريالا.

اما البنك «السعودي الفرنسي» فقد زادت ارباحه خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٣٥٪ عن النصف الاول من العام الماضي لتصل الى ٨٢.٥٦ مليون ريال مقابل ٦٠.٨٣ مليون.

وتراجعت قروض وتسليفات البنك نسبة بسيطة. وانخفض المستحق على البنك للبنوك الاخرى من ٥.٩٧ مليار ريال الى ٢.٦٤ مليار ريال وبلغ متوسط سعر سهمه ٥٦٠ ريالا.

وبالنسبة للبنك «السعودي للاستثمار» فقد بلغ صافي ربحه في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي ١١.٩٩ مليون ريال في مقابل ١٦.٨١٧ مليون ريال في نصف عام ٨٩. وتعزو مصادر هذا البنك انخفاض ارباحه عن العام السابق الى انخفاض صافي ارباح التشغيل. وانخفاض القروض والسلف من ٤٦.٧٢٦ مليون ريال في النصف الاول من عام ٨٩ الى ٦٩٢.٧١ مليون ريال في ٣٠ يونيو (حزيران) ٩٠. بالرغم من ان ودائع العملاء في هذا البنك ارتفعت من ٣.٤٦ مليار ريال الى ٣.٨ مليار ريال.

وقام البنك بتعزيز حقوق المساهمين حيث ارتفعت من ٢٢٦.٩٨ مليون ريال في نهاية النصف الاول من عام ٨٩ الى اكثر من ٢٣٣ مليون ريال اما مخصصات الاحتياطي فقد بقيت على ما هي عليه وتراوح متوسط سعر سهم البنك بين ٤٠٢ و ٤١٠ ريالات. وهو سعر جيد قياسا الى عمر هذا البنك الحديث نسبيا.

اما البنك «السعودي البريطاني» فقد حقق دخلا صافيا بين ٩١.٧٤ مليون ريال خلال النصف الاول من عام ٩٠ بزيادة نسبتها ٣٣.٥٪ زيادة عن عام ٨٩ (٦٨.٥٢ مليون ريال) وقام البنك ولاول مرة بتحويل مبلغ ١٢.٥٧ مليون ريال الى احتياطي الديون للشكوك في تحصيلها وقد كانت هذه المخصصات تجنب (حتى العام الماضي) في نهاية العام فقط.

وكان للبنك السعودي البريطاني قد تخلص في عام ٨٩ من جزء كبير من الديون المتعثرة باعدام ١١٢.٢ مليون ريال واصبح رصيد مخصص الديون المشكوك لديه ٤٧١.٧ مليون ريال. وارتفعت الصفقات العامة في البنك بنسبة ١٠٪ نتيجة للتوسع في شبكة الفروع وماكينات الصرف الآلي بالاضافة الى اعادة العمل بنظام الحوافز التشجيعية للموظفين في نهاية ٨٩.

وقد زادت اصول البنك في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ الى ١٤.٣٦ مليار ريال مقارنة مع ١١.٧٦ مليار ريال في نفس الفترة عن ٨٩ (بزيادة ٢١٪).

وتشير مصادر البنك ان ودائع العملاء ارتفعت بنسبة ١٩٪ من ٨.٢٤ مليار ريال الى ٩.٨١ مليار ريال والقروض والسلبيات نسبة ١٨٪ وهو ما يعكس تزايد الثقة في البنك الذي بدأ يحقق ارباحا جيدة خلال العامين السابقين وبلغ متوسط سعر سهم البنك ٥٨٠ ريالا.

اما شركة «الراجحي المصرفية» فقد تميزت حركة تداول لسهم الشركة بهدوء ملحوظ في عام ٩٠ الامر الذي ادى الى استقرار سعرها وبلغ متوسط سعره حول ١٥٠٠ ريال للسهم.

وبلغ صافي الشركة خلال النصف الاول من العام الحالي ٥٧٩.٠٨١ مليون ريال مقابل ٥٤٨.٢١٠ مليون ريال في النصف الاول من عام ٨٩ وزادت حقوق للساهمين بشكل كبير الى ٢٦٨٢ مليون ريال مقابل ١٧٧٢ مليون ريال واشارت مصادر الراجحي الى ان نشاط الشركة لا يعتمد على الاقراض كنشاط رئيسي، اذ لا تمثل القروض سوى ١٪ فقط من قيمة ودائع العملاء. في حين لا تقل هذه النسبة في البنوك الاخرى عن ٣٠٪ وتصل الى ٥٠٪ في بعضها.

وتعتبر استثمارات المرابحة اهم مصدر للايرادات وتمثل ١٦.٢ مليار ريال بينما تأتي باقي الايرادات من ارباح المضاربة باموال الغير وفرق العملة.

وتعتبر شركة الراجحي من انشط المصارف السعودية في عملية تغيير العملة حيث تعتمد في ذلك على كثرة عدد فروعها البالغة ٢٥٢ فرعا.

وتأتي شركة الراجحي في المركز الاول بين الشركات المساهمة في القطاع من حيث الربحية حيث مثلت ارباحها وحدها اكثر من ٤٤٪ من جملة ارباح البنوك السعودية التي اعلنت نتائجها النصف سنوية حتى الآن.

وقد زادت ايرادات العمليات في الشركة الى ٧٧٢.٧ مليون ريال في مقابل ٧٠١.٩٥ مليون ريال. وقالت مصادر الشركة ان الارتفاع يبشر باحتمال ارتفاع ارباح الشركة في عام ٩٠ مقارنة بالعام الذي سبقه.

اما البنك السعودي الهولندي فقد سجل في النصف الاول من العام الحالي ارباحا بلغت ١١.٧ مليون ريال مقابل ١١.٥ مليون ريال في نفس الفترة من عام ٨٩.

وبالنسبة للبنك السعودي التجاري المتحد فقد زادت ارباحه للاشهر الستة الاولى من عام ٩٠ بنسبة ٣٧٪ الى ٥٥.٨ مليون وزادت الودائع والقروض بشكل ملحوظ كما ارتفعت ايرادات التشغيل الى ٩٩.٢ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي.

وذكرت مصادر البنك ان انخفاض نفقات البنك نجم عن ترشيد المصروفات وتنفيذ عملية تقويم شاملة للمصروفات الادارية.

واضافت ان زيادة القروض والسلف بنسبة ٤٩٪ الى ١.٢ مليار ريال كانت من العوامل المساعدة في زيادة الارباح هذا العام. وقد زاد حجم الأصول في البنك الى ٦.٠٧ مليار ريال مقابل ٤.٦٧ مليار ريال.

اما بنك الجزيرة فان الاوضاع فيه تبدو غير مستقرة. ولم يعلن البنك حتى الآن عن نتائجه المالية خلال النصف الاول من ٩٠. وتشير مصادر مصرفية ان السبب الاهم وراء تأخر البنك في اعلان نتائجه هو استمراره في تحقيق خسائر في الوقت الذي يطلب فيه مجلس ادارة البنك زيادة رأسمال الشركة مما اثار حفيظة المساهمين. كما ان طلب الطرف الباكستاني الانسحاب من البنك مازال يثير تساؤلات عدة حول احتمالات الاستجابة لطلبه الذي تكرر لعدة مرات، ويذكر ان البنك لم يخصص اي مبلغ للديون المتعثرة علما بان خسائره في عام ٨٩ بلغت اكثر من ٧٤ مليون ريال.

وتعتقد مصادر مصرفية سعودية ان البنوك السعودية ستستمر في تعزيز قوتها ورفع نسبة المخصصات الى محفظة الديون الصعبة. ويذكر ان معظم البنوك عززت حقوق المساهمين بنسبة كبيرة خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي.

ارباح واسعار اسهم البنوك السعودية

البنك	الارباح (بملايين الريالات) النصف الاول من عام ٩٠	الارباح (بملايين الريالات) النصف الاول من عام ٨٩	معدل سعر السهم خلال النصف الاول من عام ٩٠
بنك الرياض	١٩٦.٥٠٩	١٩١.١٠٧	٢٥٢٩
البنك العربي	١٦٧.٨٤	١٥٩.٥٧	١٦٦٦
السعودي الامريكي	٢٥٣.٥٤٠	١٨٦.٦٨٤	١١٥٠
السعودي الفرنسي	٨٢.٥٦٨	٦٠.٨٣٢	٥٦٠
السعودي للاستثمار	١١.٩٩٦	١٦.٨١٧	٤١٠ - ٤٠٢
السعودي البريطاني	٩١.٧٤	٦٨.٥٢	٥٨٠
الراجحي	٥٧٩.٠٨١	٥٤٨.٢١٠	١٥٠٠
السعودي الهولندي	١١.٧	١١.٥	٥٥٠
السعودي التجاري المتحد	٥٥.٨	٣٥.٥٠٤	٥٨٠ - ٥٧٠
بنك الجزيرة	لم يعلن عن نتائجه	لم يعلن عن نتائجه	٣٠٠
بنك القاهرة السعودي	لم يعلن عن نتائجه	لم يعلن عن نتائجه	٣٥٠
البنك الاهلي	مؤسسة خاصة وليست ملتزمة باعلان نتائج	مؤسسة خاصة وليست ملتزمة باعلان نتائج	—

٨٠٪ من موجودات بنوك الافشور في البحرين بالدولار

وودائع الدول العربية ٤٥ مليارا وقروضها ٢٩,٦ مليار

جدة: «الشرق الاوسط»

تشير معاملات الوحدات المصرفية الخارجية في البحرين الى ان القروض للعملاء من غير البنوك شكلت في عام ١٩٨٩ نسبة ١٦,٤٪ من اجمالي الموجودات، بينما شكلت الودائع نسبة ٢٠,٨٪ من اجمالي المطلوبات.

وبلغت الودائع من البلدان العربية ٤٥ مليار دولار اي بنسبة ٦٢٪ من المجموع الكلي للودائع بينما بلغت القروض التي منحت للبلدان العربية ٢٩,٦ مليار دولار بنسبة ٤١.١٣٪ من المجموع الكلي. وبلغ مجموع الودائع من اوروبا الغربية ١٢,٧ مليار دولار اي بنسبة ١٧,٥٪ من المجموع الكلي. وقدرت القروض التي استلمتها اوروبا الغربية بحوالي ١٤,٣ مليار دولار بنسبة ١٩,٦٪ من المجموع الكلي. اما مراكز سوق الافشور فقد حصلت على ٥,٦ مليار دولار بنسبة ٧,٨٪ من مجموع المطلوبات و٧,٦ مليار دولار بنسبة ١٠,٥٪ من مجموع الموجودات.

وشكلت العملات الخليجية نسبة ٩,٧٪ من مجموع الموجودات ونسبة ١٤,٧٪ من مجموع المطلوبات بينما بلغت حصة الدولار الامريكي نسبة ٨٠,٦٪ من مجموع الموجودات ونسبة ٧٤,٣٪ من مجموع المطلوبات، اما العملات الاخرى فكانت نسبها على التوالي ٩,٧٪ و١١٪.

وبلغ عدد اصدارات انونات الخزانة في عام ٨٩ حوالي ٥٢ اصدارا بمبلغ ٤٠٩,٢ مليون دينار. وقد تراوح معدل الفائدة عليها بين ٨,٦٪ الى ١٠,١٪.

وارتفع اجمالي معدل (الموجودات/المطلوبات) لمؤسسة نقد البحرين من ٣٧٢,٨٥ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٨ الى ٤٧٧,٠١ مليون دينار في نهاية ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩.

اما اجمالي الموجودات/المطلوبات للبنوك التجارية فقد ارتفع من ١٩٧٣,٩٧ مليون دينار في نهاية ٨٨ الى ٢٠٥٤,١٥ مليون دينار في نهاية ديسمبر (كانون الاول) عام ٨٩.

وفي نفس الفترة ارتفعت ودائع القطاع الخاص من ٩٢٣,٣٣ مليون دينار الى ٩١٧,٦٦ مليون دينار.

وزادت الموجودات الاجنبية من ٨٥٥,٨٨ مليون دينار اما المطلوبات الاجنبية فقد زادت من ١٦٠,١٣ مليون دينار الى ٣٢٦,٢ مليون دينار.

من جهة اخرى ارتفع اجمالي الموجودات/المطلوبات للوحدات المصرفية الخارجية من ٦٨,١٢٤ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٨ الى ٧٢,٥٨٠ مليار دولار بنهاية ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٩.

وبلغ حجم النقد المتداول خارج البنوك في نهاية ١٩٨٩، ٨٤,٧٦ مليون دينار مقابل ٨٤,٢٧ مليون دينار عام ١٩٨٨. وانخفضت الودائع تحت الطلب في نفس الفترة من ١٥٤,٥١ مليون دينار عام ١٩٨٨ الى ١٤٩,٩٠ مليون دينار عام ١٩٨٩. وانخفض السيولة البسيطة من ٢٣٨,٨٨ مليون دينار الى ٢٣٤,٦٧ مليون دينار في نهاية ١٩٨٩.

وارتفعت السيولة المتوسطة من ١٠٠٧,٦٠ ملايين دينار عام ١٩٨٨ الى ١٠٥٢,٤٣ مليون دينار ١٩٨٩. اما السيولة الواسعة فقد ارتفعت من ١٣٤٢,١٥ مليون دينار الى ١٥٠٠,٥٥ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٩.

ويتكون الهيكل المصرفي والمالي حاليا في البحرين من مؤسسة النقد بالاضافة الى ١٩ مصرفاً تجاريا ومصرفين متخصصين و٥٦ وحدة مصرفية و٢١ بنكا استثماريا و٤٨ مكتب تمثيل و٢١ محل صرافة و٦ سماسرة ماليين و١٩ شركة تأمين.

وكانت الميزانية الموحدة للبنوك في البحرين قد حققت في نهاية ديسمبر ١٩٨٩ زيادة بلغت ٣٨٤ مليون دينار، حيث بلغ اجمالي قيمة هذه الميزانية ٢,٥٦ مليار دينار مقابل ٢,١٨ مليار دينار في نهاية ١٩٨٨.

واظهرت البيانات المجمعة للنتائج المالية للبنوك الوطنية الاربعة الرئيسية في البحرين انها حققت ارباحا بلغت نحو ١٠,٤ مليون دينار عام ٨٩ مقارنة مع خسائر بلغت ٢٤ مليون دينار في عام ١٩٨٨.

وبلغ اجمالي القروض المقدمة من البنوك الوطنية نحو ٤٠٨ ملايين دينار في نهاية ١٩٨٦ مقارنة مع ٣٥٠ مليونا في عام ١٩٨٨.

أسواق العالم

الاسهم اليابانية فقدت ٢٩٪ من قيمتها منذ نهاية ١٩٨٩

المتداولون يتجهون إلى تنويع استثماراتهم النقدية والجنيه والفرنك السويسري هما العملتان المستفيدتان

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

مواقف بغداد وواشنطن المعلنة امس وخصوصا تكليدهما التزام قواتهما موقفا دفاعيا في الشرق الاوسط انعكس ايجابا على اسواق المال الاوروبية، وتلاشت عمليات البيع التي كان الهلع دافعها الاساسي. اما اسواق الشرق الاقصى فقد ظل اداؤها على طرف نقيض من اداء الاسواق الاوروبية لليوم الثالث على التوالي. وساد التوتر اجواء بورصة طوكيو وسط موجة بيع لاسهم السوق الآجلة حفزها انخفاض سعر الدولار، جزئيا، مقابل معظم العملات الرئيسية.

ورغم ان حركة التداول كانت خفيفة ولم يتجاوز حجمها الـ ٣٨٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٥٧٧,٠٣ مليون سهم امس الاول، فقد هبط مؤشر «نيكاي داو» للـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا بمقدار ٨٩٣,٤١ نقطة او ٣,١ في المائة ليقفل على ٢٧٦١٥,٧٣ نقطة، اي ادنى مستوياته هذه السنة.

وبالقياس مع اعلى سجله المؤشر في ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي والذي بلغ ٣٨٩١٥,٨٧ نقطة تكون اسعار الاسهم اليابانية قد فقدت ٢٩ في المائة من قيمتها منذ نهاية العام الماضي.

ويوم امس تعاطفت اسواق الشرق الاقصى مع طوكيو، ولليوم الثالث ايضا، فهبط مؤشر «هانج سنج» لبورصة هونج كونج بمقدار ٥٤,٤٥ نقطة ليقفل على ٣٠٩١,١٢ نقطة ومؤشر سدني العام بمقدار ٥,٦ نقطة ليقفل على ١٥٦٢,٧ نقطة. اما بورصة سنغافورة فقد كانت مقفلة بمناسبة العيد القومي للدولة المدينة.

اسواق الاوراق المالية

اداء الاسواق الرئيسية: الاقفال السابق / اقفال الاربعاء / نسبة التغير

السوق	الاقفال السابق	اقفال الاربعاء	نسبة التغير
ميلانو	٩٦١	٩٦٨	▲ [illegible]
امستردام	١٩١,٧	١٨٨,٥	▼ ١,٧٪
باريس	٤٠٧,٤٤	[illegible]	▼ ٢,١٪
بروكسل	٥٨٣٣,٤٢	[illegible]	▲ ٧,٠٠٪
سدني	٢٢٣٨,٨	[illegible]	▲ ١,١٪
فرانكفورت	٧٥٨,٠٧	[illegible]	▼ ٢,٧٪
طوكيو	٢٧٦٥٣,٠٧	٢٨٥٠٩,١٤	▲ ٣,١٪
هونغ كونغ	٣٠٩٨,٦٤	[illegible]	▲ [illegible]
زوريخ	٦١٤,٢	٦٠٠,٩	▼ ٢,٢٪
لندن	٢٢٣٥,٨	٢٢٣٧,٥	▲ ٠٪

الاسواق:
فرانكفورت (فاز) لندن (فاينننشال تايمز)
باريس (اجيفي) طوكيو (نيكاي) زوريخ-
(بانك الكريدية) امستردام- هونكونج- ميلانو-
بروكسل- وسدني: المؤشر العام

• الشرق الاوسط «اب»

الاسواق الاوروبية

اظهرت الاسواق الاوروبية بوادر اطمئنان افضل على مستقبل امداداتها النفطية بعد التطمينات الامريكية باللجوء الى الاحتياطي في حال حدوثها، اي نقص فادح في الامدادات. وهذا التطور انعكس، بالدرجة الاولى، تراجعا في اسعار النفط في عقود التسليم الآجلة وتحسنا في اسعار الاسهم عامة.

وبين الاسواق الاوروبية كانت فرانكفورت الافضل اداء امس بعد الهبوط الذي شهدته الاربعاء فاستعاد مؤشر «داكس» معظم خسائره ليرتفع بمقدار ٣٢ نقطة ويقفل على ١٧٥٥,٦٣ نقطة.

وكذلك تحسن اداء بورصتي باريس ولندن. وكان الملفت للانظار في تداولات بورصة لندن اقبال المستثمرين على اسهم الشركات التي تتعاطى انتاجا حربيا او انتاجا مرتبطا بالاحتياجات العسكرية. وبالمقابل ادى انخفاض اسعار النفط وخصوصا هبوط سعر خام برنت الى ٢٤,٤٠ دولار للبرميل (تسليم سبتمبر المقبل) الى تراجع اسعار اسهم الشركات النفطية. وكانت شركة «شل» البريطانية ـ الهولندية العملاقة قد اعلنت عن تراجع دخلها الصافي بنسبة ٤٤ في المائة في الفصل الثاني من العام الجاري وذلك للمرة الثانية على التوالي، وردت السبب الى انخفاض اسعار النفط في الفترة المذكورة.

العملات الرئيسية

اتجه المستثمرون امس الى تنويع توظيفاتهم النقدية بعد الضعف الذي اظهره الدولار في سوق طوكيو صباحا. وكان الين قد عاد الى التحسن في سوق العملات في طوكيو واقفل الدولار على ١٤٩,٦٨ ين بانخفاض مقداره ٠,٣٢ من الين عن سعر الاقفال السابق. وقد ساهمت التوقعات المتجددة لخفض قريب في معدل الفائدة الامريكية في تراخي سعر الدولار واستقرار تحركاته ضمن هامش ضيق.

وكان الجنيه الاسترليني والفرنك السويسري العملتين الاكثر استفادة من اتجاه المتداولين الى تنويع قاعدة استثماراتهم النقدية. وفي لندن كسب الجنيه ٣٢ نقطة مقابل الدولار ليباع بـ ١,٨٧٠٧ دولار و٤٥ نقطة مقابل المارك ليباع بـ ٢,٩٨٠٣ مارك. اما الفرنك السويسري فقد تراوح سعر الدولار عليه بين ١,٣٣٩٥ و١,٣٤٠٥ فرنك بالمقارنة مع ١,٣٣٨٥ فرنك سويسري امس الاول.

والذهب يتحسن

استفاد الذهب امس من اتجاه المتداولين الى تنويع استثماراتهم في ظل التوتر المستمر في الشرق الاوسط وحدد سعره في سوق لندن بـ ٣٨٣,٥٠ دولار للاونصة مرتفعا عن سعر اقفال امس الاول البالغ ٣٨٢,٥٠ دولار.

وفي التداولات المتأخرة في سوق لندن كسب الذهب ٣,٦٠ دولار لتباع الاونصة بـ ٣٨٥,٨٥ دولار. ولكن المتداولين قالوا انه اذا اخفق سعره في تخطي عتبة الـ ٣٨٧ دولارا فانهم يخشون من ان تعود اسعاره الى الهبوط الى مستوى الـ ٣٧٠ دولارا للاونصة.

تراجع اسعار العقود النفطية الآجلة

انباء الاجراءات المتخذة لتعويض النقص في الامدادات النفطية الناجم عن انقطاع الصادرات العراقية والكويتية كان لها اثر سلبي على اسعار النفط التي عادت الى التراخي.

وكان لمناشدة الرئيس الامريكي بوش الدول المنتجة للنفط بزيادة حجم انتاجها وللسرعة التي اظهرتها المكسيك في تلبية هذه الرغبة الاثر المباشر في تراخي الاسعار، وخصوصا اسعار العقود الآجلة.

وفي لندن تراجع سعر خام برنت في عقود التسليم في سبتمبر (ايلول) المقبل بمقدار دولار تقريبا وبيع بـ ٢٤,٤٠ دولار للبرميل.

وفي فرنسا عمدت الحكومة الى اتخاذ تدابير متشددة للجم اي ارتفاع في اسعار البنزين في محطات التوزيع وتجميد هذه الاسعار لغاية منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢١,٧٥	٢٣,٥	١,٧٥-
برنت	٢٤,٧٠	٢٦,٤٥	١,٧٥-
غرب تكساس	٢٦,٠	٢٧,٤٥	١,٤٥-

عقود اغسطس (آب)
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨٥,٨٥	٣٨٤,٧٥	١,١٠+
الفضة	٤,٩٠	٤,٨٨	٠,٠٢-
البلاتين	٤٨١	٤٨١	-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٧٢	١٧٦٣	٩+
النحاس طن/استرليني	١٦٥٥	١٥٥٥	١٠٠+
الزنك طن/دولار	١٦٥٥	١٦٥٢	٣+
النيكل طن/دولار	١١٠٠٠	١١٠٠٠	-

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) - جنيه	٧٧٠	٦٨٢	٨٨+
البن (سبتمبر) - جنيه	٦٤٠	٥٥٠	٩٠+
السكر (اغسطس) - دولار	٢٣٢	٢٣٠	٢+
القمح (سبتمبر) - جنيه	١١٢,٩٠	١١٣,٣٠	٠,٦٠+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠٠	٣,٧٥٠٠٠	٣,٧٥٠٠٠	٣,٧٥٠٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٠٢١١	٢,٣٥٤٦	٢,٧٩٥٤	٠,٠٢٥١	٠,٧٠٢٢	٠,٠٣٨٤	١٤٤٦,٠

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار						٨,٢٥٥٠	
استرليني						١٥,٤٥٥٨	

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٩٢٦	-	٠,٣٣٥٤	٩٤,٠٠	٣,٣٥٣٠	٠,٨٤٢٣
الجنيه الاسترليني	١,٨٧٢٣	٢,٩٨١٨	-	٢٨٠,٢٨	٩,٩٩٨١	٢,٥١١٧
الين الياباني	١٤٩,٧٠	١,٠٦٣٩	٠,٣٥٦٨	-	٣,٥٦٧١	٠,٨٩٦١
الفرنك الفرنسي	٥,٣٤٠٠	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٠٠	٢٨,٠٣	-	٠,٢٥١٢
الفرنك السويسري	١,٣٤١٥	١,١٨٧٢	٠,٣٩٨١	٧٩,٩٦	٣,٩٨٠٦	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٧٦١٥,٧٣	٢٨٥٠٩,١٤	٨٩٣,٤١	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٧٣٣	٢٧٣٤,٩٠	-	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينننشال تايمز	٢٢٤٤,٩	٢٢٣٧,٥	٧,٤+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٧٥٥,٦٣	١٧٢٣,٦٨	٣٢+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧٦,٧
كاك (فرنسا)	-	١٧٥٧,٠٩	-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٩

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لـ٣ اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٧١٠٠	٧,٧٣٠٠	٨,٠٢٠٠	٨,٣٧٠٠	٨,٧٣٠٠	٨,٨٢٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٨٧٥٠	٧,٨٧٥٠	٧,٨١٢٥	٧,٨١٢٥	٧,٨٧٥٠	٧,٩٣٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٥٦٢٥	١٤,٥٦٢٥

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر.

انخفاض حاد في اسعار شركات الاسمنت

النزوح الكويتي الى السعودية يحرك التداول في اسهم الخدمات

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

رغم الاحداث التي تشهدها منطقة الخليج اثر الاجتياح العراقي للكويت.. الا ان التعامل في الاسهم السعودية خلال هذا الاسبوع شهد هدوءا نوعيا وانخفاضا طفيفا عن الاسبوع الماضي.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٥٧ الفا و١٦١ سهما قيمتها ٣٨ مليونا و٧١٩ الفا و٨٦٥ ريالا مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيها ٢٦٥ الفا و٦٦ سهما قيمتها ٥٨ مليونا و٣٦٢ الفا و٦٩ ريالا.

كما بلغت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ١٢٥٥ صفقة مقابل ١٤٠٨ صفقة في الاسبوع الماضي.

وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم انخفاضا من مستوى ١١٦,٢١ نقطة للاسبوع قبل الماضي، الى ١١٥,٦٧ نقطة للاسبوع الماضي، اي بنسبة ٤٦٪.

ولوحظ انخفاض كمية الاسهم المتداولة في شركات الخدمات خلال هذه الفترة عن الفترة الماضية الا انها استحوذت على النصيب الاكبر في الاقبال على التداول في اسهمها حيث بلغت ٣٤ الفا و٩٠٤ اسهم قيمتها مليونان و٦٧٦ الفا و٨٨٢ ريالا مقارنة بالاسبوع الذي بلغت فيه ٨٤ الفا و٨٥٦ سهما قيمتها اربعة ملايين و٦٨٠ الفا و٢٩٣ ريالا، ويعزو المحللون الاقتصاديون اسباب الاقبال على التداول في اسهم الخدمات الى نزوح اعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين الى السعودية.

وارتفع حجم التداول في اسهم شركات الكهرباء خلال هذه الفترة حيث بلغت ٣٤ الفا و٤٧٣ سهما قيمتها ٣ ملايين و٩٢٧ الفا و٧٦٨ ريالا مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ١٤ الفا و٦٥٥ سهما قيمتها مليون و٦٥٠ الفا و٢٥٦ ريالا.

وانخفض حجم التداول في اسهم الشركات الصناعية خلال هذه الفترة حيث بلغت ٣٢ الفا و٥٥ سهما قيمتها ٧ ملايين و٢٨٩ الفا و٥٢١ ريالا مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٣٨ الفا و٦٨ سهما قيمتها ٨ ملايين و٩٦٨ الفا و٦٢٤ ريالا.

كما ارتفع حجم التداول في اسهم شركات الكهرباء خلال هذه الفترة حيث بلغت ٢٢ الفا و٦٦٣ سهما قيمتها مليون و٢٦٥ الفا و٤٦٦ ريالا مقارنة بالاسبوع الماضي الذي بلغت فيه ٢٥ الفا و١٨٤ سهما قيمتها مليون و٢١٥ الفا و٦٣ ريالا.

وارتفع حجم التداول في اسهم البنوك خلال هذه الفترة حيث بلغت ٢١ الفا و٩٠٣ اسهم قيمتها ٢١ مليون و٩١١ الفا و٣٤٩ ريالا مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ٢٠ الفا و٩٠٣ اسهم قيمتها ٣٠ مليونا و٨٤٠ الفا و٩٣٣ ريالا.

كما شهدت شركات الاسمنت خلال هذه الفترة انخفاضا حادا حيث بلغت ١٠ آلاف و١٦٣ سهما قيمتها مليون و٦٤٨ الفا و٨٧٨ ريالا مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ١٩٢ الفا و٤٠٠ سهما قيمتها ١١ مليونا و٧ آلاف ريالا.

ويؤكد المصرفيون ان الاقتصاد السعودي متين جدا او لن يتأثر بأي طارىء.

ازمة الخليج تقلص تداولات السوق السوداء

المصارف المصرية تتوقع تحسن سعر الجنيه على الدولار

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يؤكد المصرفيون المصريون ان وقف التعامل بالدينار الكويتي والدينار العراقي لن يؤثر على الجنيه المصري وان سوق الصرف تتمتع باستقرار ملحوظ ولا توجد تأثيرات مباشرة لتجميد ارصدة البلدين على سوق التداول في مصر.

واوضح عدد من المصرفيين ان الاحداث الاخيرة سوف تقلل من حجم التداول في السوق السوداء للنقد الاجنبي عن طريق تقليص حجم العملات المصرية التي كان يتم تهريبها للاسواق العربية للاتجار فيها مما كان يشكل ضغطا على سوق التداول في مصر.

واكد رجال البنوك ان الفارق بين سعر الجنيه في السوق المصرفية والسعر في السوق السوداء سوف ينخفض بمعدل ملموس.

ويرى محمود عبد الله رئيس بنك القاهرة أن الجنيه المصرفي والسعر في السوق السوداء سوف ينخفض بمعدل ملموس.

ويرى محمود عبد الله رئيس بنك القاهرة ان الجنيه المصري لن يتأثر بهذه الاحداث لان العوامل الخارجية لا تؤثر في السوق المحلية والعملة المحلية بصورة مباشرة لان السوق المصري لها طبيعة خاصة وانها غير متفتحة على العالم الخارجي بصورة كبيرة.

كما ان الدينار الكويتي ليس من العملات الرئيسية وحجم التعامل به في مصر لم يكن كبيرا وبالتالي فان وقف التعامل به لا يؤثر على سوق العملات في مصر.. واوضح ان البنوك المصرية تقبل تغيير الدينار الكويتي لرعايا الكويت لاسباب قومية بالرغم من ان قيمة الدينار في العالم اصبحت منخفضة لانه عملة غير مقبولة دوليا.

واكد رئيس بنك القاهرة ان سوق الصرف سوف تشهد استقرارا في الفترة المقبلة نتيجة وقف عمليات المضاربة على الجنيه التي كانت تحدث في بعض الاسواق العربية، وكانت تؤثر على سعر الجنيه في مصر وبالتالي فمن المتوقع ان ينخفض سعر الدولار في السوق السوداء ويقل الفارق بين سعر الدولار في السوق المصرفية وسعره في السوق السوداء.

ويتفق محمد فريد رئيس البنك العربي الافريقي في انه ليس هناك تأثير لهذه الاحداث على الجنيه المصري لان الدولار وهو العملة ذات التأثير الاكبر على الجنيه المصري لم تشهد تغيرات ملموسة بل ان الدولار يتعرض للانخفاض في مقابل العملات الاخرى في اسواق العالم، ولكن هناك تأثيرات اخرى على الاقتصاد المصري اهمها نقص تحويلات العاملين في الخارج ونقص موارد السياحة، وان كانت زيادة اسعار البترول من الممكن ان تعرض النقص في هذين الموردين.

ويتوقع محمد فريد ان تتأثر الاستثمارات الكويتية في المنطقة العربية نتيجة تجميد الارصدة الكويتية.. كما ان هناك آثارا سوف تحدث على المدى المتوسط منها زيادة اسعار الفائدة عالميا على الدولار، وزيادة الاعباء على الاستيراد للدول النامية.

ويرى د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني ان الاحداث الاخيرة سوف تكون لها آثار سلبية خطيرة من الناحية الاقتصادية على المنطقة العربية ككل لان هذا الوضع سيسبب انتكاسة للتعاون العربي في النواحي الاقتصادية، مما سوف يؤثر على العمالة المصرية في مختلف الدول العربية. كما ان هذه الاحداث سوف تبدد موارد الدولتين العراق والكويت وتوجه الموارد العربية نحو الاستهلاك وشراء السلاح، وسوف يحدث انهيار في الانشطة في المنطقة العربية ناتج عن انهيار الاستقرار في المنطقة. ويأتي هذا في الوقت الذي يتجه فيه العالم كله الى التكتل الاقتصادي.

دولار بيروت بـ ٧٦٠ ليرة

بيروت: «الشرق الاوسط»

واصلت الليرة اللبنانية تراجعها المستمر منذ نهاية الاسبوع الماضي واقفلت امس على سعر تراوح بين ٧٥٥ و٧٦٠ ليرة للدولار متراجعة بمقدار ٢٠ ليرة عن سعر اقفال امس الاول الذي تراوح بين ٧٣٤,٥٠ و٧٣٥,٥٠ ليرة.

ولايزال الاقبال على شراء العملات الاجنبية ملحوظاً في سوق بيروت الامر الذي يعكس قلقاً سياسياً متزايداً.

الخصوم الاجنبية انخفضت بنسبة ٤,٥ في المائة

١٥,٦٪ الزيادة في العرض النقدي في دولة الامارات العربية المتحدة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

اظهرت المؤشرات النقدية في دولة الامارات العربية المتحدة زيادة واضحة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي مقارنة بشهر يونيو (حزيران) من عام ١٩٨٩. فقد زاد عرض النقد (م١) بمعدل نسبته ١٥,٦ في المائة وقدره ١,٦ مليار درهم ليرتفع من ١٠,٥ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ الى ١٢,٢ مليار درهم في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٠... وتعزى تلك الزيادة لزيادة الاصدار النقدي بمقدار ٠,٦ مليار درهم بالاضافة لزيادة الودائع النقدية ـ الودائع في الطلب ـ بمقدار مليار درهم.

كما حققت السيولة المحلية الخاصة (م٢) زيادة كبيرة قدرها ٧,٢ مليار درهم وبنسبة ١٢,٣ في المائة ليرتفع من ٥٨,٧ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٩٠. وتعود الزيادة في السيولة المحلية الخاصة للزيادة المذكورة في عرض النقد (١,٥) بالاضافة للودائع شبه النقدية التي تمت بصورة ملحوظة بمقدار ٥,٥ مليار درهم وبنسبة ١١,٥ في المائة ليرتفع من ٤٨,٢ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ الى ٥٣,٧ مليار درهم بنهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

جاء ذلك في التقرير الشهري الصادر عن المصرف المركزي في ابوظبي.. واوضح ان السيولة المحلية الاجمالية (م ٣) نمت نمواً كبيراً وحققت زيادة قدرها ٨,١ مليار درهم وبمعدل نسبته ١٢. في المائة لترتفع من ٦٨,٢ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ الى ٧٦,٣ مليار درهم في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٠.

وتعزى تلك الزيادة للسيولة المحلية الخاصة التي نمت بمقدار ٧,٢ مليار درهم بالاضافة الى زيادة الودائع الحكومية بمقدار ٠,٩ مليار درهم وبمعدل نسبته ١٠,٢ في المائة لذات فترة المقارنة.

وذكر التقرير ان حجم الودائع المصرفية لدى المصارف التجارية العاملة في دولة الامارات ولذات فترة المقارنة حققت نمواً ملحوظاً قدره ٧,٣ مليار درهم وبمعدل نسبته ١١,٨ في المائة ليصل ٦٩ مليار درهم في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٠ منه ٤٥,٥ مليار درهم ودائع بالعملة المحلية و٢٣,٥ مليار درهم ودائع بالعملات الاجنبية حيث نمت الودائع بالعملة المحلية بمقدار ٥,٤ مليار درهم والودائع بالعملات الاجنبية ١,٩ مليار درهم.

واوضح التقرير ان اجمالي الائتمان المصرفي شهد تطوراً كبيراً حيث زاد بمقدار ٥,٢ مليار درهم وبنسبة ٨,٧ في المائة ليصل ٦٤,٧ مليار درهم بنهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٠. وتركزت الزيادة بصورة رئيسية في بند القروض والسلفيات والسحب على المكشوف الذي يمثل ٩١.٨ في المائة من اجمالي الائتمان المصرفي ويعكس هذا النمو الكبير في لجمالي الائتمان المصرفي استمرار الانتعاش والتحسن في النشاط التجاري والاقتصادي لدولة الامارات.

ومن جهة اخرى شهد رأس المال واحتياطات المصارف التجارية زيادة نسبتها ٦,٧ في المائة وبمقدار ٠,٩ مليار درهم ليصل الى ١٤,٦ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٩٠ منه ١٢,٣ مليار درهم للمصارف الوطنية و٢,٣ مليار درهم للمصارف الاجنبية وان المصارف الوطنية في الدولة تستوفي نسبة كفاية راس المال (٨ في المائة) المقررة من قبل لجنة بازل. واورد التقرير ان نسبة القطاع النقدي لدرهم الامارات العربية المتحدة ارتفعت من ١٢٦,٤ في المائة عام ١٩٨١ الى ٣٠٣,٨ في المائة في نهاية يونيو (حزيران) ١٩٩٠ وتعكس هذه النسبة الكبيرة قوة درهم الامارات العربية المتحدة.

وقد حقق اجمالي اصول خصوم الميزانية المجمعة للمصارف التجارية نمواً ملحوظاً قدره ٧,٨ مليار درهم ويمعدل نسبته ٦,٨ في المائة ليرتفع من ١١٥,٥ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٨٩ الى ١٢٣,٣ مليار درهم في يونيو (حزيران) ١٩٩٠ باستثناء تعاملات المصارف التجارية فيما بينها. وقد نما بند الاصول الاجنبية بمقدار ٤,٢ مليار درهم وبنسبة ٨ في المائة ليصل الى ٥٧ مليار درهم كما ازداد بند الودائع النقدية بمقدار مليار درهم وبنسبة ١٤,٤ في المائة ليصل ٨,٠ مليار درهم كما سجل بند الودائع شبه النقدية نمواً ملحوظاً قدره ٥,٥ مليار درهم ونسبته ١١,٥ في المائة ليصل ٥٣,٧ مليار درهم بالاضافة الى الزيادة التي سجلها كل من بندي الودائع الحكومية وراس المال والاحتياطيات بمقدار ٠,٦ مليار درهم و٠,٩ مليار درهم ليصل ٦,٣ مليار درهم و١٤,٦ مليار درهم على التوالي. كما وسجل بند الخصوم الاخرى زيادة بمقدار ٠,٥ مليار درهم فيما اظهر بند الخصوم الاجنبية انخفاضاً قدره ٠,٨ مليار درهم ونسبته ٤,٥ في المائة ليصل ١٧,٤ مليار درهم نتيجة لتسديد المصارف التجارية العاملة في الدولة جزءاً من التزاماتها الاجنبية.

لويدز ترفع رسوم التأمين

لندن ـ دبا: رفعت شركة لويدز «ومقرها لندن» رسوم التأمين على ناقلات البترول المتجهة من والى المملكة العربية السعودية في خطوة تعكس على ما يبدو القلق على سلامة الملاحة في ظل الحشود العسكرية في المنطقة.

وقد ارتفعت رسوم التأمين على مثل هذه الناقلات لتصبح واحداً في المائة من قيمتها بزيادة اربعين مرة عن النسبة السابقة والتي كانت تبلغ ٠,٠٢٥ في المائة في حين ارتفعت الرسوم على السفن المتجهة الى دول الخليج الاخرى بمقدار عشرة امثال لتصل الى ٠,٢٥ في المائة. وقال اتحاد للملاحة البريطاني امس ان قيمة الناقلات العملاقة تصل حاليا الى ٣٥ مليون جنيه استرليني في حين تبلغ قيمة السفن الجديدة اكثر من مائة مليون جنيه استرليني.

بعد اجتماع للجنة الامريكية ـ المكسيكية:

المكسيك تزيد صادراتها النفطية ١٠٠ الف ب/ي

وزير الخارجية المكسيكي، فرناندوسولان، يعلن عزم بلاده على ضخ ١٠٠ الف برميل اضافي يومياً لسد النقص الناجم عن توقف الصادرات العراقية والكويتية (رويتر)

واشنطن ـ اف ب: اعلن وزير الخارجية المكسيكي فرناندو سولانا ان المكسيك ستزيد صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة مئة الف برميل يومياً ولمدة شهرين.

وترمي هذه الزيادة للصادرات النفطية الى تعويض انخفاض الواردات الناجم عن قرار الحظر على النفط العراقي والكويتي الذي فرضته الولايات المتحدة ثم الامم المتحدة اثر غزو العراق للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الجاري.

وأوضح سولانا في مؤتمر صحافي عقده في اعقاب الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية الامريكية ـ المكسيكية ان هذا العمل لا يمكن القيام به لاكثر من شهرين.

وصرح وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي ان الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس اتخذ هذا القرار دون ان يطلب منه الرئيس الامريكي جورج بوش ذلك.

وحسب ما ذكر سولانا فان المكسيك تصدر سنويا ما بين ٦٢٠ الف برميل الى ٦٣٠ الفا برميل يومياً الى الولايات المتحدة.

٥٦٠ مليون درهم لغاية الآن:

تنامي ظاهرة الشيكات بلا رصيد في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»

ذكرت احصائيات المصرف المركزي في دولة الامارات ان اجمالي قيمة الشيكات المرتجعة بلا رصيد، التي اصدرت في الامارات العام الماضي بلغت ٥٦٠ مليون درهم.

وتتوقع المصارف ان تزداد قيمة الشيكات بلا رصيد خلال العام الحالي بنسبة كبيرة. ويعزو قسم من هذه المصارف ازدياد هذه الشيكات الى حالة النشاط الاقتصادي الذي تمر بها الامارات حالياً، وازدياد حجم الاعمال، الذي يزيد من احتمالات قصور الذين يعانون من صعوبات مالية مفاجئة عن تسديد التزاماتهم.

وتقول غرفة الشارقة ان ٩٠٪ من عمليات دائرة التحقيقات الجنائية فيها تدور حول مشكلة الشيكات بلا رصيد، التي اصبحت ظاهرة يومية. وشكلت شرطة الشارقة لجنة خاصة لدراسة الظاهرة ووضع تقرير شامل عنها، بدءاً باحصائيات العام ١٩٧٥ الذي يعتبر عام الطفرة الاولى في هذه الظاهرة.

ويتوقع ان تفرغ اللجنة من اعداد الدراسة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

انخفاض جديد في ارباح «فيليبس»

اينهوفن ـ دبا: ذكرت شركة «فيليبس» الهولندية العملاقة للالكترونيات امس ان صافي ارباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٠ قد هبط الى ٤٣ مليون جلدر فقط (٢٣,٩ مليون دولار) في ظل جهود تبذلها الشركة لاعادة بناء هيكلها.

واعلنت الشركة ان حجم المبيعات الاجمالية وصل الى ٣٦,٣٥ مليار جلدر بزيادة نسبتها واحد في المائة عن النصف الاول من عام ١٩٨٩ عندما حققت «فيليبس» ارباحا صافية قدرها ٤٢٠ مليون جلدر.

وذكرت الشركة الهولندية انها تتوقع عجزا يبلغ نحو مليارى جلدر لسنة ١٩٩٠ وسط ارتفاع تكاليف اعادة بناء هيكلها. وقد قامت الشركة بتقليص العاملين لديها.

البيرو ترفع سعر البنزين ٣٠ مرة

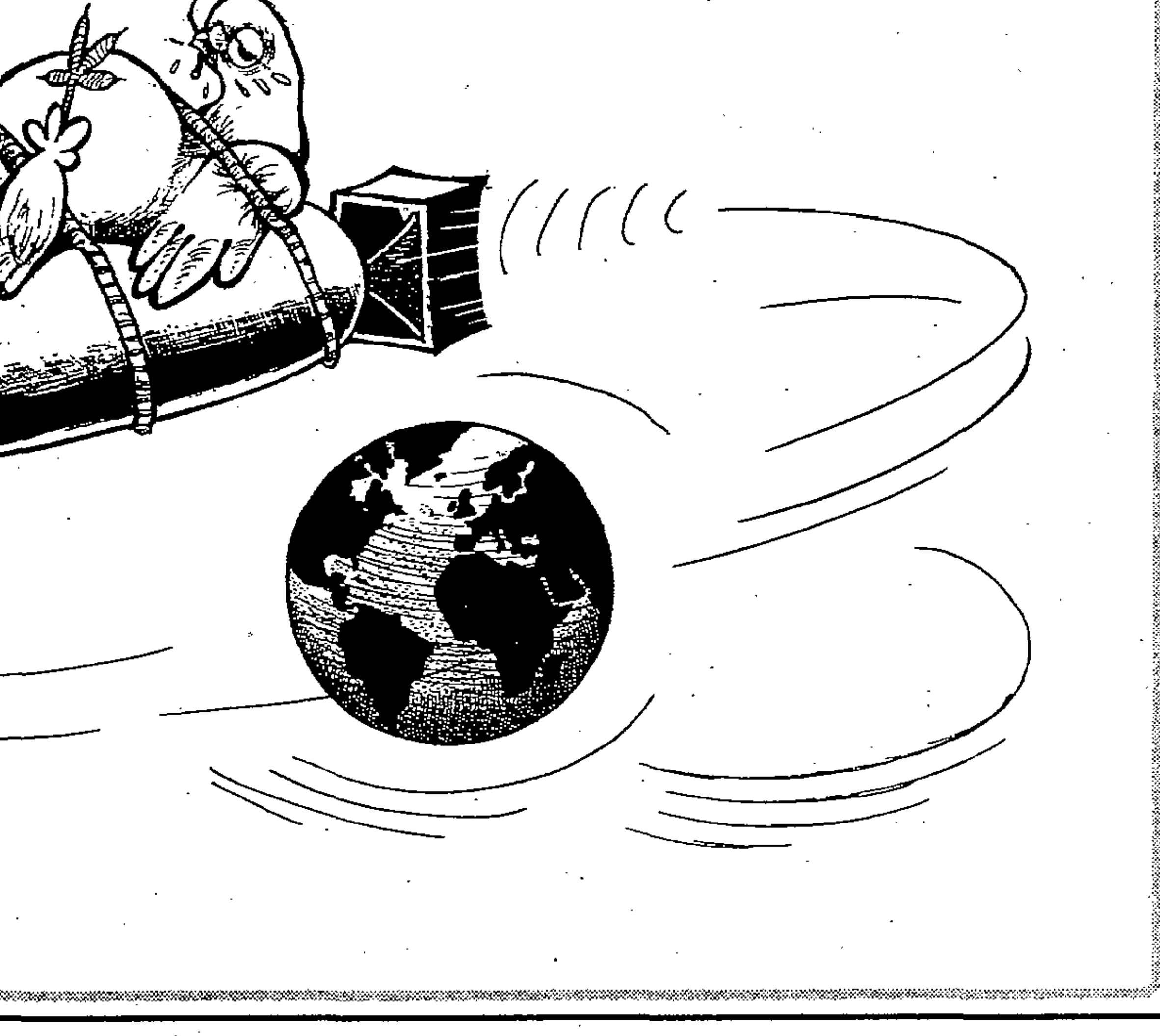
ليما ـ دبا: كشفت حكومة البيرو الجديدة بقيادة الرئيس البرتو فوجيموري النقاب عن برنامج عاجل لمحاولة تحقيق تحول اقتصادي وانهاء التضخم الذي بلغت نسبته ٤٦٠٠ في المائة.

واعلن خوان كارلوس هورتادو ميللر رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد انه سيتم رفع اسعار المواد الغذائية بنسبة تصل الى ٤٠٠ في المائة في حين سيتم رفع اسعار البنزين ثلاثين مرة. وقد جاء ذلك في خطاب اذاعه التلفزيون في ساعة متأخرة امس الاربعاء بعد احد عشر يوما من تنصيب الحكومة الجديدة.

وقال انه بمثل هذه الاجراءات فقط يمكننا ان نقضي «على الكارثة الاقتصادية» التي خلفتها الحكومة الاشتراكية الديمقراطية السابقة بقيادة الرئيس الآن جارسيا.

وذكر هورتادو انه من اجل تخفيف اثر الزيادات في الاسعار سيحصل جميع العاملين على الفور على علاوة خاصة واحدة على مرتبهم الشهري.

واضاف هورتادو انه سيتم تطبيق برنامج عاجل للخدمة الاجتماعية لمساعدة اكثر المواطنين تضررا بالاجراءات الاقتصادية الصارمة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

نهج الجرأة والتعقل

●● لم تتحمل دولة عربية، ما تحملت السعودية، استجابة لقدرها، وموقفها الاسلامي والقومي، واستجابة لحقها في الوجود، ومشاعرها تجاه الاشقاء في كل مكان.

ولعلنا لسنا في حال الحديث عن هذا الدور، وهذا العطاء، وتلك القناعة، لان المجال ليس مجال مزايدة وجعجعة، وخطابات تذهب ادراج الرياح، ويبقى منطق الواقع، والحق الذي تحميه القوة.

لقد اتخذت السعودية قرارها في حماية ارضها، وشعبها ومقدساتها، واهلها، واطفالها، وشيوخها، ومبادئها التي ربيت عليها. وهي تعلم ان شعبها معها، والحق معها، والامة العربية والاسلامية بجانبها، بعيداً عن النعيق والزعيق، واصوات التدمير، التي لم تترك بلداً عربياً، وشعباً عربياً، الا وحاولت ان تعيث فيه فساداً، وتجره الى الخراب والهلاك والنكبات والمصائب.

واتخذته على لسان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، بعبارات صريحة، جريئة، عاقلة حكيمة، لانها بلد لن يقف مكتوف الايدي امام اذلال شعب عربي. واهانة ام وطفلة عربيتين.

ولأنه بلد لن ينتظر حتى تدخل على ارضه الجيوش ويهدده الغزاة وقد فعلت قبل ذلك في بلد آخر بجانبه ولن ينتظر حتى تتدمر ارادة شعبه، ومؤسساته، وفعالياته، واستقلاله، مقابل معسول الكلام، واحاديث التطمينات.

فما يجري على ارض الواقع، من وضع جديد، ومن حالة جديدة، لا يقبل مسالة الحوار، والمناقشة، والتقدم خطوة الى الامام واخرى الى الوراء.

وإذا كانت السعودية قد تعودت في خطابها السياسي ان تظل مسالمة، وادعة، باحثة عن السلام، والامن، والاستقرار، لشعبها ولاشقائها، بل لشعوب العالم، فانها قوية بايمانها وبحقها، وبمقدرات شعبها، وبمعونة اشقائها من العرب والمسلمين.

والمسالة ليست بالتاكيد مسالة تسجيل مواقف عابرة، بل هي قبل كل شيء مسالة مبادىء عربية ودولية، يشكل احترامها صمام الامان في العلاقات بين الدول والشعوب.

والسكوت عن انتهاك هذه المبادىء لا يؤدي مطلقا الى اطفاء الحريق، بل يزيده اشتعالا ويضاعف حجم الاخطار ويروج لمنطق القوة.

لا شك ان اي عربي كان يفضل الا تقع هذه المحنة، والا يتكشف ما تكشف من اصرار على الاسلوب الذي يضرب عرض الحائط بكل المواثيق، وهو في النهاية نهج يدمي القلب. لكن أما وان المحنة وقعت، فالمطلوب اليوم وقفة جريئة وعاقلة ترمي بالدرجة الاولى الى انهاء المحنة، وتضمن في الوقت نفسه عدم تكرارها. فمن الخطورة بمكان المغامرة بمصير وطن وتهديد مصير آخر وتهديد السلام والاستقرار.

والحل موجود فعلا وهو مسجل في المواثيق العربية والاسلامية والدولية التي لن ينتج الخروج عليها غير المزيد من الويلات.

«الشرق الاوسط»

للحقيقة والتاريخ

بقلم: نورمان كوزينز*

بعد مضي اكثر من خمسين عاماً على قرار الرئيس الامريكي ترومان بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وقيام الطيران الامريكي بالقائها فعلاً، قد تبدو اثارة الاسئلة والاستفسارات حول ذلك القرار وذلك الحدث ضرباً من العبث ومضيعة للوقت، لكن الحقائق الجديدة التي تتكشف كل يوم صارت اكثر واكبر من ان تهمل وهي تجعل من اثارة الاسئلة حول خلفيات القرار الامريكي وحكمته امراً ملحاً.

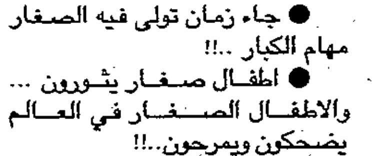
والحقائق التي تكشفت حتى الآن تقرر بان قرار القاء القنبلة الذرية كان قراراً سياسياً وليس عسكرياً. فهذا ايزنهاور يقول «لم تكن القنبلة حينذاك ضرورية لانقاذ حياة الامريكان، فاليابان كانت في حينها تحاول ان تستسلم ولكن بطريقة تحفظ ماء وجهها».

وهذا الأدميرال ليهي الذي كان مساعداً عسكرياً لترومان يقول بان كل ما طلبته اليابان حينذاك مقابل تسليمها هو ان يظل الامبراطور حاكماً دستورياً لليابان، لكن ترومان رفض ذلك الطلب واصر على ان تسلم اليابان بدون شرط، ثم انه ابقى على الامبراطور حاكماً دستورياً لليابان ولكن بعد ان قصف هيروشيما ونجازاكي بالقنابل النووية. ويخلص ليهي الى القول «ان استخدام القنبلة الذرية ضد اليابان كان يلزمه تبريرات من الناحية العسكرية، نظراً لان اليابان كانت مهزومة تماماً وكانت تستعد للتسليم... وان استخدامنا للسلاح الذري كان عملاً يجعلنا نعود إلى العصور المظلمة».

ويتضح سبب قرار ترومان اذا ما طالعنا اوراقه الشخصية التي عثر عليها عام ١٩٧٩. وتخبرنا هذه الاوراق (وسنعرض لها باختصار شديد) ان ترومان كان يحاول ان يجعل ستالين يشترك معه في الحرب على اليابان وانه حصل على موافقة ستالين، ولو بعد لأي، على فتح جبهة سوفياتية شرقية ضد اليابان في منتصف اغسطس (آب) عام ١٩٤٥. لكن الامريكان تحققوا من نجاح القنبلة الذرية قبل قرابة الشهرين من موعد دخول ستالين كطرف في الحرب ضد اليابان. وهكذا وجد ترومان الفرصة متاحة له لتحقيق نصر عسكري شامل دون تدخل ستالين ودون أن يكون لاي احد حصة في ذلك النصر. وهذا يفسر استعجال ترومان للحصول على التسليم الياباني بالكامل وبأية وسيلة قبل حلول موعد دخول ستالين الى الحرب.

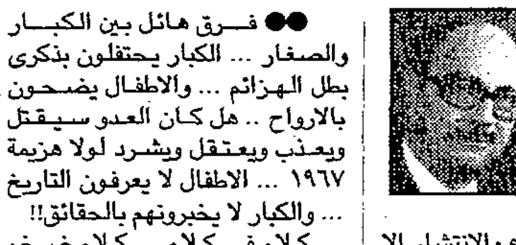
ونحن نعلم ان كشفنا لهذه الامور قد يعرضنا لشتى الاتهامات التي تتراوح من الكلام بلا جدوى حتى الاتهام بانعدام الوطنية. لكننا نرى ان التاريخ مسألة مهمة وملحة يجب ان نواجهها بشجاعة لان فهم التاريخ يساعدنا على فهم انفسنا. ومهما كانت الحقيقة فان علينا مواجهتها لاننا حين نحترم الحقيقة فاننا سنحترم انفسنا لان الامم التي تقول ان الحقيقة لا تساوي شيئاً هي امم لا تساوي شيئاً.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور



طفل الحجارة... قتلوك... قتلوك ومن يبكيك؟!





بقلم: احمد ابوالفتح

● جاء زمان تولى فيه الصغار مهام الكبار ..!!

● اطفال صغار يثورون ... والاطفال الصغار في العالم يضحكون ويمرحون..!!

اطفال يحاربون ... والكبار يتكلمون ..

● الاطفال سلاحهم الحجارة ... والعدو سلاحه الجيش والرصاص وتكسير العظام...!!

● الحجارة تخيف الجيش الرهيب.. والرصاص لا يرعب الاطفال الصغار..!!

●● الجنود يحملون المدافع، يفرون كي لا تصيبهم احجار تدفعها اياد صغيرة .. والاطفال يتساقطون قتلى وصرعى ولا يتملكم الرعب فلا يكفون!!

الاطفال يكافحون ... وتسأل اين الكبار ... يقولون نحن نبحث ... ونجتمع ونتعانق ونتبادل القبلات ... رسائل ورسائل .. ذهاب واياب ... ومؤتمرات ماذا يفعلون ... والاطفال يموتون.

●● وهكذا في آخر الزمان انقلب الحال وحل الاطفال مكان الرجال!!

الانتفاضة ... الانتفاضة

● الانتفاضة بهرت العالم

اطفال يتصدون لاشد الجيوش قوة ووحشية.. العالم من الانبهار في ذهول...

هل هذا معقول ... والناس في العالم تقول .. كم سيستطيع الاطفال الصمود ... اسبوع ... ام اكثر ... وتمر الشهور والاطفال صامدون!!

● العالم من الانبهار مذهول .. هل هذا معقول... الجيش الذي استولى على ارض العرب من القدس الى غزة مرورا بالضفة الغربية والجولان .. لا يعجز عن اخماد ثورة اطفال صغار لا يملكون من السلاح الا حجارة... الجيش ... والحكومة ... والجنرالات ... وعلماء النفس يتدارسون ... ويبحثون عن السلاح الذي ينصرهم على الصبية الصغار!!

●● والعالم يعيش حربا لم يسبق لها مثيل ... انهم في الجرائد والاذاعات يحصون عدد الاطفال صرعى الجيش الجبار ... ويتصورون مع سقوط كل شهيد ان الرعب سيصرف الاطفال عن التحرش بالضباط والجنود القتلة السفاحين ... ولكن الاطفال يتحرشون ... ويسقطون قتلى ... ويتحرشون ... ويتحرشون ... ويتحرشون !! .

كلمة دخلت كل اللغات

● اذا كنت في اقاصي الصين ... او في مجاهل غابات الامازون ... او في جوف افريقيا السوداء... ونطقت بكلمة (الانتفاضة) ادرك السامع معنى ما تقول ...

● لا توجد كلمة اخترعها وصنعها اطفال صغار احتلت في العالم الشهرة والنبوغ والانتشار الا كلمة (الا نتفاضة).

●● يكتبها الكتاب وتنشرها الصحف والكتب والمجلات ... وينطق بها الساسة والمذيعون والناس وكأنها جزء من لغاتهم : الانتفاضة ... كلمة عالمية لم يفرضها العلماء المخترعون كما فرضوا كلمات الراديو ... والتليفون ... والتليفزيون .. بل فرضها على العالم الاعجاب باطفال صغار اخترعوا اسلوبا فريدا في السعي لتحرير الوطن من اعتى الأعداء.

انقلاب في المفاهيم...؟!

الانتفاضة اذهلت العالم لانها قلبت المفاهيم.

العالم بعد حرب ١٩٦٧ آمن باننا شعب الكلام ... الخطب المشتعلة ... الاغاني الصارخة ... الهتافات الصاخبة !! العالم آمن بان العرب شعب الكلام..

●● شعب كلام ... وفجأة يثور الاطفال ... انهم ايضا عرب ... عرب لا يعرفون الخطب النارية ... ولا يجيدون الكلام ... لغتهم الحجارة ... وزادهم الشجاعة والايمان !!

●● فرق هائل بين الكبار والصغار ... الكبار يحتفلون بذكرى بطل الهزائم ... والاطفال يضحون بالارواح .. هل كان العدو سيقتل ويعذب ويعتقل ويشرد لولا هزيمة ١٩٦٧ ... الاطفال لا يعرفون التاريخ ... والكبار لا يخبرونهم بالحقائق!!

كلام في كلام ... كلام ضخم تتعالى به اصوات الكبار ... وتدق له الدفوف وتنطلق في الهواء قذائف متوهجة النار ... والصغار يبحثون عن الاحجار ... ويتربصون بجيش الاعداء ليلقوا عليه الاحجار... يقتل العدو منهم من يقتل فلا يزيدهم القتل الا اصرار على اصرارا .. لا يرهبهم التعذيب ولا الجيش الكبير ... انهم اطفال يصمدون ويتصدون .. غير خائفين من وحوش العدو المسلحين بالحديد والنار ..!؟

●● اطفال صغار قلبوا المفاهيم التي استقرت في العالم باننا شعب الكلام...

●● حقيقة انهم اطفال صغار ... لم تلوث نفوسهم المناصب والاطماع .. عرب احرار ... بارك الله في الاطفال الاحرار ... قلبوا المفاهيم وازالوا عن جباهنا ذل الرضا بالهزائم والاستسلام للعار.

والزمن يمضي ...!!

والزمن يمضي واليوم يمر وتتلوه ايام .. وعدد القتلى من الصغار في ازدياد .. وشهور تولي والعداد باستمرار في ازدياد.

كلام ... كلام ... والابرار يتساقطون ... العمل السياسي هزيل ... وحجارة الاطفال حيرت اعتى العتاة ... واخافت السياح ... واربكت الاقتصاد واسقطت حكومة الاعداء .. وتكونت حكومة المتطرفين واحتشد داخلها جبابرة القسوة والاجرام ليقاوموا ثورة الاطفال الصغار ... والثورة مستمرة رغم تسليط كل الوان البطش والارهاب ... ورغم انضمام المستوطنين وتسليحهم واطلاقهم ليشاركوا في القتل والنهب والخراب.

●● ولا يخاف الاطفال...

قتلوك يا بطل الابطال ... ومن يبكيك ؟؟

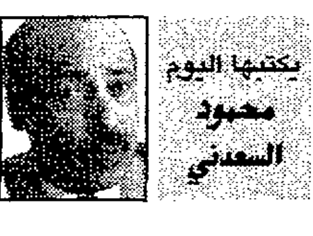
بينما اتنقل بين اذاعات وتليفزيونات الدول اذا بي اسمع منيعا يقول:

«قتل المستوطنون اليهود طفلا في السادسة من عمره من قطاع غزة ... وبذلك بلغ عدد القتلى منذ الانتفاضة ٧٥٣ قتيلا .. ومن الاطفال ٢٦٧ طفلا..

●● تملكني حزن قاس وشديد .. من الذي سيبكيك ايها البطل الشهيد .. قتلوك ولم يشعر بقتلك احد ..

●● حتى امك التي نسفوا منزلها واعتقلوا زوجها واضاع البكاء على اخوتك الشهداء بصرها تحجر الدمع في مآقيها فلم تبكك...!!

استراحة



يكتبها اليوم محمود السعدني

... مباراة القرن!

الملاكم القديم العجوز فورمان، بطل العالم الاسبق في الوزن الثقيل، على وشك تحقيق معجزة في عالم الملاكمة. فقد فاز الملاكم العجوز بالضربة القاضية مرتين خلال هذا الصيف. في المرة الاولى فاز بالضربة القاضية على بطل امريكا اللاتينية وهو في السادسة والعشرين من عمره، وفي المرة الاخيرة فاز بالضربة القاضية على الملاكم لوكاس بطل كندا، الذي لم يستكمل بعد عامه الرابع والعشرين، وهو يتطلع الآن الى اللعب مع بطل العالم.

وفورمان العجوز الذي عاد اخيراً الى الاضواء ويوشك ان يحقق مفاجأة مذهلة في عالم الملاكمة، في الواحدة والاربعين من عمره. وحجمه مثل حجم الفيل، وشعر رأسه محلوق على طريقة الممثل كوجاك، وله بطن في حجم سيارة صغيرة، وسبق له الفوز ببطولة العالم منذ خمسة عشر عاماً عندما انتزع اللقب من البطل الاسطوري محمد علي كلاي، ثم عاد كلاي فاسترد اللقب من فورمان بعد ستة اشهر، وفي لقاء شهير تم بينهما في دولة زائير وتحت رعاية الرئيس موبوتو شخصياً.

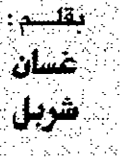
ولو صحت الاحلام، وفاز فورمان ببطولة العالم في الملاكمة، فسيكون فوزه قلباً لكل الموازين في عالم الملاكمة، لانه لم يحدث من قبل ان فاز ملاكم باللقب بعد سن الاربعين. وهناك صيحات ترتفع الآن تطالب بمنع فورمان من المنافسة عن اللقب، لان قلبه قد لا يحتمل شدة اللكم في مباراة شرسة من هذا النوع، خصوصاً اذا لم تحسم المباراة في الجولات الاولى واستمرت ثلاث عشرة جولة كاملة. ويقولون ايضاً ان فورمان استطاع تحقيق الفوز في الجولات الاولى في مبارياته السابقة. ولكن مباراته القادمة مع بطل العالم الذي هزم وحش الحلبة تايسون بالضربة القاضية، وهو ملاكم قوي وشاب وشديد الاحتمال، وقد تؤدي لكماته القوية مع الاجهاد الشديد الى اصابة فورمان بالسكتة القلبية القاضية!

ولكن فورمان العجوز لا يهتم بهذه الاعتراضات ويؤكد على انه قادر على هزيمة بطل العالم الحالي وهزيمة تايسون ايضاً. وهو مصر على المنافسة على بطولة العالم، حيث اصبح هذا اللقاء من حقه كملاكم، واصبح فورمان هو الثالث في قائمة المتحدين لبطل العالم.

ويقول بعض الخبراء ان العجوز فورمان ليس سانجاً كما يتوهم المشفقون عليه من نتيجة المباراة، وهو بالتاكيد سينسحب من المباراة اذا لم يستطع تحقيق النتيجة التي يرجوها في الجولات الاربع الاولى، وسيخرج مهزوماً من المباراة ويعلن بعد ذلك اعتزاله، ولكن بعد ان يكون قد اضاف الى حسابه في البنك عشرة ملايين دولار مرة واحدة، تصبح بمثابة القرش الابيض الذي ينفع فورمان في الايام السود القادمة! ويؤكد هؤلاء الخبراء انه لن يسدد ضربة واحدة الى بطل العالم خلال المباراة، ولن يسمح له بتسديد ضربة واحدة اليه، لانه من المحتمل ان تطيح اي ضربة من البطل لفورمان وتسقطه ارضاً، وقد يحتاج بعدها الى كرسي متحرك او الى عكاز، وقد يضطر الى الطواف على بيوت المحسنين.. وعشا الغلابة عليك يا كريم. ولذلك سيكتفي فورمان بالقفز على الحلبة والتحضين اذا لزم الامر.

على العموم، لو اقيمت مباراة فورمان ودوجلاس، فستكون مباراة القرن. لانها بين بطل العالم الذي هزم تايسون، وبطل العالم الاسبق الذي هزم محمد علي كلاي منذ خمسة عشر عاماً... العجوز فورمان الذي اصبح في حجم الفيل، وله كرش في حجم سيارة صغيرة، وصلعة تنافس صلعة الممثل كوجاك!

اختبارات القوة مع القاموس الدولي الجديد



بقلم: غسان شربل

الدول كالافراد تجد صعوبة في التخلي عن لغة قديمة فصلت دورها وطموحاتها على مقاسها وضوابطها لتدخل في قاموس جديد يشكل في النهاية انقلابا صريحا على قواعد القاموس القديم ومفرداته. والدول كما الافراد تشعر بالقلق حين تدعى الى اعادة النظر في سياستها وخياراتها وعلى قاعدة القبول بدور اكثر تواضعا. ومحاولة الدول معاندة الاتجاه الدولي الراسخ تقود غالبا الى الخسائر والمرارات التي تلحق بافراد لا يحددون مطالبهم في ضوء الوقائع بل انطلاقا من رهانهم على قدرتهم على قلب الطاولة.

وتلافيا للغرق في التفاصيل، وهي شائكة دائما، يمكن الاقتصار على العموميات وما تختزنه من دروس وعبر. فعلى سبيل المثال يمكن القول ان الانفراج الشكلي، الذي هندسه نيكسون وبريجنيف في بداية السبعينات، وكان لاقتة لا تمنع تحريك البيادق لكنها ترسم ضوابط لمنع انزلاق الجبارين الى مواجهة مباشرة، اوجد الحاجة الى الوكلاء اي الى الدول الكبرى المحلية. ففي هذا السياق تحولت فيتنام الى وكيل في منطقتها وأوكلت اليها مهمة تشكيل حزام سوفياتي الغرض منه احتواء التهديد الصيني. وفي مقابل قيامها بهذا الدور تقاضت فيتنام سنويا مساعدات عسكرية واقتصادية تقدر بمليارات الدولارات وصارت الصدامات الصينية - الفيتنامية نوعا من البديل للحروب الصينية السوفياتية. وانطلاقا من دور الوكيل ارسلت فيتنام جيشها الى الاراضي الكمبودية في عام ١٩٧٨.

وفي العلاقة بين هانوي وموسكو كان التطابق كاملا، ففيتنام كانت تعيش في ظل النموذج السوفياتي وكان دورها مجرد جزء متناغم مع الاجزاء الاخرى في الاستراتيجية السوفياتية. ولم يكن في استطاعة الوكيل اتخاذ قرار الحرب والسلام انطلاقا من حساباته ومصالحه، واقصى ما كان في استطاعته ان يفعل هو السعي الى تطابق المصالح مع حليفه الكبير والافادة من الحروب التي تخاض اساسا لمصلحة هذا الحليف وباسلحته وامواله.

واستنادا الى رسوخ موقعه تحت مظلة حليفه الكبير عسكريا وسياسيا راح الوكيل يمارس ادوارا تعود اصلا للدول الكبرى وبينها ارسال قواته الى خارج حدوده والسعي الى امتلاك اوراق ضغط داخل الدول التي تعيش في ظل نظام مغاير وانتزاع نوع من حق الرقابة على السياسة الخارجية لجيرانه والسعي الى استدراجهم بالترهيب والترغيب الى معاهدات تحد من حريتهم في اتخاذ القرار على الصعيدين الاقليمي والدولي.

والواقع ان الرصيد الذي انطلق منه الوكلاء كان في غالب الاحيان تمتع بلدانهم بموقع استراتيجي مهم (وفق الحسابات القديمة) ونظام يستند الى مسرحيات انتخابية تجدد المبايعة الكاملة لحكم الحزب الواحد ووسائل اعلام تكرر الوصفات الجاهزة وقدرة على التعايش مع التدهور الاقتصادي والفقر تحت راية الشعارات الوطنية والاممية. وما يصدق على فيتنام يصدق على اثيوبيا طبعا مع الفوارق في الالوان المحلية. وكوبا المرابطة قبالة السواحل الامريكية تحولت هي الاخرى الى وكيل مهمته تصدير الثورة والنار الى دول امريكا اللاتينية، الامر الذي جعل موسكو تضخ سنويا في عروقها نحو خمسة مليارات دولار فضلا عن المستشارين ابتداء بالشؤون الدفاعية وانتهاء بتنظيم الاسرة. وفي المعسكر الآخر حاولت اسرائيل ان تنتزع لنفسها دور الدولة الكبرى المحلية.

وفي موازاة هذه الدول التي استحقت دور الوكيل بفعل انخراطها في هذا المعسكر او ذاك تحولت دول اخرى الى ما يشبه الدول الكبرى المحلية بفعل نجاحها في بلورة موقع يستفيد من التجاذب بين الجبارين. بمعنى ان توقع هذه الدولة معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي دون ان تلزم نفسها بسياسة سوفياتية كاملة وبنموذج سوفياتي حرفي وان تمتلك ترسانة اسلحة سوفياتية مع قدرة على التحاور مع الولايات المتحدة. ونجحت بعض هذه الدول في بعض الاحيان في ان تجعل من نفسها ضرورة للسياسة السوفياتية، ومن سياستها نوعا من الضمانة للمعسكر الآخر في مواضيع معينة. وهكذا وظفت هذه الدول قدرتها على الحوار مع واشنطن لتعزيز موقعها لدى موسكو، وعلاقاتها مع الكرملين لتعزيز موقعها التفاوضي مع البيت الابيض. وفي هذه الخريطة السابقة كان باستطاعة اي دولة تمتلك مواصفات الوكيل ان تتقاضى ثمن اقامتها هنا وثمن انتقالها الى المعسكر المغاير وكذلك ثمن اقامتها في موقع لا يشكل تحالفا كاملا مع طرف ولا عداء كاملا لطرف آخر.

واذا كان الانفراج الدولي الجديد الذي رافقه اختلال واضح في ميزان القوى لمصلحة الولايات المتحدة قد ابطل الحاجة الى الوكلاء وحروبهم والحاجة الى ضخ المساعدات في عروقهم فانه ضرب في الوقت نفسه فرص استمرار الدول الكبرى المحلية الاخرى في ادوارها. فالانفراج الدولي الجديد يقوم في جزء اساسي منه على التفاهم الامريكي السوفياتي ودفع النزاعات في اتجاه مفاوضات على اساس توازن المصالح والوصول الى تسويات تحت قبعة الامم المتحدة او بموافقتها. وهذا يعني انتفاء الظروف التي تتيح للدول الكبرى المحلية ارسال جيوشها الى خارج حدودها وقلب موازين القوى الاقليمية. فمثل هذا السلوك بات متعذرا او خطرا بسبب افتقاره الى غطاء كامل من احد الجبارين. وهذا الغطاء هو الذي كان يشل قدرة مجلس الامن على التحرك ويعطل فاعلية المنظمات الاقليمية ويوفر للامر الواقع الذي فرض بالقوة فرص الاستمرار.

ومرة جديدة يمكن القول ان القاموس القديم لم يعد صالحا لتفسير ما يجري ولم يعد صالحا لبناء السياسات استنادا الى قواعده ومفرداته. واختبارات القوة مع قاموس الانفراج الجديد ستكون صعبة ومكلفة لان تراجع موقع الاتحاد السوفياتي لا يشكل فرصة للدول الكبرى المحلية بل يحرمها من اي فرصة.

متابعات

مبشر يعلن اسلامه

الرنك - السودان - اينا: اشهر احد كبار مبشري الكنيسة الكاثوليكية اسلامه بمدينة الرنك - باقليم اعالي النيل جنوب السودان.

وتم ذلك بعون الله ثم بجهود مكتب البعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الاسلامية حيث قام احد دعاة المنظمة بتلقين المبشر «استيفن سايمون» الشهادتين بعد صلاة يوم الجمعة الماضي بمسجد البعثة بالرنك وسط تهليل وتكبير المصلين.

وقال المهتدي الجديد ان اسلامه جاء عن قناعة واقتناع بالدين الاسلامي وصلاحيته لكل الازمان وعدله. وابدى استعداده للعمل كجندي في خدمة الاسلام.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا» عقب الصلاة، قال رئيس بعثة المنظمة الاستاذ «محمد السماني» ان الفترة الماضية شهدت تزايدا ملحوظا في اعداد المهتدين على مستوى السلاطين والعمد وشيوخ القبائل واتباعهم والطلاب والنساء.

واوضح «ان الاسلام هو دين الفطرة ولو ترك الناس ليختاروا فلن يختاروا سوى الاسلام دينا».

واختتم تصريحه قائلا «من ضمن واجباتنا الاساسية استيعاب المهتدين الجدد في معسكرات تكثف فيها البرامج العلمية والتربوية لهم ومتابعتهم حتى نطمئن عليهم».

مسلمون ينتقدون التلفزيون البريطاني

لندن - اينا: انتقدت شخصيات اسلامية قيام التلفزيون البريطاني بعرض صورة سلبية للمسلمين في بريطانيا حيث قال الدكتور عبد المجيد القطة «رئيس الجمعية الاسلامية في لندن» ان جهاز التلفزيون البريطاني يقوم بدور خطير على الناشئة والاطفال ويتعمد عدم اظهار اي معنى للعائلة وابراز العلاقات غير الشرعية كطريق طبيعي في الحياة.

وانتقد الدكتور القطة في برنامج تلفزيوني، تلك المسلسلات البريطانية التي تصور المهاجرين المسلمين تصويرا خاطئا وعدم اظهار العائلة المسلمة المتماسكة كما نحياها في بريطانيا.

وتحدث الدكتور عبد المجيد القطة الذي يشغل كذلك نائب رئيس جمعية العون الاسلامي في بريطانيا عن افعال موهومة ومزعومة تلصق بالآسيويين المسلمين في بريطانيا من جانب الاعلام البريطاني.

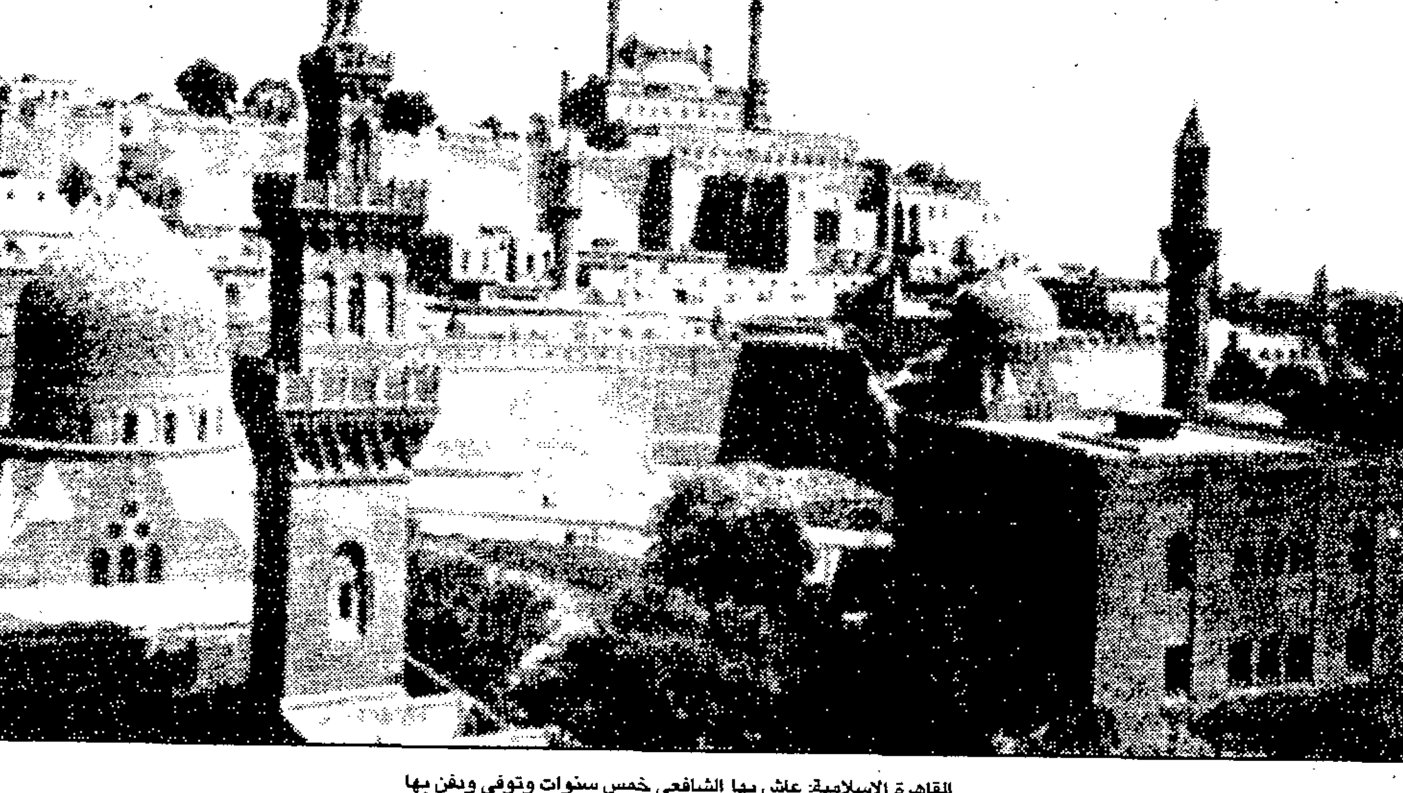
معاهد اسلامية في الفيليبين

مورو - الفيليبين - اينا: اقامت جبهة تحرير مورو - الاسلامية بمناطق تواجدها في جنوب الفيليبين عددا من المعاهد التخصصية والمدارس التي تدرس فيها مقررات المدارس والمعاهد الحكومية الى جانب المواد الاسلامية.

واوضحت تقارير الجبهة ان مادة اللغة العربية تعطي اهمية خاصة بين المواد التي تدرس للطلبة والطالبات في مدارسها.

ندوة علمية في ذكرى مرور ١٢ قرنا على وفاته:

الشافعي واضع علم الأصول



القاهرة الاسلامية: عاش بها الشافعي خمس سنوات وتوفي ودفن بها

الرباط: «الشرق الاوسط»

مثلما اشرنا في عدد اول امس ، تنظم الايسيسكو بالتعاون مع الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا ندوة عن الامام الشافعي في ذكرى مرور اثني عشر قرنا على وفاته.

وفي التقرير التالي، استعراض موجز اعدته الايسيسكو لأبرز ملامح مذهب الشافعي.

مسلك متميز

أبرز ملامح مذهب الشافعي انه على اثر ما رأى من صور مختلفة للتشريع، وتباين بين نمط الحجازيين والعراقيين، وما كان من الجدل والمناظرات بين هؤلاء وهؤلاء، عمد الى ان يحدد موقفه تحديدا دقيقا امامهم جميعا. رأى موقف الحجازيين ازاء الحديث غير موقف العراقيين، فسأل نفسه: ما موقفه، ورأى موقف الحجازيين ازاء القياس والاستحسان غير موقف العراقيين، فأراد ان يتعرف موقفه في ذلك، ورأى مثل هذا في اجماع اهل المدينة واجماع العلماء عامة، فحاول أن يضبط ذلك، كان هذا نقله من الفروع الى الاصول. وهذه من غير شك خطوة جديدة في التفكير.

وهكذا فلما كان الشافعي يرى ان القرآن والسنة سواء في التشريع، فلا يشترط في الحديث شرطا غير الصحة والاتصال؛ لأنه أصل، ولا يشترط شهرة الحديث اذا ورد في ما تعم به البلوى، كما اشترط ذلك مالك، ولكنه لم يقبل من المراسيل إلا مراسيل سعيد بن المسيب: لأن لها طرقا متصلة عنده، وقد خالف في هذا مالكا والثوري ومعاصريه من اهل الحديث الذين كانوا يحتجون بها، وأنكر الاحتجاج بـ (الاستحسان) مخالفا في ذلك المالكية والحنفية معا، وكتب في رد الاستحسان كتابه (إبطال الاستحسان)، وقال قولته المشهورة: (من استحسن فقد شرع). كما رد (المصالح المرسلة) التي اعتمدها مالك مصدرا من مصادر مذهبه وأنكر حجيتها، وأنكر الاحتجاج بقياس لا يقوم على علة منضبطة ظاهرة، وأنكر الاحتجاج بعمل اهل المدينة، وهو مصدر للتشريع لدى المالكية، كما أنكر على الحنفية تركهم العمل بكثير من السنن لعدم توفر ما وضعوه فيها من الشروط كالشهرة ونحوها، كما انه لم يقتصر كمالك على الأخذ بأحاديث الحجازيين.

الشافعي واضع علم الاصول

كان العلماء قبل الشافعي يتكلمون في مسائل اصول الفقه، ويستدلون ويعترضون، ولكن ما كان لهم قانون كلي مرجوع اليه في معرفة دلائل الشريعة وفي كيفية معارضاتها وترجيحاتها، فاستنبط الشافعي أصول الفقه، ووضع قانونا كليا يرجع اليه في معرفة مراتب أدلة الشرع.

وقد كان امام الشافعي طريقان لوضع اصول الفقه: الاول ان يضع القواعد التي تعين المجتهد على استنباط الأحكام من مصادر التشريع، وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس، والثاني استخراج القواعد الفقهية العامة لكل باب من ابواب الفقه، ومناقشتها وتطبيق الفروع عليها، وكلا الطريقين يصح ان يسمى أصول الفقه، وقد اختار الشافعي الطريق الاول.

وبسط الشافعي مذهبه في تأصيل قواعد علم الاصول في كتابه (الرسالة) الذي كتبه لعبد الرحمان بن مهدي، والذي صنفه ببغداد، ولما رجع الى مصر اعاد تصنيفه. وتعرض لأصول الفقه في مواضع كثيرة من (كتاب الأم) الذي خطا به خطوات في الفقه من حيث وضع القواعد للمجتهد وإلزامه الأخذ بها أو بنظائرها حتى لا يأتي اجتهاده متناقضا. غير ان كتابي الرسالة والأم اشتملا على اكثر مباحث الشافعي في الاصول، ولكنهما لم يشتملا عليها كلها، بل للشافعي مباحث مستقلة غيرهما في الاصول ككتاب (إبطال الاستحسان) وكتاب (جماع العلم). وأصول الشافعي تتجه اتجاها نظريا وعمليا، فهو لا يهيم في صور وفروض، ولكن يضبط امورا واقعة وموجودة، فهو في الناسخ والمنسوخ مقرر قواعد النسخ من المسائل التي ثبت عنده النسخ فيها بما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديث أو ما أثر عن صحابته من اخبار اقضيته وفتاويه صلى الله عليه وسلم، وكلامه في العام والخاص يستقيه مما بين يديه من نصوص قرآنية وأحاديث نبوية، وهكذا كان يسير في كل قواعده التي استنبطها. وبذلك كانت اصوله حية وقواعده مطبقة لا قواعد مطلقة مجردة ولا صورا ذهنية بعيدة عن الوقوع.

وبهذا العمل الذي اضطلع به الشافعي وحده، وهو وضع اصول للاستنباط، قد جعل الفقه علما مبنيا على اصول ثابتة لا طائفة من الفتاوي والأقضية، ففتح الشافعي بذلك عين الفقه وسن الطريق لمن جاء بعده من المجتهدين ليسلكوا مثل ما سلك وليتموا ما بدأ.

آثاره

ترك الشافعي آثارا فقهية جليلة القدر عظيمة النفع بالغة الأهمية في الثقافة الاسلامية الشرعية من اهمها رسالته في اصول الفقه التي رواها عنه تلميذه المصري الربيع بن سليمان المرادي، وهو كتاب رائد في علم الاصول تحتوي دراسته على العام والخاص والناسخ والمنسوخ والاجماع وشروط القياس. كما ألف كتاب (الأم) وهو أهم كتبه ويقع في سبعة مجلدات أملاه على طلابه، وهو تحليل لمذهبه سواء الذي بدأه في العراق - ويعرف بمذهب الشافعي القديم - أم ما أملاه في مصر ويعرف بمذهب الشافعي الجديد.

وانعقد اجماع العلماء على ان راوي كتب الشافعي هو الربيع بن سليمان المرادي، وقد كان ثقة لا يكذب ولا يطعن فيه علماء الحديث. وكان الشافعي يدون كتبه، وقد دون كتبا في العراق، ودون مثلها في مصر، وكان يكتب ثم يقرىء ما كتب تلاميذه، ثم ينسخونه، وأحيانا كان يملي. وقد أحصى ياقوت الحموي ما لم يسمعه للربيع عن الشافعي من ابواب الفقه مثل كتاب (الوصايات الكبير)، وكتاب (اختلاف اهل العراق على علي وعبد الله)، وكتاب (ديات الخطأ)، وكتاب (قتال المشركين)، وكتاب (الاقرار بالحكم الظاهر)، وكتاب (الاحباس)، وكتاب (اتباع أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم)، وكتاب (مسألة الجنين)، وكتاب (وصية الشافعي)، وكتاب (الأمالي في الطلاق).

على أن اهم آثار الشافعي على الاطلاق هي كتب: (الرسالة والأم والمبسوط) وكتاب (السنن). وقد اختصر البويطي ما سمع عن الشافعي بمصر فدون ذلك في كتاب سماه (المختصر)، وفعل مثل ذلك المزني. وله (ديوان شعر) جمع فيه تلاميذه ما كان ينشده من اشعار تنضح حكمة وخبرة بتصاريف الحياة.

تلامذته

وكان للشافعي اصحاب أخذوا عنه وتتلمذوا له، وحفظوا مذهبه، ونشروه، بعضهم في العراق وبعضهم في مصر، ومن أشهرهم في مصر البوطي والمزني والربيع المرادي. فالبوطي هو يوسف بن يحيى، وكان أكبر اصحاب الشافعي واعلمهم، وقد خلف الشافعي في رياسة حلقته. وأما المزني فهو اسماعيل بن يحيى، كان اقدر اصحاب الشافعي على المناظرة والجدل والغوص على المعاني الدقيقة. وأما الربيع المرادي فكان مؤذنا بمسجد عمرو بالفسطاط ، وقد حمل عن الشافعي الكثير من علمه، والنسخة المطبوعة من الأم بروايته.

وفاته

مات الشافعي في آخر ليلة من رجب سنة (٢٠٤ هـ) وقد بلغ من العمر أربعة وخمسين عاما ودفن بالقاهرة. وبذلك تكون إقامته بمصر لم تستغرق سوى خمس سنوات، إذ وصلها سنة (١٩٩هـ).

وما ينطق عن الهوى

قال النبيّ، صلّى الله عليه وسلم: «ليْس شيءٌ أحَبّ إلى الله تعالى من قطْرَتين وأثرين: قطْرَةُ دُمُوعٍ من خَشْيَةِ الله، وقَطْرَةُ دمٍ تُهراقُ في سَبيلِ الله. وأمّا الأثرَانِ: فأثرٌ في سَبيلِ الله تعالى، وأثرٌ في فَريضةٍ منْ فَرائضِ الله تعالى».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٣	٥,٥٧	١٢,٣٦	٣,٤٧	٦,٥٦	٨,٣٦
المدينة المنورة	٤,٣٧	٥,٥٤	١٢,٣٧	٣,٥٤	٧,٠١	٨,٣١
القدس الشريف	٣,٣١	٤,٥٩	١١,٤٦	٣,٢٥	٦,٣٠	٧,٥٤
الرياض	٣,٥٨	٥,٢٥	١١,٥٩	٣,٣٦	٦,٣٣	٨,٠٣
القاهرة	٤,٤٣	٦,١٩	١,٠٠	٤,٣٧	٧,٤١	٩,٠٦
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,٢٠	٧,٣٩
الرباط	٥,٠٧	٦,٤٠	١,٣٨	٥,١٦	٨,٣٦	٩,٥٩
تونس	٣,٥٦	٥,٣٣	١٢,٣١	٤,١١	٧,١٧	٨,٥٢
الكويت	٣,٤٦	٥,١٣	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٣	٧,٥٧
ابوظبي	٤,٣٦	٥,٥٦	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٤	٨,٣٤
المنامة	٣,٣٦	٥,٠٨	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٨	٧,٤٨
الدوحة	٣,٤٢	٥,٠٥	١١,٣٩	٣,٠٨	٦,١٣	٧,٢١
مسقط	٤,١٨	٥,٣٩	١٢,١١	٣,٣٦	٦,٤٣	٨,٠٠
صنعاء	٤,٣٣	٥,٤٣	١٢,١٤	٣,١٤	٦,٣٣	٧,٣٣
عمان	٤,٣٠	٥,٥٦	١٢,٤١	٤,٢١	٧,٣٦	٨,٥٢
بغداد	٣,٥١	٥,٢١	١٢,١٣	٤,٢٨	٦,٥٨	٨,١٩
اسطمبول	٣,٢٢	٥,٠٧	١٢,١١	٤,٠٣	٧,١٢	٨,٥١
نيقوسيا	٣,٢٧	٥,٠١	١١,٥٣	٣,٣٧	٦,٤٣	٨,١١
اثينا	٤,٥٦	٦,٣٤	١,٣٢	٥,٢٠	٨,٢٧	١٠,٠٠
لندن	٣,٣٩	٥,٣٧	١,٠٧	٥,١١	٨,٣٧	١٠,٤٠
باريس	٤,٤١	٦,٣٥	١,٥٧	٥,٥٨	٩,١٨	١١,٠٣
روما	٣,٢٣	٦,١١	١,١٧	٥,١٠	٨,٢٠	١٠,٠١
بروكسل	٤,٣٠	٦,٢٠	١,٤٩	٥,٥٣	٩,١٦	١٠,٥٩
مدريد	٥,٣٥	٧,١٩	٢,٢١	٦,١٣	٩,٢٢	١٠,٥٩
جنيف	٤,٣٠	٦,٢٧	١,٤٢	٥,٤٠	٨,٥٥	١٠,٤٤
فيينا	٣,٤٦	٥,٤٠	١,٠١	٥,٠١	٨,٢٠	١٠,٠٦
برلين	٣,٥٠	٥,٣٩	١,١٣	٥,١٧	٨,٤٥	١٠,٣٦
فرانكفورت	٤,١٤	٦,٠٦	١,٣٢	٥,٣٣	٨,٥٦	١٠,٤٠
ميونخ	٤,٠٦	٦,٠٠	١,٢٠	٥,٢٠	٨,٣٩	١٠,٢٥
ستوكهولم	٣,١٥	٤,٥٢	١٢,٥٤	٥,٠٦	٨,٥٥	١٠,٢٥
كوبنهاجن	٣,٤٧	٥,٣٠	١,١٦	٥,٢٤	٩,٠٠	١٠,٣٧
لوس انجليس	٤,٣٧	٦,٠٩	١,٠٠	٤,٤٢	٧,٤٨	٩,١٤
امستردام	٤,٢٥	٦,١٣	١,٤٧	٥,٥١	٩,١٩	١١,٠٠
زيوريخ	٤,١٩	٦,١٤	١,٣٢	٥,٣٢	٨,٤٩	١٠,٣٦
نيويورك	٤,١٠	٦,٠٠	١,٠٢	٤,٥٤	٨,٠٣	٩,٤١
واشنطن	٤,٣٥	٦,١٦	١,١٥	٤,٠٤	٨,١٢	٩,٤٦
شيكاجو	٤,٠٤	٥,٥٢	١٢,٥٧	٤,٥٠	٨,٠٠	٩,٤١
هيوستن	٥,١٨	٦,٤٥	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٠٩	٩,٣٠
مونتريال	٣,٠٢	٤,٥٩	١٢,١٢	٤,٠٩	٧,٢٤	٩,١٣



سبْحان اللّه حين تُمْسون وحين تُصْبحون، ولَهُ الحمدُ في السمَوات والأرْضِ وعَشياً وحينَ تُظْهرون. يُخْرِجُ الحَيَّ من المَيّتِ ويُخْرجُ الميّتَ من الحَيِّ ويُحيي الأرْض بعْد موْتها وكذلك تُخْرجون.

علاقة الحركة البربرية بالشيوعية والصليبية





نحو فهم سليم ١١
للمسألة البربرية في المغرب العربي

بقلم الدكتور:
أحمد بن نعمان

في الفصل الثالث عشر من كتاب الدكتور احمد بن نعمان مدير شعبة الدراسات والبحوث بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر، يوضح المؤلف علاقة الحركة البربرية بالشيوعية والصليبية.

كان الشيوعيون في أوج ارتقائهم غداة الحرب العالمية الثانية ١٩٤٦ - ١٩٤٧. وكان الحزب الشيوعي الجزائري يتسم بالقوة، نتيجة المساندة التي كان يلقاها من نظيره الحزب الشيوعي الفرنسي، هذا الحزب الذي وصل تعداده مليون منخرط، واكثر من خمسة ملايين ناخب، ١٦٦ نائبا في الجمعية الوطنية الفرنسية، الذي كان يعتبر نفسه حاميا للاتحاد السوفياتي لانتصاره على المانيا النازية، ونتيجة لذلك انتشرت بوفرة ادبياته في الجزائر وكانت تستهدف - بالخصوص - الشباب المثقف!

- ولهذا اولع الشباب البربري بالماركسية وكذا بدستور الاتحاد السوفياتي الذي مجد نظام الجمهوريات «الاسلامية»: ازربايجن، الاوزباكستان، طاجي كيستان ... الخ، حيث كانت تؤكد ان كل شعب وكل عرق كان يتمتع بلغته الخاصة، وبثقافته ويستفيد من «الاستقلالية» في تسيير شؤونه. وكنا نجد هذه الحجة غالبا عند الاشخاص الذين تحولوا الى انصار القضية البربرية.

الى ان يقول في مكان آخر: «...فقد عوقبوا (اي اعضاء الحركة البربرية من المندسين داخل الحركة الوطنية الجزائرية) على مؤامرتهم التجزيئية، وقد التحق معظم المطرودين بالحزب الشيوعي، منهم صادق هجرس الذي اصبح احد قادته، وما يزال اليوم قائده الاول ...». ويضيف قوله في مكان اخر «...وموازاة لهذا قاموا بحملة دعائية حادة معادية للعرب والمسلمين، والمستمدة من ادبيات الشيوعيين ومنظري الحركة البربرية ... وكانوا يدعون ان هذا الدين (الاسلام) والعرب ولغتهم كانت السبب في منعنا من التقدم وهي سبب كل مآسينا، انه دين الشعوب المتخلفة».

موقف كاتب ياسين

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان اعتبار الدين من الد اعداء الشيوعية التي تعتبره «افيون الشعوب»، فكان من المنطقي والطبيعي ان تتحالف الشيوعية الجزائرية - والحالة هذه - وتتعامل مع كل من يناصرها ضد العدو المشترك، وادراكا من قادتها المحترفين بان الاسلام في الجزائر كان - وما يزال - يمثل الاساس في التميز الثقافي، وبالتالي التميز القومي (العربي الاسلامي) للجزائر، بصفتها جزءا اصيلا من الامة العربية الاسلامية، كما ينص ذلك على دستورها الحالي (المجدد في ١٩٨٩/٢/٢٣) والذي يعتبر الاسلام واللغة العربية من الثوابت التي لا تقبل المناقشة او التعديل كركائز اساسية للهوية والوحدة الوطنية للشعب الجزائري .. فمن هذه الزاوية كان تركيز الحزب الشيوعي منصبا على خلق وتشجيع الحركة البربرية المعادية للعربية بالدرجة الاولى، والتي تدفعها معاداتها للعربية (كلغة غريمة وعدوة) الى محاربة الاسلام، عامل وجودها ورسوخها في المناطق البربرية ذاتها (كما سبق التحليل في الفصل الثاني والثالث) فضلا عن المناطق الاخرى، التي زالت آثار البربرية من على السنة سكانها منذ مئات السنين، كما هو معلوم ... والدليل على هذا التحالف الواضح الاسباب بين الشيوعية والحركة البربرية هو وجود مؤيدين لهذه الاخيرة ومدافعين عنها من بين الشيوعيين الجزائريين (المعربين والفرنسيين) على حد سواء، حتى من الذين لا يعرفون اية كلمة بربرية، ولا يمتون بأية صلة وصل جغرافية (او لهجوية) اليها، ومن هؤلاء، على سبيل المثال الكاتب الشيوعي (بالفرنسية) كاتب ياسين الذي يعتبر من اكبر الدعاة الى ترسيم الدارجة الجزائرية بالحروف اللاتينية، كمنافس للغة القرآن في المناطق المعربة والى احياء البربرية وترسيمها بالحروف اللاتينية - ايضا - في المناطق التي ما تزال مستعملة فيها كاحدى اللهجات المتداولة في الحياة اليومية، كتداول العاميات العربيات، الى جانب الفصحى في كافة اقطار الوطن العربي من المحيط الى الخليج، كما يعتبر من اكثر الكتاب معاداة للاسلام والمطالبة بشن الحرب ضده دون هوادة لاعتباره السبب الرئيسي في تعريب البربر بعد الفتح الاسلامي (...) وقد صرح مرة في اذاعة فرنسية سنة ١٩٨٦ بأن العدو الاول للبربرية في الجزائر هو الاسلام، ومن ثمة يجب القضاء عليه، وقال حينئذ اذا كان اجدادنا البربر قد انهزموا أمام الفتوحات الاسلامية في القرن السابع الميلادي فمن واجبنا اليوم - وبامكاننا ذلك - ان نثأر لاجدادنا ونحن اقوى وافضل حالا منهم قبل ١٤ قرنا!!




كاتب ياسين



الطاهر وطار

موقف الطاهر وطار

هذا موقف لأحد دعاة الحركة البربرية من الشيوعيين الذين لا يعرفون البربرية، ولا يتحدثون بغير الفرنسية حتى في الحياة اليومية، اما النوع الثاني من الشيوعيين المعربين المتعاطفين مع الحركة البربرية، مع جهلهم لغير العربية (فصحاها وعاميتها) هو الكاتب الروائي (بالعربية) الطاهر وطار، الذي يشن حملة في الوقت الحاضر على العرب والعربية ويدعو الى اتحاد مغرب بربري، ويدافع عن اخوانه (في العقيدة) (اكراد الجزائر) المظلومين والمقهورين من (دعاة القومية العربية، والبعثيين ...) ومما قاله في آخر كتاباته حول هذا الموضوع «...عادة ما يكتفي بعض المعربين عندما يعالجون القضية البربرية بالسخرية والتهكم متنكرين الاكراد ومنكرين بهم، منطلقين في ذلك من رؤى ومفاهيم الخمسينات، حيث كان المد المفهومي الوردي للقومية العربية يطغى على كل موضوعية وعلمية، وترتب على ذلك معاداة باقي القوميات ... وهنا نلاحظ معاداة القومية العربية، من منطلق شيوعي كما اشرنا قبل حين، ولعلنا في التفتيت لهذه الامة لحساب الفكر الاممي او الدوليات، او الاميمات الطائفية الفسيفسائية، الكائنة او الواقعة في طور التكون (...) يضيف قائلا في مكان آخر «... هذا المغرب البربري، الحقيقة الموجودة ليس له الف مطلب، انما له مطلب واحد هو عدم السماح لا لنفسه ولا لغيره بخنق اصوات أجداد اخترقت تلافيف التاريخ وجراحاته ووصلته في عصر تقوى فيه وسائل الهيمنة الحضارية، ويزدهر فيه التطبيع وتشتد فيه حمية الضعفاء، ولنا يتساءل هل يحدث مثلما يحدث في الجزائر على مرأى من الدولة في مناطق اخرى، له في مختلف بقاع العالم بدءا من اسبانيا الى التبت، الى اثيوبيا والسودان، تتطلع المسائل القومية والعرقية والطائفية والاقليات بصفة عامة، بمختلف وسائل الطرح بما في ذلك العنف، وليس غير الغرب يحولون قضاياهم ومشاكلهم ويواجهونها بالعلنية بدل المعالجة العقلانية الصريحة والهادئة». (عن جريدة المساء ١٩٨٩/٦/١٣).

لا السيرة المثيرة ممكنة ولا المذكرات

كُتبَ على الادب العربي المعاصر ان يظلَّ منقوصا، ان يظل اثر الكبت او المنع او التشويه ميسما دالا عليه. فإذا ما ارتضينا، او الفنا التشويه الكبير في قسم كبير من شعر هذا «الوطن العربي» واذا ما بدأنا نرى هذا التلف يدب الى قصص بعضهم والى بعض الروايات، نكون امام اسفنا وشعورنا بالرثاء لمن ظل امينا على جوهر الادب والحقيقة الادبية.

هذا «الخلل» الذي يهبط بجل الادب العربي المعاصر يحدد من ناحية اخرى مستوى هذا الادب وايضا حضور او غياب بعض الانواع الادبية. فحين نقول اليوم الادب يرد الى الذهن الشعر والقصة والرواية وما يكتب عنهما. التاملات، كتابة السيرة، المذكرات موضوعات اذا وردت الى الذهن فيمكن يذكر بها او تجيء متاخرة حتى ليبدو مجيئها لا ضرورة له.

كتب البعض نتفا، او فصولا مجتزاة من حياتهم. وقليلون جدا جدا من ترك تفاصيل حياته مكتوبة وراءه، او كشفها لسواه. وامام العدد الكبير من الكتاب العرب والمتخصصين في حقول الثقافة الاخرى يبدو ما كتبه البعض عن حياتهم او عن حياة سواهم ضئيلا ويدعو للتساؤل عن سبب هذا الفراغ الكبير.

تعتمد كتابة السيرة في رايي ثلاثة عناصر اساسية لتنهض عملا ادبيا او فنا: اول هذه العناصر خصب ومعنى هذه الحياة التي تكتب او يكتب عنها. والثاني الحرية التي تسمح بالكشف وبنشر التفاصيل والافكار. والعنصر الثالث هو القدرة الفنية على التعبير عن كل ذلك. فإذا ما افترضنا توفر المقدرة على التعبير العالي - وهو ما يتيسر لكتاب الدنيا حتى الذين يكتبون في الاقتصاد وعلوم المجتمع وعلوم الفضاء - اقول اذا افترضنا اننا قادرون على التعبير الفني العالي او الدقيق، ماذا سنكتب؟ عن اية حياة؟ واذا افترضنا ان هذا النوع غير المرضي من الحياة يمكن التعبير عنه، فمن اين تاتي بالحرية التي نتمكن فيها من كشف كل هذا السوء وهذه العيوب المخجلة في حياتنا، وفي جميع مدننا او مجتمعاتنا العربية في تاريخها الحديث القريب الينا وفي واقعها الذي نعرف جيعما تفاصيله؟

فلكي تكتب سيرة حياتك مثلا، لا بد ان تكتب عن عواطفك، وعن ظروفك المختلفة وعالمك وتعقيداته وملابساته. عمليا لا تستطيع الكتابة عن كل عواطفك، ستغطي او تحجب هذا الجانب او ذاك، ستحجب ما له علاقة بالجنس في مجتمعات طهرانية لا مثيل لها.. كما انك لا تستطيع الى اساسيات هذا الحدث ولا الى ما وراء ذاك، ولا لهذه القضية او تلك، وان تؤجل بعضا من هذه التي تجرأت عليها، والا تكتب في هذا الموضوع الآن، ولا هذه الافكار ولا تلك التفاصيل.

فكيف تكتب السيرة المثيرة الحية بعد كل هذه اللاءات الكثيرة؟ واذا ما كتبتها، فكيف تحظى برخصة النشر، واي دار رسمية ستنشرها؟ ودور النشر الاهلية تفكر برضا الرسمية اولا وبعدد الصفحات ثانيا، ويبقى مدى صمتك على الحذف والتعديل حتى تكون مقبولة على كل حال.

اذن سيظل ادب السيرة محدودا او نادرا، ويظل هذا «الفن» او هذا «الادب» بعيدا لا يشغل صفحاتنا او مطابعنا، ولا نفكر فيه مثلما نفكر في الشعر، مثلا، حتى الرديء الكثير منه، او مثلما نفكر في الكتابات الهزيلة الكثيرة والتي تشغل «المجالس» و«الندوات» وتجد من يكتب عنها وينبهر بها ايضا.

ونحن نرى ظروفنا «العربية» والحال المتشابه تقريبا لمجتمعاتنا، تتصلب الظاهرة وتكتسي بقشرة تنفذ خشنة. فلا ارى املا قريبا يغير من هذه الحال. لقد كتب علينا الا نمتلك حياة متكاملة ولا ادبا متكاملا، وان نقول لبعضنا بأسى:

- لا السيرة المثيرة ممكنة ولا المذكرات!

اما القول باننا يمكن ان نكتبهما ونتحاشى هذه المسالة الشخصية وتلك الاجتماعية وهذه التي لها علاقة بالجنس والاخرى التي لها علاقة بالحرية... الخ. فاقول اننا يمكن الا نكتب ايضا!

ياسين طه حافظ

نحات مكسيكي شغوف بالخيول العربية

مكسيكو: «الشرق الأوسط»

تحت اشراف الجامعة المستقلة بالمكسيك، ومديرية التنسيق الثقافي قسم الفنون التشكيلية تم مؤخراً تدشين معرض للنحات المكسيكي البرتو خواريث.

ولد الفنان خواريث في مدينة توتبوكان المكسيكية وهو معروف بنحوتاته التي تتخذ طابعاً فريداً اذ تركز معظمها على انواع بعينها من الحيوانات. ويتساءل الناقد المكسيكي «البرتو هيخار» في «الكاتالوج» الذي وزع بهذه المناسبة: كيف تيسر لفنان ليس له تكوين اكاديمي ان يكتسب هذه القدرة الهائلة من المتانة الفنية والتجريد، وكيف تمكن من السيطرة على تقنية تبعث على الحيرة؟ ويجيب الناقد عن هذا التساؤل مشيراً انه لا عجب ففقدان التكوين الاكاديمي عند هذا الفنان هو الذي يضفي على اعماله امية خاصة اذ يستقي نحوتاته من وحي طاقته الابداعية العصامية التي تتمتع بمقدرة محيرة على محاكاة الطبيعة في سكونها وعنفوانها.

كما يشير ناقد اخر الى ان اعمال هذا الفنان تبعث حقاً على التأمل والتفكير، اذ تنصب في معظمها على نحت بعض الحيوانات بعينها ويحتل مكان الصدارة فيها الحصان العربي الذي يرسمه في عدة اشكال، ثم يأتي مرتبة بعده الحمام، ثم الثيران فحيوانات اخرى.

ان اشكال منحوتاته واحجامها ترمز الى مفاهيم منها القوة والفحولة في ثيرانه، والرقة والعذوبة في حماماته، والمرح والانشراح والحرية في احصنته.



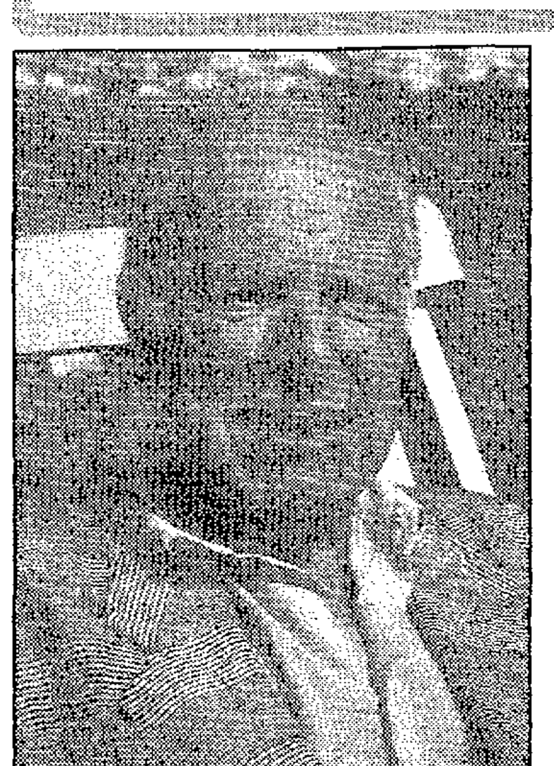
بعد غيبة خمسة عشر عاما



بقلم: احمد عباس صالح



توفيق الحكيم



بيتر بروك

ظاهرة التبادل الثقافي بين الدول بدأت تتسع هذه الايام، فهناك برامج مشتركة مثلاً بين انجلترا ومصر؛ هناك فرقة مسرحية انجليزية سوف تعرض في القاهرة وفي المقابل يريدون فرقة مصرية. وقد شاهدت مدينة لندن قبل ذلك عدة عروض سينمائية عربية شارك فيها اكثر من بلد عربي. وبين وقت وآخر يقام معرض تشكيلي، ولكن والحق يقال لم تحدث هذه العروض اثراً واضحاً بعد. فهل ينجح المسرح العربي في ان يكون مفهوماً ومقبولاً؟

العالم بتبادل الاهتمامات، فمنذ سنوات قليلة قدم المخرج الانجليزي بيتر بروك عرضاً مسرحياً استغرق تسع ساعات عن المهابهارتا الهندية، لاقى نجاحاً باهراً. وشاهد الجمهور الانجليزي عرضا هنديا لاعداد هندي لمسرحية موليير «ترتوف» وكان العرض مقبولاً.

فهل تستطيع فرقة المسرح القومي المصرية ان تقدم عرضاً مقبولاً من الجمهور الانجليزي؟

الواقع ان مثل هذه العروض التي تتم في اطار التبادل الثقافي تكاد تكون شيئاً قاصراً على جمهور معين، هذا الجمهور المعني بالنشاط الثقافي في هذا البلد او ذاك، ومع ذلك فلتكن هذه نقطة بداية، فحتى العرض الهندي لمسرحية ترتوف لم يكن وارداً من الهند بل من فرقة من الفنانين الهنود الذين يعيشون في بريطانيا. فالامر مختلف اذن.

واليوم بدأ الادب العربي يجتذب قراء غربيين، وبعض العرب يكتبون بالفرنسية او الانجليزية اعمالاً ذات قيمة ادبية عالية، اما الادب المترجم فقد اكتسب جمهوراً واصبح بعض الكتاب يقراون على نطاق واسع مثل نجيب محفوظ. اما المسرح فما ترجم منه الى اللغات الاوروبية قليل ولم يقدم للمسرح الانجليزي - مثلاً - اي عرض مسرحي عربي حتى الآن.

والفن لا يكتب وفقاً لمواصفات خاصة، بل يكتب للمجتمع الذي ينتج فيه اساساً ومن هذا المجال ينطلق الى المجالات الاوسع، ومن هنا وجد مسرح النو الياباني من يفهمه ويقدره في الغرب وقد عرضت مسارح لندن موسماً كاملاً لهذا المسرح منذ سنوات قليلة ولاقى نجاحا طيباً، وهناك كتابات كثيرة في الدراسات المسرحية الغربية عن هذا المسرح.

ومع ذلك فالقياس هنا ليس صحيحاً تماماً فهذا المسرح شديد الخصوصية، وربما لهذا السبب ينشأ فضول عام لمعرفته باعتباره احدى الغرائب، واكتشافا لنظام فني معين يعبر عن مزاج عام وتاريخي لتلك الحضارة التي اكتسحت العصور الحديثة.

والمسرح العربي لا يملك مسرحاً خاصاً، وقد حاول يوسف ادريس ان يبتكر مسرحاً عربياً خاصاً من تراث الشعبي وخاصة التراث «السامر» الذي يعرفه الريف المصري، وكذلك حاول توفيق الحكيم حين اراد ان يبعث «الحكواتي» وهو فنان شعبي عرفه الفن الشعبي في مصر، ليتخذ منه اسلوبا في الاداء المسرحي، وهناك محاولات اخرى قامت على يد الطيب الصديق في المغرب وقاسم محمد في العراق، وكلها متعلقة بالتراث كموضوع وشكل. ولكن الى اليوم لا نستطيع ان نقول ان لدينا مسرحاً خاصاً، وليس من الضروري أن يكون لنا مسرح خاص مثلما ان ليس لنا رواية خاصة او قصة خاصة او شعر خاص على الرغم من باع الادب العربي الطويل في هذه الانواع الادبية منذ الف ليلة وليلة والملاحم الشعبية والشعر الجاهلي.

والرواية عند نجيب محفوظ ليس لها شكل خاص بل انها سارت على النمط المعروف والكلاسيكي بصرف النظر عن التجديدات البسيطة التي قد تلحق بلغة القصة اكثر مما تلحق بالشكل الفني للرواية كنوع ادبي في اعماله بعد النكسة.

والمسرح في مصر والبلاد العربية قد سار على النمط المعروف للمسرح منذ عرفته اليونان حتى اليوم وما لحقه من تجديد او تغيير كان بناء على تراث الماضي واستكمالاً له. ولذلك فالمسرح العربي من حيث الشكل نوع ادبي عالمي، كما ان للرواية نوع ادبي عالمي وليس هناك حاجة للتغيير ما دام ليس لنا - في الحقيقة - تراث مستقل في المسرح.

ومقولة التراث العربي في المسرح لا بد لن تعامل بحذر، فهناك عدة دراسات تحاول لن تثبت ان للعرب تجارب مسرحية. وربما كان هذا صحيحاً او غير صحيح، ولكن الذي حدث حتى الآن ان الانتاج المسرحي العربي يمضي في الشكل الذي عرف به المسرح عالمياً، ولم يقفل الباب ولا يمكن ان يقفل امام فرص اكتشاف شكل مسرحي عربي خاص.

الثقافة العربية والاسلامية

والواقع ان الثقافة العربية والاسلامية ثقافة عالية، والنظرة الى الانسان على انه كائن بصرف النظر عن لونه وعرقه نظرة صحيحة، والكلام المنتشر عن صفات عقلية ثابتة عند هذا العرق او ذاك كلام غير علمي، والابداع الفني سواء في مجال الادب او الموسيقى او التصوير مرتبط بظروف ثقافية وتاريخية معينة، واذا لم يعرف هذا المجتمع او ذاك فناً معيناً فلا بد لن هذا ناتج عن اختلاف الظروف، وان الواقع الاجتماعي لم يكن مهيئاً لانتاج هذا النوع الادبي، وليس لصفة ثابتة في الشعب العربي او الياباني او الهندي، ولذلك عندما تتغير هذه الظروف او هذا الواقع الاجتماعي فان الانواع الادبية تبتكر او تدخل بالاعارة من المجتمعات الشبيهة.

وهناك اتجاه في الفكر العربي المعاصر يريد ان يكتشف صفات راسخة في الثقافة العربية مسؤولة عن تأخر المجتمعات العربية وهذا وهم بطبيعة الحال، لان الانسان - في اي مكان - قابل للتغير ولان ثقافة اي مجتمع ليست ثقافة ثابتة. وليس صحيحاً أن الثقافة الغربية مثلاً لها خصائص ثابتة منذ اليونان حتى اليوم. وكذلك الامر بالنسبة للثقافة العربية، بل الاصح ان المجتمعات البشرية عرفت دائماً ثقافة سائدة يتأثر بها الانسان في اي مكان. والآن بدأت دراسات جديدة في الغرب تثبت ان ثمانين في المائة مما ورث عن الثقافة اليونانية مأخوذ عن الثقافة الفرعونية والآشورية. وفي العصر اليوناني اي الذي اصبحت فيه الثقافة اليونانية عالية تأثر بها العالم المتحضر كله. وكذلك الامر بالنسبة للثقافة العربية ثم الاوروبية الحديثة.

واليوم تمتزج الثقافات جميعاً وتتسع دوائر الاتصال، وقد يفكر الناس ويتذوقون فنونهم بطرق متشابهة بعد جيلين او ثلاثة اذا لم تستطع السياسة ان توقف تقدم العالم.

والغريب ان الكثير من الفنون ينتجها منتجوها على اساس عالمي، مثل الانتاج السينمائي، والانتاج الموسيقي، وبرامج التليفزيون. وتسوق هذه المنتجات من كل العالم تقريباً وتجد قبولاً من الجميع على الرغم من اختلاف الظروف.

ولذلك ليس الانتاج العربي في المسرح او الرواية انتاجا ذا صفات مانعة من الفهم او التذوق في بيئات اجتماعية اخرى. قد يتصل الامر بالجودة الفنية، اكثر مما يتصل بالاختلاف في التذوق الفني او في طريقة التفكير. وليس معنى ذلك انه لا يوجد اختلاف في التفكير. ان هذا امر مفروغ منه، ولكن هذا الاختلاف ليس هو السبب في ان هذا الانتاج الفني مقبول او غير مقبول. لان الامر يرجع في النهاية الى المعايير الفنية وليس الى المعايير الفكرية. ولدى الناس في كل انحاء العالم رغبة في التعرف على الافكار المختلفة والناشئة عن اختلاف الثقافة واختلاف الظروف الاجتماعية. ومعيار الجودة الفنية معيار عالمي ناتج من الطبيعة العالمية للانتاج والاستهلاك على السواء، ومن الصعب ان يكون فيلم «ذهب مع الريح» - مثلاً - جيداً في نيويورك وسيئاً في القاهرة او الرياض او دمشق او بغداد. قد لا يكون مقبولاً من ناحية فكرية او اخلاقية هنا او هناك، ولكن معيار الجودة وضع آخر ولا يخضع الا لاساليب التعبير وفنيته.

وفي احد برامج التليفزيون الانجليزية الفكاهية عرض مقدم البرنامج صوراً من طرق التعبير الفنية في المسرح والسينما في العالم الثالث. وجاء بمشاهد تمثيلية عن موقف واحد كالتعبير عن الغضب في مشادة كلامية بين زوج وزوجة. فظهر ان الخاصية المميزة في هذه العروض هي المبالغة وعدم الدقة في التعبير. اي ان العيوب هنا فنية. والغالب ان نجاح عمل فني او فشله يرجع في الاساس لمستواه الفني اكثر من اي شيء آخر. ونتيجة لاتساع خبرات جمهور مشاهدي السينما اصبح من السهل ان ينجح فيلم ياباني او هندي او تركي للاعتبارات الفنية مع اختلاف وجهات النظر او المواقف الفكرية او الاخلاقية والتراث الثقافي بشكل عام.

المعيار الفني

ولهذا فان عالمية هذا الفنان او ذاك. عالمية الكتاب والشعراء، والرسامين ليست مرتبطة او متعلقة بمدى ملاءمة الموضوع او المضمون للجمهور الاجنبي، بل بالجودة الفنية. فالموقف من المضمون من الممكن رفضه او قبوله دون ان يفسد ذلك عملية التذوق الفني اما التخلف الفني اي الفن غير الناضج فهذا ما لا يستطيع ان يتقبله احد لا محلياً ولا عالمياً.

في الفن القصصي يخترق يوسف ادريس مثلاً كل الحواجز، واحدى قصصه موضوعها خاص جداً بالبيئة المصرية وهي قصة «بيت من لحم» التي تروي علاقة مقرىء اعمى للقرآن الكريم يتعيش من القراءة في البيوت الفقيرة التي يتوفى ربها او احد افرادها، ويتردد على البيت في الاسبوع الاول وفي الاخمسة حتى الاربعين. وتنشأ بين هذا الاعمى والام الثكلى وبناتها علاقة ما في الغرفة الضيقة وفي المعيشة الصعبة وينكشف فيها الوضع الانساني العام ومشاكل الانسان الثابتة باعتباره انساناً.

هذه القصة ترجمت منذ حوالي عشرين عاما الى الانجليزية ونشرتها مجلة سيارة توزع عدة ملايين وقد لاقت نجاحاً لدى قراء الانجليزية. وهذا النجاح لا يتعلق بالموضوع - فهو غريب عن البيئة - بل يتعلق بالجودة الفنية التي تتمثل في صنعة الكاتب وادراكه للاسرار الفنية لعملية القص ذاتها.

والآن بعد ترجمة نجيب محفوظ تأتي التطبيقات كلها حول جودة الفن على الرغم من ان موضوع الثلاثية مثلاً، وهي الاكثر انتشاراً، يتعلق بفترة زمنية بعيدة لم يدركها اغلب القراء الانجليز وفي بيئة مختلفة تماما. فالزمان والمكان غريبان بالنسبة للقارىء، ومع ذلك استولت الرواية على الاذهان وامتعت قراءها من خلال الفن المتميز الذي الذي يقنع القارىء بصحة التجربة التي يعرضها العمل الفني وبجدوى القراءة والاطمئنان الى نتائجها.

وقد اكتسح ادب امريكا اللاتينية المزاج العام للقراء الاوروبيين على الرغم من ان موضوعاته قد تكون غريبة تماما عن مألوف الحياة الغربية. والسبب في ذلك هو الصياغة الفنية الرفيعة التي تتحرك في أطار الخبرات الفنية التي تشكل ارضية الاستيعاب الفني للقراء.

الشكل والمضمون

ومع ان هذا الفصل تعسفي بين الشكل والمضمون ولم يعد مقبولاً الآن، الا ان الذي نعنيه بالجودة الفنية عملية أعقد من مجرد الشكل الفني، انها رؤية الفنان التي تتجلى في الصياغة. هذه الرؤية تشمل مدى حساسية الفنان او الكاتب للاشياء والعواطف والمواقف التي تتعرض سعة ادراكه لها ولدوافعها وقدرته على نقلها للقارىء بشحناتها الصحيحة في اسلوب مقنع وممتع. وهذه القدرة الفنية لا تتأتى الا حين يكون الكاتب او الفنان قد جال جولاً واسعاً في الابداعات الفنية المختلفة لهذا النوع الادبي قديمه وحديثه وتشرب تماماً بأصول الصنعة فيه وشروطها.

ولهذا فان اول ما يفكر فيه الانسان بالنسبة لاختيارات الاعمال الفنية للتبادل الثقافي، او للتعامل مع الجمهور خارج البيئة المحلية، هو الجودة الفنية، لا يهم ما اذا كان المضمون شديد الخصوصية او له شيء من العمومية، فهذا ليس هو المعيار والجمهور يعرف لن المجتمعات البشرية ثقافات مختلفة واخلاقيات متباينة، والذي يهمه هو أن يكون امام عمل جيد يقوم به خبير في فنه قادر على الابداع فيه.

المسرح المصري امام جمهور انجليزي

ولقد عرف المسرح المصري نشاطا حياً في النصف الثاني من الخمسينيات الى نهاية الستينات، ثم انتكست هذه الحالة ودخل المسرح في سبات عميق حتى نهاية الثمانينات وهو عمر قصير بغير شك وبالقطع ليس كافيا ليأخذ التطور مداه في فن الكتابة المسرحية وفي العناصر الاخرى بطبيعة الحال.

لقد احتاجت الرواية لسنوات طويلة حتى تصل الى المستوى الذي ظهرت به على يدي الكبار من كتابها امثال توماس هاردي وتوماس مان ودستويفسكي وتولستوي. وكذلك الامر في مصر فلقد مضت عدة عقود قبل ان يكتب محمد حسين هيكل روايته «زينب» بعد حديث عيسى بن هشام، ثم مضت فترة اخرى قبل ان تظهر عودة الروح ويوميات نائب في الارياف واحتاج التطور عقدين آخرين ليظهر نجيب محفوظ.

تطور الابداع ونموه في نوع او جنس ادبي يحتاج لوقت ويحتاج لعشرات المبدعين قبل ان يتكامل الشكل الفني ويكتسب صورته المقبولة والمعترف بتميزها. وبالنسبة للمسرح لم يكن الامر كذلك تماماً. حقاً ان المسرح العربي قديم ويرجع للنصف الثاني من القرن التاسع عشر ولكنه بدأ تعريباً للمسرح الاوروبي لفترة طويلة، وقليل هي المسرحيات المؤلفة من يعقوب صنوع الى عثمان جلال ثم محمد تيمور وشقيقه محمود تيمور بعد ذلك. وكان دور توفيق الحكيم في المسرح مثل دوره في الرواية اذ قدم «اهل الكهف» و«شهرزاد» ثم انتاجه الغزير بعد ذلك والذي شارك به في النهضة المسرحية التي تفجرت في نهاية الخمسينات وخرج من عباءة توفيق الحكيم كتاب كثيرون، سواء هؤلاء الذين عالجوا الموضوعات التاريخية او الذين عالجوا الموضوعات المعاصرة.

ومع ذلك فيبدو ان عشرة اعوام او خمسة عشر عاما ليست كافية ليتخطى المسرح المصري حدود البدايات والتأصيل ويقفز الى مستوى الجودة العالمية. فالمسرح شديد الحساسية ويتعرض لوقفات وهزات. وقد تعرض فعلا لهذه الانواع من النكسات. ولذلك فان هذا الفن الرفيع لم يتخذ وقته الطبيعي ليصل الى النضج الفني الذي وصلت اليه الرواية والقصة القصيرة.

وحظ المسرح على كل حال افضل من حظ السينما، ذلك ان الفن الاخير على الرغم من قدمه اذ بدأ الانتاج في العشرينات، الا انه لم ينجح من الناحية الفنية على المستوى العالمي. هناك محاولات ناجحة ولها احترامها الا انها قليلة جدا بل نادرة على عكس السينما في بلاد اخرى قد تكون بدأت بعد السينما العربية واستطاعت ان تحقق نجاحا عالميا.

وفي المسرح تكمن الأسباب المسؤولة نفسها عن بطء التطور الفني وراء السينما العربية، ولعل من أبرزها النزعة التجارية وتحقيق الربح بأسرع الطرق ومهما تكن الوسائل. منذ انتقل المسرح من مجاله الفني الرفيع الى الاهداف التجارية التي إستعملت الاضحاك المسف والموضوعات المثيرة واستطاعت فعلا ان تتوافق مع اذواق غير مدربة جديدة على استهلاك الفرجة المسرحية، وعلى الثقافة بوجه عام.

ولكن هل انتاج الستينات فيه من الجودة الفنية ما يجعله مقبولا عالميا؟

الواقع ان المسرح المصري في الستينات كان خطوة كبيرة نحو فن مسرحي رفيع. ففي هذه المرحلة فقط هجر المسرح الاقتباس والتمصير حيث عاش فترة طويلة على المسرح التجاري الفرنسي يقتبس منه ويعرب، واكثر من تسعين بالمائة من مسرحيات النصف الاول من القرن العشرين هي من هذا النوع. وقد انتقلت هذه المسرحيات نفسها بأسلوبها الميلودرامي او هزلياتها السطحية الى السينما واستمر التأثير الضار قائما.

اما في المسرح فإن كتاب الستينات اجتازوا التجربة المسرحية رأسا وراحوا يؤلفون للخشبة مباشرة، وبعد المحاولات السابقة والقليلة لتوفيق الحكيم ولمحمود تيمور ثم لعلي لاحمد باكثير بدأ الانتاج للسرحي يتجه الى التأليف الكامل. وظهرت اعمال نعمان عاشور وسعد الدين وهبة ويوسف ادريس ولطفي الخولي بل دخل الى الانتاج المسرحي كتاب لم يكونوا اصلا من كتاب المسرح بسبب هذا البريق الرائع الذي صاحب تأصيل المسرح في هذه الفترة التي تعتبر بحق مؤشراً على نهضة مسرحية.

اذن المدة كانت قصيرة وتحتاج النهضة المسرحية الى عدة عقود اخرى حتى تصل الى الدرجة الرفيعة التي ينشدها عشاق المسرح في البلاد العربية، ومن المؤكد ان هذا سوف يتحقق في السنوات المقبلة نتيجة النهضة في تعليم المسرح وفنونه على مستوى الدولة.

يبقى السؤال: هل في انتاج الستينات من الفن المسرحي ما هو مقبول عالميا؟

اعتقد هذا.. ولعل معيار الجودة هو خير المعايير بغير جدال.

والجودة هنا تعني ادراك المؤلف والمخرج والممثل للايقاع الطبيعي للنص ولتشخيصه وتوافر البناء المسرحي الطبيعي باعتبار ان المسرح هو فن الصراع، وان الحوار ليس مجرد كلام ينطق به الممثل بل باعتباره اداة الصراع ومفتاح الشخصيات وأساس الحركة العقلية والبدنية.

وفي انتاج الستينات نجد شيئا من هذا ومن المؤكد اننا سنجد لكثر من مسرحية صالحة ليراها الجمهور الانجليزي.

ولكن ينبغي ان ندرك ان مسرحنا لم يأخذ الفرصة الكافية للنضج وانه - لهذا السبب - لم يستكمل ادواته، خاصة في التأليف، كما استكملتها الرواية والقصة. وربما كان الامر محتاجا الى شيء من الشرح للعرض الذي سيقع عليه الاختيار وهو أمر مقبول ومتعارف عليه، على الاقل من خلال كراسات التعريف بالعمل المسرحي. وفي النهاية فإن الاحتكاك بالعالم الخارجي له نتائجه للمهمة وقد تأخر كثيرا، ولعله أن يكون سببا في دفع فن المسرح العربي دفعات قوية هو في حاجة فعلية لها.

ربع قرن على صدور مجلة «العرب»

حمد الجاسر: «العرب» تسد حاجة في حياتنا الادبية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

حمد الجاسر

برغم ان علامة الجزيرة العربية الاستاذ حمد الجاسر يعد رائدا من رواد الصحافة السعودية، حيث ارتبط اسمه بأول صحافة تنشأ في العاصمة السعودية منذ ٣٩ عاما، بتأسيسه لمجلة «اليمامة» التي صدرت في عام ١٩٥٢، وبأول مطبعة في المنطقة، الا ان اسمه وجهده ارتبط ارتباطا وثيقا بمجلة «العرب» الشهرية التي اسسها منذ ٢٥ عاما (في تشرين الاول عام ١٩٦٦م) والتي تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري، ولازال يبذل الكثير من جهده العلمي والفكري، بل والجسدي لاستمرار وجود هذه المجلة المتخصصة التي لا زالت تعاني من الازمات المالية بسبب قلة الاشتراكات وتقلصها الى ٥٠ في المائة وانعدام الصفحات الاعلانية التي تزخر بها (المجلات الفنية والنسائية!).

«الشرق الاوسط» تشاطر الشيخ الجاسر ومجلة «العرب» الاحتفال بمرور ربع قرن على انشاء هذه المجلة، وهي فرصة سعيدة ان يتحدث الينا الجاسر عن «العرب».. وقد سألناه:

● في شهر رجب المقبل تحتفلون بمرور ربع قرن على انشاء مجلة «العرب».. ما هي ترتيباتكم للاحتفاء بهذه المناسبة؟

- هذه المجلة قد يكون لها قراؤها الا انها منتشرة في دائرة ضيقة جدا لانها تعني بجوانب من حياتنا الماضية اي تاريخنا القديم ولا ترتبط بحاضرنا الا باسباب يسيرة. من هناك فان الاتجاه نحوها وانتشارها وقراءتها من الامور التي لا تدعو او لا تدفع الى الاهتمام بشأنها اهتماما يحفز الى اقامة ندوة او احتفال او مهرجان او غير ذلك. هي مجلة كغيرها من المجلات. ان يكن هناك ما يصح ان انظر اليها - وانا اعلم الناس بها - فهو انني حاولت ان تسد ناحية او جانبا، او بمعنى اصح، تسد ثقبا ضيقا في ناحية او جانب من حياتنا الادبية القديمة أراه جديرا بان يسد، وقد حاولت ذلك ولكنني لم اتمكن الا بقدر يسير جدا وهو جهدي. ولا اعتقد ان المرء اذا بذل جهده يوجه اليه لوم او عتب. واجمالا اعتقد ان القراء الذين يعنون بتأريخ الثقافة في بلادنا القديمة وخاصة ما يتصل بالتاريخ او تحديد المواقع الجغرافية الواردة فيه كأخبار الرسول عليه الصلاة والسلام وفي التاريخ الاسلامي وفي الاشعار القديمة، سيجدون فيها مصدرا، قد لا اكون مبالغاً اذا قلت، انهم لا يجدونه في غيرها. لهذا احس احساسا قويا بالاطمئنان وبأنني قدمت ما استطيع في خدمة امتي وبلادي.

● لكننا نرى على الاقل (بهذه المناسبة) ان يكون هناك من يكتب عنها وعن جهدها الكبير الذي هو في الاصل امتداد لجهدكم في اكثر من مجال، وكل ما ذكرت نراه مدعاة للاحتفاء بهذه المناسبة وعدم تركها تمر بلا اضواء؟

- انني اقول انه لا يتمكن من لم يقرأ «العرب» كلها اي مجلداتها الخمسة والعشرين (كل سنة مجلد) - وهذا من الصعوبة بمكان - من لم يقرأها كلها لا يستطيع ان يتحدث عنها حديثا وافيا. ولهذا فانا اشكر اخواني وأرى ان هذه الرعاية وهذا الوفاء وهذا العطف الكريم موجها الى شخصي.

● لعله تواضع منكم، ولعل ذلك يدفعنا لسؤالكم عن كيفية تجاوز «العرب» للازمة المالية التي مرت بها قبل عامين؟

- اذا صح ان هناك ازمة مالية نشأت عن تقلص الاشتراكات في المجلة الى خمسين في المائة فان الازمة لا تزال هي هي.

يضاف الى هذا ان صفحات الاعلان المخصصة في هذه المجلة هي ثلاث فقط (صفحات الغلاف والرابعة لفهرس المجلة) هذه الصفحات الثلاث تضطر المجلة في كثير من الاحيان ان تملأ فراغها باعلانات عن مطبوعاتها، لا حاجة اليها.

اما عن شعور المواطنين ذلك الشعور الكريم الفياض فهو اقوى الحوافز لمواصلة اصدار المجلة اذ صاحبها يحس ويدرك انه مطالب بواجب وطني نحو امته وبلاده يتمثل في الاستمرار باصدار هذه المجلة مادام قادراً على ذلك.

امراض الاطفال والامومة

الوعي مفتاح الوقاية والتشخيص مفتاح العلاج

جهل الناس بمبادئ الصحة العامة من اسباب تفشي المرض في المجتمع

عمان: «الشرق الاوسط» من الدكتور سميح نجيب خوري

ان التدابير الصحية من علاجية او وقائية اساسية لحماية الانسان، وتطبق منذ قرون في البلاد المتطورة، بينما لاتزال غير كافية في البلاد الاخرى. والوقاية من الامراض لا يمكن ان تكون ناجحة، الا بتطبيق تدابير اقتصادية، اجتماعية واجراءات جماعية. وتكلفة الطب الوقائي مقارنة بالطب العلاجي زهيدة للغاية، وصدق من قال «درهم وقاية خير من قنطار علاج». فمن هنا نفهم ان الحلول الحقيقية للمشكلة المالية في الخدمة الطبية، لا يمكن ان تكون في الطب العلاجي، بل انها تكمن في الطب الوقائي ورقي الوسائل في اتقانه.

الوعي الطبي

فجهل الناس بأبسط مبادئ الصحة العامة هو السبب الرئيسي لتفشي المرض في المجتمع، ولكي نتفادى هذا الجهل يجب ان يكون هناك تحسين في التفكير، وانماء ادراك الناس. ويمكن الوصول الى ذلك الوعي الطبي والعلاجي عن طريق تنويرهم بالمعرفة والمعلومات الطبية والعلمية. وطريقة التنوير هذه تشكل هدف ومحتوى الوقاية الطبية. فتعليم الانسان وتنويره يعتبران جزءا من التربية الاجتماعية، اي تربيته ككائن طبيعي واجتماعي يحرص على رفاهيته ورفاهية مجتمعه.

ان الوعي الثقافي والصحي للمواطن والبحوث الطبية التي تلتزم بفكرة البحث الوقائي من العوامل الرئيسية في انجاح وتقدم الطب الوقائي لخدمة الانسان صحيا واجتماعيا واقتصاديا. ونتيجة للتباين في المستوى الثقافي ونوعية الحياة الفردية وطريقة الحماية الاجتماعية وسلوك الانسان امام المرض، نتيجة كل ذلك تختلف الاوضاع الصحية. لذا يجب ان نضع جميع المعطيات الاجتماعية في المجال التطبيقي لوقاية وعلاج الامراض في مواقع المشاركة الايجابية وان نتجاوز التناقضات بينهما.

اهمية التشخيص

ومن اهم الامور في الطب الوقائي، التشخيص المبكر للمرض الذي يترتب عليه النتائج التالية:

يتمكن الطبيب من المعالجة السريعة، فتكون فرص الشفاء وامكاناته فيها افضل، كما انها اقتصادية ايضا. وشفاء الازمة الاساسية المسببة للمرض يمكن ان يكون تاما في اكثر الحالات، ويمكن كذلك مع انتشار المرض بالعدوى في الالتهابات (العدوى الجرثومية والفيروسية)، خاصة وان الاصابة في هذه المرحلة المبكرة مجهولة، ويكشف الفحص الشعاعي الدوري للصدر ولجميع افراد المجتمع اصابات بالسل مجهولة، يمكن علاجها ومنع اخطار العدوى.

الوقاية

ويجب ان لا يغرب عن بالنا فائدة تعميم التلقيح الوقائي الرخيصة التي قطعت دابر المرض وانقذت ولاتزال تنقذ عشرات الملايين من الاطفال والراشدين في العالم من الاصابة بمرض السل ومرض شلل الاطفال والامراض الاخرى الفتاكة، مثل الدفتريا والكزاز. وكما ان للقاحات اهمية خاصة بمنع انتشار المرض الجرثومي، كذلك فان الكشف المبكر عن السرطان له ايضا اهمية كبرى في الشفاء الاكيد اذا عولج. فمثلا سرطان الرحم او الثدي يشفى شفاء اكيدا اذا عولج باكرا، بينما يصبح مرضا عضالا اذا جاء التشخيص واكتشاف المرض متأخرا.

امراض المجتمع

ان تطور مفهوم للمرض مرتبط تماما بالمفاهيم الثقافية السائدة في داخل المجتمع، ثم ان المعنى المقصود من المرض يختلف باختلاف المجتمعات في الزمان والمكان. هناك امراض مرتبطة بحالة المجتمع، حيث تقع هذه الاصابات المرضية نتيجة الازدحام السكاني، والفقر، او عدم اتخاذ اية اجراءات لمنع العدوى.

ومن خلال هذا نفهم ان تطور المرض نحو امكانية الشفاء منه او الموت بسببه مرتبط بحالة المجتمع، فالحروب والفقر تحرم بعض البلاد او الافراد من استعمال العلاج او الوقاية، او في بعض المجتمعات تحول المعتقدات الخرافية دون ذلك.

ان توعية المرأة الحامل بضرورة عدم تناولها العقاقير الطبية دون استشارة الطبيب وعدم تعرضها للصور الشعاعية تعتبر واحدة من اهم بنود الطب الوقائي تجنبا من ولادة طفل مشوه يكون عالة ومأساة في الوقت نفسه على اسرته ومجتمعه. لذا يتوجب على كل سيدة تتوجه لعيادة طبيب لمشكلة غير الحمل، ان تخبر طبيبها بآخر ميعاد حيض لها، ثم يتوجب على الطبيب ايضا ان يسأل مريضته عن موعد آخر حيض لها قبل ان يصف لها العلاج. اما بالنسبة للصور الشعاعية بقصد التشخيص، يكون اخذها من باب الاحتياط مباشرة بعد انتهاء العادة الشهرية.

السرطان

ان اكثر السرطانات شيوعا عند المرأة هي سرطان الرحم والثدي، وهما قابلان للشفاء تماما اذا اخضعت المرأة نفسها للفحص الطبي الدوري والذي لا يعني ان هناك سرطانا يجب البحث عنه، بل هدفه الاستشارة الطبية بانتظام والتأكد من عدم وجود تشوهات والتهابات في الجهاز التناسلي او درنة في الثدي التي ربما بقيت تكون عندها سببا لحدوث السرطان.

والفحص الذي يجرى للسيدة بسيط للغاية، حيث ان الطبيب النسائي يفحص الجسم بشكل عام ويتأكد بطريقة اللمس من عدم وجود اورام في الثديين، ثم يأخذ لطخات مهبلية ويرسلها للفحص الميكروسكوبي في مختبر خاص للتأكد من عدم وجود خلايا معينة (مريضية) او سرطانية.

فالوقية من السرطانات الرحمية تكمن اساسا في توعية النساء توعية منهجية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، واهمها:

- اجراء فحص مهبلي كل عام وذلك ما بعد الخامسة والعشرين، وان على كل سيدة ان تعرض نفسها على طبيب امراض نسائية اذا لاحظت ما يلي:
- نزول دم في غير موعد الدورة الشهرية.
- حدوث دورات شهرية اطول من المعتاد.
- نزول دم عقب العلاقة الجنسية.
- نزول دم في سن اليأس.

وجود افرازات مهبلية غير طبيعية وكريهة الرائحة.

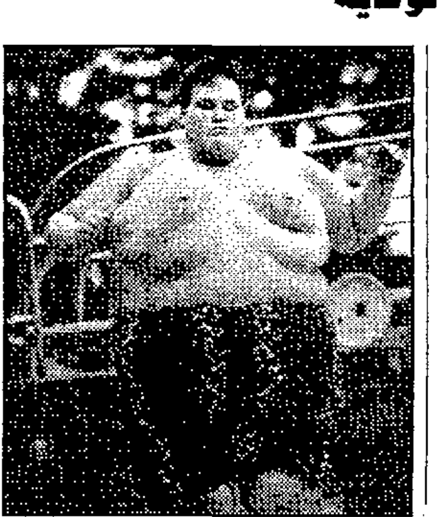
سبل الوقاية

اما الوقاية من سرطان الثدي فسهلة التحقيق اذا قامت السيدة بين الحين والآخر بفحص ثدييها بنفسها وذلك بواسطة المشاهدة واللمس والتأكد من عدم وجود درنة او تغيرات اخرى غير طبيعية فيه. وافضل طريقة هي مشاهدة الثديين امام المرآة والتأكد من ان الثديين متماثلان ولم يطرأ اي تغيير على شكلهما او حجمهما، والتأكد ايضا من عدم وجود تغييرات جلدية حول الحلمة او اية افرازات تخرج من هذه الحلمة. اما طريقة اللمس فهي عبارة عن جس الثدي بواسطة الابهام وبقية اصابع اليد *بانتظام من اعلى الى اسفل ومن اليمين الى اليسار*، ويكون ذلك في وضع الجلوس ثم في وضع الاضطجاع. فاذا صدف ان احست السيدة اية درنة او تغيرات في الثدي، فعليها مراجعة الطبيب الاختصاصي كالجراح او النسائية للتأكد من نوعية التغيرات الحاصلة.

وبعد ان عرفنا بعض الشيء عن اهمية وفائدة الطب الوقائي، يتوجب علينا ان لا نهمل جسدنا وان نهتم بصحتنا ونستشير طبيبنا عند ملاحظتنا لشيء غير طبيعي فينا تفاديا من ان يتطور ويصبح مرضا مزمنا يصعب علاجه وشفاؤه، كما تزداد تكاليف معالجته وقد يكلف الانسان عمره في بعض الاحيان.



اختبار الوقاية



● جاء في تقرير طبي خاص صادر عن احدى المؤسسات التابعة لوزارة الصحة البريطانية ان اجراء الفحص الكيفي الانتقائي لنماذج فحص الدم بخصوص مستوى الكولسترول اثبت جدوى انتظام استخدامه كونه اسلوبا اقتصاديا ينفع للكشف عن اولئك الذين يتهددهم مرض القلب والذبحة الصدرية. وجاء في التقرير ان الناس الذين تقدم اليهم معلومات تتعلق بمستوى الكولسترول لديهم يرجح انهم سيتبعون برنامج تغذية اكثر اعتدالا.

وعلى ضوء هذه الملاحظات اورد التقرير اقتراحا مفاده ان المرضى الذين لديهم تاريخ طبي عائلي لتوارث داء الكولسترول، او اولئك المدخنون او الشاكون من ارتفاع ضغط الدم او السكر، ينبغي اجراء فحص الكولسترول لديهم بين حين وآخر (كل ستة اشهر مثلا).

الكمبيوتر والطب

● حصة الطب من تقنية الكمبيوتر كبيرة جدا، فقد دخل هذا الجهاز في صلب الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية والوقائية وغير ذلك. ومن المقرر ان يعقد اجتماع خاص في مدينة برمنجهام البريطانية يتناول موضوع «الكمبيوتر في الطب».

COMPUTERS IN MEDICINE



(Expert)
Support and Decisions

يبقى ان موعد الاجتماع المقرر هو ١٢ (سبتمبر (ايلول) القادم. ولمن يريد الاتصال مباشرة اليه العنوان:

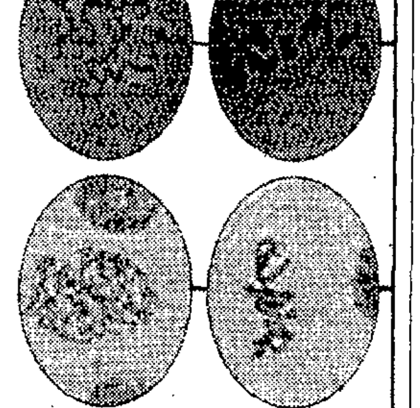
MARGARET PETERS
COMPUTER LAB,
WOLFSON RESEARCH LABORATORIES
GUEEN ELIZABETH MEDICAL CENTRE
EDGBASTON
BIRMINGHAM B 15 2 TH

TL: 021 472 1311

المورث المسؤول

اكتشف باحثون امريكيون المورث الذي يعتقد انه المسؤول عن تسبب الاورام الليفية العصبية. وقد ذكر الباحثون الذين نشروا نتائج دراستهم في مجلة «ساينس» ان تكثيف دراسة هذا المورث الموجود في الجسيم الصبغي ١٧ سيؤدي الى تطوير اختبارات تشخيصية دقيقة. وهذا بدوره يؤدي الى تحسين سبل العلاج.

وقد ذكر الدكتور فرانس كولنز رئيس فريق الباحثين ان البراهين المبكرة تشير الى ان المورث يتحكم بنمو الخلايا. فاذا ما لحق العطب بهذا المورث لا تعود الخلايا تحت اية سيطرة، وبالتالي تنمو بشكل كيفي فتتولد الاورام. ومن العلامات والاعراض المرضية الشائعة ظهور بقع بنية اللون متنوعة الاحجام خصوصا في منطقة الجذع مع انتشار اورام متفرقة في الجلد محانية لمسارات الاعصاب. ويمكن ان توجد الاورام في الاحشاء وفي العظام والعينين.



الدواء في البدن

● اعراض داء الربو يمكن ان تزول تماما بين عدد كبير من المرضى دون علاج. هذا يعني ان جسم الانسان يمتلك عوامل تساعد على الالتئام والشفاء. فاذا ما تم فهم طبيعة هذه العوامل قد يتوصل الباحثون الاطباء الى اكتشاف علاج شاف للربو. هذا ما تناولته البروفسورة مارجريت ترنر - وارك رئيسة الكلية الملكية للاطباء في اجتماع طبي خاص بمدينة جلاسكو البريطانية.

وتقول البروفسورة ترنر - وارك انه حالما تتم معرفة العوامل المسؤولة عن الشفاء يمكن استثمارها لموازنة او كبح العوامل الاخرى المسؤولة عن تاجيج نوبات الربو، وذلك يتم دون الحاق اذى بميكانيكية الشفاء الذاتية الموجودة في الجسم.

ومما يذكر ان معظم المرضى الذين يصابون بنوبات الربو في مرحلة متأخرة من فترة الطفولة يتماثلون الى شفاء «ظاهري» تام قبل ان يصلوا الى سن ٢١ سنة. وتذكر البروفسورة ترنر - وارك ان الحاجة ماسة لدراسة الفرق بين المرضى الذين تختفي لديهم نوبات الربو وبين اولئك الذين تظل لديهم نوبات الربو مستفحلة. ومن خلال هذه الدراسة تتوقع البروفسورة امكانية التوصل الى الميكانيكية البدنية الذاتية التي تحقق الشفاء.

وفي هذا الاطار يتفق عدد من الباحثين على ان المعالجة المكثفة لمرض الربو قد تؤدي الى خفض قوة التنبيه للعوامل البدنية الذاتية التي يمكن ان تساعد في عملية كبح نوبات الربو. ذلك يعني دون تدخل دوائي. وهذا ما يفسر سبب عدم فائدة الادوية القوية في كبح نوبات الربو الشديدة لدى بعض المرضى.



قرحة المعدة: من الامراض الشائعة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

من الامراض الشائعة التي تصيب الجهاز الهضمي قرحة المعدة والاثني عشر وتسمى بالقرحة الحمضية لأنها لا توجد إلا مع وجود الحمض في المعدة. فالمعدة تفرز مواد تهاجم الغشاء المخاطي ومواد اخرى تدافع عنه فإذا حدث خلل في هذا التوازن تحدث القرحة واذا استمر الخلل تحدث القرحة المزمنة وهذه المواد المهاجمة هي حامض المعدة نتيجة توتر الاعصاب وشرب القهوة والسجائر والاسبرين وعقاقير الروماتيزم وأيضا سوء التغذية.

«الشرق الاوسط» التقت الدكتور عبد الفتاح الفقي، استاذ الامراض الباطنية والجهاز الهضمي بكلية الطب - جامعة القاهرة فاستهل الحديث قائلا: «ان من اهم اسباب القرحة زيادة افراز المعدة لحامض الهيدروكلوريك وهو ما يحدث في بعض الاشخاص الذين تتطلب طبيعة حياتهم الشد العصبي او بسبب الاكثار من التدخين واكل البهارات وكل هذه الاشياء تزيد من افراز المعدة للمادة الحمضية التي تسبب تآكل الخلايا المبطنة لجدار المعدة وتقرحها».

ويضيف قائلا: «وهناك عامل آخر وهو نقص المادة المخاطية التي تحمي جدار المعدة من الداخل من التأثير المباشر للمادة الحمضية ويحدث هذا لدى بعض المرضى الذين يتناولون الادوية المسكنة للآلام مثل حامض الساليسليك ومشتقات الكورتيزون».

ويضيف الدكتور الفقي قائلا: «ومن اهم اعراضها الم في فم المعدة او الجزء العلوي من تجويف البطن ويزداد الالم بعد تناول الطعام او ادوية الحموضة. وتفاجيء المريض الآلام في الساعات الاولى من الصباح وتوقظه من النوم ويحدث ضعف في مقاومة الغشاء المخاطي وهذا هو العامل الاساسي بالنسبة لقرحة المعدة خاصة في المرضى الذين يعانون من سوء حالتهم العامة».

ويقول الدكتور الفقي: «معنى مضاعفات القرحة انه يمكن ان يحدث منها نزف مما يجعل المريض يتقيأ او يتبرز دما ولون هذا الدم عادة بنيا غامقا او اسود ومن المضاعفات ايضا حدوث ثقب بالاثني عشر وينتج عنه التهاب بريتوني وهذا له علامات يسهل تشخيصها وكذلك يمكن ان تلتئم القرحة ويحدث تليف مكانها وضيق بالاثني عشر ينتج عنه صعوبة في مرور الاكل من المعدة الى الامعاء الدقيقة».

ويضيف الدكتور الفقي: «ان الاصابة بالقرحة ترجع الى عدة عوامل منها العوامل الوراثية وتزداد قرحة المعدة في الاقارب من الدرجة الاولى عنها بين غير ذوي القربى لدرجة تصل فيها النسبة ٣١٪ اي ان هؤلاء الاقارب عندهم الاستعداد الوراثي للاصابة بها اكثر من غيرهم».

ويقول الدكتور الفقي: «اما التدخين فقد اثبتت الاحصاءات الطبية ازدياد الاصابة بالقرحة الهضمية بين المدخنين ومتعاطي ادوية الاسبرين وادوية الروماتيزم والكورتيزون وثبت وجود علاقة وطيدة بين تعاطي الاسبرين والتهابات جدار المعدة الحادة والاصابة بالتقرحات السطحية بغشائها المخاطي. كما ان الاضطرابات النفسية وما يصاحبها من زيادة نشاط العصب الحائر وبالتالي افراز حامض الهيدروكلوريك فلقد ثبت ايضا ان هرمون الكورتيزون له تأثيره الضار على الغشاء المخاطي المبطن ويساعد على حدوث القرحة. كما أن سوء التغذية والنقص الشديد في تناول البروتينات قد يؤدي إلى حدوث القرحة».

ويمكن تشخيص قرحة المعدة بواسطة الفحوص والاختبارات وذلك باستخدام او عمل الاشعة العادية والملونة ولمكن حديثا استخدام مناظير الالياف الضوئية ويمكن تشخيص القرحة بسهولة عن طريق جفت طويل والحصول على عينات من القرحة يمكن فحصها بواسطة الميكروسكوب لتحديد نوع المرض».

ويتابع قائلا: «ولم يقف استعمال المنظار على التشخيص فقط بل اصبح الآن استعماله كوسيلة للعلاج في حالات النزيف من القرح وامكن ايضا بواسطة المنظار وباستعمال الكي الكهربائي او باستعمال اشعة الليزر ايقاف النزيف».

وتتكون مناظير الالياف الضوئية من الياف زجاجية تستطيع نقل الصورة والضوء بواسطة الانكسارات الداخلية وتمتاز بسمكها الصغير حيث يتراوح قطرها بين ٩ و١٢ ملليمترا، كما انه يمكن التحكم في توجيه الطرف الامامي داخل المعدة والاثني عشر. ولقد استطاعت ايضا المناظير الهضمية ان تكشف دوالي المريء الناتج عن تليف الكبد في مراحله الاولى وايضا الكشف عن حالات نزيف الجهاز الهضمي الحاد حيث يتحدد امام الطبيب اسباب النزيف او تقرحات المعدة والاثني عشر.

وعن طريق استخدام المنظار في التجويف البطني امكن رؤية جميع الاعضاء بداخل البطن مثل الكبد والطحال والمبيضين والرحم والغشاء البريتوني والحصول على عينات من الاعضاء المريضة لتحليلها ومعرفة اسباب المرض». وهنا يقول الدكتور الفقي:

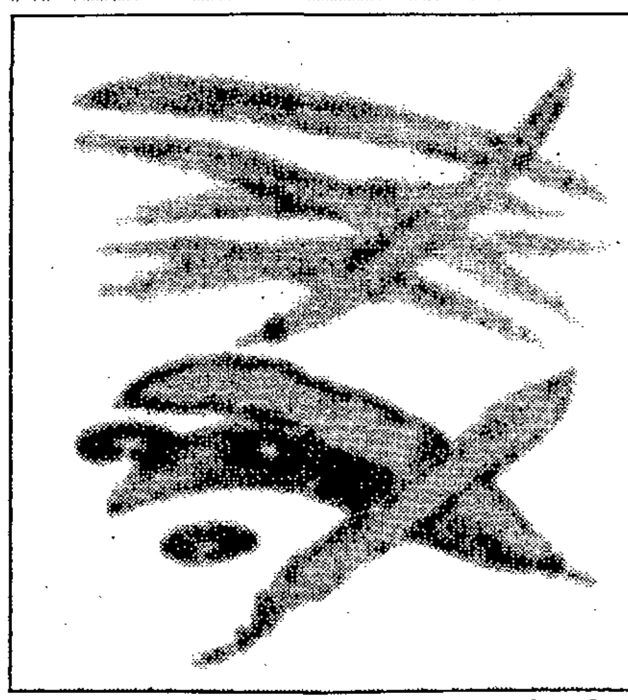
«يجب على مريض القرحة اتباع نظام غذائي دقيق كما يجب ان تكون الوجبات صغيرة ومتكررة وضرورة الابتعاد عن تناول المواد الحريفة والاطعمة الدسمة التي تسبب زيادة في حامض المعدة وهي الحمضيات والتوابل وتناول الشاي والقهوة. وضرورة الامتناع عن التدخين حيث ان التوقف عن التدخين يساعد على التئام قرحة المعدة ويحد من عودة الاعراض».

ويضيف: «اما العلاج بالعقاقير فيتمثل في تناول مضادات الحموضة وامثلة مضادات الحموضة بيكربونات الصوديوم وكربونات الكالسيوم وهناك ايضا العلاج ببعض الادوية التي تعطي نتائج جيدة في علاج القرحة وهي مضادات مستقبلات الهستامين ومنها «السيمتدين» و«الرانتدين» وقد امكن تصنيع مركبات منها تعطى عن طريق الحقن في الحالات الحرجة مثل نزيف قرحة المعدة ولقد ثبتت فاعلية هذه الادوية واعطت لنا نتائج طيبة للغاية واذا لم يستجب المريض للعلاج الباطني فهناك ايضا العلاج باستخدام اشعة الليزر في وقف النزيف من القرحة ومن نتائجها عدم تعريض المريض لأية آثار جانبية».

ويتابع الدكتور الفقي قائلا: «وكذلك يمكن التدخل الجراحي في حالة نزيف القرحة باستئصال الاعصاب الموصلة لجزء المعدة.

مناجم الصحة

اللوبياء
Cow-Pea



● نبات بقلي من فصيلة القرنيات الفراشية
● من اعضاء فصيلته الفول والبزلياء والفاصولياء
● من اسمائها في العراق ومصر والشام لوبية، وتدعى في لبنان لوبيا مسلات.
● دعاها العرب في السابق لوباء ولوويا ولوبيا وتامر ودجر
● يقال ان موطنها الاصلي اواسط افريقيا وانتقل منها الى شرقي آسيا والهند ثم انتشرت زراعتها في الولايات المتحدة الامريكية والصين
● تخصب البدن
● تدر الحيض والبول
● قيمتها الحرارية واطئة جدا اذ تبلغ ٣٥ وحدة حرارية في المائة
● اغلبها ماء وفيها مواد نشوية وبروتينات والياف ومواد دسمة
● تنفع لاوجاع الظهر
● غذاء مناسب لمرض الكلى
● خلطها مع الزنجبيل يقوي النشاط البدني بكافة اشكاله.
● يصفها الاطباء للنزلات الصدرية ولاوجاع عضلات الصدر
● يحبذ تناولها مع الكمون او الصعتر والفلفل او العسل او الخردل والزيت والقرفة لكي يتوازن فعلها ويقل اثرها في توليد الريح.
● توصف لحالة فقر الدم الضموري
● يوصى بها للرياضيين ونوي الاعمال المتعبة
● طبيخها ينفع كمادات للحروق الطفيفة والتهابات الجلد والقوباء.
● حساؤها يوصف لمرض القلب ونوي الضغط المرتفع
● مهدئة للاعصاب، مقوية للكبد منشطة للبنكرياس.
● توصف للناقهين والنحيفين والمصابين بالاعياء.

امراض الطفولة والامومة تبدأ من مراحل التخلق الاولى

استشارات طبية

يقدمها: الدكتور حسام الراوي

انا نحيف

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٠ عاماً، طالب في مرحلة الثانوية، اشكو من نحافة جسمي الشديدة. وهذا الأمر جعلني في موقف محرج أمام الناس وسبب لي الاكتئاب وعدم الثقة في نفسي. راجعت الأطباء بهذا الخصوص وهم دائماً ينصحون بادوية تفتح الشهية فقط. ولم تفدني ابداً. هذا علماً ان شهيتي مفتوحة من غير تلك الأدوية. ومن الأدوية التي وصفت لي Massgor .

عملت تحاليل للبراز والنتيجة كانت سليمة. يبلغ طولي الآن ١٨٧ سنتيمتراً، وأطلب منكم مساعدتي، ترى ما هو سبب نحافتي بينما أنا اتناول الطعام بانتظام؟ وما هي الأدوية التي تنصحون تناولها ومن هو الطبيب المختص الذي ترشدونني اليه؟

وهل توجد عملية جراحية تعالج هذه النحافة حتى يعود جسمي إلى حالته الطبيعية؟

ب. ع. ع/ مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

ـ تمت مناقشة حالتك مع طبيب مختص بالتغذية وآخر متخصص بالأمراض الباطنية. وقبل ان نورد ما نكرا بالنسبة لحالتك، نسجل ملاحظتهما بان اهم شيء كان ينبغي ان تذكره لم يرد في رسالتك وهو وزنك! ذلك لأن هذه المعلومة مهمة حتى يتسنى لنا مقارنة الطول مع الوزن والسن لنرى ما إذا كانت شكواك في محلها أم لا.

على ضوء ذلك تركز حديث المختصين على أسباب شائعة للنحافة ربما لا تكون هي وراء ما ذهبت إليه، فلربما انت تتمتع بوزن سليم، فان كان وزنك ضمن السبعين كيلوجراماً فهذا متناسب لطول قامتك. ونحن نرجح أن طول قامتك الجيد هو الذي يوحي لك انك نحيف. ومن أسباب النحافة فقر الدم واضطرابات جهاز الهضم ابتداء من سوء الهضم وانتهاء بسوء الامتصاص

ـ يضاف إلى ذلك التهابات الامعاء المزمنة المصحوبة بالامساك والارسال. كذلك التدخين الكثير واضطرابات الغدة الدرقية وبعض الأمراض النفسانية كالقلق. وتلعب الوراثة دوراً آخر في تحديد هيكل الجسم عموماً.

نحن على ضوء ذلك لا ننصح بدواء في الوقت الحاضر ما لم يتحقق التشخيص، ثم اننا لا نرى أية فائدة في تناول الأدوية التي تفتح الشهية طالما ان اقبالك على الطعام منتظم.

كما لا يمكن البت في مدى حاجتك الى عملية جراحية ما لم يعرف سبب النحافة. هذا إن تأكد للطبيب انك نحيف. وننصح بضرورة الاستشارة الطبية من طبيب الأمراض الباطنية.

نرجو ان تكتب لنا مرة ثانية مع ذكر وزنك.

لا يأكلون السكر

● اعرض عليكم مشكلة اولادي الاربعة اذ ان ثلاثة منهم لا ياكلون السكر بتاتا وآخر يتناوله.

وبعد عمل استقصاء وبحث في جذور عائلتي وعائلة زوجتي لم يتضح ان من بينهم هناك من يعاني من مرض داء البول السكري. انني في كثير من الاحيان عندما اشاهد اطفالا آخرين ياكلون السكر احزن لذلك. وكذلك اولادي حيث يرون اطفالا كثيرين من سنهم ياكلون ويشربون وهم لا يستطيعون عمل مثل ذلك.

وحتى عندما يمرض احدهم وانقله الى عيادة الطبيب غالبا ما يصف له دواء يحتوي على السكر. لقد يأست ولا ادري ماذا افعل.

ص. م./ الخبر ـ المملكة العربية السعودية

رسالتك فيها غموض. ماذا تقصد انهم لا يأكلون السكر؟ هل هم مصابون بداء البول السكري؟ ام انهم لا يتناولون اية مادة سكرية هكذا؟

نحن نرجح انهم مصابون بالسكر وانت متضايق كونهم محرومون من اصابع الحلوى وما الى ذلك. فاذا صح تفسيرنا هذا نعتقد انك على خطأ.

ذلك انه حتى الاطفال المصابون بالسكر يمكن تقديم الحلوى اليهم ضمن برنامجهم الغذائي اليومي ووفق ارشادات الطبيب المعالج.

ثم نحن لا نفهم كيف لا يكون هناك طبيب مشرف على حالة اولادك الثلاثة على افتراض انهم مصابون بداء البول السكري. هذا امر محير، اذ لا يمكن اهمال معالجتهم بهذه الطريقة. انها مسؤولية كبيرة لا يمكن ان نعالجها على الورق هنا. ان حالة اولادك الثلاثة تستحق العناية الفورية تحت اشراف طبيب متخصص ببرامج المعالجة لمرض السكر للاطفال.

ونكرر مرة اخرى ان بامكانهم تناول الحلويات حالهم حال اي طفل آخر.

وننصح اخيرا بضرورة التحرك السريع واستشارة الطبيب.

الم حول السرة

● انا سيدة متزوجة، وام عمري ٣٨ سنة. منذ اكثر من بضعة اعوام شعرت بالم شديد في الجهة اليسرى بجانب السرة في البطن عندما انقلبت وانا نائمة على جهتي اليمنى الى اليسرى.

وفي وقتها اشتكيت من امساك شديد وغازات بطنية غير طبيعية وتعرق وحرارة وجفاف في الفم. وبعد فترة تكررت الحالة نفسها وبنفس الشكل. ولكن في مرة اخرى بعد ان شربت ربع كوب من الشاي المحلى الثقيل شعرت بعد وهلة بدوار وحرارة في جسدي ومن ثم وهن شديد تبعته رجفة وهزة وسرعة نبض شديد واصفرار في الوجه. واستمرت الحالة عدة دقائق ثم هدأت واحسست بضيق نفس وبرودة بالاطراف وخدر في اصابع يدي وقدمي اليسرى فقط. وبقيت منذ ذلك الحين اشكو من ألم في الجهة اليسرى بجانب السرة، وسرعة في دقات القلب وكأني خائفة من شيء ما، مع غازات بطنية غير طبيعية مع رائحة كريهة جدا وكذلك رائحة غريبة تحت الابطين. كما اشعر بالم في الجهة اليسرى واحتقان الاوردة الدموية للكف اليسرى. ولدي جرح في الشرج منذ عدة شهور، كذلك بدأت تتأخر لدي الدورة الشهرية ٢ ـ ٦ ايام كل شهر.

وقد عملت فحص للقلب فكان سليماً. ارجو تفسير هذه الحالة وهل بالامكان تحديد جهة عربية مختصة يمكنني مراجعتها.

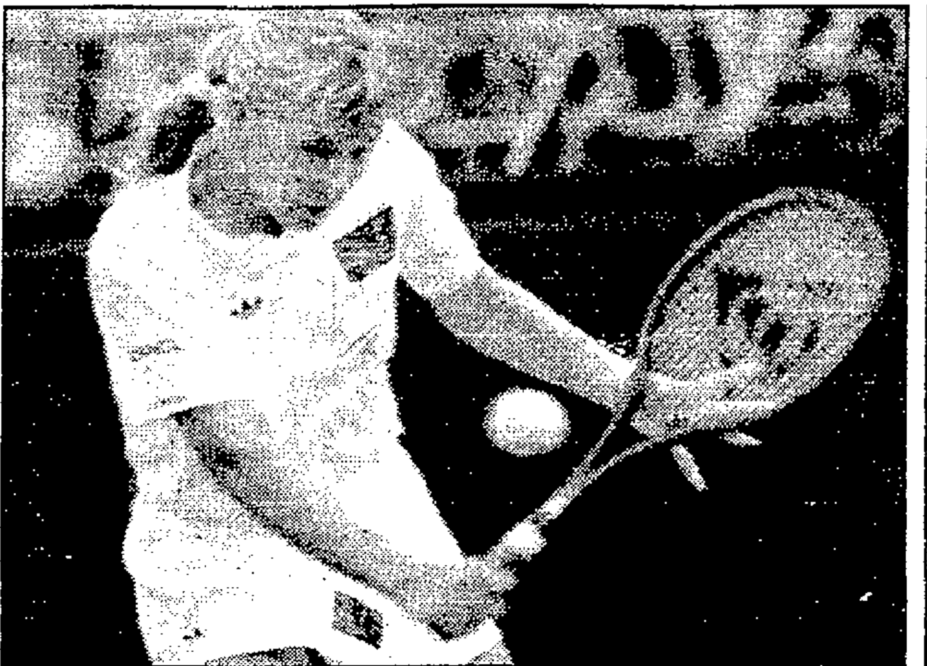
ت. ع./ جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ لقد ناقشت موضوع شكواك المتعددة الجوانب مع طبيب متخصص بالامراض الباطنية. وقد استقر الرأي على ترجيح بضعة احتمالات لامراض واضطرابات يعتقد انك تعانين منها. هنالك احتمال قوي في شكواك من القولون الهائج. وهذا اضطراب شائع لا سيما بين السيدات ممن تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و٤٠ عاما. وما شكوى الآلام والامساك المتكرر سوى أوجه لاعراض المرض هذا. يضاف الى ذلك احساسيس الغازات والدوار او التعب وفي مثل هذه الحالات يكون الجهاز الهضمي حساسا سريع التهيج. وهذا ما يفسر عدم ارتياحك بعد شرب الشاي. وما يزيد في حدة ذلك احتمال تناولك اياه بمفرده دون طعام معه يخفف قوته.

يبقى ان من الجدير بالذكر ان هذه الحالة ليست سرطانا ولا هي بالمرض الخطير واكثر ما يقال عنه انه حالة مزعجة قد تتكرر بين حين وآخر ويستحسن ان تجري فحصا للدم حتى تتأكدي من سلامتك من حالة فقر الدم. وانت بدورك مطمئنة الى سلامة قلبك. على ضوء ما تقدم ننصح بضرورة الاكثار من تناول الخضار والفاكهة وكافة الاغذية الغنية بالالياف. كما يستحسن عدم تناول الحبوب المليّنة والافضل ان تستعيني بالماء لتليين الامعاء.

اما رائحة الابطين فعلاجها يكمن في شراء اي مستحضر مضاد للتعرق Antiperspirant والاعتناء بالاستحمام السريع الدوري مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع. اما تأخر الدورة الشهرية فلربما له علاقة بحالة القولون الهائج ولربما هو من علامات القلق الذي ينتابك بين حين وآخر. واخيرا ننصح بزيارة مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض.


ماكترو


جراف

فوزادبرج وماكنرو وخسارة فيلاندر في دورة سنسيناتي لكرة المضرب

سنسيناتي - ا. ف. ب: تأهل السويدي ستيفان ادبرج والامريكي جون ماكنرو الى المرحلة الثالثة لدورة سنسيناتي الدولية الامريكية لكرة المضرب بينما فشل السويدي ماتس فيلاندر في ذلك لخسارته امام الاسترالي دارين كاهيل.

وفي النتائج فاز السويدي ستيفان ادبرج المصنف اول على التشيكي ميلان شرايبر ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤ والامريكي جون ماكنرو الثامن على الفرنسي جان فلوريان ٦/٧ و٦/٢ والامريكي ارون كريكشتين الخامس على السويدي يوهان كارلسون ٦/٢ و٦/٧ والامريكي جاي بيرجر السادس على الفنزويلي نيكولاس بيسريرا ٦/٢ و٦/٧ و٦/٤ والامريكي مايكل تشانج السابع على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/صفر و٦/٤ والاسترالي دارين كاهيل على السويدي ماتس فيلاندر ٦/٣ و٦/٢.

كذلك فاز الامريكي بيت سامبراس على مواطنه جيم بيو ٦/١ و٦/١ و٦/٧ والامريكي جيم كوريير على الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٦/٢ و٦/٢ و٦/٧ والامريكي سكوت ديفيس على السوفياتي أندريه تشسنوكوف ٦/٣ و٦/٢ والاسترالي ريتشارد فرومبرج على الامريكي جوي ريف ٦/٣ و٦/٢ والسويسري ياكوب هلاسيك على الامريكي جيمي ارياس ٦/٣ و٦/٢ و٦/٣ والكندي اندرو شنايدر على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا ٦/٣ و٦/١ و٦/٤ والفرنسي جي فورجيه على الامريكي تود ويتسكن ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣.

دورة سان دييجو

صعدت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة لدورة سان دييجو الدولية الامريكية بعد فوزها على الامريكية كاتي رينالدي ٦/٣ و٦/٤.

كذلك فازت الجنوب افريقية روزالين فيربنك على الامريكية انجيليكا جافالدون ٦/٤ و٧/٥ و٦/صفر والسويسرية مانويلا ماليفا على الامريكية بيتي فنداك ٦/١ و٦/٢ والامريكية آن جروسمان على الايطالية رافايلا ريجي ٦/٢ و٦/٢ و٦/١ والامريكية تيري فيلبس على البولندية ريناتا بارانسكي ٦/٢ و٦/١ والنمساوية بربارا باولوس على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٧/٥ و٦/٢ و٦/٢ والفرنسية ناتالي توزيا على الامريكية ستايسي مارتن ٦/٤ و٦/٢.

دورة براج

وفي المرحلة الثانية لدورة براج الدولية فاز الفرنسي طارق بن حبيليس على الايطالي كلاوديو بيستوليزي ٦/٣ و٦/٣ والارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٦/٣ و٦/١ والارجنتيني فرانكو دافين على البلجيكي بارت فويتس ٦/٣ و٦/٢ والسويدي نيكلاس كولتي على مارشيلو فيليبيني من الأوروجواي ٦/١ و٦/٣.

دورة البوكيركي

وفي المرحلة الثانية من دورة البوكيركي الدولية الامريكية في نيو مكسيكو فازت الاسترالية آن منتر على الامريكية كاتي ماي ٦/٣ و٦/٤ والجنوب افريقية دينكي فان رنسبرج على الامريكية ويندي وايت ٦/١ و٦/١ والفرنسية كاترين كنتريك على الامريكية ميريديث ماكجراث ٦/٢ و٦/٧ والأمريكية آن سميث على الفرنسية كاترين سوير ٦/١ و٦/١.

فوز كندا على مصر كان اصعب من المتوقع

بداية ناجحة للاربعة الكبار في بطولة العالم لكرة السلة

بوينس آيرس - ا. ف.ب: بدأت منتخبات الولايات المتحدة ويوغوسلافيا والاتحاد السوفياتي والبرازيل المرشحة للمنافسة على بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة في الارجنتين بداية ناجحة اول من امس الاربعاء وان لم يكن المنتخب الامريكي بالذات مقنعا لانه لم يتخلص من عقبة اليونان الا في الوقت الاضافي.

وقد اقيمت في اليوم الاول من البطولة ثماني مباريات وفي احداها خسر منتخب مصر امام نظيره الكندي بفارق ١٥ نقطة (٦٨ مقابل ٨٣). وهنا النتائج الكاملة:

يوغوسلافيا/فنزويلا

في المجموعة الاولى (سانتافي) امام ٢٥٠٠ متفرج فازت يوغوسلافيا على فنزويلا ٩٢/٨٤. الشوط الاول ٥٣/٤٣.

وشارك مع المنتخب اليوغوسلافي (بطل اوروبا) لاعباه المحترفان بتروفيتش وديفاك اللذان غابا عن دورة النوايا الحسنة في سياتل فكان لهما دور بارز مع اللاعب العملاق طوني كوكوتش وان افتقد بتروفيتش دقة التصويب التي اشتهر بها دائما. لكن المنتخب الفنزويلي ابدى مقاومة عنيفة وتألق منه لاعباه جابريال ايستابا وكارل هيريرا اللذان يلعبان في دوري جامعات الولايات المتحدة «ان. سي. ا. ا» وكذلك صانع الالعاب الامريكي سام شيبرد الذي يحمل الجنسية الفنزويلية. وبعدما بقي الفارق عشر نقاط مدة طويلة فانه انخفض الى ست نقاط فقط قبيل النهاية (٨٨ مقابل ٨٢) فتعمد ابطال اوروبا الاحتفاظ بالكرة لاطول فترة ممكنة ليحافظوا على فوزهم.

سجل ليوغوسلافيا بتروفيتش (٢٢ نقطة) وبيرازوفيتش (٧) وكوتورا (٦) وكوكوتش (٢٥) وباسباليي (١٢) وزدوفك (٣) واوبرادوفيتش (٢) وديفاك (١٣) وكومازتش (٢). وسجل لفنزويلا شيبرد (١٦) وهيريرا (٢٣) وايستابا (١٥) وبيكور (١) ونيلشا (١١) واوليفاريس (٨) وبورتيو (٤) وجونزاليس (٦).

بورتوريكو/انجولا

وفي المجموعة الاولى ايضا فازت بورتوريكو على انجولا ٧٨/٧٥. الشوط الاول ٤٣/٣٧.

وقد جاءت المباراة متكافئة وخصوصا في الشوط الثاني فظهر فيه ابطال افريقيا بمظهر مقبول. سجل لبورتوريكو اورتيز (٩ نقاط) ولوبيز (٣) وجوس (١٣) واجوستو (١٤) ومينيسي (١٢) وكروز (٢) وريفاس (١٣) وا. ليون (١٣) وف. ليون (٩). وسجل لانجولا موريرا (١٢) وفيكتورينو (٨) وباروش (٧) وسوزا (٦) ودياز (٨) وماسيدو (٥) وجيماريش (١٥) وكونسيكون (١٤).

البرازيل/ايطاليا

وفي المجموعة الثانية (روزاريو) امام ٥ آلاف متفرج وفي اعلى نسبة من النقاط في المباريات الثماني فازت البرازيل على ايطاليا ١٢٥/١٠٩. الشوط الاول ٦٦/٤٨.

وبرهنت البرازيل على انها قادرة على لعب دور رئيسي فسيطرت على المباراة وبرز منها لويس فيليبي واوسكار شميد. واثبت الدفاع الايطالي قوته داخل المنطقة المحرمة فلجأ البرازيليون الى التسديد من خلف قوس الـ ٦.٢٥م ونجحوا نجاحا كبيرا (١٣ تسديدة ناجحة اي ٣٩ نقطة) وبرز من الايطاليين انطونيللو ريفا هداف المباراة.

سجل للبرازيل فيليبي (٣٤ نقطة) واوسكار (٢٦) وايزرايل (١١) ومينوتشي (٢) وجيرينيا (٥) وجيرسون (١٦) وماوري (٣) وكادوم (٣) وبيبوكا (١٢) وفيريرا (٤) ومارسيل (١٥). وسجل لايطاليا ريفا (٣٩ نقطة) وروسيني (١٠) وبيتيس (٨) ونيكولاي (٦) ودل انيسيللو (١٥) وبوزا (٦) وبروناموتني (٢) وفيسكوفي (٢) وبسينا (٧) وفيانيني (٤) وكانتاريللو (١٠).

استراليا/الصين

وفي المجموعة الثانية ايضا فازت استراليا على الصين ١٠٦/٨٥. الشوط الاول ٥٦/٤٥.

وكانت المباراة في مجمل مراحلها من جانب واحد. سجل لاستراليا جاتزي (٢٧ نقطة) وفلاهوف (١٨) وبورنر (٦). ولونجلي (٦) وبرادتكي (٢٤) وسميث (٧) ودورج (٦) وسنجستوك (٦) وسجل للصين وانج قي (٢٦) وفنج وو (١٤) وتشيا بين (٦) وتشاو ليانج (٦) ويونج يون (١٤) ولي جانج (٤) وباي جيانج (٣) وزهي دان (٢) وزهانج بين (١٠).

الولايات المتحدة/اليونان

وفي المجموعة الثالثة (فيا باليستر) امام ١٨٠٠ متفرج حققت الولايات المتحدة (حاملة اللقب) فوزا صعبا على اليونان ١٠٣/٩٥ بعد وقت اضافي. الشوط الاول ٥٦/٤٥ والشوط الثاني ٨٩/٨٩.

غاب عن المباراة هداف اليونان المعروف نيكوس جاليس لخلاف مع ادارة المنتخب ولولا ذلك لفازت اليونان ثانية اوروبا باللقاء. وتقدم اليونانيون في الشوط الاول بفارق ١١ نقطة لكن النقاط اقتربت من بعضها لتألق الامريكي بيلي اوينز ولخروج لاعب الارتكاز اليوناني فاسولاس لارتكابه خمسة اخطاء الى ان تعادلت النقاط ٨٩/٨٩. وفي الشوط الاضافي لم يبد اليونانيون اية مقاومة ففاز الامريكيون من دون ان يكونوا مقنعين بدرجة كافية.

سجل للولايات المتحدة اوينز (٣٣ نقطة) ود. سميث (١) وراندال (٦) وك. سميث (١٢) واندرسون (١٦) وستيث (١٠) ووداي (٦) ولاتنر (٦) ومورنينج (١٣). وسجل لليونان جياناكيس (٢٣) وستيرجاكوس (٨) وفاسولاس (١١) وجالاكتيروس (١٨) وايوانو (٨) وكريستودولو (٢١) وكامبوريس (٢) وباتاقوكاس (٤).

اسبانيا/كوريا الجنوبية

وفي المجموعة الثالثة ايضا حققت اسبانيا فوزا سهلا على كوريا الجنوبية ١٣٠/١٠١. الشوط الاول ٦٧/٤٣.

وظهر فارق الاستعداد البدني للاعبين واضحا باعتبار ان اطول الكوريين لا يتعدى المترين. وهكذا تألق الاسباني فيران مارتينيز (٢.١٠م) مثلا وسجل ٣٠ نقطة. وهكذا ايضا لم يجد الكوريون بداً من التسديد البعيد (٣٤ تسديدة) فلم تكن ناجحة بدرجة كافية. سجل لاسبانيا مارتينيز (٣٠ نقطة) وفياكامبا (١٦) وارسيجا (٧) وانطونيش (١) وخيمينيز (١٥) وروماي (١٠) ومونتيرو (٥) وهيريروس (٥) وبوش (١١) واندرو (٩) وزاباتا (٢١). وسجل لكوريا الجنوبية تشون هي (٣٢) وون وو (٤) ودونج هي (٨) ويونج يون (١٣) وباي كون (٧) وهو باي (٩) وكيم جين (١) وبيونج شيك (١) وبوو تايك (٢٦).

الاتحاد السوفياتي/الارجنتين

وفي المجموعة الرابعة (كوردوبا) امام ٤ آلاف متفرج فاز الاتحاد السوفياتي على الارجنتين ٩٧/٧٧. الشوط الاول ٤٤/٣٣.

وعاد الى الصفوف السوفياتية كل من بيلوستيني وسوك وفولكوف فبدأ تيخونينكو وزملاؤه المباراة بداية سريعة وتقدموا ١٣/٤ و٣١/١٧ على حساب منتخب الدولة المضيفة. وحقق الارجنتينيون ابرز نتيجة عندما انخفض الفارق في مطلع الشوط الثاني الى ٤ نقاط فقط (٤٣ مقابل ٤٧) غير أن فارق الخبرة والاستعداد البدني انهى المباراة لمصلحة السوفيات بفارق ٢٠ نقطة. سجل للسوفيات فيترا (٦ نقاط) وسوك (٢) وبيريجنوي (١٤) وميليشيتكو (٣) ولوباتوف (٢) وتيخونينكو (٢٠) وبازاريفيتش (١٥) وفولكوف (٢٤) وزوخاروف (٢) وبيلوستيني (٩). وسجل للارجنتين كامبانا (١٠) وماجي (١) واوسيللا (١١) وورمانو (٧) وميلانيزيو (٢٣) وكورتيخو (١) وميلوفيتش (٢) ورودريجيز (١٤) وسكولاري (٨).

كندا/مصر

وفي المجموعة الرابعة ايضا فازت كندا على مصر ٨٣/٦٨. الشوط الاول ٣٨/٣٤. والفوز الذي حققته كندا كان اصعب مما كان متوقعا وخصوصا في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني بدأ الكنديان ريك فوكس ودوايت والتون في حالة جيدة، فكان الثاني هداف المباراة (٢٨ نقطة). سجل لكندا جاكسون (٨ نقاط) وياسكوالي (٧) وكازانوفسكي (٩) وسيمز (٦) وجرانجر (٦) وفوكس (١٨) وزوويت (٢) ووالتون (٢٦). اما ابرز هدافي مصر فكان الن عطا الله (١٣).

فوز كبير لشتوتجارت في بطولة المانيا الغربية

بون - ا.ف.ب: حقق شتوتجارت فوزاً كبيراً في مباراة مبكرة من الاسبوع الاول لبطولة المانيا الغربية لكرة القدم مساء اول من امس الاربعاء عندما تغلب على مضيفه بوروسيا دورتموند ٣/صفر.

وسجل فريتز الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٨ و٤٥ و٧٨.

لاعبو اوروبا الشرقية يرضون بمرتبات اقل

اللاعبون الانجليز قلقون من الاجانب

لندن - ر: ينتاب لاعبي كرة القدم الانجليز القلق لأن لاعبي اوروبا الشرقية يهددونهم باسعارهم الاقل.

وقد قال جوردون تيلور رئيس اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين اول من امس الاربعاء: «نحن قلقون لأن رسوم الانتقالات العالية التي نفرضها محليا تشجع الاندية على البحث في خارج البلاد. الانطباع الواضح هو ان لاعبي اوروبا الشرقية يتم التعاقد معهم لمجرد انهم ارخص».

وقال ايضا: «تتلقى اندية كثيرة عروضا من وكلاء للاعبين اجانب ولا نريد ان يأخذ لاعبون اماكن لاعبينا دون ان يكونوا افضل منهم ولكن كل ما هناك انهم ارخص بمستوى المرتبات».

ومنذ التغييرات السياسية الكاسحة في اوروبا الشرقية تعاقدت اندية انجليزية مع لاعبين من دولها حيث انضم يان شتيسكال حارس مرمى تشيكوسلوفاكيا في كأس العالم الى كوينز بارك رينجرز فريق الدرجة الاولى ومواطنه حارس المرمى لوديك ميكلوسكو الى وست هام فريق الدرجة الثانية.

وكما تعاقد ساوثامبتون مع سوفياتيين هما سيرجي جوتمانوف واليكسي تشيرنيك في حين تعاقد ويمبلدون مع البولندي ديستي كروجينسكي في حين يلعب المجري زولتان شوشانسكي مع فريق كوفنتري.

وكان جوزيف فنجلوس المدرب السابق لمنتخب تشيكوسلوفاكيا والذي اشرف عليه في كأس العالم قد اصبح في الشهر الماضي اول مدرب غير بريطاني لفريق في دوري الدرجة الاولى الانجليزي عندما انضم الى استون فيلا.

وقال تيلور انه بدلا من ان يضع: «ستارا حديديا مقابل ذلك» اجتمع مع مسؤولين في الاتحاد السوفياتي ولجنة الدوري في الآونة الاخيرة للاعراب عن قلق اعضاء اتحاد اللاعبين.

وقال ان اتحاد كرة القدم ولجنة الدوري يتفقان مع اتحاده في الرأي وعلى ضرورة حماية المواهب المحلية للمستقبل.

وتقضي لوائح الدوري الانجليزي الحالية بأن لكل فريق ان يشرك في المباراة ثلاثة لاعبين غير بريطانيين او غير ايرلنديين مع وجود بند ينص على ان اللاعبين من خارج المجموعة الاوروبية يجب ان يحصلوا على تصريح عمل. ولا تمنح تصاريح العمل عادة الا اذا اثبت النادي انه ليس هناك بديل محلي للاعب الاجنبي. وسوف يتغير الوضع عام ١٩٩٢ عندما يسمح للاندية التي تلعب في مسابقات اوروبية باشراك اربعة غير بريطانيين الا ان الايرلنديين والويلزيين والاسكتلنديين في الاندية الانجليزية سيعتبرون اجانب.

أوستريا فيينا عزز صدارته في بطولة النمسا

فيينا - ا.ف.ب: تعادل رابيد فيينا ومضيفه شتورم جراتس ١/١ مساء أول من امس الاربعاء في الاسبوع الرابع من بطولة النمسا لكرة القدم فابتعد، اوستريا فيينا في الصدارة بفارق نقطتين نتيجة فوزه على ادميرا فاكر ٥/صفر. وهنا النتائج الكاملة:

البين/اوستريا سالزبورج صفر/٤.
فورفارتس شتير/تيرول ٣/٣.
شتورم جراتس/رابيد ١/١.
اوستريا فيينا/ادميرا ٥/صفر.
سان بولتن/كريمزر صفر/صفر.
فيرست فيينا/سبورت كلوب صفر/٤.

ترتيب فرق الصدارة

١ - اوستريا فيينا ٨ نقاط.
٢ - رابيد فيينا ٦ نقاط.
٣ - شتورم جراتس ٥ نقاط.
٤ - فورفارتس ٥ نقاط.
٥ - سالزبورج ٤ نقاط.

نتائج الاسبوع الرابع في بطولة سويسرا

جنيف - ا.ف.ب: اضاف كل من لوزان وزيوريخ نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الرابع لبطولة سويسرا لكرة القدم وبقيا معا في الصدارة اثر تعادل الاول مع سان جال والثاني مع لوجانو.

وهنا النتائج:
لوسران/نوشاتيل صفر/١.
سان جال/لوزان ١/١.
سرفيت جنيف/جراس هوبرز ٣/١.
فيتينجن/سيون صفر/صفر.
يونج بويز/ارو ٢/٢.
زيوريخ/لوجانو ١/١.

ترتيب فرق الصدارة

١- لوزان ٦ نقاط.
٢- زيوريخ ٦ نقاط.
٣- جراس هوبرز ٥ نقاط.
٤- أرو ٥ نقاط.
٥- يونج بويز ٤ نقاط.

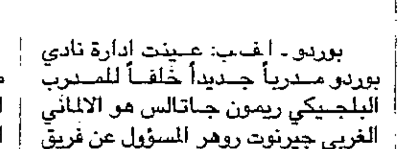
جيرنوت روهر مدربا لبوردو الفرنسي

بوردو - ا.ف.ب: عينت ادارة نادي بوردو مدرباً جديداً خلفاً للمدرب البلجيكي ريمون جاتالس هو الالماني الغربي جيرنوت روهر المسؤول عن فريق الدرجة الثالثة في النادي.

وقال رئيس النادي الفرنسي كلود بيز ان فسخ العقد بين بوردو وجوتالس تم بطريقة حبية.

وكان جوتالس (٦٧ عاماً) عين مدرباً لبوردو في يونيو (حزيران) الماضي خلفاً لديديه كوبكو فقاد فريقه الى احراز المركز الثاني في بطولة الموسم الماضي ٨٩/٩٠.

لكن الفريق بقي من دون اي فوز بعد اربعة اسابيع من بطولة الموسم الحالي.



الرجاء البيضاوي يحتج على قرار إقصائه من كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

عبرت ادارة فريق الرجاء البيضاوي عن اسفها العميق لقرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي اصدره باقصاء فريقها من منافسات كأس افريقيا السادسة والعشرين للفرق ابطال الدوري. وأكد السيد محمد اوزال رئيس فريق الرجاء البيضاوي ان: «قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم يعد قرارا جائرا، وان التأجيل بالنسبة لنا ليس امرا محسوما»، منكرا ان فريق الرجاء البيضاوي بطل افريقيا سبق له ان قبل تأجيل لقائه ضد الفريق الكاميروني «راسينج بافوسام» الذي كان مقرراً اجراؤه في شهر يونيو (حزيران) نظرا لاستعدادات المنتخب الكاميروني لكأس العالم، التي اقيمت مؤخراً في ايطاليا. واضاف رئيس فريق الرجاء ان ادارته رفضت تاريخ ٢٥ يوليو (تموز) الذي تصادف مع تواجد اللاعبين في عطلة، موضحا ان الفريق تسلم عن طريق الاتحاد المغربي لكرة القدم الموافقة المبدئية للاتحاد الافريقي على تأجيل المباراة ليوم ٢٦ اغسطس (آب) لاجراء لقاء الذهاب برسم ثمن نهاية الكأس وهو التاريخ الذي منحه الاتحاد الافريقي لكل من تونس ومصر. واشار رئيس ادارة الرجاء انه تم ايفاد مبعوثين، واحد من الاتحاد المغربي لكرة القدم والثاني من فريق الرجاء الى الكاميرون للاتفاق مع ادارة فريق بافاسوم على تاريخ ٢٦ اغسطس، وان هذا المسعى لم ينجح.

تشكيل منتخب لتمثيل المغرب في بطولة افريقيا للسباحة

حددت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد المغربي للسباحة في اجتماعها الاخير المنتخب الذي سيمثل المغرب في بطولة افريقيا التي ستجري في تونس من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس (آب) المقبل على ضوء نتائج البطولة المغاربية التي جرت مؤخرا في الدار البيضاء. ويتكون منتخب المغرب من:

صنف الاناث: احلام الركراكي - نعيمة كوشيح - الهام فوكالا مكوار - وداد غزلان ميرالي - سعاد الصير - ياسمينة الصقلي واسماء بلقاضي.

صنف الذكور: نورالدين حواتي السقاط. الاحتياط: ريم زكرياء - محمد بدر - هشام قلحين - منصور بدوي - هشام عنباوي.

في الاحتياط: ياسين للهندي.


سر النشاط الذي تتمتع به فصائل الشمبانزي


اسبيليا نبات يفضله الشمبانزي

صغار الشمبانزي يكتشفون نبات اسبيليا بالفطرة

علاج

الشمبانزي اكتشفت علاج الدورة الدموية قبل الانسان

لندن: «الشرق الاوسط»
من كاثي سيرز

يعتقد خبراء الحيوانات البرية في شرق افريقيا ان أنواعاً من الشمبانزي تلجأ الى التهام نباتات تحتوي على عناصر مخدرة في حالة اصابتها بانخفاض في ضغط الدم.

ويشير هؤلاء الخبراء انه في حالة التأكد من اثر هذه النباتات في إحداث التوازن للدورة الدموية فانه من الممكن تطوير الابحاث الخاصة باستخلاص العقاقير الملائمة من هذه النباتات واستخدامها كعلاج لمن يشكو من انخفاض ضغط الدم.

وكانت الصحف والمجلات العلمية قد واصلت طوال الاعوام العشرة الماضية نشر تقارير وابحاث علمية تتناول الكشف عن العناصر التي تحتويها النباتات والبذور التي تتناولها فصائل الشمبانزي في شرق افريقيا وتأثير تلك النباتات في اكسابها مزيداً من النشاط والحيوية او في فتح شهيتها للطعام.

غير ان الدراسات العلمية الموضوعية التي نشرت ـ على قلتها ـ بين فيض التقارير في المجلات العلمية قد تحفظت من تأكيد فعالية ما وصف بالنباتات ذات التأثير في الدورة الدموية والتي تستخدمها فصائل الشمبانزي، الامر الذي اكده ومنذ مطلع السبعينات البروفسور ريتشارد رانجهام والباحثة الانثروبولوجية جين جودل من جامعة هارفارد وبعد دراسات مكثفة قاما بها على شمبانزي مناطق الجومب من تانزانيا.

ويوضح الفريق الطبي الذي قام بمراقبة فصائل الشمبانزي على مدار الاربع والعشرين ساعة، ان حيوانات الشمبانزي تنتابها حالة من النشاط عقب تناولها نباتاً يعرف باسم اسبيليا "Aspilia" وهو من الفصيلة الزنبقية ذات الاوراق العريضة الداكنة الخضرة، مما يشير الى تأثيرها القاطع في انسياب الدورة الدموية.

ويقول التقرير الطبي ان خلال العقدين الماضيين لاحظ علماء الانثروبولوجيا ان هناك العديد من الحيوانات وليس فصائل الشمبانزي فحسب تقبل بشراهة على التهام اوراق نبات "Aspilia" خلال ساعات النهار، وينتابها نتيجة لذلك حالة من النشاط العصبي، المصحوبة بحالات من الهياج، لا تهدأ قبل ان يسدل الليل استاره.

ويشير البروفسور ريتشارد رانجهام انه من الواضح ان اوراق نباتات "Aspilia" تحتوي على كميات كبيرة من البروتينيات، وهذا مما يفسر قيام فصائل الشمبانزي بمضغ تلك الاوراق بسرعة لامتصاص ما فيها، ثم تكرار المحاولة عدة مرات، قبل ان تصاب بحالة من الفوران والنشاط العصبي.

ويضيف ان فصائل الشمبانزي لديها قدرة فطرية على اختيار تلك الاوراق الخضراء بعناية، فهي عادة تقوم باختيار الاوراق الصغيرة الندية، بعد ساعات الفجر الاولى، وتقوم بمضغها لاستحلاب ما فيها من مواد غذائية اساسية، ثم تلقفها، وتكرر المحاولة عدة مرات، قبل ان تسطع الغابات بأشعة الشمس القوية.

ويضيف انه بعد فحص عينات من نباتات "Aspilia"ت وجد انها تحتوي على مواد غنية بالبروتينات، ولسهولة امتصاصها، فان فصائل الشمبانزي عادة تكفيها كميات قليلة من تلك الاوراق الخضراء، اذا ما قورنت بنباتات اخرى.

الا ان الدراسات الاولية تطرقت ايضاً الى ان اوراق النباتات الخضراء ربما تحتوي كذلك بالاضافة الى البروتينات المعقدة، على انواع اخرى من العقاقير او المهدئات والتي يمكن استخدامها في التجارب العلمية الاولية ومن ثم تطوير الابحاث الخاصة بالدورة الدموية.

وخلال سنوات المراقبة الحثيثة لحيوانات الشمبانزي، انتبه علماء الانثروبولوجيا الى استخدام قبائل «التونجي» بشرقي افريقيا، لاوراق النباتات الخضراء، في عمل الشاي، وكذا استخدامها موضعيا على الجروح لتخفيف الآلام المبرحة، وهو ما يقول عنه علماء الانثروبولوجيا ان الفطرة وحدها الهمت الانسان والحيوان على حد سواء طرق تخفيف الآلام، وان لم يقم احد بعد من علماء النباتات بتحليل عناصر نبات "Aspilia".

ويقول البروفسور رودجريجز رئيس قسم ابحاث الادوية بجامعة كاليفورنيا انه قام بتجارب على نباتات ذات فصيلة قريبة من نبات "Aspilia" ووجد انها تحتوي على كميات كبيرة من المضادات الحيوية، مما دعا علماء الادوية الكثيرين الى استخدامها بنجاح في معالجة التهاب الجلد والحروق.

تناول الدهنيات يؤدي للاصابة بالسرطان

لوس انجيليس: «الشرق الأوسط»

أظهرت دراسة حديثة قام بها بعض الباحثين في مؤسسة مايو الطبية ان الاشخاص الذين يتناولون وجبات دسمة وغنية بالدهون أكثر عرضة للاصابة بسرطان القولون والثدي، ورغم انه ليس هناك أي ضمانات تحمي الانسان من هذا المرض الخبيث، لكن امكانية تخفيض نسبة التعرض له محتملة إذا ما اتبع الشخص ريجيماً متوازناً يتمثل في تخفيض نسبة الدهنيات والاكثار من تناول الخضر والفواكه.

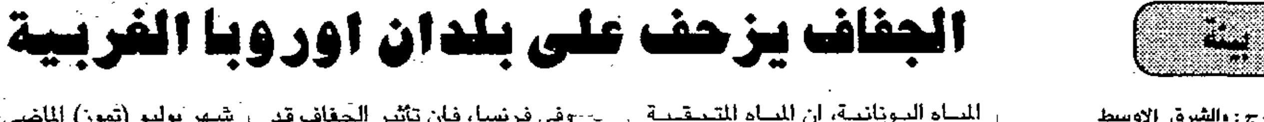
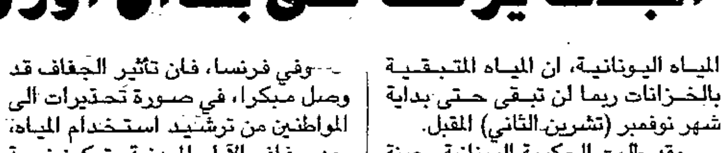
ولا يعتقد العلماء ان عناصر الطعام الذي يتناوله الانسان هي العامل الأول للاصابة بالسرطان، لكنها قد تساعد على رفع نسبة نمو الخلايا التي تتحول الى خلايا سرطانية.

ولا يعرف حتى الآن كيف يمكن للشحوم ان تزيد من نسبة التعرض للسرطان بشكل واضح وعلمي، ففي حالة سرطان الثدي فان الشحوم قد تؤثر على مستوى الهورمون مسببة بذلك انتاج نسبة كبيرة من الايستروجين، الأمر الذي يؤدي إلى الاصابة بالسرطان. أما في حالة سرطان القولون فان الزيادة في الشحوم تساعد على تكون مواد محدثة للسرطان وتساعد على تكوين أورام خبيثة في الامعاء. لهذا فان المؤسسة الوطنية للسرطان تنصح بان لا تتجاوز نسبة الشحوم لدى الشخص أكثر من ٣٠٪ من مجموع السعرات.

ويلاحظ أنه في البلدان التي يكثر فيها تناول كمية كبيرة من الألياف والخضر والفواكه يقل تعرض سكانها لسرطان القولون بصفة عامة. وتناول الألياف ضروري للتخلص بطريقة سريعة وفعالة من عدة مواد من بينها المواد المسرطنة، الأمر الذي لا يعطي الوقت الكافي لهذه المواد بالاحتكاك بالخلايا.

واستناداً إلى اهمية الألياف وضرورة تناول كميات منها، فان المؤسسة الوطنية للسرطان تنصح بتناول ما بين ٢٠ إلى ٣٠ جراماً من الألياف بصورة يومية، وتعتبر هذه النسبة ضعف الكمية التي يتناولها الأمريكيون، الذين تقل نسبة تناولهم للخضراوات والفواكه التي تتوفر على نسبة عالية من الألياف وقليل من الشحوم والدهنيات، كما تتوفر على فيتامينات قد تساعد على الوقاية ضد بعض أنواع السرطان.

وتدل الاحصائيات أن الاشخاص الذين يتناولون كمية وافرة من المواد التي تحتوي على فيتامين A تعرضاً لسرطان الرئة والمريء والفم والبلعوم والحنجرة، كما تدل الأبحاث التي قام بها باحثون على الحيوانات ان فيتامين A من شأنه ان يوقف نمو الأورام الخبيثة وتطورها.

بيئة

الجفاف يزحف على بلدان اوروبا الغربية

هامبورج: «الشرق الاوسط»

موجة الجفاف التي تتعرض لها العواصم الاوروبية امتدت الى جنوب اوروبا، والدول المطلة على حوض البحر المتوسط مما دفع بالجهات المسؤولة الى المطالبة بترشيد ضروري لاستخدامات المياه.

وكما يقول الخبراء، فان المحاصيل الزراعية يتوقع انخفاضها في العام الجاري، اذا لم تسقط الامطار في فرنسا وايطاليا واسبانيا.

ففي ايطاليا انخفض منسوب الانهار الى ادنى مستوى له، وفي البندقية «المدينة العائمة» لم تعد القوارب صالحة للاستعمال في عديد من القنوات، بسبب انخفاض منسوب المياه، واصبحت السدود فارغة، وامتدت الحرائق الى لجزاء كثيرة من الغابات المتناثرة، ومنعت السلطات البلدية في المدن الايطالية المواطنين من استخدام المياه في غسل السيارات، وفي جزيرتي صقلية وسردينيا انخفض منسوب المياه فيها بنسبة الثلث.

ويقول احد مسؤولي السلطات البلدية لجزيرة صقلية ان صنابير المياه تستخدم مرة واحدة في الاسبوع، اما آبار المياه فيسيطر عليها رجال المافيا الاشداء، حيث يقومون ببيعها الى المواطنين.

واذا انتقلنا الى اليونان، فان ندرة المياه اصبحت حديث المجتمع، وغطت على حرارة الاجتماعات السياسية ولهيب الصيف، فقد امتلات الكنائس في صلوات الآحاد، للمشاركة في صلوات الاستسقاء، والدعوات العاجلة لنزول المطر بعدما انخفض منسوب المياه خلف السدود الى ادنى مستوى له، وكما يقول احد مسؤولي مصلحة المياه اليونانية، ان المياه المتبقية بالخزانات ربما لن تبقى حتى بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد طلبت الحكومة اليونانية معونة عاجلة من المجموعة الاوروبية المشتركة في صورة حاصلات زراعية، حيث تتوقع المصادر اليونانية خسارة قدرها حوالي نصف مليار دولار من المحصولات الزراعية نتيجة عدم سقوط الامطار لعدة شهور متتالية.

وفي فرنسا، فان تأثير الجفاف قد وصل مبكرا، في صورة تحذيرات الى المواطنين من ترشيد استخدام المياه، بعد جفاف الآبار المعدنية وتركيز نسبة النيترات بالمياه كما وجهت السلطات الصحية تحذيرا الى المواطنين بعدم استخدام مياه الآبار لتأثيرها الضار بصفة خاصة على الاطفال.

وفي مقاطعة الباسك الاسبانية، فان مشكلة الجفاف قد بلغت اشدها خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، حيث قامت السلطات البلدية في فكتوريا وبلباو بمنع استخدام المياه لمدة ٦ ساعات يوميا.

وبينما اثرت موجة الجفاف على مستوى المحاصيل الزراعية في ليبيا والجزائر، فقد ادت الى انخفاض منسوب المياه في الخزانات العامة الى مستوى النصف للعام الثاني على التوالي.


فينيسيا مهددة بالجفاف

اصدارات

ذاكرة التاريخ علي سواحل المكسيك

مكسيكو: «الشرق الأوسط»
من محمد محمد الخطابي

ضمن سلسلة «ذاكرة التاريخ»، ومن تأليف الكاتب المكسيكي رفائيل أبيجا، صدر عن دار النشر المكسيكية «بلانيطا» (١٩٩٠) كتاب طريف تحت عنوان «قراصنة العالم الجديد»، أي القراصنة الذين انطلقوا من القارة العتيقة نحو امريكا بعد اكتشافها وبداية الغزو الأجنبي لها.

يعالج هذا الكتاب موضوعاً قديماً بأسلوب جديد، والنظرة الرومانطيقية نحو هذا الموضوع المثير الذي كان يدغدغ عواطف الصغار ويشحذ فضولهم وتطلعاتهم نظراً لما يكتنفه من مغامرات وخوارق اسطورية ومفاجآت في عرض البحار، هذه النظرة امست بعيدة.

لقد عملت هوليوود على نقل قصص هؤلاء البحارة المغامرين إلى الشاشة الكبيرة وحققت بأفلامها عنهم أوسع انتشار عالمي. إن تلك تعبر بعمق وصدق عن واقع هؤلاء وحقيقتهم، هؤلاء الذين اطلق عليهم اسم «قراصنة العالم الجديد».

القرصنة بين الأدب والمغامرات والتاريخ

يقدم هذا الكتاب نظرة موسعة عن هذا النوع من المغامرات، مشيراً الى القراصنة الذين كانوا يتقاضون راتباً من الانجليز أو الاسبان أو الذين كانوا يعملون لحسابهم الخاص، وظلوا على السطو والهجوم والمغامرة زمناً دام زهاء أربعة قرون من القتل والتنكيل والرعب والعبودية والحرب والمواجهة بحثاً عن الغنى والثراء أو إشفاء لغليل الانتقام.

هناك اسماء مشهورة ما فتئت تثير فينا الرعب عند سماعها مثل سير فرانسيس دراك وهنري موجان وجان لافيت، وهي قليل من الاسماء التي اشتهرت في هذا القبيل وأدت دورها الدموي في تاريخ الانسانية.

وجه (الجمعة)

عبد الرحمن الحوري

فنان يخط بريشة رسام

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

يعتبر عبد الرحمن الحوري من اكثر خطاطي الكتابة العربية تمكنا، حائزا بذلك على عدة شهادات تؤكد مدى إلمامه بفنون الخط العربي والاسلامي بكل صوره وأشكاله.

وكان الحوري يعشق فن الخط منذ نعومة أظفاره، كما ورث عن والده فن الكتابة الذي تعلمه مباشرة من الخطاط الاستانبولي حسين حسني الذي تعلم فن الخط على يد خطاط السلطان عبد الحميد.

وفي سبيل اشباع نهمه من فن الكتابة - على حد قوله - فقد سافر الى عدة مناطق من العالم آخذا منها المعرفة وعارضا في بعضها الآخر نتاج ما خطه بيده وفن ما اكتسبه من معرفة.

ويعد الآن استاذا لفن الخط بأنواعه والرسم لدى وزارتي التربية والثقافة السورية.

ويرى الحوري ان الخط وان كان فنا قائما بذاته كما الرسم كذلك، فان الجمع بينهما يولد مزيجا من لوحة تعكس عمق الصلة بين الرسام والخطاط، وهذا ما حاول الحوري تحقيقه. فقد اقام عدة معارض في مختلف الاقطار لعرض لوحاته التي خطها بريشته جامعا بذلك بين فنيين ينجم عنهما فن واحد.

وكان للسمة المميزة في فن الحوري اثره في الكتابة عنه في عدد من المطبوعات العالمية، ومن ذلك الموسوعة الفرنسية للفنانين المستقلين في العالم والتي تصدر كل مائة عام.

وكما برع الحوري في فن الخط ومزجه بالرسم، فقد جمع كذلك فن الخط بالرسم على الزجاج وان كان قد خصص خطه في معظمه للكتابات الاسلامية. مما دفع بعض المؤسسات والجهات التي تعنى بالخط الاسلامي الى مشاركته في اصدار بعض النماذج الاسلامية او ترميم القديم منها.

ويؤكد الحوري على ان الفن لا ثمن له، وان عمله وان دفع الكثير من اجل تحقيقه وابرازه الا انه ليس بأكثر من الراحة الذاتية التي يحققها الفنان في كل تحفة يبدعها. ولا يعني هذا انه يمتنع عن بيع لوحاته للعموم، ولكنه يؤكد أن الهدف هو الفن لذاته قبل أن يكون للمال بحد ذاته.



انطلاق مهرجان اليخوت من امستردام

شاركت السفينة البرتغالية ساجر - ٢ (طولها ٨٩ متراً) في مهرجان اليخوت الدولي - ٩٠ الذي اقيم في امستردام امس وفي اكبر تظاهرة بحرية تشارك فيها مجموعة كبيرة من يخوت البلدان الاوروبية وتستغرق اسبوعاً.
والصورة اعلاه للسفينة البرتغالية عقب وصولها الى السواحل الهولندية قبالة مدينة امستردام صباح امس.

«رويتر»

أبيض و اسود

غدا يدخل العم ايوب عامه الستين وهو صامد في محطة الانتظار وغارق حتى النفس الأخير في احلام الآخرين وطموحاتهم!

روى لي العم ايوب، ذات ليلة، حكاية الفتى الذي فقد نعمة الحنان وهو في الرابعة عشرة فهرب الى... العمل وادمنه حتى الانتحار وسكن المكاتب والورق والآلات الصماء وسكنته وجوه مقيمة ووجوه طارئة وعيون اعطته كل شيء الا الامان!

غريب هذا العم ايوب ولا مرة سمعته يشكو او شعرت بانه حزين. يهرب من اوضاعه الى السراب يخترعه حنانا ويرضى باوهامه طريقا الى السعادة ولا يتعب.

«عائلتي يا ابنتي هي ثروتي المصادرة في خزائن الآخرين. سعادتي الحقيقية حين تعيدني الطفلة الحبيبة الى جذوري وترسم لي الطريق الى الينبوع فيسكنني حنان انتزعوه مني وانا فتى».

غريب هذا العم ايوب. اشعر احيانا بانه اكثر مني طفولة وبراءة وسذاجة فافرح، وعندما اتوغل في اعماقه من خلال عينيه، اكتشف ان الطريق الى ما تبقى من احلامه مسدود فاحزن.

غريب هذا العم ايوب. يقول عنه والدي انه في الستين مثلما كان وهو في العشرين. وتقول عنه امي انه يكاد يكون الانسان الوحيد الذي عرفته لا يغضب ولا يحقد ولا يحسد ولا يغتاب ولا يتعب من... الحنان.

اما انا فليس عندي ما اقوله سوى ان يمد الله بطفولة العم ايوب وان يغدق عليه كل حنان الدنيا لقاء ما اعطى ولايزال بلا حساب.

ستون العم ايوب

حكاية لنادين (٣١)

ظلت قريتنا، يا نادين، تعيش احلى ايامها واسعد لياليها حتى العام ١٩٥٦ عندما ضربها زلزال فهدم بيوتها واحدث انقلابا رهيبا في عادات ابنائها وتصرفاتهم.

وكنت آنذاك في بيروت التي تأثرت هي الاخرى بالزلزال فتداعى عدد من منازلها واضطر الناس، ونحن منهم، الى المبيت في العراء يومين كاملين الى ان اعلنت الجهات المسؤولة زوال خطر تجدد الهزات.

وانتظرت الفرصة المناسبة وصعدت الى قريتي. كانت المأساة مزروعة في عيون ابناء الضيعة الذين تجمعوا في الحقول والكروم، عيونهم في السماء يتضرعون الى الله ان يبعد عنهم المحن والمآسي.

وكبرت المأساة في عيني عندما وجدت منزل اجدادي منهارا لم تبق منه سوى الحجارة المحروقة، هنا كانت تجلس جدتي، تقلي الكوسى على نار الموقد، وهناك كانت تجلس ام انطون تلعب «الباصرة» مع مرتي، وهناك في وسط الغرفة كانت ترتفع ثلاثة عواميد كنت ارتعد خوفا كلما مر القنديل بجانبها فيسير خيالها ويتراءى لي كالاشباح تحاول ان تنقض علي فاهرب الى حضن جدتي.

واختفت العريشة التي كانت تخيم امام الدار وكذلك السنديانة التي عاشت معنا وشهدت مرحلة طفولتنا وطفولة آبائنا. ثانيتان كانتا كافيتين لازالة كل الاشياء الحلوة التي كانت تشدني الى قريتي.

وذهبت، يا نادين، الى الساحة لارى الدموع في عيون الناس. لقد انهارت الشرفة على الاستاذ نقولا وشقيقته فقتلتهما. وسقط سقف البيت على ابي انيس فظل معلقا اكثر من اربع ساعات، الى ان استطاع الشباب انتشاله من بين الانقاض بعد ما كسرت رجله.

ورحت انتقل من بيت الى بيت ومن حقل الى حقل ومن خيمة الى خيمة. اواسي المنكوبين واحاول ان انتزع من مخيلاتهم صور الكارثة الرهيبة التي ازالت البسمة عن وجوه اناس عاشوا حياتهم يبتسمون امام الكوارث ويواجهون المحن والمآسي بقلوب عامرة بالايمان وبارادة جبارة تهون عندها الصعوبات والازمات.

كثيرون، يا نادين، اعتبروا الزلزال نعمة للمناطق التي ضربها.

فقد ازال البيوت التي اكل الدهر عليها وشرب واقام مكانها بيوتا حديثة تجاري التطور العمراني. وهذا ما حدث بالفعل في قريتي. لكن الزلزال الذي بنى وشيد وبدل وطور، عمل على تشويه ذلك الجمال البكر الذي تمتاز به القرية اللبنانية، وقضى، في قريتي، على كثير من الاشياء التي كانت تثير في نفسي ذكريات هي عندي اغلى واروع من البنايات الشاهقة والفيلات الفخمة والمنازل العصرية.

وما كدنا ننسى ذلك الزلزال، يا نادين، حتى ضرب الوطن كله زلزال رهيب قتل واحرق ودمر والغى وقسم وفرق وحول الانسان فيه الى غول لا يرحم ولا يشبع.

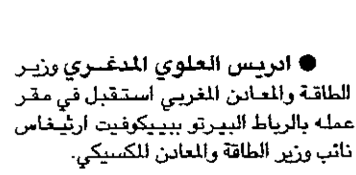
عدلي الحاج

عرب وعجم

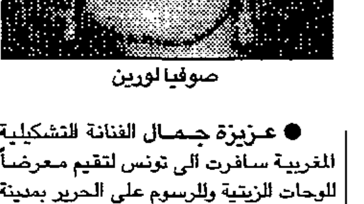


الفاتح بشارة





داستن هوفمان



صوفيا لورين

● الفريق المتقاعد الفاتح بشارة الحاكم الاسبق لاقليم كردفان في السودان اجرى عملية القلب المفتوح لتغيير شرايين القلب في مستشفى «هارلي ستريت كلينك» في لندن، وهو الآن يتماثل للشفاء.

● ربيع الخولي المطرب اللبناني بدأ جولة فنية في الولايات المتحدة الامريكية.

مواليد

● الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الشركة السعودية للابحاث والنشر في الرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها «تهليل»، وقد تمت الولادة بمستشفى «دلة» باشراف الدكتور مجدي عفيفي الاستشاري بالعيادات الاستشارية.

● فهد بن ابراهيم بن عبد العزيز آل ابراهيم رزق وحرمه بمولودة سمياها «فهدة»، فرح لقدومها اشقائها عبد العزيز وابراهيم ونوره.

● ادريس العلوي المدغري وزير الطاقة والمعادن المغربي استقبل في مقر عمله بالرباط البيرتو بيبيكوفيت ارثيفاس نائب وزير الطاقة والمعادن المكسيكي.

● مفيد مرعي المنتج التلفزيوني المعروف عاد الى مقر عمله في لندن بعد ما امضى مع افراد العائلة اجازة في فرنسا.

● محمد رشيد ابراهيم وزير العدل في جمهورية المالديف يسافر غدا الى ماليزيا لحضور ندوة علمية عن الامام الشافعي.

● هرير الرسام اللبناني مدد معرض لوحاته الجديدة في فندق دون كارلوس في مدينة ماربيا الاسبانية اسبوعا آخر بعد الاقبال الذي لاقته رسومه.

● ياسين بكوش الممثل الفكاهي السوري عاد الى دمشق بعد زيارة خاصة لعدد من دول الخليج.

● الدكتور عبد العزيز التويجري مدير قسم الثقافة بايسيسكو سافر الى جاكرتا للاشراف على الندوة العلمية التي تنظمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة حول الامام الشافعي.

● عمر بهاء الدين الاميري الشاعر الاسلامي المعروف صدر له مؤخراً ديوانان شعريان «اشراق» و«قلب ورب».

● البروفسور خورشيد احمد عضو مجلس الشيوخ في الباكستان وصل الى سويسرا لقضاء اجازة خاصة مع عائلته.

● ادريس الناقوري الناقد المغربي ساهم بمداخلته حول «الحداثة: التاريخ والمرجع» في ندوة «الشعر العربي والحداثة» المنعقدة في اطار موسم اصيلة الثالث عشر.

● الطاهر لبيب الباحث التونسي والامين العام للجمعية العربية للباحثين الاجتماعيين سافر الى تونس بعد مشاركته في فعاليات موسم اصيلة الثالث عشر.

● عزيزة جمال الفنانة التشكيلية المغربية سافرت الى تونس لتقيم معرضاً للوحات الزيتية وللرسوم على الحرير بمدينة سوسة.

● عباس الفاسي سفير المغرب بتونس عاد الى العاصمة التونسية بعد زيارة قصيرة للرباط.

● الدكتور محمود الخاني مدير دار الرعاية الاسلامية في لندن عاد الى العاصمة البريطانية بعد زيارة عمل قام بها في تركيا استغرقت اسبوعا.

● صوفيا لورين النجمة الايطالية العالمية تصل الى لندن في ٢٦ سبتمبر (ايلول) المقبل في زيارة خاصة.

● داستن هوفمان النجم الامريكي العالمي اعلن اخيرا انه بات يفضل التمثيل على المسرح بدلا من السينما بعد نجاحه في المسرحية التي يقوم ببطولتها في لندن.

ندوات

التعاون - الالماني المصري في ميدان مكافحة الأمية وتعليم البالغين

بون - «الشرق الاوسط»

في اطار الندوة الانمائية الاعلامية والتربوية التي عقدتها المؤسسة الالمانية للتعاون التقني (ج. ت. ز) في العاصمة الالمانية الاتحادية بون مؤخراً وخصصت لبحث السياسة الانمائية الالمانية في اطار مكافحة الامية وتعليم البالغين في دول العالم الثالث، تمت مناقشة احد المشاريع المهمة في هذا المضمار الذي يجري تنفيذه في العالم العربي اليوم، وهو مكافحة الامية وتعليم البالغين في جمهورية مصر العربية الذي بدىء تنفيذه في مطلع شهر يوليو (تموز) ١٩٩٠، ويستغرق سبع سنوات وتصل تكاليفه الى نحو ٦,٥ مليون مارك، وذلك كنموذج للتعاون الانمائي الالماني - العربي في هذا المجال، والتعاون القائم بين المانيا الاتحادية ودول العالم الثالث بصورة عامة.

ويهدف هذا المشروع الانمائي الاجتماعي - التربوي الى المساهمة في خفض معدلات الامية في مصر على المدى البعيد، وتعليم البالغين القراءة والكتابة وتوفير العلم والمعرفة لهم، ويتركز مبدئيا بصورة رئيسية، على فئة معينة من المواطنين المصريين وهم العاملون في القطاع الصناعي والمصانع المصرية، على ان يتم تنفيذه على عدة مراحل بالتعاون مع الجهات المصرية المختصة وهيئة تعليم العمل التابعة لاتحاد نقابات العمال المصرية والمعاهد التدريبية والجامعية العمالية التي انشئت في مصر عام ١٩٨٤.

وتشير المعلومات التي نوقشت في اطار هذه الندوة الى ان في مصر حوالي ١٨ مليون شخص من الاميين، اي ما يزيد على نصف عدد السكان الذين تتجاوز اعمارهم سن العاشرة، بل ان هذه النسبة ترتفع في الريف المصري الى حوالي ٦٩٪ وبين النساء الى ٧١٪. كما تشير الى ان حوالي ٧٪ من هؤلاء المواطنين الاميين يعملون في فروع القطاعات الصناعية في البلاد، مما دعا الهيئات النقابية المختصة الى الاهتمام بهذا الموضوع وتطبيق برامج محددة لمكافحة الامية في البلاد منذ مطلع السبعينات الماضية.

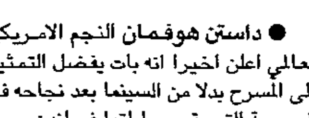
ويهدف التعاون الذي بدأ مؤخرا بين المؤسسة الالمانية للتعاون التقني وهيئة تعليم العمال المصرية الى خفض نسبة الامية بين العمال والعاملات في المصانع والمؤسسات الانتاجية والصناعية، مع تركيز الاهتمام بصورة خاصة على التعريف بميادين العمل والبيئة والمجتمع خاصة بين النساء، في هذا المضمار، الامر الذي ينطبق مع نصوص الدستور والقوانين المصرية والاهداف الرامية الى خفض معدلات الامية بين المواطنين والمواطنات مما يزيد من فرص العمل والانتاج، وتشجيع المرأة على المشاركة في العمل والحياة الاجتماعية والعملية ودعم دورها ومركزها في المؤسسات والهيئات والفروع الانتاجية.

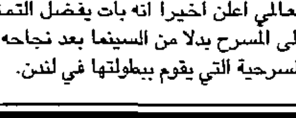
ومن الجدير بالذكر ان هيئة تعليم العمال المصرية بدأت في تنفيذ برامج تعليم العاملين في المصانع والمؤسسات الصناعية والانتاجية منذ عام ١٩٧٠، حيث بدأت - آنذاك - بتأهيل المدربين واعدادهم وتدريبهم، كما عمدت الى تطوير برامج خاصة لمكافحة الامية بالتعاون مع وزارة التربية المصرية، سواء كان ذلك في المراكز التابعة لهذه الهيئة أم في المؤسسات والمصانع نفسها في منطقة القاهرة والمدن والمناطق المصرية الأخرى والمراكز الصناعية فيها، حيث تم، حتى الآن، تدريب قرابة الفي مدرب ومدربة. كما وصل عدد الاشخاص الذين شاركوا في دورات مكافحة الامية وتعليم البالغين حوالي ٣٥ الف شخص.

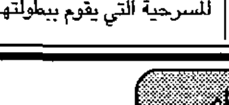
واشارت هذه الندوة الانمائية التي عقدت في العاصمة الالمانية الاتحادية بون الى ان الخطوات التي تمت في هذا المجال قد سجلت نجاحا كبيرا في مضمار مكافحة الامية وتعليم البالغين من الرجال والنساء وتوفير المعرفة والمشورة للعاملين في الهيئات الصناعية والانتاجية ومتابعة التأهيل والتعليم في ما بعد، بالاضافة الى استكمال دورات مكافحة الامية واعداد المدربين وتشجيع المشاركين فيها. كما اشارت هذه الندوة الى الاهمية الخاصة لمثل هذه الخطوة بالنسبة للمرأة المصرية العاملة، حيث تشكل النساء حوالي ٦٠٪ من مجموع الاشخاص العاملين في قطاع الصناعات الكيميائية والدوائية المصرية و٢٨٪ من العاملين في قطاع الصناعات الغذائية، ونسبة كبيرة في قطاع صناعات المنسوجات المصرية.

كما اشار الخبراء والاختصاصيون الالمان الذين شاركوا في هذه الندوة الانمائية في بون الى ان المؤسسة الالمانية للتعاون التقني قد اوفدت مؤخرا خبيرة اختصاصية في شؤون الادارة والتخطيط وتقييم المشاريع الانمائية الى مصر، جنبا الى جنب مع عدد من الخبراء والفنيين الالمان، في الوقت الذي يشارك فيه الجانب الالماني في هذا المشروع في تنفيذ مشاريع التأهيل وتبادل الخبراء والمتدربين والمصريين، الى جانب تقديم الاجهزة والتجهيزات والوسائل التعليمية والتدريبية ووسائل النقل اللازمة لهذا المشروع الانمائي الخاص بمكافحة الامية وتعليم البالغين في جمهورية مصر العربية.

وتشير المعلومات التي نوقشت في اطار هذه الندوة الى مشروع التعاون الالماني - المصري لمكافحة الامية وتعليم البالغين الذي تم وضعه ودراسته في اواخر عام ١٩٨٧ قبل ان تتم الموافقة عليه نهائيا في عام ١٩٨٨، وبدىء بتنفيذه في منتصف العام الحالي ١٩٩٠ حيث سيستمر حتى اواخر عام١٩٩٧.







المجاعة تهدد السودان واثيوبيا في العام المقبل

نيروبي (كينيا) - وكالات الانباء:
حذرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في بيان اذاعه امس كل من السودان واثيوبيا من مخاطر مواجهة المجاعة في النصف الثاني من العام المقبل ١٩٩١.

واضافت المنظمة الدولية ان نقص المواد الغذائية في كل من انجولا وموزامبيق يشكل عاملاً من عوامل الخطر التي يواجهها البلدان الافريقيان.

واشارت المنظمة الدولية في تقريرها الى انها كانت قد طلبت ٤,١ مليون طن من المعونات الغذائية في عام ٨٩ - ١٩٩٠، الا ان ما تم توزيعه على البلدان التي تعاني نقصاً في الموارد الغذائية لم يتجاوز مليوني طن. وبالرغم من ذلك استكملت عدة منظمات دولية اخرى تقديم مساعداتها من الاغذية والمواد الطبية الى كل من اثيوبيا والسودان.

غناء

المطربون على ابواب نقابة الممثلين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

لم توافق نقابة الممثلين حتى الآن على قبول كل من المطربين ايمان البحر درويش وعلي الحجار ومدحت صالح وعمرو دياب ومنى عبد الغني وسيمون كأعضاء منتظمين بها وعلى هذا لا يحق لهم التمثيل الا بعد الحصول على اذن من نقابة الممثلين مع دفع ٢٠٪ من قيمة عقودهم للنقابة.

ويقول نقيب الممثلين زكريا سليمان بانه ينبغي لكل هؤلاء المطربين ان يثبتوا انفسهم في العديد من الاعمال الدرامية قبل ان يسمح لهم بالعضوية المنتظمة في نقابة الممثلين واضاف زكريا سليمان انه يشترط للموافقة على اعطائهم تصاريح التمثيل ان يسند اليهم المخرج دورا غنائيا وعن ايمان البحر درويش والذي لعب حتى الآن بطولة اكثر من عشرة اعمال في السينما والتليفزيون والمسرح قال زكريا انه كان ينوي اعطاءه عضوية دائمة ولكن الخلاف الذي نشب بينه وبين المخرج جلال الشرقاوي في مسرحية «انقلاب» واتهام جلال له بأنه غير ملتزم في المواعيد هو الذي ادى الى عدم حصوله على العضوية الدائمة حتى الآن!





ايمان البحر درويش

ندوة طبية في الرياض

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يشارك ستة من اشهر الاطباء في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية والنمسا في ندوة طبية ينظمها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في السعودية في مستشفى القوات المسلحة في الرياض في السادس عشر من سبتمبر المقبل حول (التطورات الحديثة في مجال امراض النساء والولادة)..

الندوة تهدف الى تقديم المزيد من التوعية للأطباء والعاملين في هذا المجال وللنهوض بالبحث العلمي وتطوره في المملكة العربية السعودية..الأطباء العالميون الذين سيشاركون الاطباء في السعودية في مناقشات وبحوث هذه الندوة هم:

من النمسا الدكتور ولفيد فايختنجر، أخصائي التلقيح الصناعي، ومن الولايات المتحدة الامريكية كل من: البروفسور يوسف داوود أخصائي امراض العقم، والبروفسور بيج فولك، اخصائي امراض المناعة والبروفسور سعد الدين حافظ أخصائي امراض العقم عند الرجال، ومن بريطانيا الدكتور امبرتونيكوليني اخصائي طب الاجنة، ومن المانيا الغربية الدكتور كارستن من جامعة برلين أخصائي الأورام السرطانية عند النساء.

البريطاني «لي هارلي» لتهم بترويج وسائل تدخين المخدرات.

قضاء

سابقة قضائية ضد احد اصحاب المحلات التجارية في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

أثار الحكم القضائي بسجن البريطاني «لي هارلي» صاحب احد محلات بيع السجائر والحلوى في حي نوتنجهيل (غرب لندن) لمدة ثلاثة اشهر جدلا في الاوساط القانونية والشعبية بعد اتهامه بانتهاك قوانين مكافحة المخدرات وذلك لبيعه معدات التدخين (الغليون وورق لف السجائر ومرشحات الدخان والآلات المعدنية الحادة) وحيث بني قرار الاتهام على ضوء معرفة المتهم المسبقة عند بيعه لهذه السلع بأنها تستخدم في تدخين المخدرات.

وكان ديزموند باتكس (محامي المتهم) قد حاول في دفاعه امام احدى المحاكم اللندنية قبل يومين نفي شبهة الاتهام عن موكله (لي هارلي) باعتباره يقوم بتسويق سلع لا يدرك الاهداف غير المشروعة لاستخدامها من قبل المستهلكين، بالاضافة الى انه ليس من واجبه في كل حالة يقوم فيها ببيع اوراق لف الدخان أو أمواس الحلاقة سؤال المستهلك عما اذا كانت ستستخدم في الغرض الطبيعي ام انها ستتحول الى وسيلة من وسائل تدخين المخدرات.

غير ان القاضي في محكمة ماربليبون (الجزئية) رفض الاخذ بتفسيرات محامي المتهم واصدر حكمه - في اول سابقة قضائية بريطانية - بعقوبة السجن ثلاثة اشهر مع منح المتهم حق الطعن. فيما اثار هذا الحكم استياء اصحاب محلات بيع السجائر والحلوى، وكذلك جدلا في الدوائر القانونية باعتباره سابقة قضائية لم تشهدها المحاكم البريطانية من قبل يطرح تطبيقها قيدا على حرية اصحاب المحلات التجارية في ممارسة انشطتهم.

عطلات

مشاريع سياحية جديدة في «ابها» لاستقبال المزيد من المصطافين

ابها: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

بدأت مدينة ابها في منطقة عسير (المنتجع الصيفي للاسر السعودية) في استقبال المصطافين السعوديين ومواطني دول الخليج العربي.

ويتزامن موسم الصيف في هذه المنطقة مع برامج التنشيط السياحي الذي تقيمه لجنة التنشيط السياحي في منطقة عسير وتتضمن اقامة العديد من البرامج والندوات الثقافية والادبية والدينية والترفيهية.

ويتميز مناخ المنطقة في اعتداله طول العام وهطول الامطار عليها شتاء وصيفا بغزارة، وتصل درجة الحرارة في موسم الصيف الى ٣٢ درجة في فصل الشتاء ولا تقل شتاء عن ٥ درجات الامر الذي جعل مدينة ابها مقصدا لطالبي الجو العليل وناشدي المناظر الخلابة في السودة ولقان والقرعاء وغيرها من الاماكن السياحية بالاضافة الى توسطها لمنطقة جنوب غرب المملكة ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

ويقول عبد الرحمن القحطاني رئيس بلدية ابها ان المقومات السياحية الطبيعية الكبيرة التي تتمتع بها المنطقة والمناظر الطبيعية الخلابة واعتدال المناخ مع توفر مقومات البنية الاساسية جعلتها منطقة جذب لاستثمار هذه المقومات حيث اصبحت السياحة واقعا ملموسا.

ويبلغ عدد الفنادق في مدينة ابها سبعة فنادق مختلفة الدرجات وتبلغ نسبة الاشغال ذروتها صيفا وهي تتراوح بين ٩٠٪ الى ١٠٠٪ خلال فترة الصيف.

ويصعب التكهن بأي رقم لأعداد الزوار الآتين اليها خلال هذا الموسم الذي لم ينته بعد، ولكن من خلال مراكز الاستعلامات والارشاد السياحي فانه خلال فترة الشهر الاول بلغ ما يزيد على ٢٤٧٨٧ زائر فقط.

ويوضح القحطاني ان المنطقة بطبيعتها منطقة جذب سياحي ويتوافد اليها الزوار كل عام من جميع مناطق السعودية ودول الخليج العربية وان السياحة في المنطقة تعتبر في اول مراحلها، ويتم اخذها في الاعتبار، وينفذ ما يمكن تنفيذه منها حسب الاهمية، وللسياحة في المنطقة مستقبل يبشر بكل خير.

وهناك مشروع لانشاء مركز البحرية السياحي في المستقبل، ويقع على التلال المطلة على بحيرة سد ابها ويتكون من منشآت سكنية ومراكز خدمات ترفيهية وسياحية.

وستقوم الشركة الوطنية للتنمية والاستثمار السياحي وهي كبرى الشركات العاملة في مجال السياحة في المنطقة بتنفيذ هذا المشروع الذي تبلغ قيمته ما لا يقل عن ١٥٠ مليون ريال.



بحيرة «السد» في ابها

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

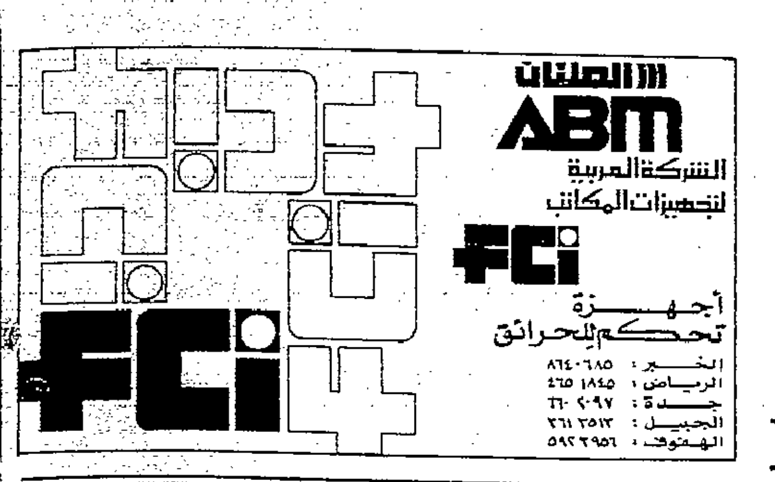
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Friday, 10 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4273

الجمعة ١٩ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/١٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٧٣





الأزواج يعالجون مشاكلهم العائلية في الصين أمام الملايين

تايبه - ر: اصبحت المشاكل الزوجية في تايوان مادة مثيرة لعدة برامج تلفزيونية تناقش اسباب ارتفاع معدل الطلاق في البلاد.

ويجني المنتجون التلفزيونيون ارباحا كبيرة من وراء المشاكل الزوجية في بلد تنتهي فيه زيجة من كل خمس زيجات بالطلاق وفقا للاحصاءات الحكومية.

ويقول يانغ تشن لينغ منتج برنامج «نساء .. نساء» انه رغم معدلات الطلاق المرتفعة في تايوان «فان الطلاق لا يزال يعتبر وصمة اجتماعية وخاصة بالنسبة للنساء».

وتربى الفتاة الصينية على الاعتقاد بان الزواج هو اهم شيء في حياتها. ويقول لي شياو بينغ منتج برنامج «زواج وزواج» ان الطلاق يعني بالنسبة للمرأة الفشل «فعندما يطلق رجل صيني زوجته فانها لا تصبح منبوذة من الأسرة فقط وانما ينتهي وجودها فعلياً».

ويجتذب برنامج «نساء.. نساء» ٢٥ في المئة من مشاهدي التلفزيون في تايوان. ويجلس المشاهدون مساء كل ثلاثاء لمتابعة مناقشات ساخنة عن الجراحات التجميلية والخيانة الزوجية والاجهاض.

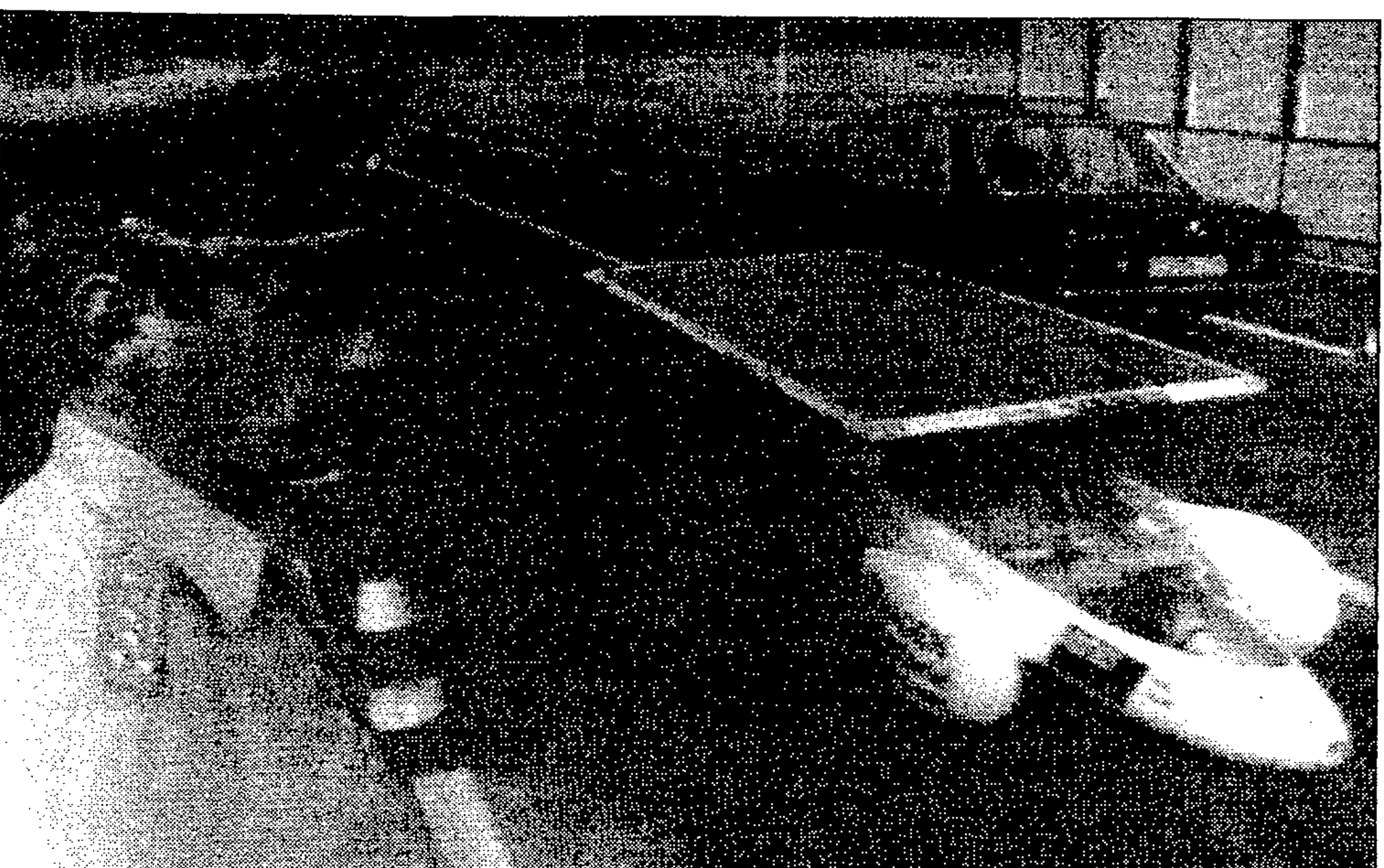
ويشارك في البرنامج جمهور من الحاضرين توجه اليهم اسئلة عن مواقف افتراضية بين الزوجين ويطلب منهم الرد عليها.

ويقول معظم خبراء شؤون الحياة الزوجية ان رغبة الازواج والزوجات في الافصاح عن مشاكلهم ومناقشتها بصراحة هي نتيجة التحول الجذري الذي طرا على نظرة المراة التايوانية لنفسها.

فبينما كان الآباء والامهات يعتقدون في السابق ان البنات لسن في حاجة الى قدر كبير من التعليم لانهن سيتزوجن في النهاية اصبحت الفتيات الآن يمثلن ٤٦ في المئة من اجمالي خريجي وطلبة الجامعات بزيادة نسبتها تسعة في المئة عن عام ١٩٦٩.

ووفقا لدراسة اعدها تشاي سونغ لينغ عميد معهد العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة شياو تونغ فان مزيداً من النساء في تايوان يمارسن نشاطات اجتماعية وهناك نمو هائل في عدد الجامعات المدافعة عن حقوق المراة.

وفي ٤٥ في المئة من الزيجات في تايوان تكون النساء متعلمات اكثر من الرجال. ومع ازدياد استقلالهن المادي اصبحت النساء يملن الى عدم الاستمرار في الزيجات الفاشلة.



سيارات المانية بوقود السولار

يقام في مدينة برلين في المانيا الشرقية اليوم معرض للسيارات التي تسير بوقود السولار تشترك فيه ٤٦ سيارة من هذا النوع. وفي الصورة تبدو سيارة من هذا النوع الطريف تعبر نقطة العبور بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية في طريقها الى المعرض.

«رويتر»

صباح الخير

مشوارنا طويل

كتبت قبل بضعة اشهر كلمة لاحدى المجلات العربية اسخر فيها من شاعر معين. وصعقت عندما وجدت اسم الشاعر يحذف من المقالة. قالوا ان الشاعر ربما يزعل من النقد. انني افهم ضرورات تحاشي نقد الحكومات والسلطات حرصا على دوام الاستقرار وتفادي الهزات والتشققات. وافهم ايضا الخوف من التعرض للمسؤولين بالنظر لما ينوءون به من اعباء المسؤولية عنا. وفهمت حتى منع الصحفيين والنقاد من نقد ام كلثوم لأنها ست وكان من الجائز ان تزعل ولا تغني فتصبح حياتنا كلها حرمانا وشقاء ونموت هما وكربا.

افهم كل ذلك واكثر من ذلك. افهم حتى الامتناع عن نقد مصلحة المجاري لما تتضمنه المجاري من ثروة وطنية. ولكنني اعجز عن فهم زعل شاعر من انتقاد شعره، ومن خوف المحررين والنقاد من زعله. والشاعر اياه لا يترك فرصة تمر دون ان يتحدث عن الدمقراطية، والنقاد والمثقفون والمحررون لا ينقطعون عن الكلام عن الدمقراطية.

كله كلام فاضي يا سادتي. ما التقيت بشخص من بلداتنا يتحدث عن الدمقراطية وراقبت سلوكه ليومين او ثلاثة الا وتجسمت امامي امكاناته العجيبة في خرق الدمقراطية والتجبر على العباد والاعتداد بالراي الفردي والاستعداد للفتك بكل من يعارضه. اسألوا اولاده. اسألوا زوجته. اسألوا جيرانه واصدقاءه وزملاءه في العمل، لتكتشفوا هذا الغول الذي سيواجهكم تدريجيا: غول الدكتاتورية والاستبداد بالرأي والاعتداد بالذات.

هذا هو الامر الذي يجعلني اتردد واتشكك واسخر من كل هذه الشخصيات والفئات والتكتلات التي تتكلم عن اقامة الدمقراطية. وهذا هو ما يفرض علي باستمرار اعادة نفس الكلمات التي قلتها في شتى المناسبات. الدمقراطية ليست بضاعة تشترى من مخازن هارودز او ورشات الروهر. انها عملية عضوية لا بد لها من النمو التدريجي الذي يبدأ بالاستنبات في النفوس ويورق في الافئدة والعقول ويثمر في السلوك والتصرفات والمواقف اليومية قبل ان يتحول الى نهج سياسي. انه مشوار طويل. وحتى يتم اجتياز هذا المشوار، التمس العذر من القارىء فلا اذكر له اسم ذلك الشاعر المدلل. اخشى ان يزعل. وربما اجد بعد ان يزعل ان له ابن عم او ابن ابن خال زوجته في احدى القنصليات فيحرمني من تاشيرة الدخول الى بلاده الممزقة، فاقعد ملوما مدحورا، والعن الشيطان الذي وسوس لي بانتقاد شعره.

اللهم نجني وقومي من استبداد بعض المثقفين وغيهم وزورهم وتسلطهم.

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

تأملات سخيفة!

قرات في «التايمز» خبراً عن الكرسي الكهربائي الذي يستخدم في تنفيذ الاعدام في ولاية كاليفورنيا.. وبدات مجموعة من الافكار والتداعيات تتسابق في رأسي.. ربما اهمها سؤال غريب.. هل صحيح ان المحكوم عليه بالاعدام يهتم بوسيلة إعدامه؟.. هل يهمه او تفرق معاه ان يتم إعدامه بالرصاص او المشنقة او المقصلة أو الكرسي الكهربائي؟

المسالة في جميع الاحوال لا تستغرق اكثر من دقيقتين.. وينتقل المحكوم عليه بالاعدام من هذا العالم الى العالم الآخر.. وبما انني لم يحكم علي بالاعدام بعد.. فانني سالت نفسي انه - إذا لا قدر الله وحدث هذا - هل سأهتم في اللحظات الاخيرة في ان يكون إعدام حضرتنا مريحاً؟

في الماضي تعددت وسائل الإعدام.. ومازالت تتعدد.. في بلادنا السعودية يتم الاعدام بالسيف.. ضربة واحدة وتنتهي الحكاية.. في مصر يتم الاعدام بالمشنقة.. يضع عشماوي الحبل حول رقبة المحكوم عليه، ثم تنفتح طاقة تحت قدميه فيهوي في الفراغ وتنكسر فقرات عنقه، ويقولون ان النبض يستمر بعد ذلك نحو دقيقتين.. وفي الولايات المتحدة يتم الاعدام بالكرسي الكهربائي.. واذكر انني شاهدت فيلماً وثائقياً منذ زمن بعيد عن اللحظات الاخيرة في حياة المحكوم عليه بالاعدام.. وقد لاحظت ان ثمة دخاناً ينبعث من جوانب الكرسي الكهربائي.. واظن ان هناك نوعاً من الاعدام بالابخرة السامة، حيث يوضع المحكوم عليه في غرفة زجاجية صغيرة ومحكمة، ثم تطلق الغازات السامة فتقضي عليه في لحظات..

هذه الخواطر السخيفة السوداء خطرت لي وانا اقرأ عن تاجيل حكم بالاعدام في قاتل في ولاية كاليفورنيا.. وسبب التاجيل ان محامي المحكوم عليه تقدم بالتماس الى المحكمة بإصلاح حال كرسي الاعدام الذي سيتم تنفيذ الحكم عليه لان عمره ٦٦ عاماً، وقد اصبح يسبب إزعاجاً للمحكوم عليهم.

وقد وافقت المحكمة على الطلب، وتم استدعاء مهندس متخصص للكشف على الكرسي القديم وتم استبدال الاسفنج الذي يبطن الكرسي.. واشياء اخرى، واصبح الكرسي مريحاً وجاهزاً للاعدام.

وسالت نفسي السؤال المذكور اعلاه.. وانسالت او انثالت الخواطر السخيفة السوداء على رأسي!!

عبد الله باجبير

طاقم الفضاء السوفياتي عاد سالما الى الارض

موسكو - ر: قالت الاذاعة السوفياتية ان اثنين من رواد الفضاء السوفيات اللذين تعرضا خلال مهمتهما التي استغرقت ستة اشهر لمشاكل فنية عادا الى الارض سالمين من محطة الفضاء المدارية مير.

وقال الراديو ان اناتولي سولوفيوف والكسندر بالاندين هبطا الساعة ٧,٣٤ بتوقيت جرينتش في قازاخستان. وقد تعرضت المهمة للتأخير واصابة باب السفينة بعطب واصابة السفينة باضرار.

وكانت تقارير غربية قد نقلت عن مصادر فضاء سوفياتية قولها ان الرائدين احتجزا في الفضاء ولا سبيل مؤكد لعودتهما الى الارض.

وتعرض برنامج مير الذي وجهت له انتقادات بسبب تكاليفه الباهظة في وقت تشهد فيه البلاد ازمة اقتصادية للتأخير في الاطلاق واصابة المعدات باعطاب.

ومحطة مير لاتزال في الفضاء منذ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

جريمة

لندن: «الشرق الاوسط»

اعربت الدوائر الصحية في ضاحية فينشلي (شمال لندن) عن قلقها من انعدام ضمانات السلامة في احد حمامات السباحة العامة (المفتوحة) في الضاحية عقب تعدد حوادث وفيات المترددين على الحمام. وكان احد الشباب المراهقين (١٨ عاما) قد غرق في مياه الحمام يوم الجمعة العشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي اثناء استحمامه بالرغم من وجود اكثر من ١٥٠ من المستحمين في نفس الوقت ودون ان يسرع احد لنجدته.

وعقب يومين من وقوع هذا الحادث، قتل مراهق ثان (اندرو روبنسون - ١٦ عاما) عندما كان يغوص تحت الماء، الأمر الذي أسفر عن كسر عنقه ووفاته في الحال بعد اصطدام رأسه بقاع الحمام. وفي كلتا الحالتين اكد تقرير خبراء الشؤون الصحية في ضاحية فينشلي (الذي اذيع في مطلع الاسبوع الجاري) افتقار ادارة حمام السباحة الى الشروط الأساسية لضمانات السلامة الصحية وعدم كفاءة فريق الاسعاف العامل في الحمام بعد ان ثبت تعرض الضحية الاولى لمأزق الغرق اكثر من عشر دقائق قبيل وفاته على مرأى من العدد الكبير من المستحمين وبعض أفراد فريق الاسعاف المسؤولين عن سلامة المترددين على الحمام دون ان يسرع احد لنجدته.

حول العالم: تونس - مكسيكو - الخرطوم

١٥ قتيلا في حادث تصادم قطارين في تونس

تونس - ق. ن. ا: ارتفع عدد ضحايا حادث تصادم القطارين يوم الثلاثاء الماضي في جنوب العاصمة التونسية الى ١٥ قتيلا اضافة الى عدد كبير من الجرحى مازال البعض منهم في المستشفيات لتلقي العلاج.

ويذكر ان اسباب الحادث تمثلت في توقف احد القطارين فجاة بسبب خلل فني وكان متجها الى مدينة صفاقس وبعد دقائق اصطدم به القطار الثاني الذي كان متجها الى مدينة نابل من الخلف مما ادى الى انقلاب القطارين وحدوث خسائر بشرية.

اعصار مدمر يجتاح المكسيك

مكسيكو سيتي - ر: قالت السلطات المكسيكية ان اعصار ديانا اجتاح شرق المكسيك مما ادى الى مقتل شخصين والحاق اضرار بمنازل ومحاصيل زراعية قبل ان تتقلص حدته الى مجرد عاصفة مدارية.

وقال مسؤولون في الحكومة ان الانقاض المتطايرة تسببت في مقتل شخصين واصابة ما لا يقل عن سبعة اشخاص عندما اجتاح اعصار ديانا، الذي وصلت سرعة رياحه الى ١٤٥ كيلومترا في الساعة، ولاية فيرا كروز المطلة على خليج المكسيك مساء الثلاثاء الماضي.

الاعدام شنقا مع الصلب لمتهمين بالنهب المسلح

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

تم بمدينة الفاشر عاصمة اقليم دارفور بقرب السودان تنفيذ حكم الاعدام شنقا مع الصلب - على شخصين - اتهما بارتكاب جرائم النهب مع القتل.

وكان المحكوم عليهما ارتوري قرقاوي قريب وحامد سليمان قد حوكما امام محكمة الجنايات عام ١٩٨٤ - بعد القبض عليهما في اعقاب حادث نهب «مسلح» وقع بتلك المنطقة. وقد تم تنفيذ الحكم بعد تأييده من المحكمة العليا ورئيس الدائرة الجنائية ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني. وقد شهد التنفيذ جمع غفير من المواطنين الى جانب مدير سجون الاقليم وضباط الشرطة والسجون.

نكتة اليوم

الرصيف الآخر

ظل مجنون يمشي على رصيف احد شوارع المدينة.. فسأل رجلا التقاه: أين الرصيف الآخر؟

فقال الرجل: هناك في الجانب الثاني.

فقال المجنون: عجبا سألت واحدا من قبل فقال لي ان هذا هو الرصيف الآخر.

سعيد باعباد

اخبار الغد

لندن: «الشرق الاوسط»

تطلق محطة البث المرئي عبر الاقمار الصناعية البريطانية قمرها الصناعي الثاني خلال الايام القليلة المقبلة حيث حدد لانطلاقه الفترة من ١٣ - ١٧ اغسطس (اب) الجاري.

ويعرب الخبراء في مركز الاطلاق عن أملهم في تحسب الظروف الجوية في فلوريدا التي سينطلق منها صاروخ دلتا ليضع قمر البث المرئي الاصطناعي البريطاني «ماكوبولو - ٢» في مداره الصحيح.

وسوف تعتمد محطة البث البريطانية BSB على نفس التقنية التي تستخدمها محطة «سكاي» المنافسة في بث برامجها داخل بريطانيا.

منافق افندي



